CATALOGUES DES MANUSCRITS

CONSERVÉS DANS LES BIBLIOTÉQUES DES MOINES MARONITES B. M. V.

---

par

le P. Abbé PIERRE FAHED

Supérieur du Couvent Saint Antoine à Rome

et Procureur Général de l'Ordre Maronite B. M. V.

près le Saint-Siège

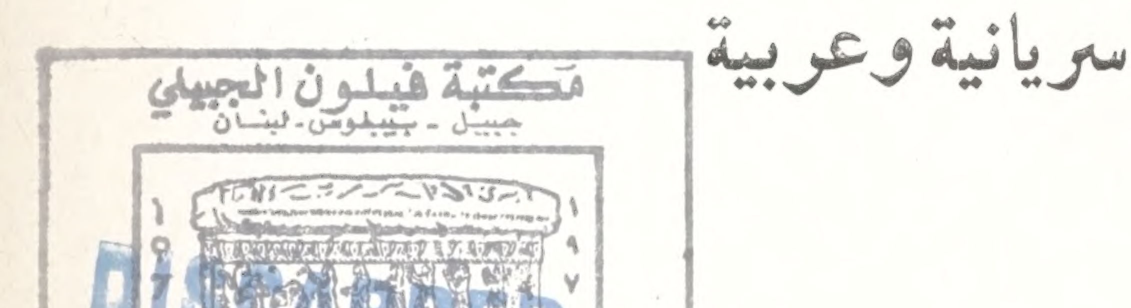
Imp. Modernes de « Kreim »

Jounieh – Liban – Tél. :930 277

Jounieh 1972

فهارس مخطوطات

سريانية وعربية



بقلم

الآباتي بطرس فهد

رئيس دير مار انطونيوس بروما
والوكيل العام لدى الكرسي الرسولي

١٩٧٢

لا مانع من طبعه

تحريراً / ٢٩ / ٩ / ١٩٧٢

الآباتي

لويس البستاني

رئيس الرهبانية المارونية المريمية العام

كلمة ممتعة

لحضرة المؤرخ الكبير

الاستاذ يوسف ابرهيم يزبك

أكتب هذه الكلمة في مدينة إركولانو جارة نابولي ، وهي التي كانت في القرن الماضي قريةً صغيرة عاش البطل اللبناني المرحوم يوسف كرم في هدوئها يتمتع بمناظرها الطبيعية الساحرة الكثيرة الشبه بمناظر الزاوية من لبنان الشمالي ، وقضى سنواته الاخيرة منفياً فيها وتوفي في قرب كنيستها العريقة بعيداً عن قومه ووطنه .

وكنت في روما ، قبل مجيئي الى هنا ، أُعنى بتصوير نسخة عن مخطوط نادر للامير السيد التنوخي رحمه الله في تفسير « رسائل الحكمة » التوحيدية ، فاتيحت لي الفرصة أن ألقي نظرة سريعة على هذا الكتاب الجديد الذي وضعه البحّاثة الدؤوب الآباتي **بطرس فهد** — وهو بخاصة كنز للمستشرقين من العالم — فشعرت بنشوة تملأ قلبي ، وقلت :

— يا سبحان الله ، ما اكرم الوجود اللبناني في ايطالية !

ولست الآن في صدد ما عمله اللبنانيون في هذه الديار منذ خمسة قرون حتى اليوم فلعملهم هذا مجال آخر ، ولكني وددت ان اقول كلمة سريعة في نشاط صديقي الجليل ، بقية السلف الصالح ، الآباتي بطرس فهد ، في ما ينشره من كتب تاريخية ، أنّى وجد في خدمة رهبانيته المحترمة . فهو الى جهده الروحي والاداري — وما اسخاه

من جهد بنّاء ! – يجد متسعاً امامه ، سواءً افي النهار ام في الليل ، ليفتش ، وينقب ، وينسخ ، ويصحح ، ويكتب ، وينشر – وكلٌّ من هذه الاعمــال شاق وعسير – فيكمل مؤرخنا المفضال بتواضعه المسيحي رسالته الرهبانية في خدمة القريب .

ولا اغالي بقولي ، بل اخشى ان اكون مقصّراً في الانصاف ، إن مــا نشره وينشره هذا الراعي الغيور من كتبٍ تتحدّث عن تاريخ الرهبانية اللبنانية وتتحدث في الوقت عينه عن شؤون كثيرة غير رهبانية هي من صلب تاريخنا القومي ، يجوز ان يسمى بكل استحقاق : **« شبه دائرة معارف مارونية »** .

ان الآباتي بطرس فهد ، حرسه الله وزاده قوة ، قد سبق جميع الذين تقدّموه في نوع عمله بكمية ما نشر . ومن المنتظر ان تتضاعف هذه الكمية القيّمة ، الناشرة كنوزنا ، وتصير **« دائرة معارف »** كاملة، تنير السبيل امام الكتّاب وترشدهم الى المراجع الكثيرة التي ندرت وصار من الصعب جداً ان يصل اليها السائلون . فكان لجهد هــذا العالم العامل بصمت ونشاط واتضاع ، فضل عميم في إحياء مآثر السلف .

وبعد ، فرجائي ان يفسح الله تعالى في عمر مؤرخنا النشيط ، وان تقطف اجيالنا الآتية ثمرة تعبه مستفيدة .

وحسبه من تعبه ، وجهده ، واندفاعه ، انه كان في خدمة لبنان!

إركولانو في ٧٢/١٠/١٩ — **يوسف ابرهيم يزبك**

مقدّمة

هوذا كتابنا الرابع والعشرون يحوي بين دفتيه فهرساً للمخطوطات السريانية والعربية التي تتضمنها مكتبات رهبانيتنا الحلبية اللبنانية المارونية المعروفة الآن بالمريمية، نظير مكتبة ديرنا مار انطونيوس بروما التي تحوي ما ينيف على ستمائة مخطوط، ومكتبة ديرنا مار دوميط بفيطرون التي تشمل ثلاثمائة وثلاثين مخطوطاً .

نقدّم ذلك الى قرائنا الكرام ليطلعوا على مضامينها الثمينة التي كانت مدفونةً غير معروفة الى أن وضع المرحوم الأب بولس مسعد منذ سنين لائحة عن المكتبة الرومانية في المجلد الثاني من الأصول التاريخية، صفحة ١٥٩ . لكن الأجل لم يفسح له في المجال ليدقق في تواريخها ويلمّ شتاتها فجاءت ناقصة .

وقد مهّدنا لهذه الفهارس بكلمةٍ في المخطوطات السريانية وسرعة انتشارها وامكنة حفظها ومن قام باكتشافها، واتبعناها بكلمةٍ وجيزة في تاريخ هذين الديرين المذكورين، ليقف القاريء على احوالهما. وختمنا هذا الكتاب بتقريرٍ هام عن البطريركية المارونية وتسمية بطريركها بالبطريرك العام الذي يشمل جميع انحاء البلاد اللبنانية وذلك سنة ١٦٢٤ . وذا كافٍ الآن .

نظرة عامة

في المخطوطات السريانية وما اليها من اللغات السامية

وفي تأسيس المكتبات في الغرب

كانت اللغتان السريانية واليونانية ، في فجر النصرانية ، تتنازعان الحياة وتتنافسان على البقاء ، ولم تتمكن احداهما من التغلب على الثانية ؛ بل بقيت السريانية ، وهي احدى اللغات السامية العريقة المعروفة قديماً بالآرامية ، منتشرةً في جبال سوريا وقراها وبين الشعب الانطاكي ، واستمرت اليونانية سائدة على السواحل ولدى الاعيان وفي الدواوين الحكومية . وذلك حتى القرن السادس ، عندما ظهر الفتح العربي الاسلامي ، فقضى على اليونانية قضاءً مبرماً ، وخفّف من نفوذ السريانية ، اذ حلّت العربية مكانها كلغةٍ رسمية ، ولم يبقَ للسريانية بعد القرن الثامن اي نفوذ لدى الشعوب التي كانت تجيد التكلم بها ، بل اقتصرت على الامور الطقسية والكتابية والادبية . واستمرت الحال هكذا حتى اواخر القرن السابع عشر ، عندما انتبه العلماء الى غنى اللغة السريانية وكثرة مخطوطاتها ، فأخذوا يدرسونها ويعلّمونها ويجمعون المخطوطات ويؤسسون المكتبات ويعيرون ذلك انتباههم[1] .

فقام في فرنسا العالم اوسابيوس رينودوط (١٦٤٦ - ١٧٢٠) فكتب كثيراً عن السريانية وتاريخ آدابها وتصانيف علمائها ، ولكن

---

(١) راجع تاريخ الموارنة للاب بطرس ضو المطبوع حديثاً في بيروت ، ص ٢٣١ نقلاً عن العالم الفرنسي الاب كارولفسكي .

مؤلفاته لم تشاهد النور اذ مات قبل نشرها . فواصل الاهتمام بها العالم الآخر كولبير (١٦١٩ — ١٦٨٣) ، وكان عضواً في الاكاديمية الفرنسية ومؤسساً لجمعية العلوم فيها ، فظهرت سنة ١٦٨٣ وهي تحوي ١٤ مجلداً . جاء بعدهما العلامة الاشهر يوسف شمعون السمعاني (١٦٨١ — ١٧٦٨) صاحب المكتبة الشرقية (١٧١٩ — ١٧٢٨) الغنية بالعلوم الشرقية على اختلافها كما سنرى .

انما يجدر بنا باديء ذي بدء ، ان نلفت القاريء الكريم الى علماء الموارنة الذين بالغوا في الاهتمام بالمخطوطات السريانية وعملوا على اكتسابها وجمعها وصيانتها وفي طليعتهم العالم الاب بطرس مبارك (١٦٦٠ — ١٧٤٢) تلميذ المدرسة المارونية بروما الذي كان يتقن من اللغات سبعاً : العربية والسريانية واللاتينية واليونانية والعبرية والايطالية والفرنسية ، وله عدة مؤلفات مشهورة : منها ترجمته من السريانية الى اللاتينية ثلاثة مجلدات من تأليف القديس افرام السرياني بمقدمات ممتعة تدل على طول باعه وسعة اطلاعه[١] ؛ ومنها ايضاً مقالة مسهبة في الردّ على رينودوط السالف الذكر في معرض كلامه على النوافير المنسوبة الى بعض ذوي البدع ، وقد تسربت بين كتب الموارنة دون ان يكون فيها شيء يخالف المعتقد الكاثوليكي[٢]. وجاء في مجلة المشرق المحجوبة[٣] ان هذا العالم الماروني اعاد النظر ، بالاتفاق مع الراهب الكرملي داود دي سان شارل في ترجمة اعمال المجمع الخلقيدوني الى العربية لفائدة الملتين القبطية والحبشية سنة ١٦٩٢.

---

(١) طالع تاريخ سوريا للدبس ، الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل المطبوع في بيروت ، سنة ١٩٠٥ ، ص ٤٦٦ .

(٢) وقد ذكرها المطران اسطفان عواد السمعاني في كتابه فهرست الكتب الشرقية في المكتبة المادينشية ك ٤٣ ص ٨٢ .

(٣) في المجلد العاشر لسنة ١٩٠٧ ص ٥٣٥ .

وفي سنة ١٧٠٠ ، نهض البابا اكليمندوس الحادي عشر[١] عندما عرف ان في مصر ثروة لا تقدر من كنوز الآداب السريانية المخطوطة ، فبعث الخوري الياس السمعاني ، وكان من جمعية الآباء اليسوعيين وكاتباً للسيد البطريرك اسطفان الدويهي ، ليزور مكاتب الاديرة ، في وادي النطرون بصعيد مصر ، وبنوع اخص مكتبة دير السريان في رام الله . ومن المعلوم ان عهده يرتقي الى القرن السابع وفيه طائفة كبيرة من المخطوطات المتنوعة من القرنين الخامس والسادس . فقام السمعاني بالمهمة البابوية خير قيام وحمل الى الفاتيكان اربعين كتاباً مخطوطاً قدّمها للمكتبة الفاتيكانية .

وفي سنة ١٧٠٧ ، عهد الحبر الاعظم اكليمندوس السالف الذكر الى الراهب الماروني الحلبي جبرايل حوا الذي صار مطراناً فيما بعد على قبرص، بمهمة الى القطر المصري ليفاوض الاقباط في أمر الرجوع الى وحدة الكثلكة . فقصد الاب حواء مصر وبذل هناك قصارى جهده لتحقيق رغائب الحبر الاعظم ، ولكنه لم يوفق تماماً ، اذ كانت الطائفة القبطية عهدئذٍ مسرحاً للاختلافات والانقسامات الاهلية ، فجلب معه الى المكتبة الفاتيكانية بعض المخطوطات النفيسة[٢].

وفي سنة ١٧١٥ ، اوفد البابا نفسه العلامة السمعاني الكبير الى دير رام الله المشار اليه ، فاشترى مجموعةً من المخطوطات اليونانية والسريانية والعربية ، واستنسخ قسماً كبيراً مما ابى الرهبان السريان بيعه ولو بانفس الاثمان ذهباً. وهكذا اوجد علامتنا المذكور للمكتبة الفاتيكانية مجموعةً كبيرة وثمينة من آثار العلم كانت نواة لتاريخ

---

(١) المجلة البطريركية للخوري بولس قراعلي سنة ١٩٢٧ مج ٢ ص ١٤ .

(٢) طالع تاريخ الرهبنة للاب لويس بليبل المطبوع في مصر سنة ١٩٢٥ ، مج اول ص ٥٨ .

الكنائس الشرقية . وقد درسها السمعاني هذا درساً مشبعاً وشاملاً، واضعاً عنها مؤلفه العظيم « المكتبة الشرقية الفاتيكانية » فاتحاً بذلك امـــام العلماء الطريق الى البحث والتفتيش عن المخطوطات الممتعة النادرة . فشرع علماء فرنسا وانكلترا والمانيا يؤمّون مصر ناشدين تلك الكنوز الغاليات[١].

ومهما اسهبت في مدح العلامة السمعاني يعجز الكلام عن ايفائه حقـــه ، فلذا استعير كلام العالم الفرنسي الاب شابو في كتابه عن آداب اللغة السريانية المطبوع في فرنسا سنة ١٩٣٤[٢] قال : « كان هناك عـالم اخر شرقي مشهور يبذل منتهى الجهود في الحصول على المخطوطات الشرقية ودرسها وابراز خطورتها وطبع اثارها وادابها السريانية ، ان هو الا العلامة الماروني يوسف شمعون السمعاني الذي اصدر في روما مكتبته الشرقية بمجلداتها الاربعة ذات الحجم الكبير والقيمة المعتبرة، فكسف بمجده المتألق امجاد العلماء ومنهم رينودوط، وان كان البحث الذي وضعـه المؤلف الاول المحفوظ في المكتبة الوطنية الباريسية يشهد على عمـق تضلعه وسعة اطلاعه ومتانـــة مباحثه[٣]. وهـــذه المكتبة الشرقية على شهرتها واهميتها ، لم تثر

(١) طالع المشرق لسنـة ١٩٢٥ مج ٢٣ ص ٥٨٦ و٧٥١ . وانظر اليد المارونية التي ترجمها عن الفرنسية الاب اغناطيوس الخوري سنـــة ١٩٣٦ ، ص ١٦٤ ، وتاريخ الكنيسة في مصر المطبوع سنة ١٩٥١ ص ٤٢ و١٤٣ و١٣٨ .

(2) Voir J. B. Shabot: Littérature Syriaque, Librairie Bloud et Gay. 9 – 17.

(٣) طبع المجلد الاول من المكتبة الشرقية الفاتيكانية سنة ١٧١٩ ، في رومـا وهو يتعلق بالكتبة الارثوذكس ، والثاني سنة ١٧٢١ ويتعلق بالمونوفيزيتيين ، وطبع الثالث وهو جزآن سنة ١٧٢٥ و١٧٢٨، ويتعلق بالنساطرة ، انما الجزء الاول يختص بالنصوص والترجمات المتعلقة بفهرس ابن يشوع المشهور . على ان السمعاني الذي جاهد طوال حياته في سبيل العلم لنشر الآداب المسيحية الشرقية ، مات في روما سنة ١٧٦٨ تاركاً المصنفات المتعددة ، تخليداً لذكراه وحفظ الآثار العلمية الوافرة .

طباعتها في ذلك الوقت حساسية العلماء الغربيين ليبادروا الى اتقان السريانية وتاريخها وادابها الواسعة ، اذ استمرت الحركة العلمية نائمة الى مطلع القرن التاسع عشر ، عصر النهضة ، فاستيقظ علماء اوروبا واخذوا يفتشون عن المخطوطات ويطبعون اللوائح والفهارس ويحللون العبارات اللغوية المحفوظة في بطونها فتكشف لهم غنى اللغة السريانية وقيمة آدابها وكنوزها المدفونة في مجاهل المكتبات » .

وتابع الاب شابو قائلاً فى الموضع نفسه ما ترجمته : « فكانت مجموعة المكتبة الفاتيكانية من افضل واكبر المجموعات التي كانت تضم في ذاك الوقت ٤٩ مجلداً . فأضيف اليها بفضل السمعاني الكبير مجموعات عدة ونحو ٣٤ مخطوطاً ثميناً اشتراها هو هنا من رهبان دير السريان . وفي سنة ١٧٥٩ ، كان الفهرست الذي طبعه العلامة السمعاني يحوي شرحاً ضافياً لمئتين وخمسين مخطوطاً . ثم تضاعف هذا العدد من جراء تقديم السمعاني مكتبته الخاصة للمكتبة الفاتيكانية وبفضل تقديم مكتبة عائلة بورجيا الشهيرة بروما لها. فاصبحت المكتبة الفاتيكانية تضمّ بين دفتيها اكثر من ستمائة مخطوط سرياني».

وفي القرن التاسع عشر ، وضعت الحكومة الفرنسية يدها على مجموعة كولبير وضمتها الى مكتبة باريس التي دعيت « بالمكتبة الوطنية» فنشرت فهارسها عام ١٨٧٤ ، وكانت يومئذ تحوي ٢٨٨ مخطوطا سريانياً فاصبح فيها ٣٧٨ كتاباً مخطوطاً .

وفي المانيا تأسست عهدئذ مكتبة برلين المعروفة ، وطبعت فهارسها المنتظمة عام ١٨٩٩ ، وكانت تضم بين دفتيها ٣٥٠ مخطوطاً ، منها نحو ثلاثمائة مخطوط جمعها من الشرق العالم الشهير م. ساخو الالماني في خلال سفراته المتعددة الى المشرق بين سنتي ١٨٧٩ و١٨٨٠ .

اما انكلترا فقد كان لها الحظ الاوفر في هذا الحقل، وتمكنت من جمع اعداد كثيرة من المخطوطات الشرقية سواء في مكتبة اكسفورد ام في مكتبة كمبريدج ام في المتحف البريطاني . ففي فهرس اكسفورد البودلينية المطبوع عام ١٨٦٤ نقرأ ان هذه المكتبة تحوي مئتي مجلد ، وفي فهرست كمبريدج المطبوع ١٩٠١ انها تضم مئتين وخمسة عشر مخطوطاً ، وفي فهرست المتحف المطبوع عام ١٨٣٨ ، ان هذه المؤسسة تشمل ثمانية وستين مخطوطاً فأصبحت الآن تحتوي على ٨٥٠ مخطوطاً جيء بها الى لندن من دير السريان في رام الله بالقطر المصري . ومعروف ان هذا الدير الشهير اسس في القرن الخامس وكانت له روابط متينة وطيبة باديار العراق وما بين النهرين التي كانت تؤمّن له ما يلزم من المخطوطات المتنوعة المواضيع ومما يروى ان كاهناً اسمه موسى سافر من بغداد الى مصر عام ٩٣٢ للميلاد فجلب معه الى هذا الدير نحواً من ٢٥٠ مجلداً من اثمن المخطوطات واعرقها وحفظت هناك الى ان استولى عليها المفتشون في الاجيال المتأخرة ، وكانت انكلترا في طليعة الغانمين الفائزين .

وليس احد يتجرأ على التقليل من خطورة هذه المخطوطات السريانية او ينكر اهميتها الكبرى في حقل التاريخ والعلم والمعرفة، وقد ادّى بها السريان الى اللغة العربية فالفرنجية اجل الخدم وافضلها، عندما نقلوا هذه عن الاغريق الى العربية ، ونقلت من العربية الى الغرب هذه المعارف المتنوعة التي تتضمنها هذه المخطوطات ، كالطب والفيزياء والكيمياء والحساب والمباحث الفلسفية على اختلافها وما الى ذلك من العلوم .

امـا ايطاليا ففيها عدة مكتبات معروفة . فالى جانب مكتبة

فلورنسه الشهيرة التي تحتوي على خمسين مخطوطاً سريانياً ، نجد مكتبة رافيّنا المؤسسة بين عامي ١٧٠٧ و١٧١٤ ، وقد اغتنت منذ نشأتها باعمال كتبية ضخمة وهدايا كثيرة ومكاتب كانت في حوزة منظمات دينية ونقلت اليها وهي تضم من المخطوطات المختلفة نماذج ذات اهميت نادرة من القرن الحادي عشر وما بعد[١] . ثم مكتبة مونتي كاسّينو المشهورة التي ضربت في ايام الحرب الكونية الاخيرة واعيد تأسيسها بفضل الاميركان . ومعروف ان تأسيسها مرتبط بتاريخ الابرشية المعروفة بهذا الاسم منذ انشأ القديس بناديكتوس المكتبة في عام ٥٢٩ . ثم مكتبة ميلانو التي اتخذت اسم مكوّنها الاب كارلو تريفولسيو (Trivulzio) وفيها الف مجلد نادر لكون تواريخ هذه المجلدات تعود الى اول عهد الطباعة ، كما فيها ١٥٠٠ مخطوطة مختلفة اللغات . واخيراً مكتبة المعهد الوطني لعلم الآثار وتاريخ الفن في روما ، وهي حديثة العهد انما تملك حالياً حوالي مئتين وعشرين الف مجلد وكراس وعدة مخطوطات . فضلاً عن المكتبة الوطنية الكائنة في روما وهي المعروفة باسم انجيلكة حيث نجد بعض المخطوطات السريانية والعربية[٢].

وهناك في شتّى بلاد الله مكتبات متعددة مختلفة تحتوي على مجموعات كثيرة من المخطوطات السريانية التي لها شأن كبير في حقل التاريخ والعلم والاكتشاف ، مثل مكتبات اسبانيا وبتروغراد وليدو في المانيا ودوبلين وغيرها . ومما يقال ان المخطوطات المنتشرة في أوروبا في خلال القرن الماضي بلغت ما يفوق الفي مجلدٍ وكراسٍ. ومما لا ريب فيه ان في الشرق عدداً وافراً من المخطوطات ،

---

(١) راجع مجلة المشرق الايطالية التي تصدر في روما باللغتين العربية والطليانية ، لسنتها الثامنة عشرة ، عدد حزيران ١٩٧١ ص ٣٧/ ٤٥ .

(٢) طالع الموضع نفسه .

واغلبها مكتوب باللغة السريانية او الكرشونية ومن الصعب الحصول عليها ، وخاصة مكتبة سيناء التي تضم كما يقول الاب شابو[١] نحواً من مئتين وثمانين مجلداً يستحيل الوصول اليها للوقوف عليهـا او لشرائها او لكشف مخبآتها .

امـا بلاد مصر وما بـين النهرين ، فهناك مكتبات تحتوي على كثير من المخطوطات السريانية التي يصعب الحصول عليها ولو باغلى الاثمان لان الناس هناك ولاسيما الاكليروس المحلي انتبهوا الى خطورة تلك المخطوطات العريقة وغلاء قيمتها وندورتها فاخـذوا يحرصون عليها ويعتنون بها ويواصلون درسها والبحث فيهـــا بملء الاهتمام . ويقول الاب شابو الذي زار تلك المكتبات في اوائل هـذا القرن ما ترجمته[٢] : اطلعت انا شخصياً على المخطوطات المحفوظة في دير اليونان في اورشليم واجريت عليهـا درساً ووصفاً وهي تتجاوز الخمسين عداً . وامـا مخطوطات دير السريان في تلك المدينة فيربو على المائـة وخمسين مجلداً . ويقال ان البطريرك السرياني الرحماني احتفظ بعدد كبير منها في مكتبته الخاصة . ويروى ان اسقفاً كلدانياً ، يدعى Scher قتله الاتراك في سنة ١٩١٥ ، كان قد باشر ووضع فهرساً لتلك المخطوطات ، مضيفاً اليـــه اسمـاء المجموعات المحفوظة لديه وفي بلاد ماردين والموصل وديار بكر وهي تفـــوق ستمائة مجلد » . وليس من الصعب الحصول على نسخة طبق الاصل من هذه المخطوطات المحفوظة في تلك المكتبات لدرسهـا والافادة منها ، كما استفاد المرسلون البروتستان في ايران حـيث اسسوا في مدينة اورميه مكتبة كبيرة تضم ما يقرب من ٢٥٠ مجلداً خطياً.

---

(١) في كتابه المذكور اعلاه ، ص ١١ .

(٢) الموضع نفسه ، ص ١٢ .

امـا المخطوطات المحفوظة في دير الزعفران وفي بطريركية اليعاقبة ، بالقرب من ماردين ، ومكتبة البطريركية السريانية في سوريا فلم يتمكن العلماء لغاية الآن من الوقوف عليها ووضع الدروس الكافية عنها . ولدى الموارنة في لبنـان وسوريا مكتبات كثيرة عامة وخاصة تضم الوفاً من المخطوطات السريانية والعربية وغيرها نظير المكتبة الاسقفية في حلب ، والمكتبة البطريركية في بكركي ومكتبة الآباء الكريميين ومكتبة الرهبان الموارنة وبعض المكتبات الخاصة الاخرى التي نجت من مظـالم الاتراك ايام الحرب الكونية الاولى . ولا بد من ان تظهر منها يوماً ما مفاجآت سارة تعوّض عمّا فقدناه من الآثار القديمة النفيسة .

ولدى رهبانيتنا الحلبية قديماً والمريمية حديثاً ، في لبنان وروما مكتبات لها قيمتها التاريخية بمـا تضمّ بين دفتيها من مخطوطات سريانية وغيرها . ففي دير مار دوميط فيطرون مكتبة خطية تحوي نحواً من ثلاثمائة وخمسين مخطوطاً وضعنا لها فهرساً مع وصف وجيز سنة ١٩٦٢ ، وطبعناه في كراس عن تاريخ الدير واوصافه ونشاطاته وعدد رؤسائه واعمالهم . وفي ديرنا مار انطونيوس بروما مكتبة كبيرة مختلفة اللغات ، فيها جناح خاص بالمخطوطات السريانية وغيرها يتجاوز عددها ستمائة مجلد خطّي . وقد عزمنا على طبـع فهرس متسلسل لكل من المكتبتين المذكورتين اعلاه ليتمكن الراغب في الوقوف على محتوياتهما من تحقيق مطلبه بكل سهولة والحصول على ضالته المنشودة[١].

واليك ، يا قارئي الكريم ، الفهرس الاول لمكتبة ديرنا بروما على الوجه التالي :

---

(١) اما تاريخ هذا الدير فسوف نلحقه بهذا الكتاب في آخره تكملةً للموضوع .

١ — المجلد الاول من ترجمة **مصنفات القديس اغوسطينوس** نقلها من اللاتينية المطران القبطي روفايل الطوخي الذي ترجم عدة **مؤلفات** من اللاتينية الى العربية . وهو من القطع الكبير طوله ٣٢ × بعرض ٢٢ س . صفحاته غير مرقمة ، ولكن عددها ٥٣٩ . يتضمن هذا المخطوط مئة مقالة في ٣٤ كراساً ، وهو مكتوب على ورق صكوكي بالقلم العربي ولغة لا بأس بها . جاء في آخره انه انجز في عهد البابا بيوس السادس (١٧٧٥ — ١٧٧٩) . خطه جميل وجلده متين. العناوين مكتوبة بالحبر الاحمر ، اما على الهوامش فنقرأ ارقام الشهادات المأخوذة من الكتاب المقدس .

٢ — نسخة ثانية من المخطوط السالف الذكر ، ينطبق عليها الوصف السابق المتعلق بالتجليد والورق والخط والتأليف ، اما الناسخ فغير معروف .

٣ — المجلد الثاني من ترجمة **مصنفات القديس اغوسطينوس** نقله عن اللاتينية المترجم المذكور اعلاه « الطوخي » . وعدد مقالاته ١٦٠ ، وصفحاته ٥٩٢ ، ومواصفاته مثل المجلد الاول .

٤ — نسخة ثانية من هذا المخطوط واوصافه كسابقه تماماً .

٥ — المجلد الثالث من ترجمة **مصنفات القديس اغوسطينوس** عن اللاتينية ايضاً بقلم المطران الطوخي نفسه . حالة المخطوط جيدة ، وخطه جميل ، وصفحاته ٦٨٨ عداً ، واوصافه كالكتب السابقة تماماً. ورد في آخره ذكر انجاز الترجمة في عهد البابا بيوس السادس في ١٦ اذار سنة ١٧٧٩ .

٦ — نسخة ثانية من هذا المجلد الثالث الذي يحمل الاوصاف التي شرحنا اعلاه .

٧ – المجلد الرابع من مصنفات القديس اغوسطينوس ترجمه عن اللاتينية المطران الطوخي ، وهذا السفر يحوي ٣١٧ مقالة مكتوبة بخط رفيع جميل بالعربية . غير مرقم الصفحات ، ورقه صكوكي ، وحالته لا بأس بها انما السوس اخذ ينخره من الخارج . جاء في اخره قبل الفهرس انه تم استخراجه في ١٦ من شهر اذار سنة ١٧٨٠ م ، الموافقة ١٤٩٦ للشهداء .

٨ – نسخة ثانية من هذا المخطوط اوصافها كالسابقة .

٩ – نسخة ثالثة من هذا المجلد الرابع وهي مثل سابقتها .

١٠ – الخلاصة اللاهوتية للقديس توما الاكويني ، الجزء الثاني من الكتاب الثالث ، مترجمة عن اللاتينية بعبارة ركيكة في القرن الثاني عشر ، ولكن اسم المترجم وزمان الترجمة مجهولان . يرجّح انه من مكتبة القس لاونديوس سالم الحلبي اللبناني الذي ترجم عدة مصنفات. طول السفر ٣١ س بعرض ٢١ ، وصفحاته غير مرقمة انما هي ٨٢٢. مجلد بكرتون سميك ، وجلد اسود ، لكن السوس بدأ ينخره . ورقه خشن ومكتوب بالعربية بالحبر الاسود اما العناوين فبالحبر الاحمر ، والاستشهادات مكتوبة على الهوامش . وهــذا الجزء من الخلاصة اللاهوتية يدور البحث فيــه على غاية الانسان ، وعلى الفضائل والرذائل عامة .

١١ – الخلاصة اللاهوتية للقديس توما ، الجزء الاول من القسم الثالث وهو يبحث في تجسد المسيح وما يتعلق به ، وفي الاسرار كافةً. اوصافه كالمخطوط السالف الذكر ، انما تجليده اصبح ممزقاً .

١٢ – الخلاصة اللاهوتية للقديس توما ، الجزء الثالث يدور الكلام

فيه على التوبة . اوصافه كالسفرين السابقين . وحالته لا بأس بها انما تجليده اصبح غير صالح .

١٣ — **كتاب اعترافات القديس اغوسطينوس** استخرجه من الايطالية الى العربية القس لاونديوس سالم الحلبي اللبناني سنة ١٧٨٠ م. بمدينة روما العظمى كما قال في المقدمة الوجيزة التي وصفها في مطلع الكتاب. طول المخطوط ١٨ بعرض ١١ س ، وهو مكتوب بالخط العربي على ورق صكوكي خشن ، بلغة ركيكة مثل اللغة التي كتبت بها الخلاصة اللاهوتية السابقة الذكر . مجلد برق غزال ، انما ملازمه مفككة الاوصال . ويذكر هـذا الاب ايضاً في المقدمة انه في سنة ١٧٥٥ ترجم عن الايطالية الى العربية كتاب اعترافات القديس اغوسطينوس ثم كتابي تأملاته ومناجاته ، وبعدهما كتاب استعمالاته وتنهداتـــه المنشورة في هذا المصنف الذي بين ايدينا على ما يقول، طالباً الذكر الصالح والمغفرة من الله والثواب الاخير لا غير .

١٤ — **الخلاصة اللاهوتية للقديس توما** . القسم الثاني وهو مكتوب بالقلم الكرشوني بخط اسود رديء ، وحالة المخطوط سيئة وصفحاته غير مرقمة وقد اكل بعضها العث . طوله ٢٤ بعرض ١٨ س . جلده من الكرتون ، والجلد الابيض المتين . ناسخه ومترجمه غير معروفين وزمان النسخ مجهول ، انما يستدل من الكتابة واللغة انه من اوائل القرن الثامن عشر .

١٥ — **الخلاصة اللاهوتية** وهذا ملحق بالقسم الثالث ، واوصافه كاوصاف القسم الثاني المذكور اعلاه .

١٦— **تفسير مراثي ارميا النبي وسفر باروخ** لكرنيليوس الحجري المعلم اليسوعي نقلهما من اللاتينية الى العربية ، بلغـة جيدة وخط

جميل ، المطران روفائل الطوخي القبطي ، في مدينة روما العظمى سنة ١٧٧١ ، كما جاء في مطلع هذا المجلد الضخم بالحبر الاحمر بعد البسملة . الكتاب مجلد تجليداً جيداً متيناً ، ورقه صكوكي جامد وعدد صفحاته ٥٠٠ ، طوله ٣٢ بعرض ٢٢ س . نقرأ على الهامش الاعداد بالحبر الاحمر .

١٧ – **تفسير نبؤة ارميا النبي** لكرنيليوس ترجمها الى العربية المطران الطوخي نفسه ، سنة ١٧٧٢ في روما ، وكتبها بخطه العربي الجميل . والاوصاف هي كما ورد في العدد السابق .

١٨ – **تفسير كتاب اشعيا النبي** لكرنيليوس نفسه ، وهو المجلد الاول وقد نقله الى العربية المطران الطوخي سنة ١٧٧٠ في روما . واوصافه كالكتابين السابقين تماماً وحالته جيدة جداً .

١٩– **تفسير نبؤة اشعيا** لكرنيليوس الحجري ، ترجمها الى العربية المطران الطوخي نفسه في سنة ١٧٧١ بروما . واوصاف هذا السفر كالأوصاف السالفة تماماً ، وحالته جيدة جداً .

٢٠– تفسير ثلاثة اسفار من العهد القديم: **طوبيا واستير ويهوديت** لكرنيليوس الحجري ، ترجمها الى العربية المطران روفائل الطوخي تلميذ مدرسة البروبوغنده ، في روما سنة ١٧٦٦ كما جاء في مطلع الكتاب بعد البسملة بالحبر الاحمر . اما في آخر السفر فقد كتب المطران المذكور هذه العبارة : « تمّ بسلام الرب استخراج هذه الثلاثة الاسفار في اليوم الثامن عشر من اذار سنة ١٧٦٧ مسيحية». طول المخطوط ٢١ بعرض ١٦ س. واوصافه كالسابق ، وحالته جيدة.

٢١– **تفسير رسالة القديس بولس** الرسول الى العبرانيين لكرنيليوس

الحجري نفسه ، ترجمها الى العربية الاب يوسف بن جرجي الحلبي الماروني سنة ١٧١٥ برومية . وكتبها باسم المقدسي ميخايل بن الحاج فرحات الماروني في السنة نفسها كما جاء في مطلع هذا السفر . اما الناسخ فهو عبد المسيح بن بطرس الماروني انتهى من نسخه في آخر تموز سنة ١٧١٦ ، كما جاء في الصفحة الاخيرة من هذا المخطوط . بعد ذلك نقرأ بالخط العربي هذه العبارة : « برسم المقدسي ميخايل بن الحاج فرحات الماروني القاطن في مدينة حلب حالاً . وقفاً مؤبداً برسم اخوية الرهبان اللبنانيين من ميخايل فرحات » . طول المخطوط ٢٦ بعرض ١٨ س . ومجلد بكرتون ، وجلد اسود متين ، وخطه واضح جميل ، وعلى الهوامش نقرأ ارقام الاستشهادات .

٢٢ — كتاب المجمع النيقاوي ، ترجمه عن اليونانية واللاتينية الى العربية البطريرك الانطاكي اتناسيوس ، والحق به المجمع السرديكي والمجمع القسطنطيني الاول وهو المسكوني الثاني ؛ عدد صفحاته ٢٤٤ . لغته جيدة وخطه جميل واضح ، وحالته جيدة . طوله ٣٣ بعرض ٢٢ س . وتجليده جميل ومتين معاً .

٢٣ — كتاب المجمع النيقاوي الثاني وهو المسكوني السابع ، نقله عن اللاتينية الى العربية المطران القبطي المعروف روفايل الطوخي ، في روما سنة ١٧٦٨ . صفحاته مرقومة وعددها ٤٢٨ . حالة المخطوط جيدة ، وخطه واضح ومكتوب بريشة رفيعة ، يتخلل الكتابة عبارات بالحبر الاحمر . طول السفر ٣٢ بعرض ٢٢ س .

٢٤ — كتاب المجمع الافسسي ، وهو المسكوني الثالث المنعقد في مدينة افسس بتركيا ، بقلم البطريرك الانطاكي السيد اتناسيوس ، ترجمه عن اليونانية الى العربية ، انما اسم الناسخ وزمان الترجمة غير

معروفين من قراءة الكتاب . حالة المخطوط جيدة جداً ، لان تجليده متين واوراقه صكوكية صقيلة . خطه جميل وطوله ٣٣ بعرض ٢٣ س

٢٥ — كتاب **المجمع الخلقيدوني** وهو المسكوني الرابع ، غير مذكور فيه اسم الناسخ وزمان ترجمته ، ويرجّح ان يكون البطريرك الانطاكي المشهور اثناسيوس المشار اليه هو الذي عرّبه ، لكون العبارة في المجمعين المذكورين في العددين ٢٤ و٢٥ واحدة ، خطه جميل واضح ، وحالته جيدة وعدد صفحاته ٦٤٦ .

٢٦ — كتاب **المجمع القسطنطيني الثاني** وهو المسكوني الخامس ، نقله عن اللاتينية الى العربية المطران الغيور روفايل الطوخي الذي اصبح مشهوراً بترجماته المتعددة ، وذلك في روما سنة ١٧٦٧ . قدّم له الاب العالم لاونديوس سالم الحلبي الماروني . حالة المخطوط جيدة وهو مكتوب بالقلم العربي نظير كل هذه المجامع المذكورة اعلاه بخط واضح جلي . عدد صفحاته ٣٤٥ ، وطوله ٣٢ بعرض ٢٢ .

٢٧ - كتاب **المجمع القسطنطيني الثالث** ، وهو المسكوني السادس ، عرّبه عن اللاتينية المطران روفايل الطوخي في روما سنة ١٧٦٧ . قدّم له الاب لاونديوس الحلبي الماروني ، حالة المخطوط جيدة وعدد صفحاته غير المرقمة ٢٨٤ ، وطوله ٣٢ بعرض ٢٢ س . ومجلد بكرتون ، وجلد محمّر نظير كل كتب المجامع المذكورة اعلاه .

٢٨ — كتاب **المصباح اللامع الحاوي المجامع** نقله عن اللاتينية الى العربية الراهب الكرملتاني الحافي من مدينة ليون بفرنسا . وصدّره بمقدمة وديباجة . وهذا الكتاب انما هو مجموعة المجامع المسكونية الاحد عشر ابتداءً من المجمع النيقاوي الاول لغاية المجمع الفلورنتيني ، وكل مجمع مصدّر بذكره ورتبته والقوانين التي اثبتت فيه . حالته

جيدة ، وتجليده ممتاز ، وخطه كنسي جميل جداً ، انما صفحاته غير مرقمة . لغته فصيحة لا بأس بها انما فيها استعمال لبعض الالفاظ العامية . جاء في آخر هذا السفر العبارة الدالة على تاريخ نسخه وهي : « حرر في ٢٢ ك ٢ سنة ١٧٦٣ م » . طول المخطوط ٢٨ بعرض ٢٠ س .

٢٩— كتاب التاريخ اللبناني الذي وضعه الاب اغوسطين زنده الراهب الحلبي اللبناني بالتعاون مع المغفور له الآب توما اللبودي الوكيل العام لدى الكرسي الرسولي ، وهو جزءان ، وقد نشرناهما في الجزء الثالث من تاريخ الرهبانية المارونية بفرعيها الحلبي والبلدي اللبنانيين ، طول المخطوط منهما ٢٧ بعرض ١٩ ، يبتدىء بسنة ١٧١٤ وينتهي بسنة ١٧٥٢ وهو ناقص في آخره . راجع مضمونها في الموضع الذي سبق ذكره .

٣٠ — كتاب المجمع التريدنتيني نقله عن اللاتينية الى العربية « القس يعقوب اروتين الحلبي الماروني من الرهبان الحلبيين اللبنانيين سنة ١٧٢٣ » ، كما ورد في مطلع هذا السفر ، وقد جاء في آخره الكلام نفسه مضافة اليه هذه العبارة الهامة : « وقد تقابل مرتين على النسخة اللاتينية على يد سيدنا المطران جرجس (بنيمين الاهدني) معلمي المكرم وعلى يد الخوري اندراوس اسكندر (القبرصي ترجمان المجمع المقدس) المعلم المفخم » . لغة المخطوط بليغة ، وخطه جميل جداً ، وصفحاته ٥٢٨ ، وطوله ٢١ بعرض ١٤ س . وتجليده لا بأس به .

٣١ — نسخة ثانية من المجمع التريدنتيني بقلم المعلم متى شهوان الغسطاوي الماروني ، نقله عن اللاتينية الى العربية في ٢١ ايلول سنة ١٨٢٦ ، بخطه الجميل الواضح ، المتجانس الحروف ، ولغته الفصحى .

اوراق المخطوط ٣٩٧ عداً ، وحالته جيدة جداً وتجليده ممتاز وعليه خطوط مذهبة ، طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٣٢ – كتاب ضخم عما « **رتّبه الرسل الاطهار وخلفاؤهم من الامور الدينية** » . وهو جزءان ، الاول غير مرقم الصفحات وهو يبحث في القوانين التي سنّها الرسل وتلاميذهم على تمادي السنين . والثاني يتضمن « قوانين الثلاثمائة والثمانية عشر من الآباء الاطهار والقديسين من الاحكام على اصحاب الديارات والرهبان وكيف ينبغي ان يختار الرئيس للديارة وسيرته وتدبيره ، وعدتها ثلاثة وثلاثون قانوناً ثم الامانة » . وصفحات هذا الجزء الثاني ٤٢٩ عداً ، مكتوبة بالقلم العربي غير الواضح تماماً . والسفر مجلد تجليداً قوياً بالكرتون المغلف بالجلد المحمَّر ، طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم ، انما الجامع والناسخ مجهولان .

٣٣ – « **كتاب التعليم الروماني حسب رسم المجمع التريدنتيني** » وهو اربعة اقسام ، مكتوب بالقلم الكرشوني ، انما نجهل اسم الناسخ والجامع والمترجم والسنة . وهو مجلد تجليداً قوياً وحالته لا بأس بها ، انما صفحاته غير المرقمة قد عبث العث ببعضها فاكل اغلب العبارات . طوله ٣٢ بعرض ٢٢ سم .

٣٤ – كتاب « **الكاتيكزمو رومانو** » اي التعليم المسيحي للكنيسة الرومانية ، نقله عن اللاتينية الى العربية القس يعقوب أروتين الراهب الحلبي اللبناني الماروني . وهو مجلد ضخم من القطع الكبير يحوي ٣٣ كراساً ، انما صفحاته غير مرقمة . مكتوب بخط عربي جالس واضح جميل ، وبحبر اسود الا العناوين والارقام فهي بالحبر الاحمر ، ونقرأ على الهوامش اعداد الاستشهادات الكثيرة . طول المخطوط

٣٢ بعرض ٢٢ سم ، وهو مجلد بالكرتون والجلد المحمّر ، انما العث نخره واكل جزءاً منه .

٣٥ — نسخة ثانية من هذا **التعليم المسيحي الروماني** ، اوصافها واحدة ، انما الحجم صغير اي ٢٢ بعرض ١٥ سم . وهذا السفر هو المجلد الاول من التعليم المسيحي واوراقه غير مرقمة ، وهو قسمان ، يتكلم اولها على الامانة والاسرار ، وثانيهما على الوصايا والصلاة . اما المترجم فهو الراهب يعقوب اروتين المذكور اعلاه . واما الناسخ فهو الذي نسخ المخطوط السابق لوجود التشابه بينهما بالخط والترتيب وما الى ذلك .

٣٦ — المجد الثاني من **التعليم المسيحي الروماني** المذكور في العدد السابق ، طوله ٢٢ بعرض ١٥ سم . وهو من تعريب الاب يعقوب اروتين المشار اليه . وخطه جميل رفيع مثل خط المجلد الاول ، انما حالته الخارجية تستدعي اعادة التجليد واوصافه كما سبق .

٣٧ — **المزامير الداودية** وهي بالعربية ، خطها جميل جلي ، ومجلدة برق غزال تجليداً متيناً انها ناقصة في آخرها . وكراريس هذا المخطوط ١٢ ، صفحاته ٢٠٠ وهي من الورق الصكوكي الخشن ، مجهول الناسخ ، طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

٣٨ — « **الدر المنثور في تفسير الزبور** » وهو مجلد ضخم كبير يشغل اكثر من ثماني مئة صفحة كبيرة بخط عربي رفيع ، وهو المجلد الاول من ثلاثة مجلدات تحوي تفسير المزامير الداودية لاحد الآباء اليسوعيين نقلا عن كرنيليوس الحجري والقديس بيلّرمينوس والقديس اغوسطينوس ، لغته فصحى وخطه جميل ، حالته جيدة جداً لان تجليده متين ومذهب ، انما ليس فيه ذكر للناسخ ولا للسنة التي نسخ فيها . طوله ٣٣ بعرض ٢٢ سم .

٣٩ — المجلد الثاني من الدر المنثور في تفسير الزبور ، تنطبق عليه الاوصاف السالفة الذكر .

٤٠ — المجلد الثالث من الدر المنثور في تفسير الزبور ، واوصافه مثل المخطوطين السابقين .

٤١ — تفسير المزامير الداودية للقديس بيللرمينوس ، نقلها الى العربية احد المرسلين اليسوعيين بلغة جيدة وقد جاء في آخر هذا السفر هذه العبارة : « انتهى على يد الفقير القس مرتينوس ثابت لبناني في اواخر شهر اذار سنة ١٧٤٠ . وهذا وقف مؤبد برسم الرهبان اللبنانيين » . طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٦ سم . وحالته جيدة ومجلّد تجليداً متيناً ، وغير مرقم الصفحات وهي تتجاوز خمسمائة عداً ، من الورق الصكوكي الصقيل . والصفحات مكتوبة بحبر اسود ضمن اطار مربع بالحبر الاحمر ، والاعداد وارقام الاستشهادات محررة على الهوامش . والخط جميل جداً وواضح تماماً .

٤٢ — « كتاب العلل لدفع الملل » وهو مخطوط بالكرشوني للمقريان اسحق جبير المعروف ، لكنه غير كامل . تقرأ في وسطه قسماً من السنكسار الغربي ، تبلغ ورقاته ٢٠٤ وهي غير مرقمة ، خطه جميل للغاية ، انما الحبر الاسود اكل بعض العبارات . مجهول الناسخ والسنة . تجليده ممتاز وجلده من الكرتون الجامد ورق الغزال . طوله ٢٨ بعرض ٢٠ سم .

٤٣ — « تسعة تأملات روحية في سيرة القديس انطونيوس النسكية » الفها الاب فرنسيس جلوسيوس اليسوعي ونقلها عن الايطالية الى العربية الخوري اندراوس القبرصي ابن المدرسة المارونية بروما سنة ١٧٤٣ ، بناء على طلب الاباء الافاضل رهبان مار انطونيوس الموارنة

اللبنانيين القاطنين في دير مار بطرس ومرشللين. والمخطوط مكتوب بالقلم الكرشوني على ورق صكوكي خشن ، ومجلد برق غزال ، ولغته لا بأس بها وهو « لإفادة طلاب الكمال في الديانة المسيحية » كما جاء في مطلع الكتاب . المقدمة للقديس انطونيوس العظيم . والسفر يشغل ٢٠٠ صفحة ، وهذه الارقام موضوعة حديثاً . طول المخطوط ٢٩ بعرض ٢٠ سم .

٤٤ — **عشرون رسالة للقديس انطونيوس** الكبير ومجموعة اخبار الرهبان — ومختصر قوانين الآباء الثلاثمائة والثمانية عشر ، ورسالة الانبا مقار — واقوال الانبا اشعيا ، ومختصر من اقوال ورسائل مقار الكبير وبلاديوس وسمعان العمودي وغيرهم من آباء الروح. مكتوب بالكرشوني وصفحاته ٢٥٣ . جاء في آخره ما نصه : « كمل ما وجد من اقوال واخبار القديسين على يد القس جبرايل بن توما حواء الماروني الحلبي في سنة ١٧٠٦ م في ٢٢ من تشرين الثاني في محروسة رومية في دار الكردينال فبروني العامر». هذا المخطوط حالته جيدة لانه مكتوب على ورق صكوكي صقيل ومجلد برق غزال تجليداً متيناً ، طوله ٢٨ بعرض ١٩ سم.

٤٥ — **كتاب تاريخ القديس يوحنا مارون بالعربية** ، مؤلفه غير معروف انما هو من تلاميذ المدرسة المارونية الرومانية لجملة دلائل ظاهرة في هذا التاريخ ، وهو من القرن الثامن عشر . فقد جاء في آخره خطاب البابا بنديكتوس الرابع عشر في محفل الكرادلة وبراءة قداسته بشأن اكرام القديس مارون ابي الطائفة الصادرة سنة ١٧٥٣ ، وكذلك رسالة مطران حلب الماروني السيد ارسانيوس شكري بخصوص المنازعات التي نشأت في حلب حول اكرام القديس يوحنا مارون اول بطريرك انطاكي على الطائفة المارونية . والمخطوط

حالته جيدة جداً ، ومجلد تجليداً متيناً برق غزال ابيض ، وخطه جميل واضح ، واوراقه صكوكية وهي غير مرقمة ، وقد نشرناه في سنة ١٩٧٢ الحالية في مطابع الكريم الحديثة بجونيه . طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم .

٤٦ — **تاريخ الهرطقات** للاب فرنسيس باتر ارنست ، نقله عن اللاتينية الى العربية المطران روفايل الطوخي القبطي في روما سنة ١٧٧٣ ، بخطٍ جلي واضح ولغةٍ لا بأس بها ، وهو مجلد بكرتون وجلد محمر متين ، وطوله ٣٢ بعرض ٢٢ سم . وهذا التاريخ مجلد ضخم من القطع الكبير ، جاء في آخره هذه العبارة بخط الناسخ : « وكان النجاز من هذا الكتاب في ١٥ تشرين الاول سنة ١٧٧٣ مسيحية الموافقة ٧ من بابه سنة ١٤٩٠ للشهداء الاطهار على حساب المصريين ، في السنة الخامسة من رئاسة البابا اكليمندوس الرابع عشر الحبر الاعظم بسلام من الرب امين » .

٤٧ — هذا المخطوط عن « **اقوال القديس سمعان العمودي** » المكتوب بالعربية يخص الخوري اسكندر القبرصي الماروني قد فقد من المكتبة ، وعبثاً حاولنا العثور عليه .

٤٨ — « **سجل الأب توما اللبودي** » وهو مجموعة رسائل تتعلق بالرهبانية المارونية ، قبل القسمة الى حلبية وبلدية في سنة ١٧٧٠ ، وهذه الرسائل يتراوح تاريخها بين سنتي ١٧٠٨ و ١٧٤٠ ، وقد نشرت في كتابنا التاريخ الرهباني ، وهي ذات قيمة تاريخية هامة . والمخطوط مصدّر بمقدمة من يد المؤلف نفسه مؤرخة في ٢ تموز سنة ١٧٤٠ ، عندما سافر الى روما لعمل الزيارة القانونية لدير مار انطونيوس التابع لرهبانيته ، ولقضاء بعض اعمال لدى الكرسي

الرسولي ، وهو يشغل ١٩٧ من الصفحات الكبيرة ، ومجلد تجليداً متيناً ، وطوله ٣٤ بعرض ٢١ سم، ويحوي اكثر من ٢٤٠ رسالة وعريضة وملحقاً .

٤٩ — **رسالة عن التجسد الالهي** واثبات الطبيعتين والارادتين ، في السيد المسيح ، وهي مجهولة المؤلف والناسخ والسنة ، مكتوبة بالقلم الكرشوني انما فيها بعض تصليحات بالقلم العربي . وعلى هامش تصليحات كثيرة وعبارات بالعربية . تنتهي هكذا : « لكن بعد المجمع المسكوني السادس لا يقال هذا القول (بالمشيئة الواحدة) بل يقال ان في المسيح طبيعتين وجوهرين وفعلين وعقلين وارادتين الهية وانسانية ، نطلب من جروحات يسوع ان هـذه الرسالة تكون مفيدة لكم ولكل من يطلع عليها لكي ينتشر مجده دائماً . »

وعلى الهامش في آخر صفحة من هذه الرسالة نقرأ بالخط العربي هذه العبارة : « فالنتيجة ما هي سوى عناد والم نفس ، لان اصل الهرطقات ناتج عـن العناد . فضرورة كل من يلوذ بالهرطقات ولو اصغرهم يكون ملتبس (متلبساً) بالعناد ، وهذا سبب كبير للهلاك ، ومبدأه الكبرياء والغشم . فالغشيم يتكبّر والمتكبر ما يخضع ذاته الى التعليم ... وهنـاك الطامة الكبرى اذا اجتمـع الغشم والكبرياء معاً » . حالة هذه الرسالة جيدة ، وخطها لا بأس به ، لكنها غير مجلدة ، وغير مرقمة الصفحات التي لا تتجاوز الستين من القطـع الكبير ، طولها ٢٨ بعرض ٢٠ سم ، وهي ردّ على القائلين ان في المسيح طبيعة واحدة لا غير .

٥٠ — **كتاب علم الذمة والتأديبات البيعية** ، مجهول اسم المؤلف والناسخ ، والارجح انه من القرن الثامن عشر ؛ مكتوب بالعربية ؛

ولغته ركيكة ، وخطه لا بأس به ، انما حالته جيدة لانه مجلد تجليداً متيناً واوراقه غير المرقمة صكوكية قوية ، وهـو ناقص في آخره . طوله ٣٠ بعرض ٢١ سم .

٥١ — **كتاب شرح الاسرار** ، مخطوط كبير عريض ، بالكرشوني ، خطه واضح عريض الحروف ، انما متجانسة تماماً ، وهو من القرن الثامن عشر . كاتبه وناسخه غـــير معروفين . ناقص في اوله اذ يبتدي بالفصل الرابع من الشرح الثاني ، وغير كامل في آخره . طوله ٣٤ بعرض ٢٤ سم . مكتوب بالحبر الاسود الحالك الا العناوين فهي بالحبر الاحمر . جلده من رق الغزال .

٥٢ — **مختصر اللاهوت الادبي** ، مكتوب بالكرشوني على ورق صكوكي خشن ، على هوامشه حواش وتصليحات ، صفحاته غـير مرقمـة ، ومجهول المؤلف والناسخ والسنة . حالته لا بأس بها وهو مجلد بالكرتون ، وطوله ٢٨ بعرض ٢٠ سم .

٥٣ — **اللاهوت الادبي** ، عـن الاسرار ، بالكرشوني ، خطـه رفيع يشابه الجزء السابق ، وغير مرقم الصفحات ، وحالته جيدة ، ومجلد بالكرتون ، وطوله ٢٨ بعرض ٢٠ . واضعه هو الاب اندراوس اسكندر القبرصي كما جاء في آخره حيث قال : « تمّ على يد احقر عبيد الله القس اندراوس اسكندر » . ومن المرجح ان يكون هذا الاب نفسه هو واضع كتاب اللاهوت السالف الذكر .

٥٤ - « **مختصر اللاهوت النظري** » للاب الكامل والمعلم العامل توما ده شارمز الفرنساوي من رهبنة الكبوشيين ... وقـــد طبع سابقاً باللغة اللاتينية في مدينة البندقية سنة ١٨١٨ م . ثم ترجمهُ عن اللغـة اللاتينية الى اللغة العربية اغناطيوس بطرس جروه بطريرك

السريان الانطاكي الحلبي وطناً والكاثوليكي مذهباً وذلك في مدينة رومية المحميّة سنة ١٨٢٦ مسيحية ، لافادة اكليروس طائفته وللراغبين في المطالعة فيه » . ورقه صقيل ، ومكتوب بخط عربي جميل واضح . وناسخه هو المعلم المشهور متى شهوان الغسطاوي في ٣١ ك ٢ سنة ١٨٢٦ في روما العظمى . على الهوامش نقرأ ارقام الاستشهادات وهي بالحبر الاحمر . والكتاب حسن الترتيب يجذب القارىء لمطالعته . مجلد بالكرتون المغلف بالجلد الاسود المذهب على اطرافه . طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٥٥ — **مختصر كل اللاهوت العملي** ، للمؤلف والناسخ والمترجم المذكورين اعلاه ، واوصافه كلها كاوصاف سابقه .

٥٦ — كتاب **اللاهوت النظري** ، بالعربية ، غير كامل في آخره ، وغير معروف المؤلف والناسخ ومكان التأليف والنسخ . وحالته جيدة ، وغير مرقم الصفحات . وخطه من اجمل الخطوط الكنسية المتجانسة . يبتدي ، في الكتاب الثاني من اللاهوت ، بمشاهدة الله ، وينتهي كلامه على تجسد الكلمة الالهية . وهو كما لا يخفى مجلد ضخم مصون جيداً ، طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم .

٥٧ — **كتاب اللاهوت الادبي** ، بالعربية ، واوصافه مثل اوصاف المخطوط السابق ، وخطه كذلك ، ومن المرجح ان يكون الناسخ هو المعلم متى شهوان الغسطاوي لوجود التشابه بالخط بين هذا الكتاب والكتاب المذكور تحت العدد ٥٤ الذي له . ويبدأ بالكلام على الضمير وينتهي بالمقصد الخامس الذي يسأل : هل يجوز اخذ الاشياء الموجودة في الطريق ؟ ويجيب عليه مفصلاً باربع طرائق .

٥٨ — **كتاب لاهوت ادبي آخر** لمؤلف آخر كتبه بالقلم

الكرشوني على ورق صقيل بخط جميل ، وجلده برق غزال ، وهو غير مرقم الصفحات وناقص في آخره حيث لا يزال نحو عشرين صفحة متروكة بيضاء . يبتدي واضعه بالقاعدة الأولى عن الافعال البشرية . طوله ٢٨ بعرض ٢٠ سم ، وهو مكتوب على حقلين في كل صفحة .

٥٩ — كتاب **في الاسرار الالهية** ، وهو قسمان واحد مكتوب بالقلم الكرشوني والآخر بالقلم العربي ، بحبر اسود حالك ، ولكنه ناقص في آخره ، وصفحاته غير مرقمة . المؤلف والناسخ مجهولان ، وجلده كرتون متوسط الحال . طوله ٢٨ بعرض ٢١ سم .

٦٠ — « **الكتاب الثاني في الثالوث الاقدس** » وهو الجزء الثاني ، مكتوب بالقلم العربي بخط سقيم ، طي حقلين متميزين ، على ورق صكوكي غير مرقم الصفحات ، انما محفوظ بحالة جيدة ومجلد برق غزال متن . جاء في آخره انه « كمل بعون الله ومعونة مريم العذراء القسم الثالث من كتاب الالهيات على يد احقر الناس واذلهم القس انطون ماريا الاورشليمي ابن اندريا الماروني بمدينة رومية العظمى في سنة ١٧١٤ م والحمد لله » . طول المخطوط ٢٨ بعرض ٢٠ سم .

٦١ — « **كتاب كنز الاسرار** » لمؤلفه يوسف الباني تلميذ المدرسة المارونية . خطّه بالكرشوني بحبر اسود حالك ، اما في الصفحات القليلة الاولى فالحبر ميال الى الحمرة ؛ مجلّد برق غزال متين . وحالة المخطوط ممتازة ، انما ورقاته غير مرقمة وطوله ٢٨ بعرض ٢٠سم .

٦٢ — « **كتاب الاسرار** » وهو مجلد ضخم مكتوب بالقلم الكرشوني ، يتكلم على الاسرار اجمالاً وتفصيلاً ، وينتهي بسر الدرجة ، ولعله من آثار المعلم الماروني يوسف الباني تلميذ المدرسة المارونية في

روما . حالته ممتازة وتجليده متين ، وخطه جميل مكتوب بقلم عريض وحبر اسود ما عدا العناوين فبالحبر الاحمر . طوله ٢٨ بعرض ٢٠ سم.

٦٣ — **رسائل البابا بيوس السادس** وغيره من الاحبار الاعظمين الى البطريرك الماروني فيليب الجميّل والى الاساقفة والمشايخ من الملة المارونية ، في سنة ١٧٩٦ ، مكتوبة ضمن حقلين ، في الصفحة الواحدة ، حقل للعربي وآخر للايطالي ، بقلم المطران يوسف عجلوني رئيس اساقفة دير اكيوس وترجمان المجمع المقدس لنشر الايمان . الخط لا بأس به ، والصفحات غير مرقمة ، ومجلد بكرتون ملون جميل . طوله ٢٨ بعرض ٢٠ سم .

٦٤ — **اللاهوت الادبي** للاب هرمان بوزنباون اليسوعي ، نقله عن اللاتينية الى العربية ابرهيم جلوان الماروني تلميذ المدرسة المارونية في روما سنة ١٧٢٤ . مكتوب بالكرشوني بخط عريض واضح جميل على ورق صكوكي صقيل ، وهو مجلد ضخم غير مرقم الصفحات ، يقول مؤلفه في المقدمة القصيرة بعد البسملة ان الكتاب « يشتمل على سبع مقالات مجزأة الى ابواب وفصول واجزاء وفروع تحتوي على مقاصد مختلفة ومسائل متنوعة لارشاد الطالبين وانارة ألباب المهتدين ... » . وجاء في آخر الكتاب ما نصه : « اذكر ايها القاري الماهر احقر عبيد الله ابرهيم بن جلوان من تلاميذ مدرسة الموارنة برومية الذي خرطش هذا الكتاب المبارك ، وكان الفراغ منه في ١٦ من حزيران سنة ١٧٢٤ رباني في قرية بشراي ، ولا تلمني لان كل انسان ناقص ، والكمال لله وحده له المجد الى الابد امين » . طول المخطوط ٢٦ بعرض ١٩ سم وحالته ممتازة .

٦٥ — سبع مقالات من اللاهوت الادبي السالف الذكر وهي مكتوبة بالحرف العربي ، لا تتجاوز صفحاتها مئة بعد المقدمة والفهرست. خطها رفيع وجميل متناسق. اوصاف الكتاب كاوصاف المجلد السابق . مجلد برق غزال ، وطوله ٢٣ بعرض ١٨ سم .

٦٦ — كتاب اللاهوت الادبي عن الاسرار والتأديبات ، للاب اليسوعي بوزنباون المشار اليه ، مكتوب بالكرشوني بخط عريض واضح جميل . نقله عن اللاتينية الى العربية الاب يواصاف الدبسي البسكنتاوي الذي صار مطراناً فيما بعد ، وهو تابع للرهبانية المارونية اللبنانية الحلبية ، كما يستدل من عبارة حررت في آخر المخطوط باللغة الايطالية ، حيث نقرأ بعدها هذه الجملة : « تمّ بعونه تعالى على يد احقر عباده القس اسطفانوس الراهب اللبناني الماروني في سنة ١٧٢٨ م في دير مار بطرس ومرشللين برومية... وهو وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين الحلبيين، والمجد لله دائماً سرمداً امين » . حالة المخطوط جيدة وخطه جميل ، انما صفحاته غير مرقمة ، طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٦٧ — كتاب اللاهوت الادبي للاب بوزنباون بالعربية ايضاً والحرف العربي . وهو مجلد ضخم انما من القطع الصغير ، واما اسم الناسخ فمشطوب بالحبر الاسود ولم يبق واضحاً الا تاريخ الترجمة اي سنة ١٧٤٤ . لغة المخطوط فصحى ، ورقاته صكوكية ، غير مرقمة . طوله ١٨ بعرض ١١ سم .

٦٨ — كتاب آخر عن اسرار الكنيسة بطريقة سؤال وجواب، وهو بالكرشوني . جاء في اوله هذه العبارة : « قد دخل هذا الكتاب في ملك القس مرتينوس الماروني الجالس في دير ماري

انطونيوس برومية ، وقد اعطي منه لمطران شمعون بطرس الكلداني امانة لكي يقرأ فيه زمان قصير ثم يرده لصاحبه في ٧ حزيران سنة ١٨٠٥ » . ونطالع في الصفحة الثانية هذه العبارة : « هـذا الكتاب لمالكه القس مرتينوس فرح الدلبتاوي اشتراه بقداديس من الخوري روفايل الباني واوقفه مؤبداً الى الرهبان الحلبية » . وفي صحيفة ٥٢ نقرأ مـا نصه « كملت بعونه تعالى بيد احقر عبيده خوري روفايل باني والمجد لله دائماً في سنة ١٨٠٥ » . وبعد ذلك يتابع قائلاً : « نبتدي بعون الله في مختصر فحص المتقدمين الى الدرجات الكبار والصغـار بنوع سؤال وجواب » ، وهـذا الفصل ناقص في آخره . عدد صفحاته ٦٥ ، وخطه عريض واضح وطوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٦٩ كتاب **اللاهوت الادبي** ايضاً لدانيال اسقف بتراكورا نقله عن اللاتينية الى العربية « القس الراهب الماروني يعقوب اروتين في ايام رئاسـة الاب الفاضل ابينا القس ميخايل اسكندر الرئيس العـام الكلي الاحترام على الرهبان الحلبيين المكرمين » ، كما يستدل من مقدمة الجزء الثاني من هذا السفر . وهو بخط ناقله الجميل والذي لا يفترق عن الطبع لتجانس حروفه ونظافة العبارات . حالته جيدة ومجـلد برق غزال وصفحاته ٣٣٥ . وعنوانه مكتوب بالعربيـة واللاتينية في مطلع الصفحة الاولى . طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم . وهذا المجلد يدور الكلام فيـه على ثلاث مسائل : الفضائل والرذائل والتأديبات .

٧٠ — كتاب **اللاهوت الادبي** للاسقف دانيال المشار اليه ، عرّبه الاب اروتين المذكور في سنة ١٧٣٠ بروما . وهـذا السفر الضخم كتبه المترجم نفسه بخط يـدهِ الجميل جداً كالطبع كما يستدل من

الحاشية اللاتينية والعربية الملقة في آخر هذا الجزء . حالته ممتازة انما صفحاته غير مرقمة . طوله ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٧١ — الجزء الاول من اللاهوت النظري المار ذكره للاسقف دانيال وللمترجم الاب اروتين كما جاء في مطلع الكتاب بعد الفهرست : «كتاب علم لاهوت نظري وتعليمي بامر واذن الاسقف دانيال الكلي الشرف ، اسقف مدينة بتروكورا ، قد صنّفه المذكور الى ان يكون يُستعمَل في مدرسته . وقد استخرجه من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية القس يعقوب الحلبي الراهب اللبناني ابن اروتين الدلال الماروني ، وكان ذلك في مدينة رومية العظمى في دير القديسين الجليلين بطرس ومرجلينوس سنة ١٧٢٨ مسيحية » . وبعد ذلك يبدأ بعد البسملة بكتاب الالهيات عن وحدانية الله ، ثم مشاهدة الله ، ثم علم الله وارادته ، واخيراً عن سر الثالوث الاقدس. وجاء في آخر السفر هذه الحاشية : « قد بلغ مقابلة وتصحيح على النسخة اللاتينية التي قد استخرجته منها ، على يد المستخرج والمعلم بعينهما لاني ضبطته الضبط الكلي على قدر ما امكنني بمعونة الله تعالى وتأييد معلمي المذكور اعلاه » . والجدير بالذكر ان الخط كما اشرنا سابقاً جميل جداً ، وحالة المخطوط جيدة وتجليده كذلك ، وجلده مذهب ، وطوله ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٧٢— كتاب « علم اللاهوت » للمطران يوحنا كلاوديوس فيرتوريو ، مترجم عن اللاتينية الى العربية بلغة لا بأس بها ، وخط عربي جميل ، ورقه صكوكي صقيل ، غير مرقم الصفحات ، حالته جيدة جداً ، انما مجهول اسم الناسخ والمترجم ، دون السنة ، فاننا نقرأ في آخره العبارة التالية : « تمّ استخراج الجزء الاخير من علم اللاهوت في اليوم الرابع من شهر آب في السنة الحادية والثلاثين بعد الالف

والسبعمائة للتجسد الالهي » . ونقرأ بعد هذه الحاشية بخط مختلف عما سبق هذه الملاحظة : « والآن هو في حوزة متى شهوان الماروني» . طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٢ سم .

٧٢ — **مقالة في الاسرار** ترجمها عن اللاتينية الى العربيـة الاب بطرس اجيج الكلداني سنة ١٦٧٢ ، كما يستفاد من عبارة وردت باللغة اللاتينية في اوله . ونطالع في آخر المقالة هذه العبارة بالخط العربي : « انتهت الرسالة المنسوبة للمعمودية والاعتراف والقربان » . والمخطوطة من كتب العلامة يوسف السمعاني ، كما قال هو نفسه في صدر الكتاب باللاتينية . حالة الكتاب مصطلحة ، وصفحاته غير مرقمة لا تتجاوز مئة . طوله ٢١ بعرض ١٦ سم.

٧٤ — كتاب علم النية على طريقة السؤال والجواب ، بالكرشوني ، خطه جميل انما الحبر الاسود الذي كتب به أخذ يأكل الورق على على الرغم من جودته . المخطوط مجلد برق غزال ، وحالته جيدة ، انما صفحاته غير مرقمة . جاء في آخره ما يلي : « كمل وتمّ هذا الكتاب في سنة ١٧٢٩ م على يد القس يواقيم القدوم الغزيري الراهب اللبناني الحلبي » . طوله ٢٠ بعرض ١٣ سم .

٧٥ — **كتاب الشرطونية** « للبطريرك العظيم اسطفان الدويهي الماروني ، بالخط الكرشوني الجميل . ورقاته ١٠٩ عداً . نطالع في صفحة ٨٨ تاريخ التأليف وهو : « تمّ نسخ هذا الكتاب يوم الجمعة الواقع في الخامس من شهر تشرين الثاني سنة ١٧٢٨ م والمجـــد لله امين » . ونقرأ بعدها هذه العبارة : « اعطينا حقه لكاتبه ودخل في ملك المطران جبرايل حوى الحلبي وكان ذلك في مدينة رومية ٢٥ من سنة ١٧٢٨ م » . ويواصل ناسخ الكتاب كلامه « على رتبة

سر التثبيت ، وتكريس الكاس والصينية ، وتبريــك الصورة الخ وينتهي المخطوط بخبر يتعلق بالمطران طوبيا عون اسقف بيروت فيقول بالعربية ما نصه : « صح انه في ٤ حزيران حضر الى محروسة رومية العظمى قدس السيد طوبيا عون مطران بيروت الماروني سنة ١٨٦٢ . فغب تشرفه بلثم مواطيء الاب الاقدس مار بيوس التاسع ، التمس الاذن لكي يثبت ابنــة الخواجه متى شهوان الماروني المدعوة ارله ، في كابله مار انطونيوس بدير الموارنة مع التفسيح في دخول بعض النساء في ذاك اليوم من اقارب واصدقاء الابنة المذكورة .. . الامر الذي تمّ فعلاً في اليوم الخامس عشر من الشهر المذكور من السيد السالــف الذكر . وكانت الاشبينة دومنينا حرمـــة السنيور انطوان سيلفاني ، وذلك غب الحصول على الاذن من الاب الاقدس البابا بيوس الذي بانعطاف كلي اعطاه للسيد المذكور صحّ » .

حالة المخطوط جيدة جداً ، وتجليده متين وهو مجلد برق غزال قوي . والكتابة على حقلين في كل صفحة بالحبر الاسود ، ما عدا العناوين فهي بالاحمر . اما ناسخ هذا السفر الهام فهو القس ميخايل المطوشي القبرصي في رومية العظمى كما جاء في مطلع هذا المخطوط بعد الانتهاء من كتابة الفهرست . طوله ٣٠ بعرض ٢٠ سم .

٧٦ — كتاب « **رؤوس الالحان السريانية** » مع فهرست له في آخر المخطوط المؤلف من ١٥١ صفحة ، خطه جميل رفيع ، وحالته جيدة ، وطوله ١٥ بعرض ٢٥ سم .

٧٧ — رد **المطران جرمانوس آدم** ، اسقف حلب للروم الكاثوليك ، على التأليف المعروف « بصوت الآبــاء المرسلين » ، وهو غـير مجلد وناقص في آخره ، وغير مرقم الصفحات ، ومكتوب بالحرف العربي ،

وهذا عنوانه الكامل : « ردّ السيد كير جرمانوس آدم مطران مدينة حلب وما يليها الكلي الشرف والاحترام على تأليف المدعـو صوت الآباء المرسلين المطلوبين من قدس السيد البطريرك مار ميخايل اغناطيوس بطريرك طائفة السريان الانطاكي الكلي الطوبى والسيد اغناطيوس مطران بيروت السامي الشرف » . لم يذكر اسم الناسخ ولا السنة . طوله ٢٧ بعرض ١٧ سم .

٧٨ — **سجل مجامع المدبرين العامين** للرهبانية المارونية منذ سنة ١٧٣٢ لغاية سنة ١٧٤٠ . وهو مجموعة القرارات التي اتخذتها الرهبانية في اول نشأتها ، وقـــد نشرنا هذه المستندات في الجزء التاسع من سلسلة تنقيباتنا التاريخية ، فلتراجع هناك . وهـــذا السفر مكتوب بالقـلم العربي بخط واضح جلي على ورق صكوكي متين ، طوله ٢٩ بعرض ١٩ سم .

٧٩ — « **عمود اسرائيل** » وهو كتاب ضخم مجلد برق غزال وضعه وخطه الشماس يوحنا وهبه الدويهي ابن اخي السيد البطريرك اسطفان في سنة ١٧٠٣ ، مكتوب بالكرشوني على ورق صقيل متين ، حالتـــه جيدة ولكن صفحاته غـــير مرقمة . يستدل من الفهرست الموضوع في اول هـــذا السفر انه لا يبحث في الشعب الاسرائيلي البتة بل في اعتقادات الانسان المسيحي والواجبات التي يلتزم بها . وعن الخطايا وضرورة تجنبها ، وعن الوصايا الربانية وضرورة التقيد بها وحفظها ، والوصايا الكنسية ايضاً ، وعن الفضائل بالعموم وفضيلتي العبادة والعفة بالخصوص . هذا في الجزء الاول واما الجزء الثاني فيتكلم على واجبات الاسقف وخوري الرعية والكهنة والرهبان والمعروفين وعلى الاسرار الالهية كافةً ومـــا يتعلق بهم وبرعاياهم .

خـط الكتاب عريض وجميل جداً ونظيف للغاية طوله ٢٧ بعرض ١٩ سم .

٨٠ – « **شرح الشرطونية** » للبطريرك اسطفان الدويهي ، بالكرشوني جاء في اول هذا الكتاب باللاتينية مـا ترجمته : « هذا المخطوط يتضمن تعاليق على الطقس الماروني والاحتفالات مع شرحها بحسب استعمالهـا الحبريات ، ارسله الى رومـا البطريرك اسطفان الدويهي الماروني ليصار الى طبعـه » . ثم يستتلي الكاتب قائلاً : « اثبت ذلك يوسف الباني الماروني تلميذ المدرسة المارونية في روما ، وهو الآن مترجم ومدرّس اللغة السريانية والكلدانية والعربية في مدرسة نشر الايمان المقدس سنة ١٦٨٥ » . واخيراً نقرأ هـذه الملاحظة : « من كتب انطون السمعاني مدرّس اللغات الشرقية في جامعـة الحكمة والمكتبـة الفاتيكانية وفي مدرسة نشر الايمان المقدس وفي المدرسة المارونية في روما » . صفحات المخطوط ٢٠٨ ، خطه واضح جلي ، مجلد برق غزال ، طوله ٢٢ بعرض ١٨ سم .

٨١ – كتاب **رؤوس الالحان السريانية** للبطريرك اسطفان الدويهي ، وهو يحمل خطه وامضاءه في الصفحة الاولى منـه . ورقاته ٢٥٠ وهي غير مرقمة ، خطه جميل واضح وحالته جيدة ، ومجلد بكرتون وجلد محمّر ، طوله ٢٥ بعرض ١٨ سم .

٨٢ – كتاب « **المصباح الرهباني في شرح القانون اللبناني** » وهو ضخم مجـلد بخشب وجلد اسود ، يتضمن تفسير القانون الرهباني الذي وضعه المغفور له الاب عبدالله قراعلي ، بالكرشوني ، وبخط الراهب القس يوسف اللبناني في ١٦ من شهر كانون الاول سنة ١٧٢١ . وقد طبعه احد ابناء رهبانيتنا المارونية الاب جورج موراني معلقاً عليه ومصدراً اياه بمقدمة مستفيضة ممتعة . طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٨٣ — نسخة ثانية من **المصباح الرهباني** المذكور بقلم المؤلف نفسه وهو بالخط العربي وصفحاته ٣٥٨ . جاء في آخره هذا الكلام : « بلغ تحريراً في اواخر شباط سنة ١٧٢١ ، فاذكر الكاتب ايها القاريء في صلاتك لاجل السيد المسيح » . ونطالع ايضاً عبارة اخرى بخط مختلف عنها وهي : « وكان تمام هذه النسخة بقلم المؤلف » . ثم عبارة ثالثة وهي التالية : « هذه مسودة شرح قانون الرهبان اللبنانيين تأليف المطران عبدالله الحلبي اللبناني وهي وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين سنة ١٧٢١ » . ومعلوم ان هذه العبارة التي قبلها من خط المطران جرمانوس فرحات . طول المخطوط ١٨ بعرض ١٢ سم .

٨٤ — **مفكرات المطران عبدالله قراعلي** ، وهي كتاب صغير يشغل ٦٢ صفحة من القطع الصغير ، انما لها قيمة تاريخية كبرى بالنظر الى الرهبانيات الشرقية ، فهي تاريخ للتأسيس الرهباني الذي قام به سنة ١٦٩٣ . وقد نشرنا بالطبع هذه المفكرات في الجزئين الاول والثالث من تاريخنا الرهباني فلتراجع هناك . جاء في الصفحة الاولى ان « هذه المسودة هي بخط مؤلفها (عبدالله قراعلي) رزقنا الله بركات صلواته امين » . مكتوبة بالعربية والخط العربي المنمق . طول المخطوط ١٩ بعرض ١٢ سم .

٨٥ — « **رد على عبدالله زاخر الملكي** » بقلم المطران عبدالله قراعلي الماروني انما بخط ناسخ آخر مجهول وهذا المخطوط الصغير يتكلم على الخلاف الذي كان قائماً في عهد المطران قراعلي بين الرهبان الموارنة والراهبات الملكيات كما يستدل من العبارة المكتوبة باللاتينية في الصفحة الاخيرة من هذا الرد . ونقرأ بعد الحاشية اللاتينية هذه العبارة : « هذه الرسالة من تأليف المطران عبدالله

قراعلي مؤسس الرهبانية المارونية اللبنانية » . حالة هـذا المخطوط ممتازة ، وخطه العربي جميل جـداً ، وعبارته لا بأس بها ، ومجلد تجليداً متيناً . طوله ١٧ بعرض ١٢ سم .

٨٦ – **تفسير بعض الترانيم السريانية التي تقال في خدمة القداس** ، ايام الاحاد والاعياد ، حسب الطقس الماروني ، بقلم المطران عبدالله قراعلي كما جاء في مستهل هذا الكرّاس ، وهو مكتوب بالكرشوني بخـط عريض جميل على ورق صكوكي خشن ، سنة ١٧٢٤ ، وهو يشغل ٣٥ صفحة ، اما الناسخ فمجهول ، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٨٧ – **كتاب اباطيل العالم** ، او كما جـاء في مستهل المخطوط ، « بيان شهادات وامثلة مقطوعة من كتاب اباطيل العالم لاجل مساعدة الواعظين ، قطفها سيدنا المطران عبدالله قراعلي الحلبي المكرم » وقد عدَّدها المؤلف هذا ٨٨ فصلاً بعد نشر البيان المذكور . والكتاب مجلد ضخم من القطع الصغير ، مكتوب بالعربية ، وبالحرف العربي ، وكان « النجاز منه في اول يوم من شهر آب المبارك سنة ١٧٢٠ للتجسد الالهي على يد كاتبه العبد الحقير القس اغناطيوس سلهب الحاقلاني ، رحم الله من ترحم عليه ، وهـو من الرهبان اللبنانيين ، وكان ذلك في دير مار انطونيوس في قزحيا بالشمال . وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين » . خطه جميل جداً ومتجانس تماماً ، وعلى الهامش نقرأ ارقام الاستشهادات واسماء المؤلفين . السفر مجلد بكرتون وجلد اسود تجليداً متيناً . طوله ١٨ بعرض ١٢ سم .

٨٨ – « **اخبار روحية** من كتاب بارونيوس وغيره جمعها المطران عبدالله قراعلي وكتبها بخط يده » . هذا المخطوط كراس صغـير يشغل نحواً من ٢٠ صفحة ، مجلد تجليداً متيناً ، وهــو بالعربية ، وخطه واضح مفهوم ، انما مجهول التاريخ . طوله ١٧ بعرض ١٢ سم .

٨٩ – **مذكرات دير مار بطرس ومرشللين** للمطران جرمانوس فرحات ، قسمان احدهما بالخط العربي والثاني بالايطالية ، تشغل ثمانين صفحة من القطع الصغير ، وتحوي بعض الرسائل التي تبادلها الاب العام عبدالله قراعلي سنة ١٧٠٧ وما يليها والاب جبرايل حوا الذي كان في روما . وقد نشرنا ملخصها في الجزء الاول من تاريخنا الرهباني وسوف ننشرها في آخر هذا الكتاب ، صوناً لها من الضياع ورغبةً في تسهيل الوقوف عليها بحرفيتها . هي بدون تجليد ، وخطها العربي واضح تماماً ، واما الترجمة الايطالية فهي مشوشة بعض الاحيان . طول المخطوط ١٥ بعرض ١١ سم .

٩٠ – **كتاب روحي للمطران جرمانوس فرحات** ، وهذا عنوانه كما نقرأ في مستهله بعد البسملة : « فهرس ما في هذا الكتاب الذي ألفه وجمعه وترجمه جبرايل فرحات الراهب اللبناني لمساعدة المرسلين في تخليص الانفس ولتعليم المسيحيين في ما هو ضروري لهم في خلاص نفوسهم طالباً منهم ان يذكروه في صلواتهم ... » . ونقرأ في تضاعيف هذا السفر فصولاً متعددة اخرى اضافها اليه المطران فرحات نفسه ، مثلاً : « في استعداد الكاهن الى القداس وفي التأملات التي تلزمه فيه ... فصول من الانجيل تقرأ في ايام الاحاد والاعياد ... كتاب التقديس حسب رتبة الملة المارونية في الكرسي الرسولي (ترجمة المطران فرحات نفسه) .. رتبة الماء المبارك الذي يوضع في الكنائس والبيوت ... رتبة التثبيت ومسحة المرضى الخ » . والمخطوط مكتوب بلغة عربية جميلة ، وخط واضح جلي ، بحبر اسود واحمر للعناوين ، بيد ميخايل اصلان اللبناني في ١٩ تموز سنة ١٧٢٥ في دير مار انطونيوس قزحيا . طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٩١ – **كتاب السنكسار** ، بالكرشوني ، للمطران جرمانوس

فرحات ، جاء في اوله هذا القول : « فهذه خطب معينة تقال في مواسم السنة وبعض اعيادها ، مترجمة عن اللغة السريانية الى العربية ، ترجمها واعتنى بها جبرايل فرحات القس الراهب الحلبي الماروني من اخوية الرهبان اللبنانيين في دير مار اليشع النبي العظيم ، في الوادي المقدس من جبل لبنان المبارك ، في حياة ابي الآباء ورئيس الرؤساء الاقدس مار يعقوب بطرس البطريرك الانطاكي على الملة المارونية ، وذلك سنة ١٧٠٧ م » . الكتاب ضخم الحجم وعريضه ، عدد صفحاته الكبيرة ٥٧٥ ، مجلد برق غزال ، طوله ٣٠ بعرض ٢٠ سم .

٩٢ – « **كتاب التذكرة** » للمطران جرمانوس فرحات ، قال هو نفسه عنه في صدر الكتاب ما نصه : « ان هذه النبذة سميتها التذكرة ، وقد اخذتها من ديواني الذي كنت نظّمته سابقاً ، وهي مرتبة على حروف الهجاء في سنة ١٧٢٠ » . اما تاريخ هذا المخطوط فهو سنة ١٧٢١ ، كما يستدّل من العبارة التالية المكتوبة في آخره: « علقه بيده الفانية العبد الضعيف النحيف جبرايل بن ميخايل الحموي الشهير بابن لباد القاطن يومئذ بحلب الشهباء وذلك في تاريخ سنة ١٧٢١م... وهو وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين الحلبيين» . الكتاب ديوان شعر ، مختلف المناسبات والمواضيع ، خطه جميل جداً ، لا تصحيح فيه على الهوامش ، ورقه صقيل جامد ، وجلده اسود مزركش ، غير مرقم الصفحات . طوله ٢٤ بعرض ١٤ سم .

٩٣ – **كتاب باب الإعراب عن لغة الأعراب** ، تأليف المطران جرمانوس فرحات ، وهو قاموس كبير مرتب حسب الحروف الهجائية ، بحالة ممتازة ، وخطّه واضح جلي ، غير مرقم الصفحات ، ومجلد تجليداً متيناً ، جاء في الصفحة الاولى منه بعد ذكر اسم الكتاب ومؤلفه بخط عريض ، هذه العبارة : « وهو تذكرة مودة لحضرة

القس جبرايل القرداحي الحلبي اللبناني من خـــاله عبدالله بن شبلي الشدياق اللبناني وذلك سنة ١٨٧٦ » . اما في آخر الكتاب فنقرأ ما يلي : « تمّ نسخهُ بخط عبدالله شبلي الشدياق من عشقوت لبنان، وذلك عن نسخة تخص المرحوم طنوس الشدياق ، وهو محرر ذلك عن نسخة قديمة ذكر كاتبها في آخرها هكذا علقـــه بيده الفانية العبد الضعيف النحيف زكريا بن سليمان الخوام القاطن يومئـذ في مدينة حلب المحمية ، وذلك بتاريخ ١٧٢٠ . وقد نقلت هـــذه النسخة عن نسخة المؤلف بخطه ، وكان تمامه في ٢١ يوماً خلت من شهر كانون الاول سنة ١٨٦٣ صح صح وكان تمامه يوم الاثنين . الخط يبقى زماناً بعد كاتبه ، وصاحب الخط تحت الارض مدفون » . طول المخطوط ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٩٤ — « **المثلثات الدرية** » ديوان شعر لجبرايل فرحات الراهب الحلبي اللبناني تردد فيه اللفظة الواحدة ثلاث مرات لثلاث قوافٍ مختلفة المعاني ، نظمه المؤلف سنة ١٧٠٥ كما جاء في مطلع الكتاب، وضمّ اليـه فصلاً في مديح مريم البتول شرحاً للمزامير الخمسة التي رتّبها القديس بونونتوره ، وفي مديح السيد المسيح والقديسين والوادي المقدس وحلب الشهباء وختم هذا الديوان بقصيدة لامية « يندب فيها حياته الى التوبة وهو في دير مـار يوحنا رشميا مستشفعاً بالعذراء مريم وقد ارسلها الى احـد اخوته الرهبان وذلـك سنة ١٧٢٣ » . بعـد ذلك نجد القصيدة السريانية الشهيرة المنسوبة الى عبـد يشوع الصوباوي والتي طبعها العلامة الاباتي جبرايل القرداحي . حالة المخطوط جيدة ، ورقه صكوكي خشن ، خطه جميل ، غير مرقم الصفحات ، ومجهول ناسخه . طوله ٢٧ بعرض ٢١ سم ، مجلد برق غزال .

٩٥ — « **بستان الرهبان** » لجبرايل فرحات الراهب الحلبي اللبناني»

وهو مخطوط ضخم من القطع الكبير مكتوب بالقلم العربي ذي الخط الممتاز الجلي ، حالته حسنة ومجلد بالكرتون المغلف بالجلد الاسود وعليه بعض الرسوم المذهّبة ، غير مرقم الصفحات ، ولا مذكور فيه اسم الناسخ ولا سنة النسخ . قال المؤلف في صدر الكتاب بعد البسملة ما يلي : « وبعد فيقول العبد الفقير المعترف لله بالنقص والتقصير ، جبريل بن فرحات الماروني نسبةً واعتزاءً ، والحلبي مولداً ومنشأً . لما كان الكتاب المسمى بالبستان متشعب الطرائق والمذاهب ، ومتنوع المقاصد والمطالب ، يعسر سلوكه على مطالعيه ، ويصعب خوضه على المتأمل فيه ، آثرتُ ان اعقد له فهرساً يقرّب مسائله ويحصر مباديه ، ويضبط اوائله وينظم معانيه ، فشرعت من غير احجام ، وقسمته في بابين اثنين من دون احجام ، الباب الاول في الاخبار النقلية ، والباب الثاني في المواعظ والحكم العقلية ، فاقول وبالله الاستعانة » . طول المخطوط ٣٢ بعرض ٢٢ سم .

٩٦ — **تاريخ الرهبانية المارونية اللبنانية** ، منذ البدء لغاية سنة ١٧٢٤ ، بقلم المطران جرمانوس فرحات . جاء في صدر المخطوط هذه العبارة : « هذه السفينة واجب حفظها لانها بخط اشرف طائفتنا مؤلفها المطران فرحات » ، خطها رفيع جميل منمق شبيه بالطبع ، انما ناقصة في آخرها . عدد صفحاتها الطويلة ١٧ صفحةً ، وقد نشرناها في الجزء الاول من تاريخنا الرهباني فلتراجع هناك . طول الكتاب ٣٥ بعرض ١٤ سم ، وهو بدون جلد ، والصفحات الست الاولى اصبح حبرها باهتاً وعباراتها غير مقروؤة تماماً .

٩٧ — « **كتاب فصل الخطاب** » بقلم الاب جبرايل فرحات الراهب الحلبي اللبناني ، كما جاء في صدر الكتاب ، وهو مكتوب بالخط العربي الجميل ، بالحبر الاسود والاحمر معاً ، غير مرقم الصفحات ،

مجلّد برق غزال تجليداً متيناً ، نسخه عبدالله الخازن سنة ١٧٣٣م ، وهو وقف مؤبد باسم الرهبان اللبنانيين الحلبيين ، جاء في آخره هذه الحاشية : « قد تمّ هذا الكتاب في دير مار اليشع النبي في الوادي المقدس » . يلي ذلك « بلغ مقابلة بكل حرص على النسخة الاصلية حسب الامكان على يد القس بولس يونان اللبناني » . ونقرأ على الهوامش ارقام الاستشهادات بالحبر الاحمر والاسود . طول المخطوط ١٧ بعرض ١١ سم .

٩٨ — « **كتاب بحث المطالب وحث الطالب** » بخط مؤلفه الشهير القس جبرايل فرحات الراهب الحلبي اللبناني . جاء في آخره ما نصه : « قال مؤلفه جبريل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني اني فرغت من بياض سواد هذا التأليف في اول يوم من شهر كانون الثاني افتتاح سنة ١٧٠٨ مسيحية ، في دير القديس اليشع النبي العظيم المشاد في سفح الوادي المقدس من جبل لبنان المبارك ، في جهات طرابلس... ولا تنسوا المؤلف من الرحمة والرضوان . وقد تمّ نسخها بيد مؤلفها في التاريخ المذكور اعلاه » . وهذا المخطوط مجلّد برق غزال ، وحالته حسنة ، وعلى هوامشه بعض التصليحات والحواشي وهو غير مرقم الصفحات ، طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٩٩ — **نسخة ثانية من بحث المطالب** ، صفحاتها ٣٥٠ ، مجلّدة برق غزال وحالتها حسنة ، جاء في اولها ما يلي : « طالع في هذا الكتاب القس يوسف شاهين وقابله مع النسخة الاصلية المؤلفة بخط صاحب الكتاب ، وما وجدته من الغلط تراه مكتوباً على الحواشي ، سنة ١٧٢٩ » . اما في آخر المخطوط فنقرأ هذه الحاشية : « وقع الفراغ من نسخ هذا المؤلف النافع صبيحة يوم الاربعاء رابع تشرين الثاني الذي هو من شهور سنة ١٧١٦ م بقلم العبد الحقير المعترف

بالعجز والتقصير ، راجي عفـو مولاه القدير اكليمنطوس بن عبدالله الصعيدي الداخل في الامانة المسيحية سنة ١٧٠٩ م غفـــر الله له ولمعلمه ولمن دعا لهم بالرحمة والمغفرة ولجميع المسيحيين آمين . وقد نقل عن ثاني نسخة نقلت من خط المؤلف في مدينة رومية الكبرى في خلافة الحـبر الاعظم البابا اكليمندوس الحادي عشر ، ادام الله مدة حياته طويلا » . طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٠٠ — **صفحات من بحث المطالب** ، غير مجلّدة ، نسخها المعلم طنوس بن جبرايل طنوس من قرية بيت شباب تلميذ مدرسة الرومية بكسروان في ١٦ اذار سنة ١٨٤٧ . عددها ٧٨ صفحة وطولها ٢٣ بعرض ١٧ سم .

١٠١ — كتاب **اشعر الشعر** ، للشاعر رزق‌الله بن نعمة‌الله حسّون ؛ وهو يتضمن ، ما عـدا المقدمة ، نظم سفر ايوب ونشيد موسى في الخروج ، ونشيد الاناشيد ، ومراثي ارميا . وبعد هذا العرض نقرأ الحاشية التالية في الصفحة الثانية من الكتاب : « هذه النسخة بخط الناظم ، وقد طُبع منها مئة واحدى ليس غير يخدم بهـا الاسياد ويعطيها الاصدقاء » . وعلى هامش المقدمة نقرأ بعض التصحيحات اللغوية بقـلم المغفور له العلامة الآباتي جبرايل القرداحي احـد ابناء هذه الرهبانية المارونية . وجاء في آخر سفر المراثي هذه الحاشية: « تمَّ بحمد الله نظم المراثي في ٣ ايار سنة ١٨٦٩ في قصبة ونزورث ، وكان ختام نقل هذا الكتاب الى هذه المبيضة في ١٩ ايلول سنـة ١٨٦٩ » . هذا السفر نادر الوجود ، ومجلد تجليداً قوياً ، وحـالته جيدة جداً ، وصفحاته غير مرقمة ، وطوله ٢٦ بعرض ٢٠ سم .

١٠٢ — كتاب « الاجوبة الخارقة والمضامين اللايقـة على رسالة

القس اثناسيوس دباس المايقة والمارقة » وهي مكتوبة بخط عربي مصطلح الجودة والوضوح ، بتاريخ الحادي عشر من ايار سنة ١٧٦٥ بقلم احد الرهبان الخاضعين للسيد المطران كير باسيليوس . نشر مضمونها في الاصول التاريخية ، في المجلد الاول ص ٣١٨ ، فليُراجع هناك . المخطوط مجلد بكرتون متين مرتّب ، طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم.

١٠٣ – كتاب « **ارشادات رهبانية** » غير مجلد ، نقله من الايطالية الى العربية المطران روفايل الطوخي بلغةٍ ركيكة وخط سقيم كما ورد في صدره . ورقاته غير مرقمة انما عددها ١٠٣ او ١٢ كراساً. طول المخطوط ٢٧ بعرض ١٩ سم .

وهنا يجدر التنبيه الى ان المخطوط الذي كان قبلاً يحمل هذا الرقم مفقود ، كما ان المخطوطات التي كانت تحمل الارقام : ٦٣ و٧٦ و٧٨ و٨١ و٩١ و٩٦ وغيرها كما نعرف ذلك من اللائحة المطبوعة في المجلد الثاني من الاصول التاريخية ص ١٥٩ وما يليها ، قد فقدت ايضاً ولما نجد لها من اثر الا نادراً . واما المخطوطات التي وضعت مكانها فقد عثرنا عليها ورتّبناها في محلها لتغطية هذا الفراغ ، وسوف نشير في مكان آخر الى الاسفار التي اكتشفناها مبعثرة في محلات مختلفة نظير المخطوطين الخطيرين اللذين يحملان رقم ٣٨٠ و٣٨١ وهما نسختان من كتاب النوافير العريقة في القدم كما سترى.

١٠٤ – « **كتاب عجائب لورد** » او العذراء مريم وهو مخطوط ضخم عربي كتب بخط عربي جميل جدّاً ، مجلد بخشب وفوقه جلد مزركش احمر . نقله عن الرومية الى العربية « الفقير اليه تعالى مكاريوس البطريرك الانطاكي » كما جاء في مقدمة الكتاب حيث يقول : « فنظرت احد علماء الروم الافاضل الكاهن اغابيوس الناسك

في الجبل المقدس قد اجتهد وتعب كثيراً وبحث في الكتب المقدسة واخرج منهـــا ربوات العجائب التي فعلتهم ستنا مريم العذراء... ووضع هذه العجائب في آخر كتابه الذي صنّفه لمنفعة المسيحيين ودعاه كتاب خلاص الخطأة . فلما نظرت انا الفقير هذه العجائب وما فيهم من المنافع ، اخرجتهم الى لغتنا وكتبتهم لاجل منفعـــة اخوتي المسيحيين اهل بلادنا ولاجل ان احظى واياهم في نعمتها...». وهذه العجائب ثمان وستون . وقد جاء في ختام هذا المخطوط هذه الحاشية : «كمل هذا الكتاب بعون الرب الوهاب على يـد كاتبه ، افقر عباد الله واذلهم وارذلهم النحيف الضعيف الراجي عفو ربـه اللطيف ، يوسف نجل المرحوم الخوري سليمان عفيف ، وذلك في رابع يوم خلت من شهر حزيران سنة ٧٢١٧ لآدم (الموافقة لسنة ١٧٠٩ مسيحية)[١] وكتب برسم الاب الروحاني بالبلمند ادام الله لنا قدسه ونفعنا ببركات صلواته المقدسة امين». طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٦ سم .

١٠٥ — رسالة القس يوحنا عجيمي عن القديس يوحنا مارون واصل الطائفة المارونية ، ثم الرد عليها ، جاء في آخرها ما نصه : «كان النجاز من نساخة هـــذا الكتاب المبارك في ٢٠ اذار بيد الفقير توما كرباج في رئاسة السيد الكلي القداسة البابا كنكانللي (وهو البابا اقليمندوس الرابع عشر) ، وذلك في انطوش مار باسيليوس برومية سنة ١٧٧٤ ، وهو وقف مؤبد لرهبان مار يوحنا الشوير». حالة المخطوط جيدة ، ولغته لا بأس بها ، انما صفحاته غير مرقمة ، طوله ٢٢ بعرض ١٥ سم .

---

(١) ذلك لان ولادة السيد المسيح له المجد هي سنة ٥٥٠٠ عند الاقباط ، وسنة ٥٥٠٨ عند سائر الطوائف الشرقية ، فيكون الفرق بين ٧٢١٧ و٥٥٠٨ يناهز ١٧٠٩ كما ذكرنا في المتن اعلاه .

١٠٦ — **نسخة ثانية** من رسالة القس عجيمي المذكور ، وهـــي مجلدة تجليداً متيناً بجلد اسود مزركش ، انما لا تاريخ لها ولا ذكر لاسم الناسخ . طولها ٢٣ بعرض ١٣ سم .

١٠٧ — « **كتاب العلل لدفع الملل** » او ديباجة لتركيب المواعظ من التلاوات العقليـة والزهرة الشهرية ، وهو مخطوط ضخم مغلـف بجلد اسود جامد ، مكتوب بالعربية وبخط جميل على ورق صقيل ، ولكن صفحاته غير مرقمة ، جاء في آخره ما يلي : « وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في اليوم الرابع من شهر آب سنة ١٧١٤ ، على يـد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير ، راجي عفو مولاه القدير كليمنطس كراجلي المسيحي نسباً وشريعة ، القاتوليقي مذهباً وطريقة ، غفر الله له ولمعلمه ولمن دعـا له بالمغفرة والمسامحة امين . وهو اول نسخة نسخت من مسودة المؤلف بخطه الحقير بين رؤساء الكهنة المغريان اسحق ، موصلي النسب وسرياني الحسب ، غفر الله له ولوالديه امين » . طول المخطوط ٢٣ بعرض ١٦ سم .

١٠٨ — « **كتاب الحقائق الدينية** » وهذا ايضاً مجلد ضخم يدور البحث فيـــه حول الانسان وغايته الاخيرة والكنيسة واسرارها ووصاياها والمسيح واعماله الخلاصية وكيفية الخلاص . نقله من اللغة الايطالية الى العربية المطران روفايل الطوخى سنة ١٧٧٥ م ، اما الناسخ فمجهول ، والمخطوط حالته جيدة ، وتجليده حسن ، اوراقه فغير مرقمة . طوله ٢٢ بعرض ١٧ سم .

١٠٩ — كتاب رسوم اخوية **قلب يسوع** للراهبة هندية ، وقـد نشر في الاصول التاريخية في المجلـد الاول ص ٥٦٧ . والمخطـوط مكتوب بالعربية بخط من اجمل الخطوط ، وعدد صفحاته ٤٥ عداً ، طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم .



١١٠ – ما يزال مفقوداً .

١١١ – كتاب اقوال الراهبة هندية ، جرى وصفه في المجلد الاول من الاصول التاريخية ص ٢٣٤ ، وهو مجلد ضخم يشغل ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير ، وخطه جميل جداً ، طوله ٢٢ بعرض ١٥ سم .

١١٢ – « رسالة كشف استار الشاغفين بالتدليس ورفع الحجاب عن ابصار الوامقين شريعة السيد المسيح المؤلفة من احد رؤساء كهنة الروم جواباً الى بعض رؤساء كهنة الروم » . وهذه الرسالة غير معروف مؤلفها وناسخها والمكان الذي ألفت فيه ونسخت . وصفحاتها غير مرقمة ، اما غلافها فهو من الجلد المتين الاحمر . طولها ٢٢ بعرض ١٧ سم .

١١٣ – « كتاب المخاطبات الروحية » او التأملات ، مجلّد برق غزال مكتوب بالقلم الكرشوني ، بخط واضح عريض ، انما الحبر الاسود اكل اكثر اوراقه وطمس بعضها ، جاء في اوله بالخط العربي ما يلي : « هذا الكتاب غير مقابل مع الاصل وفيه غلط كثير فلا يتعمد احد ان ينسخ منه شيئاً قبل ان يقابله ، لان المثل يقول : اكتب وقابل وضع على المنابر ، واكتب ولا تقابل واطرح على المزابل » . اما في آخر المخطوط فاننا نقرأ بالكرشوني هذه الحاشية : « تمّ الكتاب على يد احقر الناس القس سمعان بن الحنش الراهب الماروني العاقوري اصلا . جرى نسخه في مدينة رومية العظمى في دير الموارنة في عيد نياح ستنا مريم البتول الكلية قداستها سنة ١٧٠٧ ربانية في زمان رئاسة الاب الفاضل القس يوسف شاهين الحلبي ، وكان يومئذ في رومية سيدنا المطران جبرايل حوا الحلبي اول رئيس ومؤسس للدير المذكور ، الله يزيد ٥ عماراً والمجد لله دائماً » . المخطوط غير مرقم الصفحات وطوله ١٩ بعرض ١٢ سم .

١١٤ — « **كتاب ايقاظ الغافل وتنبيه المتجاهل** » للقس الراهب لاونديوس الحلبي ، خطه سنة ١٧٦٣ بالقلم العربي ، وهو يتكلم فيه على سر الاعتراف وما يتعلق به ، مجلد بكرتون وجلد اسود تجليداً قوياً ، دون ترقيم الصفحات التي هي من نوع الورق الصكوكي الصقيل . طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم .

١١٥ — نسخة ثانية من كتاب ايقاظ الفاضل ، وهي ايضاً بخط المؤلف ، وحالة المخطوط احسن حالاً من النسخة السابقة من جهة التجليد والورق والكتابة والصيانة . طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم .

١١٦ — **رسالات فلسفية ولاهوتية للقديس يوحنا الدمشقي** نقلها عن اليونانية الى العربية الراهب انطوني رئيس دير مار سمعان ، وهو كتاب ضخم يحوي ١٥٣ فصلاً ومقالة ، بالاضافة الى اقوال اخرى للدمشقي تدور حول « تصنيف الامانة وايضاحها ، طعن على النسطوريين ، طعن على مضطهدي الايقونات ، رد على اليعقوبية الخ » . المخطوط مكتوب بالعربية ، بخط عريض جميل ، بحبر اسود ما عدا العناوين فبالحبر الاحمر . ومن المرجح ان الناسخ انما هو القس لاونديوس سالم الحلبي لوفرة التقارب في الخطوط واختيار الحروف . اما التاريخ والمكان فهما مجهولان ، وصفحاته غير مرقمة . طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم .

١١٧ — **رسالة مختصرة** في الرد على اقوال ميخايل مطران دمياط القبطي ، اي تعليمه ترك الاعتراف ، بقلم الاب لاونديوس سالم الحلبي وبخطه الواضح الجلي ، سنة ١٧٥٨ . لغته العربية لا بأس بها . مجلد بكرتون وجلد اسود ولكنه غير مرقم الصفحات ، طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم .

١١٨ - **نسخة ثانية** من هـذه الرسالة المختصرة التي لا تختلف بالاوصاف عما ذكرنا في العدد السابق .

١١٩ - كتاب « **فتح ملحة الاعراب لأولي الألباب** ، تأليف الشيخ العلامة وخاتمة العلماء الفصحاء العاملين استاذ الزمان رحلة الطالبين ابي العباس احمد ابن المرحوم بدر الدين حسين بن رسلان الرملي المقدسي الشافعي ، قدّس الله روحه ... » . وهـو مختارات عربية وامثلة مشهورة وانتقادات لغوية ، مكتوبة بلغـة عربية لا بأس بها ، وبخط مصطلح ، على ورق صقيل جامد ، اوراقه غـير مرقمة ، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

١٢٠ - كتاب « **شرح الاجرومية** للشيخ الامام العلامة عبدالرحمن المكودي النحوي اللغوي تغمده الله برحمته ورضوانه... » . اما اسم الناسخ فغير معروف ، لانه مشطوب عليه ، واما السنة فهي ١٦٣٤ مسيحيه . وهذه الرسالة تشغل ٣٢ صفحة ، وخطها رفيع لا بأس به ، وحالتها جيدة وطولها ٢١ بعرض ١٤ سم .

١٢١ - **مواعظ القديس يوحنا فم الذهب** ، مجهول ناسخهـا ومترجمها ، واوراقها غير مرقمة ، لغتها فصحى ، وخطها راشـع ، طول المخطوط ٢١ بعرض ١٤ سم .

١٢٢ - **قصائد عربية** ، غير مذكور مؤلفها وناسخها وتاريخها ، وغير مرقمة صفحاتها . حالة الكتاب جيدة وطوله ٢١ بعرض ١٤سم .

١٢٣ - « **كتـاب الرد على المسلمين** » بقـلم الاب تيرسوس كونتاليتوس الاسباني ، نقله عن اللاتينية الى العربية احد المسيحيين ، كما جاء في صدر الكتاب ، ونرجّح ان يكون المترجم هـو القس

يعقوب اروتين الراهب الحلبي اللبناني للتشابه في الخط والانشاء بين التصانيف المنسوبة الى هـذا الراهب وصاحب المخطوط الذي نحن بصدده . وقـد تمّت الترجمة في سنة ١٧٢٤ م . وحالة الكتاب جيدة ، وتجليده حسن ، ولغته لا بأس بها ، وطوله ٢١ بعرض ١٤ سم وصفحاته غير مرقمة .

١٢٤ — كتاب « **شرح العوامل** للشيخ الامام عبدالقاهر عبدالرحمن الجرجاني » بالعربية . يبتدي الكتاب بعد البسملة بالعبارة التالية : « نحمدك يا من شرح صدورنا لمعرفـة كلام العرب ... » وينتهي بالعبارة الاخرى وهي : « هذا ما اردنا من شرح العوامل والحمد لله وحده امين » . اما ناسخ المخطوط فمجهول ، وكذا تاريخه ، حالته جيدة وصفحاته غير مرقمة . طوله ٢١ بعرض ١٣ سم .

١٢٥ — **عشرة فصول عن العوائد الرهبانية** كتبها القس عبدالله حبقوق الراهب اللبناني في دير مار اليشع النبي في جهات بشراي ، بتاريخ ١١ من كانون الاول سنة ١٧١٩ . غير ان هذه الفصول العشرة لم يبقَ منها الاّ فصلان والباقي مفقود ، وقـد نشرناهما في الجزء التاسع من تاريخنا الرهباني . وهذا الكراس غير مجلد وهـو بالكرشوني ، طوله ١٧ بعرض ١٢ سم .

١٢٦ — **مجموعة صلوات مختلفة المواضيع** « بالكرشوني » تبتدي بصلاة الآلام وفقاً لما نطقت بها القديسة بريجيتا بقلم الاب يوسف الكرملي سنة ١٦٥٩ ، تليها بعض صلوات روحية ثم اعتراف بالامانة النصرانية الصحيحة التي نطق بها الآباء الاطهار ، ثم قانون الامانة الذي الفه القديس أثاناسيوس بطريرك الاسكندرية وغير ذلك من الصلوات . حالة المخطوط جيدة ، فهو مجلد برق غزال وخطه واضح انما اوراقه غير مرقمة ، طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

١٢٧ — مخطوط ما يزال مفقوداً ولا ندري مـا يتضمن من معلومات لاننا لم نعثر على فهرست قديم يذكره .

١٢٨ — **كتاب قانون الرهبان الموارنة اللبنانيين** ، بالكرشوني ، نسخه الاب يواصاف الدبسي البسكنتاوي وذلك في ٢٨ اذار سنـة ١٧٣١ ، بدير مار بطرس ومرشللين في رومية العظمى . وهـذه النسخة التي بين ايدينا منقولة عن النسخة الاصلية الاولى التي نقلها العلامة يوسف شمعون السمعاني كما جاء في صدر هذا المخطوط . وهو مجلد بكرتون وجلد اسود ، وحالته جيدة ، وطوله ٢٢ بعرض ١٥ سم.

١٢٩ — « **رتبة صيرورة مجمع الرهبان اللبناني العام** » بالكرشوني ، وهي مجلدة برق غزال تجليداً متيناً ، لكنها غير مرقمة الصفحات ، وجامعها مجهول وكذا ناسخها . وقد نشرناها في صدر الجزء التاسع من تاريخنا الرهباني فلتراجع هناك . طول المخطوطة ١٧ بعرض ١٢ سم.

١٣٠ — **معجم عربي ايطالي** ، ألـّفه الاخ دنيال دي ارتسـّو في ١٣ تموز سنة ١٦٨٦ م كما هو محرر في اللغة الايطالية . اما الناسخ فغـير معروف ، كان يخصّ القس انطون السمعاني الذي اشتراه في سنة ١٧٨٥ . خطه سقيم وحالته مصطلحة ، واوراقه غير مرقمـة وهو كتاب ضخم مجلد بكرتون وجلد اسود . طوله ٢١ بعرض ١٦ سم.

١٣١ — « **كتاب خلاص الخطأة** » وهو الجزء الثاني من تأليف الراهب اغابيوس الاقريطشي المتزهد في دير جبل أقوس باليونان ، مكتوب بخط عربي عريض جميل كلي الوضوح ، انما صفحاته غـير مرقمة . جاء في آخره حاشية تبـيّن ان المخطـوط يخصّ الشماس فرنسيس ابن المقدسي توما المكنـّى بابن حوا اشتراه لنفسه من ماله. والكتاب مجلد برق غزال تجليداً قوياً ، وحالته حسنة وطوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

١٣٢ — **كتاب الرياضـــة الروحية للقديس اغناطيوس اليسوعي** لمترجمها القس يواصاف الدبسي البسكنتاوي الراهب الحلبي اللبناني ، الذي نقلهـــا عن الايطالية الى العربية وهو في دير مـار بطرس ومرشللين بروما ، سنة ١٧٣١ يوم كان حاضراً الاب العام ميخايل اسكندر في الدير المذكور كما ذكر في صدر هذا المخطوط الضخم ، المكتوب بالقلم الكرشوني بخط واضح عريض . وقـد نسخهُ سنة ١٧٣٢ القس اسطفان الراهب الحلبي اللبناني كما جـاء في حاشية في آخر الكتاب . وهـــذا السفر مجلد برقّ غزال ، وتجليده جيد ، واوراقه صقيلة لكنها غير مرقمة ، وطوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٣٣ — **رسالة البراهين الانجيلية في حقوق الكنيسة البطرسية** ، مكتوب بالقلم العربي على ورق صقيل ، ومجلـد برق غزال تجليداً ممتازاً ، وعدد ورقاته ٣٤٠ صفحةً ، نسخه بخط جميل رائع القس ارسانيوس كرامه الراهب الباسيلي الحمصي موطناً والكاثوليكي مذهباً والرومي طقساً في ١٥ من شهر شباط سنة ٧٢٧١ لآدم التي توافق سنة ١٧٦٣ مسيحية . واغلب العبارات مكتوبة بالحبر الاحمر الجلي. طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٣٤ — **مجموعة صلوات دينية** ، بالكرشوني ، مجهولة المؤلـــف والناسخ والتاريخ ، تبتدي هكذا : « الحمد لله الذي جعل لنا بيعته المقدسة حصنـــاً حصيناً ... وتنتهي بالترحم على الوجـــه التالي : فليستريحوا بالسلامة الابدية امين » . المخطوط بدون تجليد وخطـه واضح رفيـع ، ورقه صكوكي ، وصفحاته غـير مرقمة ، طوله ١٩ بعرض ١٣ سم .

١٣٥ — **رسالة الاسكندر الكبير الى الفيلسوف الكبير ارسطو** ،

بالقلم الكرشوني ، صفحاتها ٣٠ عداً ، دون تجليد ، خطها جميل واضح ، غير مذكور اسم الناسخ . اما تاريخ النسخ فيمكن الوقوف عليه من الحاشية التي في آخر الرسالة ، وهي مطموسة بالحبر الاسود قليلاً ، اي في ١٨ كانون الاول سنة ١٦٩٢ مسيحية . طول المخطوطة ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٣٦ — « **شرح التهذيب لمسعود التفتازاني** » بقلم عبدالله بن فضل‌الله الحنبيصي ، وهو علم المنطق ، لغته هي العربية الفصحى ، ورقه صقيل متين ، حالته جيدة ، عدد صفحاته ٨٨ ، طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

١٣٧ — **نسخة ثانية** من كتاب التهذيب في المنطق للامام الحنبيصي ، واوصافها كاوصاف النسخة السابقة ، انما اضيف اليها في اولها عشرون صفحة تحوي رسالتين اثنتين ، الاولى تبدأ بعد الفاتحة بالقول « وبعد فهذا غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام من تقرير عقائد السلام جعلته تبصرةً لمن حاول التبصر لذوي الافهام وتذكرة لمن اراد ان يذكر من ذوي الافهام لاسيما الولد الاعز الحفي الحري بالاكرام .. » والثانية تبتدي (ص ٦) بعد البسملة بالقول : « قال اهل الحقائق ، حقائق لاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافاً للسوفسطانية ، واسباب العلم للخلق ثلاثة : الحواث السليمة والخبر الصادق والعقل والحواس خمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس ، وبكل حاسة يوقف على ما وضعت له . » وهذه الرسالة الثانية تنتهي في صفحة ٢٠ حيث يبدأ الكتاب في صفحة ٢١ وما بعدها وهو يشغل ١٢٢ صفحة مكتوبة بحرف عربي رفيع جداً . طول المخطوط ٢١ بعرض ١٣ سم .

١٣٨ — **رسالة ثالثة في المنطق** غير معروف مؤلفها ولا ناسخها.

جاء في آخرها عن تاريخ النسخ ما نصه : « قد تمّ نسخه بيد احد الرهبان الحلبيين اللبنانيين ، فيرجو الدعاء ممن يطالعه وان يصلح ما وقع في نسخه من الزلل ، وذلك سنة ١٨٦٧ مسيحية » . حالة المخطوط جيدة وعبارته فصحى ، وخطه عربي عريض واضح ، اما صفحاته فغير مرقمة ، وطوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

١٣٩ — **كتاب الايساغوجي** ، تأليف الامام اثير الدين الابهري ، « نسخه الفقير اليه تعالى القس نيقولاوس كيلون الحلبي الماروني في سنة ١٨٧٠ م » خطه جميل ، عربيته لا غبار عليها ، ورقه صكوكي ، سطوره متباعدة ، غير مرقم الصفحات ، طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

١٤٠ — **كتاب مدخل المنطق** ، بالكرشوني ، نسخه القس اسطفان الراهب الحلبي اللبناني في ٢٢ نيسان سنة ١٧٢٩ م في مدينة رومية العظمى — وهذا الكتاب قسمان الاول مجهول المؤلف . واما القسم الثاني ، وعدد صفحاته ٢٨ صفحة ، فان مؤلفه هو « شيخنا امام المحققين ، وسلطان المدققين ، ومولى السالكين ، وبركة المسلمين ، الشيخ قاسم الخاني رحمه الله » وكتابه هذا مؤلف من اربعة ابواب ، في بيان الكلي والجزئي ، في بيان المعرف وهو القول الشارح ، في بيان القضايا وتقسيمها ، وفي القياس واقسامه . حالة المخطوط جيدة لانه مجلد برق غزال تجليداً قوياً ومصون جيداً ، واوراقه صكوكية صقيلة . طوله ٢٠ بعرض ١٥ سم .

١٤١ — نسخة ثانية من **كتاب المنطق للابهري** ، تشمل ١٠٨ صفحات من القطع الكبير ، مكتوبة على ورق صقيل بخط كنسي جميل ، سطورها متباعدة ليتمكن الشارح من كتابة تعليقاته على الالفاظ والقواعد . والقارىء يجد بين كل سطر وآخر حاشية

طويلة باحرف عربية رفيعة جداً في كل الاتجاهات المعروفة ، تحقيقاً لهـــذه الرغبة وامعاناً في الافادة والادراك . طـول المخطوط ٢١ بعرض ١٧ سم .

١٤٢ – نسخة ثالثة من الايساغوجي للابهري ، وهي مجلدة برق غزال تجليداً قويـــاً ، ومكتوبة بالعربية ، ومقسمة الى شطرين : يتكلم صاحبها في الاول على الكليـات الخمس ، وهي النوع والجنس والفصل والخاصة والعرض العام ؛ ويتكلم في القسم الثاني على افعال العقل الثلاثة : اي التصور الساذج والتصديق والانتقال الفكري . حالة الكتاب جيدة، نسخ احد الرهبان الحلبيين اللبنانيين في رومية سنة ١٧٤٢ م ووقف وقفاً مؤبداً للرهبان المذكورين اعلاه كما جاء في حاشية كتبت في آخر المخطوط . طوله ٢٣ بعرض ١٨ سم .

١٤٣ – نسخة رابعة من الاباغوجي ، نسخها احـد الرهبان الحلبيين اللبنانيين في رومية سنة ١٨٧٥ م ، كتب عليها أنها من كتب الاخ نعمةالله ذكره الحلبي اللبناني . وحالة المخطوط جيدة وهو مجلد بكرتون اعتيادي ، وخطه جميل ، واوراقه صكوكية صقيلة بيضاء اللون جداً . طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٤٤ – رسالة في علم المنطق ، للشيخ قاسم الخاني ، وقد سبق وصفها اعلاه ، ولكن هذه النسخة بدون تجليد ، انما خطها من اروع الخطوط العربية . طولها ١٩ بعرض ١٤ سم . واسم الناسخ مطموس بالحبر الاسود الحالك في آخر الكتاب .

١٤٥ – « الكلام في السندروس المركب من البادري فيلبوس يوناني اليسوعي » ، وهو كتاب مؤلف من ٢١ فصلاً يبحث في اصل السندروس في بلاد اوروبا ، وفي مختلف الصموغات التي استعملت

لاجل مماثلة السندروس وفي تنوع الوانه ، وفي كيفيـة وضعه على المعادن وتركيبه وطبخه وتركيب الوانه المتعددة . والكتاب هو المسودة الاولى لاننا نقرأ في كل صفحة عدة تنقيحات وتصليحات. الناسخ مجهول وكذلك المترجم ، والمخطوط غـير مجلد وغير مرقم الصفحات التي لا تتجاوز مئة وخمسين عداً. نقرأ في الفصل الأخير من هذا المخطوط بياناً مفصلاً باسماء بعض صموغات مكتوبة باللغة الايطالية وتجاهها نجد الترجمات العربية مع شرحها ، ولا شك في ان لهذا الفصل اهمية كبرى عند من يرغب في استعمال هـذه الصموغات المتعددة التراكيب والالوان والبلدان .

وقد جاء في مقدمة الكتاب ، في الصفحة الاولى ما يلي : «قد كتب البادري فيلبوس يوناني من رفقـة يسوع جواباً الى الآباته سيبستيانوس كوالتياري الكلي الضيا كاووليير مار يعقوب المفتار الذهبي المختص بجلالة فيلبوس الخامس سلطان اسبانيا الكاثوليكية ، وتقدم في الطبع الى الكلي الشرف والنبالة المركيز دي ايرنتس الموجود في رومية ألجي (قنصل) من قبل جلالة يوحنا الخامس سلطان البرتوغال. طبع في رومية طبعة ثانية سنة ١٧٣١ ... » . طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٤٦ – « **خطاب في حماية القديس يوحنا مارون البطريرك الاول** على الطائفة المارونية ، ضد اقوال افتيشيوس البطريرك الاسكندري المشاق » . وهو مخطوط مترجم عـن الاصل الايطالي المطبوع في روما سنة ١٧٦٩ ، وما يزال محفوظاً في المكتبة الواتيكانية حالياً. وقد نشرناه بالطبع في مطابع الكريم بجونية سنة ١٩٧١ فليراجع هناك . نقرأ في آخر السفر رسالةً بالعربية من الكردينال بالريـني الى بطريرك الموارنة بشأن طبع كتاب الفرض الالهي الاعتيادي في

٣٠ تموز سنة ١٦٢٥ ، بعد تصحيحه واجراء التنقيح اللازم. المخطوط غير مجلّد ، وعليه تصحيحات كثيرة على الهوامش ، اوراقه ثمانون صفحة من القطع الصغير . طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٤٧ — **كتاب المنطق** ايضاً بالكرشوني ، وهو نسخة طبق الاصل عما سبق وصفه ، انما يختلف عن سائر الكتب المذكورة بانه يبتدي بافعال العقل ويعدّدها ثلاثة : « التصور والحكم والقياس » وهو ناقص في آخره ، غير مجلّد ، واوراقه اخذ العث والحبر يفسدانها وهي غير مرقمة . طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم .

١٤٨ — **كتاب تأملات روحية** ، بالكرشوني ، غير معروف مؤلفه ، اما الناسخ فقد جاء ذكره في صفحة ١٤٦ كما يلي : « قد كمل بعون يسوع ومريم هذا الكتاب المبارك والمفيد لمن يقرأه على يد الحقير بطرس بن جريس الماروني القبرصي من ضيعة جنبلين في قبرص ، ونسخه في رومية ، في دير السريان العامر عند معلمه وعمه الخوري اندراوس اسكندر القبرصي ، ترجمان المجمع المقدس لنشر الايمان في ١٨ من شهر تشرين الثاني سنة ١٧٢١ م ، نصف سنة بعد وصوله الى رومية لاجل اكتساب العلوم . وهذا هو ثالث كتاب الذي نسخه بخط يده في رومية في هذه المدة التي بدأ يتعلّم فيها القراءة والخط السرياني . وقد اوقفه لدير الرهبان الموارنة الحلبيين اللبنانيين الكائن في رومية ، في زمان رئاسة القس يواصاف الدبسي البسكنتاوي الرئيس المكرّم ... » . والمخطوط مغلف برقّ غزال ، وخطه حرف سرياني عريض انما العث نخر بعض الحروف ، على الرغم من ان الورق صكوكي خشن طوله ٢٠ بعرض ١٥ سم .

١٤٩ — : **كتاب المنطق ايضاً** ، بالكرشوني ، وهو نسخة طبق

الاصل عن المخطوط المذكور في العدد رقم ١٤٧ ، مجلد برق غزال ، وحالته جيدة ، واوصافه مثل ذاك تماماً ، ولم نجد فيه ذكراً لاسم المؤلف ولا الناسخ ولا السنة . خطه رفيع واضح وسهل المطالعة . طوله ٢٠ بعرض ١٥ ، واوراقه غير مرقمة .

١٥٠ — **كتاب كليلة ودمنة** ، بالكرشوني ، **وقفه الخوري نعمه** لدير مـار انطونيوس الكبير ولرهبان الموارنة الحلبيين اللبنانيين في رومية . نسخهُ أثاناسيوس سفر اسقف ماردين سنة ١٧٠١ م ، مجلد برق غزال تجليداً قوياً ، ورقــه صكوكي صقيل ، خطه رفيع متجانس ، صفحاته غير مرقمة . طوله ٢٤ بعرض ١٧ سم .

١٥١ — **كتاب اسرار اللغة العربية** ، للامـام الشيخ زين الدين جبرابيل ؛ جاء في صدر الكتاب بعد البسملة ما نصه : « الحمد لله الذي هدانا الى معرفة الادب وافهمنا اسرار لغة العرب... وبعد هــذا شرح على الاسرار العربية صنّفه الشيخ الامام الصالح الولي الورع الزاهد شيخ النحاة المنقطع لله تعالى في طاعته ورضـاه زين الدين جبرابيل رضي الله عنه... قال رحمه الله : الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ، واللفظ هــو الصوت المشتمل على بعض الاحرف الهجاية ، والصوت هو الهواء المنضغط بين قارع ومقروع... » . هذا المخطوط خطه متغير حسب الاقسام التي يحويها ، وعدد صفحاته ١٢٤ ، وكلماته في غالب الاحيان باهتة لان الرطوبة قد مسّته في اكثر صفحاته ، جلده مصطلح ، نقرأ في اوله بعض اشعار عربيـة اضافها اليه حديثاً من طالعه واستعمله . جاء في آخره هذه الحاشية : « دخــل بملك الحقير الفقير الياس انطوان دياب الماروني الحلبي ، وكان ذلك في ملكه سنة ١٧٤٩م ، والله اعلم . طوله ٢٠ بعرض ١٥ سم .

١٥٢ — **كتاب ملحة الاعراب** . وهو مخطوط سقيم بدون تجليد ،

واوراقه ممزقة ، وحالته سيئة ، غير مرقم الصفحات التي لا تتجاوز مئة عداً ، مجهول اسم المؤلف والناسخ والتاريخ . طوله ١٩ بعرض ١٥ سم .

١٥٣ — **مختصر التعليم المسيحي** ، بطريقة سؤال وجواب ، فيه بعض الاسئلة والاجوبة المنتخبة لفحص الدراجات الصغيرة وقص الشعر ، خطه جميل انما ناقص في وسطه ، مجهول اسم مؤلفه او ناسخه والسنة التي وضع فيها . طوله ١٩ بعرض ١٣ سم .

١٥٤ — **كتاب ايضاح الغفرانات** ، بالكرشوني ، صفحاته ١٦ مكتوبة بخط واضح عريض ، تحمل توقيع الكردينال اسطفانوس بورجيا كاتم اسرار مجمع نشر الايمان المقدس . حالة الكراس جيدة وطوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٥٥ — **كتاب سيرة يوحنا الرحوم بطريرك الاسكندرية** ، بالكرشوني ، وهو مجلد برق غزال وحالته جيدة ، نسخ هذا المخطوط « بطرس اسكندر القبرصي من بلدة جنبلين بقبرص في عيد الشعانين برومية سنة ١٧٣٢ م والمجد لله دائماً » . طوله ١٩ بعرض ١٤ سم .

١٥٦ — **كتاب درب الصليب الملوكي** ، ألّفه باللاتينية الاب مبارك افتينا من رهبنة القديس مبارك في جبل كاسّينو ، ونقله الى الايطالية احد الكهنة العابدين ، والى العربية احد الرهبان الموارنة اللبنانيين . وهذه النسخة منقولة عن نسخة خطية اخرى محفوظة في مكتبة دير مار ضومط فيطرون بكسروان ، ترجمها الاب اوغسطين زنده الحلبي اللبناني سنة ١٧٦٩ ، كما يستدل من الحواشي التي جاءت في آخر هذا المخطوط . والكتاب مجلد ضخم ملبَّس جلده بقماش اسود ، وخطه واضح جميل ومنمق ، ولغته لا بأس بها ، وحالته جيدة ، والورق صقيل ، طوله ٢٠ بعرض ١٥ سم .

١٥٧ — **مختصر كتاب اقليموس السلمي**، رئيس طورسينـــا، بالكرشوني، جاء في آخره ما يلي: «ثمَّ مختصر من بعض اقوال القديس مار اسحق السرياني رحمنا الله ببركة صلواته، كتبه سمعان عبدالله، ولا تؤاخذنا. ان مار يعقوب السروجي هو اقدم من مار اسحق السرياني». المخطوط مجلد برق غزال، وخطه من اجمـــل الخطوط السريانية. طوله ١٩ بعرض ١٤ سم.

١٥٨ — **مقالات دينية**، عددها ١٢ مقالة مكتوبة بالقلم الكرشوني «لتضيء بنورها الساطع قلب من يقصـد معرفة الايمان المسيحي الكاثوليكي» كما جاء في مقدمتها. حبرها رديء أكل سطوراً بكاملها في اكثر الصفحات. مجهول مؤلفها وناسخها وتاريخ ذلك. المخطوط مجلد بكرتون تجليداً متيناً متقناً، وغير مرقم الصفحات، طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم.

١٥٩ — **«كتاب الرد على المسلمين»** وضَعـــه باللاتينية لويس مراشيوس وترجمه الى العربية القس يعقوب اروتين سنة ١٧٢٤، كما يستفاد من الخط والانشاء اللذين كان يستعملهما الاب اروتين المذكور، وهو عالم معروف. حالة المخطوط جيدة وهو ضخم ومجلد بكرتون فوقه جلد اسود مزركش، خطه واضح حسن، وصفحاته غير مرقمة. طوله ٢١ بعرض ١٥ سم.

١٦٠ — **كتاب الاقتداء بالمسيح**، بالعربية، مكتوب بالقـــلم الكرشوني، بخط جميل رفيع، على ورق صكوكي، وهو من مصنفات توما الكمبيسي، وترجمة اغناطيوس الفرنساوي، نقـــل الى العربية بمؤازرة احد الرهبان الموارنة الحلبيين اللبنانيين المقيمين في روميـة العظمى. طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٤ سم.

١٦١ — نسخة ثانية من كتاب **الاقتداء بالمسيح** للمؤلف نفسه ، بالكرشوني ايضاً ، كتبه الاب سمعان ابن حنش العاقوري في ٢٥ نيسان سنة ١٧١٠م في مدينة رومية في ايام رئاسة الاب جبرايل حـوا الحلبي ، ونقـلـه الى العربية الراهب الكرملي الحافي الاب شالستينوس . حالة المخطوط جيدة وهو مجلد برق غزال . طولـه ١٩ بعرض ١٣ سم .

١٦٢ — كراس صغير بالسريانية يتضمن **صلاة القيامة** حسـب الطقس الماروني الانطاكي ، غير معروف اسم واضعها . حالة هذا الكراس جيدة وخطه واضح جميل . طوله ١٩ بعرض ١٤ سم .

١٦٣ **دفاع عن قداسة القديس يوحنا مارون** كتاب ترجمه عن اللغة الايطالية الى العربية احـد تلامذة المدرسة المارونية برومـا ، وقد مرّ ذكره تحت رقم ١٤٦ من هـــذه اللائحة ، ونشرنا مضمونه بالطبع في عام ١٩٧١ كما اسلفنا . طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٦٤ — « **الدرجات المقدسة** » وهو كتاب الاستعداد للفحص لاجل قبول درجـــات الكهنوتية المقدسة ، تأليف الاب روموالد لاروس الذي كان كاهناً في كنيسة كوزميدي الرومانية المعروفة بقدمها في مدينة روما واليوم وهبها الحبر الاعظم للطائفة الملكية . اما المترجم والناسخ فهما غير معروفين . واوراق المخطوط غـــير مرقمة ، وطوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٦٥ — « **كتاب شرح القطر للانصاري** » اي قطر الندى ووبل الصدا ، كما هو مذكور في صدر الكتاب . عـــدد صفحاته ١٨٠ وحالته جيدة ، اما الناسخ فغير معلوم . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم واوراقه غير مرقمة .

١٦٦ — « **كتاب الراعي الصادق** » وهو يتضمن تعليم الصلاة ، تأليف المعلم صادق القس الماروني من قرية شنان عير (هكذا) في بلاد كسروان » ، وبقلم مصححه القس جبرايل فرحات في ٣ تموز سنة ١٧٢٢ م في دير سيدة اللويزة بزوق مصبح كسروان ، نشره الاب بولس مسعد الحلبي اللبناني . خطه العربي جميـــل ، وحالته جيدة ، وطوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٦٧ — « **كتاب الحرب الروحية** » لـلاب سكوبولي الايطالي ، ترجمه الى العربية بلغة فصحى الاستاذ متى شهوان الفسطاوي سنـة ١٨٢٦ مع بعض اضافات لا بأس بهـــا . صفحات المخطوط غير مذكورة ، وحالته جيدة ، وخطه واضح جـلي . طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

١٦٨ — **قصة الشهيدين قزما ودميانوس** ، بالقـلم العربي الجميل ، مجهول مؤلفها وتاريخها وزمان وضعهـا ، جاء في آخر المخطوط ما يلي : « هذا الكتاب برسم دير مار اسطفانوس الكائن بجوار مـار بطرس بالفاتيكان لاستعمال الرهبان القبط والحبش القاطنين فيه . فلا يحل لاحد والحالة هذه التصرف فيه بوجهٍ من الوجوه فهو وقف مؤبد. ومخلَّد » ، والمخطوط غير مرقم الصفحات ، طوله ٢٠ بعرض ١٥ سم .

١٦٩ — **كتاب تنبيهات القديس كارلوس الى معلمي الاعتراف**، نقله عن الايطالية الى العربية المعلم متى شهوان المعروف بجودة خطه العربي الواضح ، سنة ١٨٢٦ في مدينة رومية العظمى . حالة الكتاب جيدة غير مرقم الصفحات ، وطوله ١٩ سم بعرض ١٤ سم .

١٧٠ — **رسالة في المنطق** وقـد تقدم ذكرها مراراً وتكراراً ، وهي من كتب العلامة الآباتي جبرايل القرداحي الشهير في اللغـة

السريانية . جاء في آخرها ما حرفيته : « علقها بيده احد الرهبان الحلبيين اللبنانيين في ٢٦ ايلول من سنة ١٨٦٨ م » . حالة المخطوط جيدة وهو مكتوب بالقلم العربي بخط جميل، وطوله ١٩ بعرض ١٢ سم.

١٧١ — **مجموعة اخبار النساك والقديسين والتأملات** ، تشمل ٤٣٢ صفحة ، بالكرشوني ، مجهول اسم الجامع والناسخ والسنة . وهذه محتويات هذا السفر الكبير : **اولاً** : اقوال روحية مأخوذة من سير القديسين والنساك من الاول لغاية ص ١٦٦ . **ثانياً** : من اقوال الشيخ الروحاني في الطاعة... في الشجاعة والرغبة في الجهاد...في الادب والاحتشام... في ترك العلم والنظر الى الله... في آلام محبة البطن... في خطية الزنى... في الصمت وكثرة الكلام...في التوبة... في النوح والبكاء... في الصلاة... وفي المرض والصبر والاحتمال وما الى ذلك لغاية ص ١٣٣ . **ثالثاً** : في الفحص الخصوصي واولاً في الاتضاع ومحبة الاخوة والاماتة والصبر والطاعة والفقر والعفة والعمل لاجل الله والقريب لغاية ص ١٢٢ . **رابعاً** : اقوال القديس اسحق السرياني عن الاعتراف والمشورات الانجيلية ، واقوال القديس اكلياكوس السلمي عن الزهد والتوبة وذكر الموت وكل الخطايا والرزايل وما يضادها من الفضائل لغاية ص ٥٨ . **خامساً** : عشرون تأملاً روحياً من المسيح السيد له المجد ومحبته الالهية للبشر ، وعن الاعتراف وعواقب الانسان الاخيرة ، وعن الاستعداد الواجب على الانسان ان يقوم به لخلاص نفسه ، لغاية آخر صفحة من الكتاب حيث يبدأ الترقيم بالعدد الفرنجي . المخطوط مجلّد برق غزال وخطه واضح جلي ، وحالته جيدة ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٧٢ — **كتاب صلاة على الطريقة البيزنطية** مكتوب بخط عربي عريض جميل ، بالحبر الاسود والاحمر ، فيبدأ اولاً بصلاة عشية

الاحد ، اللحن الأول وينتهي بسحر يوم السبت من الاسبوع . مجلّد تجليداً متيناً متقناً بجلد احمر مزركش ، ولكنه لا ذكر فيه لاسمي الجامع والناسخ ولا التاريخ . حالته ممتازة ، وطوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٧٣ — نسخة اخرى من « **كتاب علم النية** » للاب اليسوعي بوزنباون وهو كتاب لاهوت ضخم الحجم وقد سبق وصفه ، خطه جميل واضح ، وحالته جيدة ، غير مرقم الصفحات ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم ، وهو مجلد احسن تجليد بالكرتون والجلد الاحمر المزركش .

١٧٤ نسخة ثانية من **كتاب سلم الفضائل** للانبا يوحنا رئيس طورسيناء ، منسوخ سنة ١٦٩٦ م ، وقد سبق ذكره ، وهو محفوظ بحالة جيدة ، ومجلد بغلاف جلدي اسود متين ، وخطه العربي من اجمل الخطوط المنمقة الرفيعة ، ولكل صفحة من صفحاته غير المرقمة اطار مزدوج بالحبر الاحمر ، دليل الاهتمام بهذا المخطوط والحرص عليه . وقد جاء في الصفحة الاخيرة منه انه « وقف للرهبانية الحلبية اللبنانية سنه ١٦٩٦ مسيحية » اي في اول نشأة الرهبانية المارونية في وادي قنوبين ؛ الوادي المقدس . طوله ١٧ بعرض ١٢ سم .

١٧٥ — **كتاب مناجاة القديس اغوسطينوس** ، ترجمها عن اللاتينية الى العربية ونسخها بخطه الواضح الجميل الاب لاؤنديوس سالم الحلبي سنة ١٧٥٧ م في رومية . والكتاب يحوي ٣٩ فصلاً يبتدي « في حلاوة الله الغير الموصوفة » . وينتهي الفصل الاخير منه بصلاة منسّى ملك يهوذا اذ هي مضبوطة لنوال النعمة ونجاته من الهلاك ومغفرة خطاياه » . نقرأ في الصفحة الاخيرة من هذا المخطوط المجلد برق غزال الحاشية التالية : « تمّت مقابلته في اليوم السادس من شهر تشرين الاول سنة ١٧٥٧ » . طوله ١٨ بعرض ١١ سم .

١٧٦ — «مجموعة متنوعة من صلوات ورتب وطقوس» تشغل ٤٣٦ صفحة من القطع الصغير ، مجلدة بكرتون جامد وفوقه جلد احمر مزركش ، فيهـــا صلوات لاتينية قليلة جداً والباقي مكتوب بالخط العربي العريض الواضح . وتحوي مـــا يلي : ١ — صلوات لاتينية (ص ١ — ٧) . ٢ — التعليم المسيحي للصغار (ص ٨ — ٢٠) . ٣ — رتبة البركة على المرأة التي تدخل الكنيسة (ص ٢٠ — ٢٤) . ٤ — خمسة اسرار الفرح والمجد والحزن (لغاية ص ٢٧). ٥ — رتبة سرّ الزواج باللغتين اللاتينية والعربية (لغاية ص ٣٥). ٦ — رتبة سر المعمودية باللغتين ايضاً (لغاية ٥٢) . ٧ — رتبـة الاعتراف والمناولة وتكريس الماء والملح وتبريك البيوت (لغاية ص ٨١) . ٨ — بعض صلوات وطلبات (لغاية ص ٩٧) . ٩ — صلاة الحل من الحرم للذين يدخلون حظيرة الكنيسة الكاثوليكية وقواعد الايمان الحقيقي (لغاية ص ١٢١) . ١٠ — كتاب مرآة الاعتراف (لغاية ص ١٤٨) . ١١ — بعض شهادات من كتب الاقباط نقلاً عن مجمع نيقية وسائر المجامع المسكونية الاخرى (لغاية ص ١٧٢). ١٢ — نقرأ هـذا العنوان : « رسالة جلية في ايضاح غش المسودة الذرية مجهولة المؤلف ، وقـد اعتنى بكشفها وبيانها وتقويض اركانها ابونا المكرم البادري فرديننـدوس ابن ماري فرنسيس السيرافيمي من رهبان القدس المرسلين في مدينة حلب سنة ١٧٣٨ م » (لغـاية ص ١٩٩) . ١٣ — نقرأ « لائحة باعيـاد الروم المسيحيين ، ابتداءً من شهر ايلول فصاعداً ، (لغاية ص ٢٠٦) . ١٤ — صـلاة للقديسين امبروسيوس واوغسطينوس (لغـاية ص ٢٠٥) . ١٥ — صلاة على العرسان (لغاية ص ٢١٦) . وينتهي المخطوط بافعالى الايمان وصلاة الحل من الحرم باللغة اللاتينية . حالة المخطوط جيدة ، انما غـــير معروف اسم الناسخ او الجامع ، طوله ١٧ بعرض ١٠ سم .

١٧٧ – **قاموس عربي ايطالي** ، مرتب حسب الحروف الهجائية العربية ، وهو مكتوب على ورق صقيل متين ، صفحاته غير مرقمة ، ولعله من تأليف الاب اغوسطين الشبابي الذي وقفه لمكتبة دير الرهبان الموارنة الحلبيين اللبنانيين بروميه سنة ١٨٧٢ كما جاء في آخره . وهذا الكتاب مجلد ضخم تجليداً قوياً محكماً بجلد اسود فوق الكرتون . طوله ١٨ بعرض ١٢ سم ، وهو الجزء الاول من القاموس .

١٧٨ – الجزء الثاني من **القاموس العربي الايطالي** المار ذكره والذي تنطبق عليه كل اوصاف الجزء الاول التي سبق تعدادها .

١٧٩ – **كتاب مدخل العبادة** ، وهو مجلد ضخم بالعربية وضعه احد الآباء اليسوعيين كما جاء في مقدمته العربية ، وترجمه الى هذه اللغة ، ونسخه بيده وخطه الجميل الواضح الاب لاونديوس سالم الحلبي دون ان يذكر تاريخ التعريب ، مكتفياً بالقول التالي : « لقد حرّكت الغيرة الالهية والمحبة الاخوية احد مرسلي الرهبنة اليسوعية بان يستخرج كتاباً مشتملاً على تعريف حقيقة العبادة وكيفية التصرف بها وملاءَتها لكل احد ، حسب اختلاف الرتب والدعوات والمهن والدرجات ، مشتملاً على مقدمة للمترجم المذكور... » وهذا الكتاب مقسّم خمسة اجزاء وفي كل جزء عشرات الفصول . جاء في آخر صفحة منه هذه الحاشية : « قوبل وصحح على قدر الامكان على نسخته الاصلية اي المسودة تحريراً في ٦ كانون الاول في عيد القديس نيقولاوس العجائبي ، وهو ملك القس لاونديوس سالم الحلبي » . حالة المخطوط جيدة ، واوراقه صكوكية صقيلة غير مرقمة ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٨٠ – « **حوادث الاعتراف** » ، وهو كتاب روحي وضعه

« الاب التقي والعلامة المتقى رسول كنيسة الله الجامعة الساعي في تخليص الانفس بمواعظه الساطعة الانبا خريسطوفورس ويفا اليسوعي ذو الحيوة الروحية والفضائل الحقيقية ، وقد رشحه المعلم النبيل انطونيوس ايرودوس احد الكهنة العوام ... » كما جاء في المقدمة . وترجمه الى العربية الايبودياكن ابراهيم جلوان السمراني الماروني رئيس المدارس الرومانية العظيمة سنة ١٧٢٣ . المخطوط غير مرقم الصفحات، لغته فصحي ، خطه جميل ونظيف مجلد بكرتون وجلد اسود ، طوله ١٧ بعرض ١٢ سم .

١٨١ – **رسالة من القس بيغام قرياقوص القبطي** « اصغر قسوس الاقباط الكاثوليكيين ، الى قداسة الحبر الاعظم ومجمع نشر الايمان المقدس » في سنة ١٧٥٥ ، وهي شكوى من تصرفات بعض المرسلين اللاتين ، عدد صفحاتها ١٢٢ وهي من القطع الصغير ، حالتها جيدة ومكتوبة بالخط العربي الفارسي . طول المخطوط ١٨ سم بعرض ١١ سم وهو مجلد بكرتون مغلف بجلد احمر وعليه بعض الرسوم والنجوم .

١٨٢ – **كتاب رياضات القديس اغناطيوس مؤسس الرهبنة اليسوعية** ، نقلها من اللاتينية الى العربية الاب العالم بطرس فرماج اليسوعي ، ونسخها الاكليريكي انطوان بن الياس الحصروني في ايام رئاسة المطران جبرايل ابو حنا حوشب الحصروني سنة ١٧٣٥ م ، كما يستفاد من صدر الكتاب . حالة المخطوط جيدة ، وخطه واضح جلي ، وصفحاته غير مرقمة ، طوله ١٨ بعرض ١٣ سم .

١٨٣ – **كتاب انطيوخوس الراهب لفائدة كل انسان** ، وهو كتاب روحي محض ، ورقه صقيل ، خطه جميل واضح ، حالته جيدة ، صفحاته غير مرقمة . يحوي ١٣٠ ميمراً وهو مجلد برق

غزال ، انمـا مجهول اسم الناسخ والتاريخ . نشاهد الصفحة الاولى منه مكتوبة بخط حديث ، اما سائر الصفحات فخطها قديم كما هو ظاهر . جاء في الكتاب هذه العبارة : « رحم الله وغفر لمن كتب واستكتب ولمن قرأ وسمع ولمن قال امين ومن وجد غلطاً واصلحه فالرب يصلح له نفسه وجسده ويغفر زلته وخطيته امين امين امين». طول السفر ١٨ بعرض ١٣ سم .

١٨٤ — « **ارشاد عملي بخصوص مباشرة سر التوبة** » بالكرشوني. تأليف تيرزاجو اسقف نارني ، اما المترجم فغير معروف ، والكتاب مترجم عن اللاتينية . قـــال المؤلف في مقدمته : « ارشاد عمـلي بخصوص مباشرة سر التوبة بأمن تام ، حسب تعليم كتاب الطقوس الروماني من تأليف السيد المطران نيقولاوس تيرازجو اسقف نارني بايطاليا لاجل فائدة معلمي الاعتراف في ابرشيته ، وقد اضيفت اليه قوانين التوبة والخطايا الواجب ان يخبر عنهـا ... طبع برومية في مطبعة مار ميخايل سنة ١٧٥٧ باذن الرؤساء » . والمخطوط مجلّد ضخم ، خطه منمق رفيـع ، غير مرقم الصفحات ، وجلــده اسود مزركش . جاء في آخر صفحة منه حاشية بالسريانية هذه ترجمتها: « تمّ على يد العبد الحقير الكثير الاثام الشماس اغناطيوس ابن الخوري اليا من قرية عبيه المباركة في شهر اذار ١٨٢٠ م » . والمخطوط مجلد بكرتون وجلد اسود ، وحالته جيدة ، وغير مرقم الصفحات ، وطوله ١٦ بعرض ١١ سم .

١٨٥ — **كتاب مرآة النفوس** ، وهو كتاب روحي آخر من ابرز موضوعاته الصلاة العقلية بالخصوص وضَعَه العالم العلامة الاب بطرس بن اسحق البتروني التولاوي واعـــظ مدينة حلب المحمية . مكتوب بالقلم العربي بخط كنسي عريض ، على ورق صقيل ، ومجلد

بكرتون وجلد اسود جامد ، وغير مرقم الصفحات . جاء في آخره هذه العبارة : « علقه بيده الفانية القس برنردوس الراهب الحلبي اللبناني ، وهو يرجو الدعاء ، في ٨ ايلول سنة ١٨٦٣ م » . طوله ١٨ بعرض ١١ سم .

١٨٦ — **رسالة في شرف الطائفة المارونية وبطريركها الاول** يوحنا مارون ، بالعربية ، تأليف القس ميخايل فاضل الذي صار مطراناً وبطريركاً على الطائفة ، والاب الياس الجميل ، وذلك سنة ١٧٤٩ م . وقد نشرناها بالطبع سنة ١٩٧١ . طول المخطوط ١٧ بعرض ١٢ سم .

١٨٧ — **كتاب الرتب والزياحات الرهبانية** ومواعيدها وانواعها المختلفة ، وقد نشرناها ايضاً في الجزء التاسع من سلسلة تنقيباتنا التاريخية عن الرهبانية المارونية . فليراجع هناك . طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٨٨ — **ردّ على رسالة ارسانيوس الحمصي** دفاعاً عن اوامر الكنيسة الرومانية بقلم الاب جرمانوس آدم الملكي كتبه في دير مار اشعيا سنة ١٧٦٤ وتشغل من الكتاب ١٥٠ صفحة من القطع الصغير. ثم نقرأ « رسالة ثانية للاب جرمانوس آدم تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس ومرسل رسولي رداً على اساقفة دير المخلص سنة ١٧٦٨ » وهي تشغل من هذا المخطوط ٥٤ صفحة ؛ واخيراً نطالع « مجادلة » جرت بين شخصين احدهما تابع البطريرك تاودوسيوس دهان واسمه يوسف والآخر تابع اغناطيوس جوهر واسمه يوحنا وكل منهما يريد ان يثبّت ويوضح مَن مِن هذين المذكورين هو البطريرك الحقيقي للكرسي الانطاكي الروم الملكية الواجبة له الطاعة

من الطائفة المذكورة » . وهذا القسم الأخير من هـذا الكتاب . والسفر مكتوب بخط عربي رائع الجمال والتنسيق ونظيف من كل الوجوه ، ومجلد بكرتون وجلد احمر ، وطوله ١٧ بعرض ١١ سم. وقد نشرنا عن هـذا المخطوط عرضاً مسهباً في الجزء التاسع من تاريخنا الرهباني .

١٨٩ — **سفر يشوع بن سيراخ** . وهو كتاب صغير ، مكتوب بالعربية الفصحى ، وبخط عريض جميل ، ومجلد بجلد اسود مزركش ، انما حالة التجليد مصطلحة ، وطول المخطوط ١٦ بعرض ١١ سم .

١٩٠ — كتاب « **الجمل المفيدة للنفس السعيدة** » تأليف احـد الرهبان المرسلين الكرمليين الحفاة ، كما جاء في فاتحة الكتاب وهاك قوله : « اعلم ان هذا الكتاب رتّبه احد الرهبان اللبنانيين ورتّب معاني جمله حديثاً بكتاب آخر فصار اسهل فهماً واغزر نفعاً . فمن شاء ان يستكتبه ، فلينسخ على تلك النسخة المرتبة » . والسفر وضع في اللاتينية وترجم الى العربية بلغة فصحى وخط جميل جداً . وهو كتاب من القطع الصغير لا تتجاوز صفحاته مئـة وخمسين ورقة . جاء في آخره هذه الملاحظة : « هذا الكتاب هو من مال المرحوم الخواجه جرجس بن سركيس المكنّى بابن البليط ، وقـد صـار وقفاً مؤبداً برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين بتاريخ سنـة ١٧٤٢ م » . وهو مجلد بكرتون وفوقه جلد اسود مزركش ، وحالته جيدة تماماً وطوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٩١ — **تأملات روحية** ، وهو كتاب ضخم مؤلف مـن ٣٥٠ صفحة من القطع الصغير ، تأليف العلامة الخوري بطرس التولاوي ، بالكرشوني . جاء في آخره ان القس عبدالمسيح بن اللبيان الماروني

الحلبي نسخه في حلب بتاريخ الثالث عشر من نيسان سنة ١٧١٣م. مجلد تجليداً قوياً بجلد اسود مزركش. وخطه نظيف واضح متناسق. ان المؤلف في كتابه هذا رتّبه وقسّمه ستة اقسام، تكلم في الاول على «طريقة الصلاة العقلية» وجعلها ثلاثين تأملاً. وفي الثاني على الرهبانية وجزأها احد عشر فصلاً. وفي الثالث في الكهنوت وتأمل فيه اثنتي عشرة مرة. وفي الرابع جعل تأملاتـه في شرف القربان المقدس وقسّمها ثمانيةً. وفي الخامس، تأمل في الحيـــاة المسيحية اللازمة لكل انسان وجعلها عشرةً. واخيراً تأمل في الخطايا الرئيسة السبع على سبعة ايام الاسبوع. طول المخطوط ١٧ بعرض ١١ سم.

١٩٢ - **كتاب روحي** جامع لامور كثيرة، اولها فحص الضمير وهو مؤلف من عشرة فصول، ثم ترجمة بعض مطالع الشحيمة، ثم صلوات روحية وطلبات متعددة، وهو مكتوب بالعربية، انمـــا بخطوط مختلفة تماماً مما يدل على ان كثيرين تداولوه وحرروا عليه نبذات روحية متنوعة. المخطوط مجهول الناسخ والجامع، وحالته متوسطة، وغير مرقم الصفحات، وغير مجلد الا بورقة ملونة سقيمة. طوله ١٦ بعرض ١١ سم.

١٩٣ - **كتاب الاجرومية**، اي القواعد العربية والاعراب وشرح العوامل اللفظية والمعنوية الخ. جاء في اوله انـــه «وقف مؤبد لرهبان ماري انطونيوس اللبنانيين سنة ١٧٤٠ م». وهذا الكتاب من القطع الصغير لا تتجاوز صفحاته مئة وخمسين صفحة، غـــير مذكور فيـــه اسم المؤلف ولا اسم الناسخ، خطه واضح عريض وجميل معاً، مكتوب بالحبر الاسود مـــا عدا العناوين فهي بالحبر الاحمر، ومجلّد بكرتون وجلد محمّر عليه بعض الخطوط المطبوعة. طوله ١٦ بعرض ١١ سم.

١٩٤ — رسالة مقتصرة، وضعها احد الرهبان الزهاد في سنة ١٧٢٣ . وقد جاء في اولها انها تتضمن سبع محاورات بين معلم وتلميذه ، على طريقة سؤال وجواب . تبتدي ، بعد البسملة وعنوان الكتاب وتنبيه القاري الى وجوب قراءة هذه المحاورات حتى النهاية للاستفادة ، بالمحاورة الاولى وهي « عن تكريم الايقونات » (ص ١ — ٣٤) ثم المحاورة الثانية وهي عن « اثبات سر الاعتراف » (ص ٣٤ — ٤٤) . والمحاورة الثالثة عن « تثبيت قول المجامع وغلط المحرومين » (ص ٤٤ — ٨٠) . ثم المحاورة الرابعة عن « ذكر المجامع العامة »... الـخ ونقرأ في اخرها تاريخ النسخ هكذا : « تمّت المحاورات السبعة ولله الحمد في ٨ تشرين الثاني سنة ١٧٢٣ م » ونقرأ بعدها اسم مالك المخطوط وهو « حنا قراعلي الحلبي سنة ١٧٣١ ». حالة الكتاب ممتازة ، ورقه صقيل صكوكي ، وتجليده ممتاز وجلده من الكرتون المغلف بالجلد الاسود وعليه خطوط مطبوعة متنوعة . وخطه جميل وناعم نظيف . طوله ١٨ بعرض ١١ سم .

١٩٥ — كتاب روحي عنوانه : « بيان الحجج الراهنة المعتمد عليها اتكال المؤمنين على سيدتنا العذراء المجيدة » ، وهـو أربعة اجزاء وكل جزء منها مقسم الى فصول ، يتكلم على عظمة العذراء وشرفها وقدرتها وفضائلها وما الى ذلك . جاء في آخر صفحة من هذا المخطوط ، بخط رفيع مختلف عن خط الكتاب الجميل ، هـذه الملاحظة : « صاحبه القس لاونديوس سالم الحلبي . قوبـل وصحح قدر الامكان على النسخة الاصلية ، وذلك بتاريخ ١١ حزيران سنة ١٧٤٢ مسيحية » . ولعل الاب سالم المشار اليه هو الواضع الاصلي لهذه الحجج الراهنة... ، للوحدة التي تربط هذا الكتاب مع تصانيف هـذا الراهب العالم الغيور على تعاليم الدين والكنيسة . صفحات

المخطوط ١٥٤ صفحة ، مجلدة تجليداً جيداً بكرتون مغلف بجلد اسود ، وخطه عريض واضح وجميل . طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٩٦ — **رسالة في اخص التحديدات الكاثوليكية تأليف المطران مكسيموس اسقف مدينة حلب الشهباء.** فقد جاء في صدر المخطوط بعد البسملة هذا الكلام : « رسالة في اخص التحديدات الكاثوليكية تأليف السيد المطران كير مكسيموس مطران مدينة حلب قد كتبها وارسلها لرعيته المذكورة اذ كان متغرباً عنها في جبل الدروز ، وهي اثنا عشر راساً ، وذلك في سنة ١٧٣٣ مسيحية ... ». ونقرأ في آخر صفحة من هذا المخطوط الحاشية التالية : « أنجز تأليف هذه الرسالة في اليوم الثاني من شهر حزيران سنة ١٧٣٣ بدير ماري يوحنا الطبشه ، بلغ مقابلة واصلاحاً لغلط كاتبه على قدر الامكان وذلك سنة ١٧٣٦ مسيحية برسم القس لاونديوس سالم الحلبي » . حالة المخطوط ممتازة وخطه جميل جداً ، واوراقه صقيلة انما غير مرقمة ، وتجليده جيد جداً مؤلف من الكرتون والجلد الاسود المزركش . طوله ١٦ بعرض ١٠ سم .

١٩٧ — **كتاب شرح الاجرومية ،** عدد صفحاته ٩٨ ، جاء في اولها ما نصه : « هذه حروف النحو مجموعها جميعها في هذه الكراسة الصغيرة ، الحمد لله رب العالمين... وقف مؤبد برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين... » . وفي آخر هذا المخطوط نطالع هذه الحاشية المهمة : « هذا كتاب لاونديوس سالم الحلبي شماس السيد المطران كير مكسيموس المحترم قد نقل الى اخوية الرهبان الحلبيين اللبنانيين القاطنين وقتئذٍ بديرهم ماري انطونيوس الموارنة بروميه » . وهو من اثار القرن الثامن عشر كما لا يخفى . حالة الكتاب جيدة ، وخطه العربي واضح عريض ، وورقه صكوكي خشن . طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

١٩٨ — نسخة ثالثة من **كتاب الاجرومية** ، وهو متقن الخط والتزيين ، انما تجليده اعتيادي واصبح ممزقاً . جاء في آخره ما يلي: « وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة ، غفر الله لكاتبها وقارئها ، يوم الاربعاء من شهر صفر سنة ١١٠٣ هج (الموافقة عام ١٦٩٢م)، وعلى صاحبها افضل الصلوات واتمّ التسليم ، كتبه الفقير الى عفو ربه القدير رمضان ابن الحاج ذو الفقار ، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين امين » . طول المخطوط ١٧ بعرض ١١ سم ، وخطه رفيع ومكتوب بالحبر الاسود والاحمر ضمن اطار مربع نطالع على بعض الهوامش بعض الحواشي .

١٩٩ — نسخة ثانية من **كتاب مرآة النفوس لعمل الرياضة**، تأليف القس بطرس بن عبدالله بن اسحق البتروني التولاوي واعظ مدينة حلب المحمية ، ونسخ السيد عبدالله بن فاضل الخازن سنة ١٧٢٧ م كما جاء في حاشية بيد الناسخ المذكور في آخر صفحة من هذا المخطوط . خطه لا بأس به ، واوراقه غير مرقمة وهي من النوع الصقيل ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٢٠٠ — « **شرح مختصر للسبع رذائل والسبع فضائل** » كما جاء في اوله بعد البسملة ما نصه : « نبتدي بعونه تعالى نكتب شرحاً مختصراً في السبع رذايل وما يقابلها اعني السبع فضائل . وهذا الشرح المذكور ينقسم ستة عشر فصلاً ، الفصل الاول في الكبرياء وفي انها ملكة جميع الرذائل... » وهذا الكتاب من القطع الصغير لا تتجاوز صفحاته ١١١ ، وهو « وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين » ، وقد نسخه احد ابنائها سنة ١٧١٤ كما جاء في حاشية في آخر الكتاب (ص ١١٣) وهي : « وكان الفراغ من هذا السفر المبارك في رابع يوم من شهر نيسان سنة ١٧١٤ على يد الخاطي

اندراوس صلعون الماروني من رهبان الحلبية اللبنانيين في دير مار انطونيوس قزحيا » في لبنان الشمالي . خطه عربي جميل واضح ، مجلد بكرتون وجلد اسود متين ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٢٠١ - « **كتاب مريم الحبيب** » وهو مجلد صغير يشغل ١٨٤ صفحة من القطع الصغير ، ويتضمن « وجوب اكرام مريم العذراء والدة الله ولزوم محبتها ، وهو مقسم ١٧ فصلاً » . من المرجح ان واضعه انما هو الاب لاونديوس سالم الحلبي للتشابه بين انشاء هذا الكتاب وتصانيف الاب سالم المذكور ، ولاجل هذه الحاشية التي نطالعها في صفحة ١٨٤ من هذا الكتاب ، وهذا نصها : « قوبل وصحح على قدر الامكان ، وذلك في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٧٤١ ، بيد مالكه القس لاونديوس سالم الحلبي » . حالة المخطوط جيدة ، وعبارته كذلك وخطه واضح مستقيم ، وطوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٢٠٢ - **كتاب الرتب والصلوات الكنسية** . كتب بالعربية بخط جميل على ورق صقيل ، ومجلد تجليداً متيناً ، طوله ١٦ بعرض ١١ سم ، لا تاريخ له ولم يعرف كاتبه ولا مؤلفه ، محتوياته : رتبة تبريك الماء حسب العادة البيعية الرومانية ص ١ - ١٠ ، صلوة على زيت الشفاء ص ١١ - ١٤ ، صلوة على طفل يحلقون رأسه لاول مرة ص ١٤ - ١٧ ، صلوة على المرأة التي تعسرت ولادتها ص ١٩ - ٢٦ ، صلوة على المرأة التي تطرح ص ٢٧ - ٢٩ ، صلوة على النفساء ص ٣٠ - ٣٤ ، رتبة المعمودية ص ٣٤ - ٦٢ ، صلوة دخول المرأة الى الكنيسة بعد الاربعين يوماً من ولادتها ص ٦٢ - ٧٦ ، رتبة مسحة المرضى ص ٧٦ - ١١٧ ، رتبة جناز الاطفال ص ١١٧ - ١٣٨ ، السواغيت قبل صلاة العطر والمزامير وباعوتان للقديس يعقوب بالسريانية ص ١٣٨ - ١٤٨ ، رتبة جناز العلمانيين ص ١٤٨ - ١٦٠ ،

رتبة جناز المرأة العلمانية ص ١٦٠ — ١٨٥ ، رتبة ؟ وفيها مطلعان بالسريانية ص ١٨٥ — ٢١٦ ، رتبـة تكريس الوردية المقدسة ص ٢١٦ — ٢٢٠ ، تكريس ثوب السيدة ص ٢٢١ — ٢٢٧ .

٢٠٣ — **النصوص الحكمية في الحقائق الدينية** ، بالكرشوني والعربي وهو شرح النصوص القرآنية المؤيدة للدين المسيحي ، صفحاته ٧٦ ، طوله ١٦ بعرض ١٢ سم ، تجليده سقيم انمـا حالته الخطية جيدة ، جاء في آخره : « كان الفراغ منه في ٢٨ من شهر اذار سنة ١٧٠٥ في جزيرة مالطه » . ولكن غير معروف ناسخه ولا مؤلفه ولا تاريخ له البتة .

٢٠٤ — **كتاب ميزان الزمان** ، فقدت منه الفصول السبعة الاولى ، لانه يبدأ بالفصل الثامن ، صفحاته مئة ، وخطه سقيم ، ولكن حالته جيدة ، مجلد برق غزال تجليداً حسناً ، طوله ١٧ بعرض ١٢ سم . لا تاريخ له .

٢٠٥ — **كتاب القاعدة القمرية والشمسية وحساب الصوم والفصح** ، وما الى ذلك ، بالكرشوني ، صفحاته ١١٠ ، مجلد بكرتون تجليداً حسناً ، خطه واضح ، وحالته جيدة جداً ، طوله ١٦ بعرض ١١ سم ، في اوله ست ورقات بيضاء بعدها صفحة مكتوب عليها مدرج سرياني على لحن ܐܒܘܢ ܣܡܣܐ ، ثم صفحة لاتينية تبين ان سلطـة الحبر الاعظم شاملة عامة ، ثم صورة الحلة باللغة السريانية كما كانت في قديم الزمان كما يصرّح ناسـخ المخطوطة الاب بطرس الغسطاوي سنة ١٦٧٣ حيث يقول :

« هذه الحلة وجدتها في كنيسة مار رومانوس في قرية بونوس في جزيرة قبروس في كتاب كتبه الخوري جرجس بقرية قربصيا في

جبل جبلين في قبروس وباعه للمطران جبرايل (القلاعي). والمطران المذكور وهبه لابن اخيه القس بطرس (القلاعي) وكان ذلك في سنة الف وخمس ماية وثمانية ربانية . وبعد ذلك في سنة الالف وخمس ماية وسته وثلاثين مسيحية وصل الكتاب المذكور ليد القس الياس ابن سليمان واوقف لمار جرجس طالوا ، وانا الخوري بطرس ابن مخلوف الغسطاوي في سنة ١٦٧٣ ربانية قد أرسلتُ من البطريرك اسطفانوس البار الملفان البتول (الدويهي) الى قبروس حتى افتقد رعيتنا . ولما صرت في قرية بونوس وجدت الكتاب المذكور في كنيسة مار رومانوس ونسخت منه هذه الحلة » .

اما الحلة فهي باللغة السريانية ، وهـذه ترجمتها الحرفية : « ان الكاهن الذي يقدّس » يجلس على ركتتيه امام المذبح ويطلب من الكهنة قائـلاً : انا اعترف لله وللملائكته وللقديسة مريم ولكل القديسين لاني اخطأت بكلامي وباعمالي السيئة وبتهاوني في خدمة ربنا ، والآن اطلب يا اخوتي من صلواتكم ان تصلوا عليّ لاجل ربنـا . والكهنة يصلون ويقولون : ليرحمـك الله ويغفر ذنوبك وخطاياك ويساعدك بكل الحسنات وينجيك من كل الاضرار ويوصلك الى الحياة الابدية ، وليمنحك الله غفراناً ونقاوة وليهب لك المسيح حلاً وصفحاً من خطاياك ، وليحلك المسيح من خطيتك وانا احلك ايضاً من خطيتك بصلوات والدة الله مريم والانجيليين الاربعة متى ومرقس ولوقا ويوحنا ، باسم الآب والابن والروح القدس امين » .

٢٠٦ – **مدايح روحية وبعض الزياحات المارونية القديمة** ، وهو كتيب مجلد بكرتون ، خطه لا بأس به ، انما عبارته ركيكة ، ومجهول الجامع والناسخ وصفحاته غير مرقمة ، طوله ١٧ سم بعرض ١٣ سم.

٢٠٧ — **دحض اقوال الارمن بشأن المجمع الخلقيدوني** . يبدأ الكتاب بعد البسملة هكذا : « اما بعد حمد الله فهذه رسالة مختصرة نوضح بها بطلان طعن الارمن على المجمع الخلقيدوني المقدس وعلى تعليم القديس لاون ، وكيف انهم يعترفون بذلك في كتبهم وآبايهم القديسين ويخالفونه باقوالهم اذ يحرمون ما يعتقدون به ولا ينتبهون» (بالحبر الاحمر) . وفي ورقة ٣٤ نطالع : « بيان الطوائف الذين اعتقدوا بان في السيد المسيح طبيعة واحدة واختلافهم بها » (بالحبر الاحمر) . وفي ورقة ٥٣ نقرأ العنوان بالحبر الاحمر هكذا : « اعتقاد الكنيسة السريانية بالطبيعتين الكاملتين في السيد المسيح وهو مستخرج من الكتاب المسمى — حساي يوم سبت البشارة في القانون صلاة الصبح . » . وينتهي هذا الكتيب العربي عند ورقة ٥٧ ، وخطه جميل جداً وواضح للغاية ومجلد بكرتون وحالته جيدة ، طوله ١٦ سم بعرض ١١ سم ، والعناوين فيه كلها بالخط العربي الاحمر .

٢٠٨ — **كتاب « الاجوبة الجلية في الاصول النحوية »** . مكتوب على طريقة سؤال وجواب بالخط العربي غير الواضح ، ومؤلفه وناسخه مجهولان ، واوراقه غير مرقمة ، ولا تاريخ له ، طوله ١٧ بعرض ١٢ سم ، حالته متوسطة ومجلد بكرتون .

٢٠٩ — كتاب « **الاستعداد الرابح للموت الصالح** » تأليف القس يواكيم بلاديوس الحلبي الراهب الماروني اللبناني ، ذكر المؤلف هذه الايضاحات في فاتحة كتابه هذا وبعدها الفهرست الحاوي مقدمة واربع مقالات ، وكل مقالة تضم عدة فصول . فتحوي مثلاً المقالة الاولى اربعة عشر فصلاً ، والمقالة الثانية سبعة فصول ، والمقالة الثالثة ثلاثة فصول ، والمقالة الرابعة عشرة فصول وينتهي الكتاب ، المكتوب بعبارة جميلة واضحة وحبر اسود نقي على ورق صقيل ،

وهو مجلد بكرتون وجلد اسود معاً ، انما ورقاته غير مرقمة ، طوله ١٨ بعرض ١١ سم .

٢١٠ — كتاب **المزامير الداودية** المئة والخمسين ، والعشرة التسابيح ثم كتاب **الاورولوجيون** وهو الصلوات المفروضة في السبعة الاوقات على الكهنة ، واخيراً كتاب « **الطروباريات والقناديق وخلافها** » على حسب شهور السنة كلها . وهـــذا المخطوط على ضخامته مكتوب بحرف صغير منسق واضح وكل العناوين بالحبر الاحمر ، وغـير مرقم الصفحات ، طوله ١٦ بعرض ١٢ سم ، جاء في آخره هذه العبارة: « هـــذا الكتاب خط وملك الشماس لاونديوس سالم خادم السيد مكسيموس المحترم سنة ١٧٣٣ مسيحية » . حالة الكتاب جيدة انما تجليده ممزق وهو من جلد اسود .

٢١١ — رسالة روحية وجيزة استخرجها من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية احد الرهبان الحافين المقيمين في جبل الكرمل وسمّاها « **قوت النفوس في مخاطبة العريس والعروس** » مقسمـــة الى عشرين باباً وخاتمة ، وهي غـير مرقمة ، وحالة الكتاب جيدة ، مكتوبـة بخط جميل واضح كنسي ، والعناوين بحبر احمر ومجلدة بكرتون . لا تاريخ لها ولا اسم فيها للمؤلف او الناسخ ، طولها ١٥ بعرض ١١ سم .

٢١٢ — **كتاب الحرب الروحية** ، مؤلفه مختلف في تعيين هويته فمن قائل انه يوحنا كاستانيسا الاسباني ، الى قائل انــه لورنسيوس سكوبولي الايطالي ، امـا اليسوعيون فينسبونه الى واعظهم المشهور اكليللوس غاليباردو صديق القديس كارلوس برّوماوس ، والله اعلم . اما مترجمه فكان لاول مرة احد الرهبان الكبوشيين « غير انه اذ كان معربه الاصلي غريباً عن ديانتنا وروحه غـير روحنا وشوطه

غير شوطنا فلم يكن ذلك النقل صحيحاً حسب اصله وكان عسر الفهم... فلذلك استخرجه حديثاً احد الآباء اليسوعية الكرام استخراجاً محكم الضبط بالتدقيق خالياً من كل خشونة وتنافر وتعقيد... وهذا الكتاب يشتمل على ٦٦ فصلاً في المذكور ويليه ملحق يتضمن سبعة عشر فصلاً في سلامة النفس وسعادة القلب المؤمن الذي يموت لذاته ليحيي لله... » صفحاته ٤٣٢ ، خطه جيد واضح منمق، مكتوب بالعربية وبلغة لا بأس بها ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم ، جاء في آخره ما حرفيته : « تمّ بنعمة الله في دير عينطوره في اليوم الثلاثين من شهر تموز سنة الف وسبعمائة واربع وثلاثين للتجسد الالهي » .

٢١٣ — **اعترافات القديس اغسطينوس** ، ترجمها عن الايطالية الى العربية « الفقير الى الله الغني القس لاونديونوس سالم الحلبي في سنة الف وسبعمائة وخمس وخمسين مسيحية وهي تشمل على عشرة كتب وكل كتاب يحوي عدة فصول ، ثم كتاب مناجاته لله تعالى ويحوي عدة فصول ايضاً ، وكذلك كتاب تأملاته لكي يستفيد منهم من لم يعرف تلك اللغة وذلك لمجد الله ونفع القريب...». المخطوط حالته جيدة وعبارته لا بأس بها ، وكلامه واضح ، وصفحاته غير مرقمة ، مجلد بكرتون ، طوله ١٧ بعرض ١٢ سم .

٢١٤ — « **سبع تأملات على الصلوة الربانية** وضعتها القديسة تريزيا ام الرهبان الكرمليين عن اللغة التليانية الى العربية . ثم اضاف اليها احد رهبان هذه الاخوية سبع مخاطبات روحية تلي كل تأمل من التأملات السبع... وذلك في سنة ١٧٢٩ مسيحية . » حالة المخطوط جيدة جداً ، وخطه جميل منمق صغير لا شحط عليه ولا كشط ، والاستشهادات والعناوين كلها بالحبر الاحمر مما يجذب المطالع

الى الاستزادة من المطالعة . مجلد بجلد احمر مزركش ، وهـو برسم كاتبه القس لاونديوس الحلبي السالف الذكر، ولكنه غير مرقم الصفحات طوله ١٧ سم بعرض ١١ .

٢١٥ — « **كتاب رياضات القديس اغناطيوس** مؤسس رهبنـة اليسوعية ، قد استخرجه من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية البادره بطرس فرماج اليسوعي لفائدة الراغبين في الانتفاع من هذه الرياضات الروحية ، وكان ذلك في مدينة صيدا سنة الف وسبعمائة وواحـد وثلاثين مسيحية . وهو ينطوي على مقدمة وواحـد وثلاثين تأملاً وعشرة اعتبارات ، والله المسؤول ان ينفع به المؤمنين في هـــذه البلاد الشرقية كما نفـــع كثيرين في البلاد الغربية . » هذا جاء في المقدمة بعد البسملة . ثم جاء في آخره . « تمّ على يد كاتبه جرمانوس صقر الحلبي الراهب اللبناني في دير مار اليشع النبي في جبة بشراي في ايام رئاسة الاب ميخايل اسكندر الرئيس العـــام المحترم سنة ١٧٣٥ » . حالة المخطوط جيدة وعبارته كذلك وخطه جميل واضح كنسي مكتوبة رؤوسه والاستشهادات فيـــه وعناوينه كلها بالحبر الاحمر وكذلك الاعداد والفصول ، صفحاته غير مرقمة ، طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٢١٦ — كتاب « **التأملات في العذابات الجهنمية** » ترجمـه الى العربية « المعلم العامل والفيلسوف العاقل يوسف الابودياكن الشهير بابن جرجس الحلبي الماروني » وهو يشتمل على سبعة تأملات الاسبوع ثم على « براهين من القياس والفلسفة في وحدانية الله والثلاثة الاقانـيم الالهية » وعددها احد عشر برهاناً . والكتاب مخطوط بالكرشوني ما عدا الملاحظة الاخيرة التالية فبالعربية : « تمّ نسخه وتسويده بيد العبد الحقير بولص ايسرايل الراهب اللبناني في مار انطونيوس

قزحيا في حياة ابينا الرئيس العام القس عبدالله (قراعلي) المكرم من شهر نيسان ٦ سنة ١٧١٢ » ويتبعها بالكرشوني : وقف مؤبد برسم الرهبان اللبنانيين . حالة المخطوط متوسطة لان السوس نخر جلده الاحمر المزيّن بالتصاوير المطبوعة عليه . صفحاته غير مرقمة وخطه واضح ، طوله ١٦ بعرض ١١ سم .

٢١٧ — **مجموعة صلوات وطلبات وتساعيات** جمعها ابرهيم خبيه الملكي سنة ١٧٤٧ ، بدليل ما جاء في آخر هـذا المخطوط المحفوظ بحالة جيدة بلغته العربية الواضحة ، قال : « ركان النجاز من كتابة هذه السواعية المشتملة على بعض صلوات ، في اليوم السابع من شهر كانون الأول الواقع في يوم الخميس المبارك بيد أحقر اولاد بيعة الله المقدسة الكاثوليكية الرومانية الملكي ملة والدمشقي اصلاً الحقير ابرهيم خبيه ، وطالباً من كل من ينظر بها ان يذكره بالرحمة ، ومن يقرأ فيهـا يشركه بصلواتها . وكان ذلك في رومية الكبرى في السابع من شهر كانون الاول يوم الخميس سنة ١٧٤٧ للتجسد الالهي » ان العناوين والتنبيهات مكتوبة بالحبر الاحمر وما تبقى بالاسود ، صفحات الكتاب غير مرقمة ، وخطه جميل نقي وجلده اسود متين ، طوله ١٦ بعرض ١١ سم .

٢١٨ — « **خبرية (سيرة) القديس يوسف من كوبرتينو** » ترجمها عن اللغة الطليانية الى العربية القس لاونديوس سالم الحلبي في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الاول سنة ١٧٧٨ بدليل مـا جاء في المقدمة التي وضعها المترجم في مطلع الكتاب بعد البسملة وقبـل فهرست المخطوط المؤلف من ثلاثين فصلاً واخيراً من منشور التطويب الذي اصدره الحبر الاعظم البابا بنديكتوس الرابع عشر في الثالث والعشرين من شباط سنة ١٧٥٣ ، وقـد اوقفه ناسخه ومستخرجه

لديورة الرهبان الموارنة الحلبيين » . صفحات المخطوط غير مرقمة وهي من الورق الصكوكي المتين ، ومجلدة بكرتون وجلد اسود ، طولها ١٦ بعرض ١١ سم وحالتها جيدة .

٢١٩ — **ثلاثون تأملاً** مع مقدمة في طريقة الصلاة العقلية ، للعلامة الخوري بطرس التولاوي نزيل حلب وضعها للرهبان اللبنانيين الموارنة ، « خط وملك القس لاونديوس سالم الحلبي » ، بدليل ما جاء في مقدمة الكتاب المحفوظ بحالة جيدة للغاية وخط عربي جميل جداً ، قال : « وبعد فيقول الاب الفاضل والكاهن العالم العامل ، علام الحقائق وكشاف الدقايق ، الذي محض من بحار العلوم اشكالها ودحض عن غوامض المشكلات انواعها ، والتقط من لج معاني كتب الله دررها وخلع على طالبيها لبابها وعززها ، فاهتدى بنور علمه روّاده واقتدى بمثال عمله قصاده ، اشير به الى الحسيب الرزين والاريب الرصين ، الخوري بطرس بن بطرس اسحق الماروني تجاره التولاني وجاره نزيل حلب ونذير رعيتها وابو الملة المارونية وايكونوموس بيعتها ... جمعنا هذه التأملات البليغة المعاني الوجيزة الالفاظ والمباني ليفيدوا بها انفسهم غذاءً يومياً فيجدوا على حفظ نذورهم ورسوم قوانينهم... »

تتخلل صفحات المخطوط غير المرقمة عبارات وعناوين وآيات مكتوبة بالحبر الاحمر مما يزيد المطالع لهفة واشتياقاً ، ورقه صكوكي متين ، طوله ١٦ بعرض ١١ سم مجلد بكرتون اعتيادي .

٢٢٠ — كتاب « **تأملات في العذابات الجهنمية** » عددها سبعة نقلها الى العربية « المعلم العامل والفيلسوف الكامل يوسف الايبودياكون الشهير بابن جرجس الحلبي الماروني » . ونسخه الاب الراهب الحلبي

القس لاونديوس سالم سنة ١٧٤٥ كما جاء في آخر صفحة من هـذا المخطوط « وقـد اوهبه لاخيه لاستعماله وقفاً لرهبان المرسلين بمصر في ٩ شباط سنة ١٧٤٥ . » حالة المخطوط مصطلحة ، واوراقه غير مرقمة ، خطه جميل واضح انما نوع الحبر سيء فتمدّد على الصفحات. طوله ١٦ بعرض ١١ سم .

٢٢١ — « **كتاب الايساغوجي** » اي مدخل المنطق وهو ثلاثـة اقسام كبيرة ، وكل قسم يتفرّع الى فصول وابواب ، مؤلف من ١٣٢ صفحة صغيرة ، وهو بالقلم العربي ، ولا ذكر فيـه للناسخ ولا للمؤلف ، وهو وقف للرهبان الحلبيين الموارنة كما جاء في آخره ص ١٣٢ . خطه جميل واضح كبير ، العنوان والفصول والامثلة مكتوبة بالحبر الاحمر الجلي . طوله ١٦ بعرض ١١ سم .

٢٢٢ — **كتاب مدايح صلوة الليـل والصبح وبعض الطلبـات والنشائد** ، مخطوط بالحرف العربي ، وناقص في آخره ، وغـير مرقم الصفحات ، ولا ذكر فيه للناسخ ولا للجامع ، طوله ١٥ سم بعرض ١٠ ، وحالته سيئة .

٢٢٣ - « **كتاب طريق الصليب المقدس وعلم للغفرانات** » ترجمة حنا بن ميخايل الحوا الحلبي سنة ١٨١٥ في مدينة روميه العظمى ، خطه واضح كنسي وعناوينه بالحبر الاحمر ، ولكنه غـير مرقم الصفحات ، طوله ١٤ بعرض ١١ سم ، وحالته جيدة وهو مجـلد بكرتون .

٢٢٤ — « **كتاب زهر الفضائل** » مكتوب بالكرشوني ، ترجمـه الى العربية المطران يشوع مطران القدس الشريف سنـة ١٧٠٥ كما جاء في اوله بعد ذكر العنوان بالحبر الاحمر بما حرفيته : « نقله من

الفرنجي الى اللغة العربية السيد المفخم والحبر المكرم مطران يشوع مطران القدس الشريف السرياني الكاثوليكي الروماني رحمه الله تعالى...» وهـــو مؤلف من ٥١ فصلاً ، و١٥١ صفحة صغيرة ، بخط واضح جميل ، ومجلد برق غزال ابيض ، وحالته جيدة ، طوله ١٤ بعرض ١١ سم .

٢٢٥ — **كتاب صلوات روحية وطلبات ومزامير داود**، وهـو يشتمل على شهور السنة التي تقام في بعض ايامهـا اعياد مارونية ، وهو مكتوب بالقلم الكرشوني ، وفيه بعض مدارج سريانية وكيفية تعليم اللغة السريانية ، انمـــا ناقص في اوله نحو مئة صفحة ، وهو يتألف من نحو ٣٠٠ صفحة صغيرة ، حالته سيئة وفيه اوراق منفصلة عن جسم المخطوط ، وعبارته واضحة تماماً ، مجهول الناسخ والجامع. طوله ١٤ بعرض ١١ سم ومجلد برق غزال متين .

٢٢٦ — **المزامير الداودية المئة والخمسون** ، بالحرف العربي الاسود مـا عدا العناوين فبالاحمر . حالة المخطوط جيدة وهـو مجلد بجلد اسود متين ، ولا ذكر للتاريخ ولا للناسخ ، طوله ١٤ سم بعرض ٨ سم.

٢٢٧ — «**سبع صلوات ليلية ونهارية**» وغيرها للخوري مخائيل بن ابرهيم المطوشي القبرسي ، كما جاء في مقدمة الكتاب هكـذا : «لقد اجتهدنا في جمع وتركيب هـذه الخدمة الروحانية التي تحوي سبع صلوات ليلية ونهارية لستنا مريم العذراء القديسة والدة الله.. من الكتب المقدسة الالهية ... كما صنع سابقاً باللغة الفرنجية القديس بطرس دميانوس البطريرك البندقي وقلدها بديره لرهبانه منذ خمسمائة واربعة وثمانين عـــام ومنهم قبلتها الكنيسة الجامعة الرومانية ... وزدنا على ذلك خدمة الموتى المؤمنين .. وسبع مزامير التوبة مـع

طلبة جميع القديسين... وخدمة الصليب الكريم مع بكاء العذراء واخيراً خدمة روح القدس... انا الحقير الشقي في الكهنة عبد مريم مخائيل بن ابرهيم المطوشي القبرسي.. وذلك في جزيرة مالطه الحصينة سنة ١٧٠٥ لخلاصنا في ١٥ تشرين الثاني المبارك في حبس اليسار » .

والمخطوط غير مرقم الصفحات ، وقد جاء في آخره هذه الملاحظة بخط الجامع نفسه الاب ميخايل المطوشي وهي : « اسألك ايها الاخ اللبيب الصفح عن ركاكة اللفظ وعكس التركيب ونقص الكتابة بموجب اللغة العربية لان الجامع والقاريء قد اقتديا براي المؤلف لانه لم يرد التغيّر بشيءٍ اصلاً بل حكم بنقله حسب التأليف، حرر ذلك في ٢٣ كانون الاول سنة ١٧١٠ مسيحية ، واذا رأيت غلطاً باهظاً فرده فيكون لك الثواب امين . » وخط الكتاب لا بأس به وعناوينه بالحبر الاحمر ، وحالته جيدة ، وجلده رق غزال متين . طوله ١٤ سم بعرض ١٠ سم .

٢٢٨ — « **كتاب الرياضة المنسوب للقديس اغناطيوس** رئيس رهبنة اليسوعية وهو مشتمل على عشرة ايام نفعنا الله ببركة صلواته المقدسة امين » مكتوب بالقلم الكرشوني ذي الحبر الاسود الواضح والحرف الجلي ، وقد جاء في آخر المخطوط بالحرف العربي « وقف مؤبد للرهبان اللبنانيين » وبعدها مباشرة بالكرشوني والحبر والخط نفسها هذه العبارة الوجيزة : « تمّ وكمل بتأييد الثالوث الاقدس سنة ١٧٠٤ مسيحية في ٢٤ من شهر ايار » . ولكن لا ذكر للناسخ ولا للمترجم ، صفحاته غير مرقمة وصقيلة صكوكية ، ومجلد بكرتون وجلد ، طوله ١٥ بعرض ١٠ سم .

٢٢٩ — «**كتاب مختصر الغفرانات**» ابتداءً من سنة ١٧١٤ فصاعداً وهي قليلة العدد جداً، لان جامع هذه المعلومات، ينتقل في الورقة التاسعة الى ذكر قوانين مدرسة البروبوغنده وشرحها وبعدها يورد شرح «نظام المائدة». والمخطوط بحالة جيدة، وجلده رق غزال، ومكتوب على ورق صكوكي متين جداً، مجهول جامعه وناسخه وتاريخ ذلك طوله ١٤ سم وعرضه ١١ سم.

٢٣٠ — «**كتاب مختصر في الصوف**» مكتوب بالحرف العربي احياناً بالحبر الاحمر وغالباً بالاسود بخط جميل للغاية، وهو غير مرقم الصفحات، حالته جيدة، مجلد برق غزال، مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ، طوله ١٨ بعرض ١٢ سم.

٢٣١ — «كتاب حاوي بعض اعتبارات مأخوذة من انجيل كل احد في مدار السنة كلها، وهو مفيد جداً الى تمجيد الله وخير الجميع» بالقلم العربي. وهو يبتدي اولاً «في الاحد الخامس بعد عيد الصليب، في شفى المتشيطن...» ثم ينتهي «في الاحد الرابع بعد عيد الصليب. حينما اخرج البايعين من الهيكل وبه حثّنا الى اكرام الكنائس...». خط الكتاب واضح جالس كأنه معدّ للطبع، ورقه صقيل صكوكي، غير مرقم، وهو مجهول المؤلف والناسخ. طوله ١٨ سم بعرض ١٢ سم.

٢٣٢ — سيرة «**القديس يوسف من كوبرتينو**» لمترجمها الاب لاونديوس سالم الحلبي، كما مرّ وصف المخطوط تحت رقم ٢١٨، والكتاب مجلد برق غزال انما حالته سيئة، وجاء في آخره: «فرغت من نساختته باليوم ٢٥ من حزيران سنة ١٧٧٩» وبعد ذلك صورة منشور البابا بنديكتوس الرابع عشر في تطويب هذا القديس. طول المخطوط ١٦ بعرض ١١ سم.

٢٣٣ - « رسالة جدلية في تفنيد ما الفه الخواجه الياس فخر ضد بتولية خطيب والدة الله القديس ماري يوسف وما قاله ضد مرسلي بيعة الله وفي دحض ما اورده ضد رئاسة مار بطرس وخلفاه الاحبار الرومانيين . » هذا العنوان بالحبر الاحمر والقلم العربي ، وغالب الاحيان يكتب الناسخ بالحبر الاحمر لزيادة الانتباه . والرسالة بقلم «الحقير انطون فنتوري كاهن يسوعي ومرسل الكرسي الرسولي» كما جاء في آخر صفحة من هذا المخطوط ، وهو واضح العبارة تماماً ، ونقرأ بخط متغير في الصفحة الاخيرة ايضاً هذه العبارة : « قوبل وصحح على قدر الامكان وذلك بتاريخ ١٥ آب سنة ١٧٤١ بيد مالكه القس لاونديوس سالم » . والمخطوط حالته جيدة ومجلد بجلد اسود مشغول ، ولكن ورقاته غير مرقمة . طوله ١٦ بعرض ١١ سم .

٢٣٤ — كتاب « رتبة استعداد الكاهن الى تقدمة الاسرار الالهية » بقلم القس ليباوس المتيني الراهب اللبناني ، ويتبع ذلك « سبعة مزامير التوبة » مع بعض الصلوات الاخرى . الصفحات غير مرقمة . لا ذكر للتاريخ ، خطه العربي لا بأس به . طوله ١٥ سم بعرض ١١ سم .

٢٣٥ — « كتاب الاناجيل الاربعة » وهو مقسم على مدار السنة كلها حسب كل يوم من ايام الشهر ، وضع « باذن السيد البطريرك الماروني يوسف التيان الانطاكي » كما جاء في مطلع هذا المخطوط العربي . نقرأ في آخره هذه العبارة : « تمت كتابة الاربع مقالات الانجيل الشريفة وذلك نهار السبت المبارك في احد وعشرين من شهر تشرين الثاني الذي هو عيد دخول العذراء للهيكل على حساب روماني سنة ١٦٨٢ مسيحية » . حالة المخطوط جيدة جداً ، وخطه واضح كنسي ، ومجلد بجلد احمر ، طوله ١٥ بعرض ١١ سم .

٢٣٦ — مجموعة صلوات لاجل الميتة الصالحة ، وللثالوث الاقدس ،

ومما يجب عمله على المشتركين باخوية الميتة الصالحة ، بالقلم العربي ، مكتوبة بخط واضح تماماً وجميل للغاية ، ولكن لا تاريخ لهـا ولا ذكر للجامع ولا للناسخ ولا ترقيم للصفحات . طول المخطوط ١٥ بعرض ٩ سم .

٢٣٧ – كتاب « **قانون رهبنة قلب يسوع الاقدس** » المختص ببنات رهبنة الام هندية عجيمي الحلبيـة المارونية ، وهـو خمسة اجزاء ، يتألف الاول من عشرين قانوناً ، والثاني من ٣٢ رسمـاً ، والثالث من ٢٤ فريضة ، والرابع من ١٥ فصلاً ، والخامس من ١٤ بنداً . ونقرأ في نهاية كل ذلك شهادتين اصليتين بان « هذا القانون وما يتضمنه ليس هو من الام هندية بل من تلقين ربنا يسوع عينه وهي نطقت فيه ليس من تعليم بشري او نقلاً عن كتاب او عن تأليف علماء او قديسين بل نطقته جميعه حسبما كان يعلّمها مخلصنا الذي لقلبه الاقدس التسبيح والسجود الى دهر الداهرين امين ... »

فالشهادة الاولى محررة في اول حزيران سنة ١٧٥٩ « بيد المطران جرمانوس صقر خادم رهبنة قلب يسوع ، وبيـد القس اغناطيوس دياب لبناني ابي اعتراف بنات قلب يسوع الاعتيادي وبيـد القس يواكيم بلاديوس لبناني ابي اعتراف غير اعتيادي لبنات قلب يسوع». والثانية حرّرها البطريرك يوسف بطرس اسطفان الغسطاوي البطريرك الانطاكي الماروني في الثامن والعشرين من شهر تشرين الاول سنـة ١٧٧١ بدير الطفل المخلص بحصن غوسطا ، بيده وخطه وخاتمـه . وقد ذكرنا فحواها اعلاه ثم تابع قوله فيها هكذا : « وشهادتي هذه بخط يدي باللغة العربية وامضيتها بخط يدي باللغة السريانية وبختم كرسينا الانطاكي المقدس . وهذا اقـوله على التحقيق والتوكيد : أولاً لاني سمعته من فم المطران جرمانوس والقس اغناطيوس والقس يواكيم ، ثانياً لمعرفتي الواثقة بخط يدهم ... »

ويتبع كل هذا مباشرةً شهادة المطران جرمانوس دياب التالية :
« انني انا الحقير المدون اسمي بذيله اشهد قدام الله ان المطران جرمانوس صقر سالفي والقس يواكيم بالاديوس الحلبي اللبناني المتوفى قد حرر كل منهم شهادته المدونة نسختها هنا بخط يده بعلمي ومعرفتي . وكذلك حررت شهادتي بخط يدي معهما . واثبت شهادتي المذكورة الآن بمعرفتي ورضاي صح صح . حرر في دير قلب يسوع بكركه في اليوم ٢٩ من شهر تشرين الأول سنة ١٧٧١ مسيحية . الحقير المطران جرمانوس دياب خادم رهبنة قلب يسوع + » .

ان هذا القانون مكتوب على ورق صكوكي صقيل بخط عربي جميل للغاية ، ولا شحط عليه او كشط البتة واغلب العناوين محررة بحبر احمر وكذا الارقام ، امـا اسماء الفصول والفرائض والرسوم وما اليها فمكتوبة باحرف عريضة كبيرة وبحبر اسود نافر ، ولا ذكر فيه للناسخ . وقد وصف هذا القانون في « الاصول التاريخية » لمؤلفيها الاب بولس مسعد والكاتب نسيب وهيبه الخازن ، في المجلد الاول ص ٢٣٤ — ٣٠٤ . طول المخطوط المجلد بجلد اسود مذهب في الوسط والزوايا ١٥ سم بعرض ١٠ سم .

٢٣٨ — **مجموعة آيات قرآنية** ، لا تتجاوز عشرين صفحة ، محررة بالقلم العربي ، ولا ذكر فيها للجامع ولا للناسخ ولا التاريخ ، سقيمة الخط ، طول المخطوط ١٧ بعرض ١١ سم .

٢٣٩ — **تفسير الفصول العشرة من الاناجيل المقدسة** ، ليوسف لويس السمعاني بالقلم الكرشوني . لكنه مفقود .

٢٤٠ — «**كتاب مرآة النفوس لعمل الرياضة**.. للعالم العلامة والحبر الفهامة ديوان العلوم اللاهوتية ودستور القياسات المنطقية ،

الراقي بالكمال والعمل ، والمستنير بشرف نفسه وجنسه كالشمس في الحمـــل... الواعظ المفلق بفلق خطابه قلوب المصريّن على الكبائر والمدقق بتنقيب تبيانه وتنقير اعتنايه على مــا قل من الصغــاير... القس بطرس بن عبدالله بن اسحق البتروني التولاني ، واعظ مدينة حلب المحمية...». وهذا الكتاب رتّبه مؤلفه «على مقدمة وسبعة ابواب وخمسة عشر تأملا وثلاثة فصول ونصيحتين... » . صفحاته ٢٦٤ ، مكتوب بالقلم العربي بخـــط واضح جلي دون ذكر التاريخ والناسخ ، حالته لا بأس بهـــا ، وغلافه الجلدي متين . طوله ١١ بعرض ٩ سم ، وقد مرّ ذكر هذا المخطوط سابقاً .

٢٤١ — نسخة ثانية من كتاب **مرآة النفوس لعمل الرياضة** ، للتولاني المذكور ، بالقلم العربي الجميل ، بخـط الاب يعقوب الراهب الحلبي اللبناني سنة ١٧٠٣ مسيحية في دير ما اليشع النبي ، كما جاء في آخره بخـــط الناسخ نفسه . وحالة المخطوط جيدة وطوله ١١ بعرض ٩ سم ، واوراقه غير مرقمة وجلده لا بأس به .

٢٤٢ — « **مختصر كتاب اقليموس السلمي** » مؤلف من ثلاثــين ميمراً ، بالكرشوني ، ومجلد برق غزال تجليداً متيناً ، ورقه صكوكي صقيل جامد ، صفحاته ١٠٩ عداً ، حالة المخطوط جيدة ، وطوله ١٤ بعرض ١٠ سم وغير معروف ناسخه ولا تاريخ النسخ .

٢٤٣ — **كتاب كمال القديسين وخلاص الخطأة المذنبين** ، « وهو يشتمل على صلاة المسبحة الجليلة المرتبة على الافعال الخمسة الضرورية لكل احــدٍ من المسيحيين ... وعلى ذكر شرح الصلاة الربانية... والسلام الملائكي... وسبعة افراح مريم العذراء... والصلوات المختصة بتمجيد الثالوث المقدس... وتعظيمات القديس يوسف... والصلاة التي

كان مواظباً عليها القديس فرنسيس اليسوعي وخليفته توما الرسول الهندي... وذكر اسباب الافعال المنسوبة للندامة الكاملة المقسمة على ايام الاسبوع .. » حالة هذا المخطوط جيدة جداً ، وخطه العربي جميل واضح ، وهو مجلد برق غزال ، وغير مرقم الورقات ، لكنه مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ . طوله ١٤ سم بعرض ١١ سم .

٢٤٤ — **« كتاب صلوات وفرض الرهبان الاخوة »** بالكرشوني ، لا ذكر فيه للناسخ ولا للجامع ، انما في صفحة ٩٤ منه نقرأ تاريخ النسخ والمكان حيث يقول : « سنة الف وسبعمائة وثمانية وعشرين في عشرين تموز في مار بطرس ومرشللينوس برومية الكبرى » . حالة المخطوط الكتابية سيئة لان الحبر اخذ يأكل الورق مع انه مجلد تجليداً متيناً والورق صكوكي وغلافه جلد اسود قوي ، صفحاته ٩٦ عداً ، طوله ١٤ سم بعرض ٩ .

٢٤٥ — **كتاب المعاني البيعية** ، « تأليف السيد البار والاب المختار مار يوسف الثاني بطريرك الكلدانيين » وهو بالقلم العربي ذي الخط الجميل المنمق . والمخطوط مؤلف من مقدمة وخمس مقالات : في ماهية الصلاة وكميتها ومعانيها ، في طقوس الكنيسة واقسامها ومعانيها ، في الطقوس والتراتيب ومعانيها في البيعة الكلدانية ، في استماع القداس وكيفيته وفوائده ، في العماد وطقوسه ومعانيها ، وكل مقالة مما ذكرنا مقسمة الى عدة فصول كما يبين واضحاً من فهرست الكتاب المرقوم في مطلع المخطوط بعد المقدمة .

والجدير بالذكر ان الشرح موزع في الكتاب بين سؤال التلميذ وتفسير المعلم ممـا يسهل الفهم للقاريء والطالب . حالة المخطوط جيدة ، واوراقه متينة ولكنها غير مرقمة . لا ذكر فيه للناسخ ،

طوله ١١ بعرض ٩ ولكنه ضخم الحجم ومجلد بجلد اسود مزيّن بخطوط متوازية .

٢٤٦ — « **كتاب تأملات** مفيدة جداً وضعها احد الرهبان اليسوعيين عدتها واحد وثلاثون تأملاً » . نسخها بالعربية سنة ١٧٢٣ الاب نعمة حوا كما جاء في آخر المخطوط ما حرفيته : « حرّر سنة ١٧٢٣ للتجسد بيد الحقير قس نعمه حويه » . حالة المخطوط جيدة ، ورقه صقيل وغير مرقم ، خطه جميل للغاية ، والعناوين مكتوبة بالحبر الاحمر . طوله ١١ بعرض ٩ .

٢٤٧ — **صلوات متنوعة** حديثة ، لا قيمة لها علمية ، مجهول الناسخ والجامع . طول المخطوط ١٢ سم بعرض ١٠ .

٢٤٨ — **مختصر في الصرف** ، ناقص في آخره ، كتب بالقلم العربي ، وقد مرّ ذكره تحت رقم ٢٣٠ ، طوله ١٦ بعرض ١١ ، وحالة المخطوط سيئة .

٢٤٩ — **اعترافات مار اغوسطينوس** . وقد مرّ وصفها تحت رقم ٢١٣ ، ترجمها عن الايطالية الى العربية الاب لاونديوس سالم الحلبي سنة ١٧٥٥ م . وحالة المخطوط جيدة تطابق تماماً المخطوط السابق من كل الوجوه ، راجع وصفها .

٢٥٠ — **المقامات الخمسون السروجية للحريري** ، الكاتب البصري — مخطوط ضخم طوله ٣٣ سم بعرض ٢٣ سم صفحاته غير مرقمه انما تنيف على خمسمائة وخمسين صفحة ، وهو مكتوب بخط جميل واضح وحرف كبير في المتن وصغير على الهوامش لتفسير الكلمات العويصة ، ومجلد بجلد احمر متين ، وليس فيه ذكر للناسخ ولا للتاريخ

والمكان ، كتب في اوله بالحرف اللاتيني : انه من كتب المطران اسطفان عواد السمعاني ، وفي آخره بالحرف العربي : انه وقف مؤبد للرهبان الحلبيين الموارنة . يبتديء الكاتب العربي بالحمد لله في مطلع مقاماته ، وينتهي بالحمد لله كذلك في آخر كلماته فيها . حـالة المخطوط جيدة جداً .

٢٥١ – « **قاموس المحيـط** » لابي عبدالله محمـد بن يعقوب الفيروزبادي المعروف ، وهـذا مخطوط ضخم ايضاً ورقـه صقيل صكوكي متين ، وخطـه واضح ، وحالته جيدة جداً ، ومجلد برق غزال ، انما ورقاته غير مرقمة ، وله مقدمة كبيرة ، ينتهي بقوله : « تمّ المجلد الاول من القاموس ويتلوه المجلد الثاني » . طول القاموس ٣٣ بعرض ٢٢ سم .

٢٥٢ – **قاموس المحيط ايضاً** ، الجزء الثاني منه واوصافه كالسابق ، ولا ذكر في المجلد الاول ولا في الثاني للناسخ والتاريخ والمكان .

٢٥٣ – « الكتاب الثالث من **العلم الطبيعي المطلق** » (Philosofia Naturalis) كما جاء في آخر المخطوط بخط متغير مع اسم «السمعاني» مما يدلّ على ان مؤلف هذا الكتاب انما هو العلامة يوسف سمعان السمعاني الشهير الذي وضع في هذا الحقل مصنفات عدة ، والمخطوط الآتي بعـد الذي نحن بصدده يؤكد ما نقوله . الكتاب مخطوط بالعربي بالحبر الاسود مـا عـدا الفصول والعناوين والرؤوس فهي بالحبر الاحمر وهو مخطوط ضخم مؤلف من ٣٧٠ صفحة كبيرة ، على ورق صقيل صكوكي ، « وقـف مؤبد برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين الموارنة » كما جاء في الصفحة الثانية ، ولا ذكر للناسخ ولا للتاريخ .

يبحث المخطوط هذا في العالم الطبيعي المطلق كما ورد في الصفحة الاولى منـــه ، وهو اربع مقالات ، وكل مقالة مؤلفة من مباحث والمبحث من رؤوس وفصول . « **فالمقالة الاولى : في الجسم مطلقاً** وما يتعلق به ، وهي ستة عشر بحثاً . والبحث الأول : في مبادىء الاشياء الطبيعية وفيه اربعـة فصول ... والبحث الثاني في الهيولي وفيه عشرة فصول ... والبحث الثالث في العدمية وفيه فصلان ... والبحث الرابع في الصورة الجوهرية وفيه ثلاثة فصول... والبحث الخامس في اتحـــاد الهيولي بالصورة وفيه ستة فصول ... والبحث السادس في المؤلف وفيه اربعة فصول ... والسابع في الطبيعة الخ والثامن في الاسباب اجمالاً وفيه احد عشر فصلاً ... والتاسع في السبب الفاعلي وفيه احد عشر فصلاً ايضاً ... والعاشر في العلة الخ والحادي عشر في الحركة والفعل والانفعال وفيه خمسة فصول . والثاني عشر في الابداع وسواه الخ . والثالث عشر في ما لا نهاية له وما يتعلق بـــه الخ . والرابع عشر في المكان وفيه ستة فصول . والخامس عشر في الكم المتصل والمنفصل وفيه تسعة فصول . واخيراً البحث السادس عشر في هل يمكن وجود خليقة ازلية وفيه خمسة فصول.

المقالة الثانية في الافلاك وابداع العـــالم وهي ثلاثـة مباحث . المبحث الاول في الافلاك وفيـــه اربعة فصول . المبحث الثاني في خواص الافلاك ومتعلقاتها وفيه ستـة فصول . المبحث الثالث في إبداع الافلاك وفيه ثمانية فصول . **المقالة الثالثة في الكون والفساد** وهي ستة مباحث . الاول في الكون الذاتي وفيه احد عشر فصلاً . الثاني في علل الكون وترتيبه وفيه اربعة فصول . الثالث في النحو وفيه اربعة فصول . الرابع في الكثيف والتخلل وغيره . الخامس في الاستحالة وفيـــه اربعة فصول . السادس في بسايـط العناصر ومزاجها وهي خمســة فصول . **المقالة الرابعة في النفس ومتعلقاتهـا**

وهي احد عشر بحثاً . البحث الاول في النفس اجمالاً وفيـه خمسة رؤوس وثمانية فصول . والبحث الثاني في تأليف الاحياء ومعاني الروح وفيه اربعة فصول . والثالث في ماهية الحيّ الخ . والرابع قوى النفس وفيـه ثلاثـة فصول . والخامس في القـوة الفعلية وموضوعاتها وفيه خمسة فصول . والبحث السادس في التفكر اجمالاً وافراداً وفيه خمسة فصول . البحث السابع في قسمة افعال العقل وتقابلها الخ . والثامن في الارادة ومتعلقاتها الخ . والتاسع في المكان ومتعلقاته الخ . البحث العاشر في قوى النفس الحيوانية وفيه تسعة فصول .

بعد هذا الفهرست المفصل يبدأ المؤلف بوضع « ديباجة العـلم الطبيعي جميعاً » في الصفحة الحادية عشرة منـه ، وبعدها يشرع في البحث الأول بشرح مبادىء الاشياء الطبيعية ... الى آخر الكتاب حيث ينهيه برفع التمجيد الى الله قائلاً : « والله اعلم بجميع مـا لخصناه في هـذا المصحف فليكن لتمجيد يسوع وتكريم والدته مريم البتول ام الرحمة ولمار بطرس الرسول وجميع القديسين ولفائدة من يلتمس الحق امين . » — لغة الكتاب لا بأس بها وخطه واضح جلي ، انما حالته مصطلحة لان السوس بدأ ينخر اوراقه من جهـة الخياطة . طول المخطوط المجلد بكرتون وجلد ٣٣ بعرض ٢٣ سم.

٢٥٤ — **كتاب الطبيعيات** بالكرشوني ، وهو مخطوط ضخم ايضاً مؤلف من نحو ستمائة صفحة ، لا ذكر فيه للناسخ ولا للمؤلف انمـا في الورقة الاخيرة منه بالحرف اللاتيني اسم السمعاني السالف الذكر واسم الكتاب باللاتيني وفقـاً للاسم الذي ذكرناه اعلاه وهذا مـا يدلّ على ان المؤلف هو العلامة يوسف السمعاني . وحـالة المخطوط سيئة ، وهو ناقص في آخره وفي اوله ايضاً مع انـه مجلد تجليداً

متيناً بالكرتون وبرق غزال ، وطوله ٢٧ سم بعرض ٢١ سم .

٢٥٥ — مفقود . وعرفنا ان بعض مخطوطات هذه المكتبة نقل قديماً الى مركز الرسالة في الارجنتين والاوروغواي ، فارسلنا نستجلبها ونعيدها الى مقرها الاصلي الحريز لحفظها وللاستفادة منها حين الاقتضاء .

٢٥٦ – الكتاب **الثاني من الالهيات في الثالوث الاقدس** ليوسف شمعون السمعاني» مكتوب بالكرشوني على عمودين بيد واضعه المذكور كما جاء اعلاه ، وكما ورد في صفحة ١٦٣ منه حيث يقول ما نصه: «كمل بعون الله القسم الثاني من كتاب الالهيات على يد اسخر الناس وارذلهم يوسف بن شمعون الماروني في اليوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٧٠٨ مسيحية وقد صنَّفته في ٢٢ يوماً والحمد للثالوث الاقدس . وكان ذلك في رئاسة سيدنا الاقدس مار يعقوب بطرس بطريرك انطاكية وسائر المشرق في السنة الرابعة من بطريركيته ادامه الله امين . »

وقد كرّر هذا المعنى في الصفحة الاخيرة (١٨١) حيث قال ما حرفيته : «كمل بعون الله القسم الثالث من كتاب الالهيات على يد يوسف بن شمعون الماروني في اليوم السادس والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٧٠٨ مسيحية وقد صنفته في يومين والحمد لله . » . وهذا الكتاب جزءان كما يظهر جلياً وحالته جيدة جداً ، وخطه جميل واضح انما حبره غير جلي تماماً . فالقسم الاول من هذا المخطوط (ص ١ — لغاية ١٦٤) مؤلف من تسع مقالات متتابعة عن الاقانيم الثلاثة وطبائعها وافعالها وخواصها ومتعلقاتها ونسبة احدها الى الآخر . وكل مقالة مقسمة الى فصول وادلة وامثلة

واعتراضات واسئلة واجوبة . فالمقالة **الاولى** (ص ١ — ١٢) في الثالوت الاقدس . المقالة **الثانية** (ص ١٣ — ٢٦) في وجود الثالوث الاقدس . المقالة **الثالثة** (ص ٢٧ — ٣١) في الذات والاقنوم والاضافة والخاصة والعلامة الالهية . المقالة **الرابعة** (ص ٣١ — ٤٤) في صدور الاقانيم الالهية . المقالة **الخامسة** (ص ٤٤ — ٥٢) في اقنوم الاب . المقالة **السادسة** (ص ٥٢ — ٩٢) في اقنوم الابن . المقالة **السابعة** (ص ٩٣ — ١٤١) في اقنوم الروح القدس . المقالة **الثامنة** (ص ١٤١ — ١٥٤) في نسبة الاقانيم الواحد منها الى الآخر، والى الاضافة والخواص والافعال . المقالة **التاسعة** (ص ١٥٤—١٦٣) في نسبة الاقانيم الى الطبيعة الالهية .

اما الجزء الثاني من الكتاب وهو بالحقيقة القسم الثاني (ص ١٦٥ — لغاية ١٨١) فيبحث في التكوين والسياسة وهو مختصر كتاب الستة ايام ، كما هو محرَّر في صفحة ١٦٥ ، ومؤلف من عدة مسائل وفصول واسئلة واعتراضات واجوبة . لم تكن صفحات المخطوط هذا في الاصل مرقمة بل رُقِّمَتْ حديثاً ، وليس للكتاب فهرست للمواد والمواضيع المبحوث فيها ، ولكنها تُعرف بسهولة لدى تصفحه والوقوف عليه . طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم ، ومجلد برق غزال .

٢٥٧ — « **الكتاب الاول من الالهيات** ليوسف السمعاني الماروني: هذا الكتاب برسم دير مار بطرس ومرشللين لمجمع الرهبان اللبنانيين من قانون مار انطونيوس . المقدمة... الكتاب الاول في اللاهوت. المقدمة : نريد ان نتكلم في اللاهوت اي في الذات الالهية ، في جوهره اولاً وبعده في ماهيته ثم في صفاته اي التوحيد والبساطة والاسم والكمال والصلاح وعدم المحدودية وعدم التغيير والحضور في

المكان والازلية والحياة والسعادة والعدل والرحمة والعناية والعقل والارادة والعلم والوسم والرذل وسفر الحياة والقدرة وكيف يُعقل من الخلائق وبالله التوفيق . » . هذا ما نقرأه في مطلع هذا المخطوط المكتوب بالقلم الكرشوني الواضح على ورق صكوكي صقيل ، والمجلد برق غزال والمؤلف من ٤١٤ صفحة .

ونقرأ في هذه الصفحة الاخيرة ما حرفيته : « كمل بعون الله القسم الاول من كتاب الالهيات على يد احقر الناس وارذلهم يوسف بن شمعون السمعاني الماروني في اليوم العشرين من تشرين الاول سنة ١٧٠٨ مسيحية وقد صنّفته في ستة وستين يوماً والحمد لله . » ثم يتابع العلامة السمعاني كلامه وقد دونه بخط يده قائلاً بالحرف الكرشوني : « هذا آخر ما تكلمنا في الالهيات وهو مقطوف من الكتاب الالهي ومن حدود المجامع الطاهرة ومن اقوال الاباء والعلماء المستقيم رأيهم ، والحكم فيه وفي سائر مصنفاتي الصرفية والمنطقية والطبيعية والالهية والادبية فهو راجع الى البيعة المقدسة الرسولية الرومانية... حرر في اول تشرين الثاني سنة ١٧٠٨ والحمد لله ابداً ودائماً . » . ثم يستطرد كتابته بالحرف اللاتيني بخط يده قائلاً ما ترجمته : « من كتب الرهبان الموارنة لجمعية القديس انطونيوس ابي الرهبان في جبل لبنان ، هدية من المؤلف » .

وهذا الكتاب مؤلف من ٢٨ مقالة وكل مقالة مقسمة الى فصول ورؤوس وامثلة واعتراضات ، نعدّد هنـــا محتويات المقالات وهي **الاولى : في وجود الله من ص ٢ الى ٢٠** . والثانية : في ماهيـة الله وهي من ص ٢١ الى ٢٧ . والثالثة : في الصفـات الالهية من ص ٢٧ الى ٤٢ . والرابعة في توحيـــد الله (ص ٤٢ — ٥١) . والخامسة في بساطة الله (ص ٥١ — ٧٧) . والسادسة في كمال الله (ص ٧٨ — ٨٧) . والسابعة في صلاح الله (ص ٨٨ — ٩٦) .

والثامنة في اللامحدودية الالهية (ص ٩٦ — ١٠٤) . والتاسعة في عدم تغير الله (ص ١٠٤ — ١١٢) . والعاشرة في الله في المكان (ص ١١٣ — ١٢٣) . والحادية عشرة في ازلية الله (ص ١٢٣— ١٣٥) . والثانية عشرة في قـــدرة الله (ص ١٣٥ — ١٥٨) . والثالثة عشرة في حياة الله (ص ١٥٨ — ١٦٢) . والرابعة عشرة في عناية الله (ص ١٦٣ — ١٧٢) . الخامسة عشرة في علم الله وهي ٤٧ فصلاً (ص ١٧٢ — ٢٥٦) . السادسة عـــشرة في الاشباح (ص ٢٥٧ - ٢٦٠) . الـ ١٧ في الصدق والكذب (ص ٢٦٠ — ٢٦٣) الـ ١٨ في ارادة الله (ص ٢٦٣ — ٣٠٤) . الـ ١٩ في استيلاء الاختيار الالهي (ص ٣٠٤ — ٣٠٦) . العشرون في محبة الله (ص ٣٠٧ — ٣١٢) . الـ ٢١ في عدل الله ورحمته (ص ٣١٢ — ٣٢٠) . الـ ٢٢ في عناية الله (ص ٣٢٠ — ٣٢٥) . الـ ٢٣ في نعمـة الله (ص ٣٢٥ — ٣٦٣) . الـ ٢٤ في الوسم (ص ٣٦٣ — ٣٧٧) . الـ ٢٥ في الرذل (ص ٣٧٧ — ٣٨٢) . الـ ٢٦ في سعادة الله (ص ٣٨٢ - ٣٨٤) . الـ ٢٧ في معرفـة الله ومعاينته (ص ٣٨٤ - ٤١١) . الـ ٢٨ في الاسمـاء الالهية (ص ٤١١ — ٤١٤ وهي الاخيرة) . طول المخطوط المجلد على رق غزال ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم .

٢٥٨ - **مدخل العلم والمنطق والجدل** ليوسف السمعاني الماروني، كتب في رومية سنة ١٧١٠ فقد جاء في صفحة ٣١٦ قوله: « وكان النجاز منـــه في ٢٧ من شهر ايار سنـــة ١٧١٠ مسيحيـــة في السنة العاشرة لحبرية مار اقليموس بابا رومية ، والخامسة لرئاسة مار يعقوب بطرس بطريرك انطاكية . وقد كنت رتّبته سابقاً ترتيباً آخر وجعلت له كتابين ولقَّبت الاول مدخل المنطق وصنّفته في ٢٢ يوماً ، ثم عملت له مختصراً في اربعة ايام ولقبت الثاني المنطق

وصنّفته في اثنيني يوم وعملت له مختصراً في ست ساعات متفرقة وكان ذلك سنة ١٧٠٨ مسيحية ..». ويتابع العلامة يوسف السمعاني كلامه في صفحة ٣١٨ قائلاً : « ولما فرغت من كتاب المنطق، عقبت ذلك بشرح مقتصر في الجدل وقصدت ان ابيّن فيه كيف يكون الاعتراض والجواب، وبالله المستعان... » وفي صفحة ٣٢٤ يستطرد قائلاً : « تمّ كتاب الجدل في ٢٩ من شهر ايار سنة ١٧١٢ مسيحية وقد صنّفته بمقدار ساعة زمانية . »

المخطوط حالته جيدة، مكتوب على ورق صقيل صكوكي، ومجلد برق غزال، وصفحاته ٣٢٤ مرقمة حديثاً. ومحرّر في اوله: وقف مؤبد لدير مار بطرس ومرشلينوس وقفه المؤلف في ١١ من شهر حزيران سنة ١٧٢٠ مسيحية . طول المخطوط ٢٧ سم بعرض ٢٠ .

٢٥٩ — **كتاب القداس الماروني**، الذي رتّبه العلامة يوسف شمعون السمعاني مع بعض النوافير، مكتوب بالسرياني، ونسخة ثانية بالعربي والسرياني، على ورق صكوكي صقيل بخط واضح، والارجح انه هو الذي نسخه لتشابه الخطوط . ورقاته ١٣٠ صفحة، مجلد برقّ غزال تجليداً متيناً، طوله ٢٩ بعرض ٢١ سم .

٢٦٠ — « **كتاب العلم الطبيعي** (الفيزياء) ليوسف بن شمعون الحصروني الماروني » . جاء في اوله : « هذا الكتاب برسم دير مار بطرس ومرشلين لمجمع الرهبان اللبنانيين من قانون مار انطونيوس، هدية من المؤلف يوسف شمعون السمعاني الماروني . وقد اوقفه مصنّفه في ١١ حزيران سنة ١٧١٢ مسيحية في رئاسة سيدنا البابا مار اقليموس الحادي عشر ادامه الله امين » . والكتاب مؤلف من ٣٠١ صفحة من الورق الصكوكي الصقيل، ومكتوب بالكرشوني على

عمودين ، جاء في الصفحة الاخيرة ما نصه : « كمّلناه بعون الله في ثمانية وخمسين يوماً متفرقة . وكان النجاز منه سنة ١٧١٨ مسيحية في اليوم الرابع والعشرين من شهر حزيران عيد مار يوحنا المعمدان، صلاته تحفظنا امـين » . حالة المخطوط جيدة ، جلده رق غزال ، يحمل بعض التصحيحات بيد المؤلف نفسه ، طوله ٢٩ بعرض ٢٢ سم.

٢٦١ — « **كتاب في السيد المسيح** ليوسف بن شمعون الماروني » بالكرشوني ، فيــه ١٩٥ صفحة من الورق الصكوكي الصقيل ، مكتوب على عمودين ، مقسم الى جزئين اثنين : القسم الأول في تجسد الكلمة وفيه تسع مقالات وعدة فصول ويشغل صفحات ٤ — ١٣٨ ، حيث نقرأ بخط المؤلف العبارة التالية : « كمـل بعون الله القسم الاول من كتاب السيد المسيح وقـد صنّفناه في عشرين يوم متفرقة » . واما القسم الثاني فهو عن حياة السيد المسيح ويشغل الصفحات الباقية من الكتاب (١٣٨ — لغاية ص ١٩٥) حيث نقرأ كلمة المؤلف بخط يده وهي : « كمل بعون الله القسم الثاني من الكتاب وقد صنّفناه في عشرة ايام متفرقة » .

حالة المخطوط جيدة لانه مجلد برق غزال تجليداً متيناً . خطه جميل واضح شأن كتب العلامة السمعاني التي طالعناها ووصفناها اعلاه . وهو « برسم دير مار بطرس ومرشللين لمجمع الرهبان اللبنانيين من قانون مار انطونيوس... وقد وقفه المصنف ، وحرره في ١١ حزيران سنــة ١٧١٢ مسيحية في ايام سيدنا البابا اقليموس الحادي عشر . » حسبما جاء في مطلع هذا الكتاب . طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم.

٢٦٢ — « **الكتاب الاول عن وحدانية الله** » ويشغل ٥٠٠ صفحة حيث نقرأ كلمة المؤلف التالية : « قد تمّ بعون الله كتاب التوحيد

على يد مؤلفه القس يواصف الراهب اللبناني البسكنتاني في سنة ١٧٣٨ في ٣٠ نيسان ولله المجد دائماً. » ثم يتبع كتاب آخر للمؤلف نفسه واسمه كما في ص ٥٠١ « **الكتاب الرابع في سر الثالوث الاقدس** » وهو مقسم كالاول الى عدة مقالات وفصول ويشغل ٣٥٥ صفحة، تنتهي بهذه العبارة التي وضعها المؤلف نفسه وهي : « قد تمّت هذه المسودّة على يد المؤلف القس يواصف الراهب اللبناني الماروني البسكنتاني ولله الحمد دائماً » بدون ذكر السنة كما ذكرها في آخر القسم الاول من كتاب الوحدانية .

المخطوط مكتوب بالكرشوني بخط واضح جلي على ورق صكوكي صقيل انما الحبر رديء فقد افسد بعض الصفحات وجعلها تسودّ مع انها في الاصل كثيرة البياض . وهذا المخطوط ضخم للغاية وحالته جيدة ومجلد تجليداً متيناً بجلد اسود له اطار مذهّب . طوله ٢٦ سم بعرض ٢٠ سم .

٢٦٣ — « **كتاب الاسرار البيعية السبعة** » تأليف الاب يواصاف الدبسي البسكنتاوي الراهب الحلبي اللبناني، كما جاء في مطلع هذا المخطوط بعد البسملة، وهو بالكرشوني وغير مرقم الصفحات ولكنها تقدر بنحو خمسمائة صفحة من القطع الكبير، خطه واضح جلي، ورقه صكوكي صقيل، في اوله كما في آخره عدة ورقات بيضاء. جاء في آخره هذه الحاشية بيد المؤلف : « قد تمَّ وكمل تأليف هذا الكتاب على يد مؤلفه القس يواصف الراهب اللبناني البسكنتاني في دير ماري بطرس ومرشللينوس بمدينة رومية الكبرى سنة الف وسبعمائة وسبعة وثلاثين مسيحية في ١٩ من شهر ايلول . » — مجلد تجليداً متيناً برق غزال . طوله ٢٧ سم بعرض ٢١ سم .

٢٦٤ – «**كتاب العلوم الفائقة الطبيعة**» للاب يواصاف الدبسي المذكور اعلاه، وهو بخط القس يعقوب اروتين ولو لم يذكرا باسميهما لسهولة الاستنتاج وتشابه الخط . الكتاب مؤلف من اربعة اقسام وكل قسم متفرع الى مجادلات وفصول واعتراضات واجوبة . فالقسم الاول يبحث في الالهيات وتعريفها، وفعلها، وقواها، وعللها، وفي السعادة ومتعلقاتها، وخواصها، وتقسيمها، وفي موضوع الفصل، والانفعال، وفي العلة، والمفاعيل، وفي الخلق والحفظ، وفي العمل، والنظر، وفي المسخ، وفي العلة الارادية، والاسعاف الالهي بالنسبة لها، وفي الحرية والارادة وما يتعلق بها (من ص اولى الى ص ١٣٣). والقسم الثاني من الالهيات يبحث في الوحدانية واسبابها، وفي التصور والاقنوم والشخص والطبيعة، وفي الله تعالى وتعريفه، واسمه، ووجوده، وذاته وبساطته، وكماله، وعدم محدوديته، وعدم قياسه، وعدم نهايته، وفي ازليته، وقواه، وفضائله الالهية، وفي اعماله وعنايته. وهذا الجزء يشغل ٧٢ صفحة اي من صفحة ١٣٣ لغاية ٢٠٥.

والقسم الثالث يبحث في الملائكة ابتداءً من صفحة ٢٠٦ لغاية صفحة ٢٤٦، حيث يبدأ القسم الرابع وهو يدور الكلام فيه على نفس الانسان والخطية وما يتعلق بها لغاية صفحة ٢٨٤ حيث ينتهي بكلمة «بخلاف ما قال القديس اثاناسيوس». وهذا المخطوط مكتوب بالقلم العربي ذي الخط الواضح الجميل المتناسق كأنه مطبوع، ورقه صكوكي ايضاً وصقيل، وحالته جيدة جداً لان جلده رق غزال متين، مكتوب بالحرف اللاتيني اسم المؤلف يواصاف وموضوع الكتاب . وطوله ٢٧ بعرض ٢١ سم.

٢٦٥ – «**كتاب العلوم الفائقة الطبيعيات**» لمؤلفه «يواصف

الراهب الماروني البسكنتاني المنضوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين المتوشح باسكيم القديس انطونيوس العظيم » كما جاء في اوله ، حيث نجد عدة صفحات بيضاء ، وبعدها ١٢ صفحة كتب عليها فهرست الكتاب ثم شرح العلوم الطبيعية ضمن ميئتين وخمسين صفحة من القطع الكبير وبعدها ٢٥ ورقة مزدوجة متروكة بيضاء .

حالة المخطوط جيدة جداً لانه مجلد بجلد اسود مزركش ومذهب تجليداً متيناً جداً ، والورق صكوكي صقيل ، والخط الكرشوني واضح جميل ، ورؤوس الفصول مكتوبة بالحبر الاحمر لزيادة الانتباه. نقرأ في آخر الكتاب صفحة ١٤٩ هذه العبارة : « قد كمل على يد مؤلفه المعلم والملفان الماهر القس يواصف الراهب اللبناني الرئيس المحترم لدير مار بطرس ومرشلينوس برومية العظمى على يد ناسخه احقر الناس القس جبرايل المصابني الشامي الماروني في اليوم الرابع من كانون الأول سنة ١٧٣٧ مسيحية . الغاية تكلل العمل » .

امـــا فهرست الكتاب فيمكن ايجازه كالآتي : المقدمة في الطبيعيات تشتمل على اربع فصول. المجادلة الاولى في القوة الطوعية وفيها ستة فصول . المجادلة الثانية في اقسام العلل ورباطها وفروقها واوليتها وهي اربعة فصول . المجادلة الثالثة في تفصيل العلل وفيها خمسة فصول . المجادلة الرابعة في السعادة وتشتمل على خمسة فصول ايضاً . المجادلة الخامسة في العلة الفعّالة وهي خمسة فصول . المجادلة السادسة وهي ستة فصول. المجادلة السابعة في العلة المثالية وتشمل سبعة فصول . المجادلة الثامنة في العـلة الارادية والضرورية وتشمل خمسة فصول . المجادلة التاسعة في الحرية وهي ثلاثـة فصول . ثم القسم الثاني من الالهيات ويتكوّن من ثلاث مجادلات متتابعة. المجادلة الاولى في الوحدانية وما يلحقها في عدة فصول. المجادلة الثانية في

الاقنوم والشخص وفيها ستة فصول . الثالثة في الله وتعريفه ووجوده وكمال بساطته وعدم محدوديته الخ . ثم يأتي القسم **الثالث** المؤلف من مجادلتين فقط احداهما في الملائكة ومتعلقاتها ، وثانيتهما في لواصق الملائكة وتشمل خمسة عشر فصلاً . يتبع ذلك القسم **الرابع** وفيه ثلاث مجادلات . الاولى في نفس الانسان وفيها ثلاثة فصول . والثانية عن الانسان وتشمل ثلاثة فصول . والثالثة في الانسان الاول آدم وتتضمن سبعة فصول . « انتهى فهرست كتاب فائقة الطبيعيات ». طول المخطوط ٢٦ بعرض ٢٠ سم .

٢٦٦ — **« منطق يواصف الراهب اللبناني البسكنتاني »** هكذا هو عنوان هذا المخطوط في مطلعه بعد البسملة . وهو مؤلف من ٣٤ مقالة كما يبدو من الفهرست الموضوع في مبتدأ الكتاب ، وكل مقالة مقسمة الى فصول واقسام واعداد حسب الحاجة . الكتاب غير مرقم الصفحات ، وهي ورق صكوكي صقيل ابيض والحبر اسود حالك ، يتخلل السطور احياناً بعض الكلمات بالحبر الاحمر لزيادة الانتباه . الخط كرشوني جميل واضح . حالة المخطوط جيدة جداً لانه مجلد بجلد اسود متين . جاء في آخره ما حرفيته : « قد كمل كتاب المنطق المتسع على يد احقر الرهبان اللبنانيين القس يواكيم بلاديوس الحلبي اللبناني وذلك في ١٢ يوم من شهر تموز في السنة الالف والسبعمائة وثلاثون وتسعة لربنا . وارجو ممن يطالع به ان يذكرني بالرحمة في صلاته ولا يؤاخذني من جهة الخط لانه سطر بسرعة ثم قد بلغ مقابلة على المسودة الاصلية . ح » . والجدير بالذكر ان اسم الكتاب والمؤلف البسكنتاوي مكتوب باللغة اللاتينية في آخر صفحة من هذا المخطوط . طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٢٦٧ - « **كتاب الفلسفة اي كتاب الطبيعيات** » للعبد الحقير لربه يواصف الراهب الماروني البسكنتاني المنضوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين المتوشح باسكيم القديس انطونيوس العظيم . » الكتاب بالكرشوني مؤلف من ثمان وعشرين مجادلة وميئتين واربعين فصلاً. وهذا يكوّن الفهرست المخطوط في مطلع الكتاب بالحبر الاسود والاحمر ، على ورق صكوكي صقيل ، انما الحبر الاسود الحالك أكل بعض الاحيان الكلمات المكتوبة بخط عريض . والصفحات مرقمة حديثاً وعددها ما عدا الفهرست ٤٩٣ صفحة ، ومكتوب على الصفحة الأخيرة هذه الحاشية بالكرشوني ايضاً بخط واضح جميل مثل خطوط الكتاب : « قد علقه بيده الفانية القس اندراوس الراهب اللبناني في دير مار بطرس ومرشللين في رومية الكبرى في ثمانية وعشرين من شهر آب سنة ١٧٣٧ مسيحية ، ولله المجد دائماً امين تمّ . » حالة المخطوط جيدة لانه مجلد برق غزال تجليداً متيناً محكماً . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٢٦٨ - « **كتاب الشجرة العدنية في روضة اللبنانيين** » تأليف الاب الراهب يواصف البسكنتاوي سنة ١٧٣٨ . وهو اللاهوت الادبي ، مجلد ضخم للغاية مؤلف من ٨٢٣ صفحة ما عدا الفهرست الموضوع في اول المخطوط وعدد ورقاته المزدوجة ١٢ ، ومكتوب على ورق صقيل بخط كرشوني جميل واضح ، ومجلد بجلد احمر مزركش تجليداً قوياً ، اسم المؤلف مكتوب في مقدمة الكتاب ، واسم الناسخ في آخره حيث يقول (ص ٨٢٣) : « تم وكمل على يد مؤلفه... القس يواصف الرئيس البسكنتاني الراهب اللبناني... في رئاسة الحبر الاعظم البابا اكليمندوس الثاني عشر بروميه العظمى في دير مار بطرس ومرشللينوس سنة ١٧٣٨ للتجسد الالهي . » وبعدها مباشرة

هذا الكلام بالخط الجلي الجميل نفسه : « وقد نسخه احقر الناس القس جبرايل الشامي الماروني طالب الدعاء وعدم المؤاخذة من قاريء هذا الكتاب الشريف الذي تم في ١٥ تشرين الاول سنة ١٧٣٨ ». حالة المخطوط جيدة جداً وطوله ٢٧ بعرض ٢٠ س .

٢٦٩ – « **كتاب التجسد للراهب يواصاف البسكنتاوي** » كما ورد في مقدمته . وهـــو لاهوت نظري مكتوب بالقلم الكرشوني بيد الناسخ السالف الذكر لتشابه الخطوط بينهما . وهو كتاب ضخم ايضاً مؤلف من خمسة اجزاء ومقدمة وفهرست مفصل غـير مرقم ، امّا عدد ورقات المخطوط فهـو ٤٧٦ صفحة ، ونحو ٤٦ صفحة بيضاء كان بنية المؤلف ان يتابع الشرح عن « الدينونة » لاننا نقرأ في صفحة ٤٧٧ هذا العنوان بالحبر الاحمر وهو : « في سلطان الدينونة المسيحية » وقبلها باللغة اللاتينية هذه العبارة : « Finis coronat opus » ومعناها ان الغاية تكلّل العمل .

حالة المخطوط جيدة جداً لانه مجلد بجلد اسود مزركش ومذهب تجليداً قوياً محكماً ، طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم ، ومكتوب على ورق صكوكي صقيل بخط جميل واضح جلي .

٢٧٠ – « **كتاب الروضة اللبنانية في علم النية** » من تأليف الاب يواصاف الدبسي البسكنتاوي السالف الذكر ، وهو بالكرشوني ، جزءان كما هو ظاهر من الفهرست المكتوب بعد المقدمة في الصفحة الثالثة لغاية الصفحة الحادية والعشرين . انما هذا الكتاب ناقص فيه الفصـل الاول اي من ص ٢٢ لغاية ٣٢ ، فهي متروكة بيضاء ، وناقص الجزء الثاني بكامله وبعض فصول من الجزء الاول مثـــل الفصل الخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر من

المقالة الثالثة ، وكامل المقالة الرابعة ومتضمناتها حيث نقرأ : « تمّ فهرست القسم الاول من مختصر علم الذمة على يد مؤلفه ولله الحمد دائماً . » وبعدها نقرأ « فهرست القسم الثاني » وهنا يذكر الناسخ المقالة الاولى ومحتوياتها ثم « المقالة الثانية : في سر المعمودية وتتضمن عشرة فصول » . وينتهي هنا دون تعداد هذه الفصول وما يلحق بها من مقالات اخرى وفصول تاركاً الاوراق البيضاء بدون كتابة كما اشرنا سابقاً .

والمخطوط حالته جيدة جداً ، لانه مجلد تجليداً متيناً للغاية على رق غزال وكرتون ، وغير مرقم الصفحات ، وخطـه جميل واضح ، والورق صكوكي جامع . طوله ٢٣ سم بعرض ١٦ سم .

٢٧١ - « **كتاب مختصر علم الذمة** » للاب يواصاف البسكنتاوي ، بالكرشوني ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل جامد ، بدون ترقيم الصفحات . العنوان والرؤوس محررة بالحبر لابرازها . لا ذكر في هذا الكتاب لاسم المؤلف ولا للناسخ ولا للسنة ، انمـــا ظاهر للعيان انه تابع لكتاب الروضة اللبنانية في عـلم الذمة السالف الذكر ، لانه يبتديء في اوله بعد البسملة هكذا : « نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بكتاب مختصر عـــلم الذمة... المقالة الاولى في الاسرار عموماً... » وهذه المقالة كان الاب يواصاف قد ابتدأ بهـا في القسم الثاني الذي تكلمنا عليه اعلاه . وفي آخر صفحة من هذا المخطوط يقول المؤلف : « كمل القسم الثاني من مختصر عـلم الذمـة ولله المجد دائماً . » مما يدل دلالة اكيدة على ان القسم الثاني الناقص في المخطوط السابق قـــد افرد له المؤلف مخطوطاً آخر وهو هذا المخطوط الكبير ، لانه يتضمن اموراً متعددة بلغت نحواً من ميتي صفحة من القطع المتوسط . حالته جيدة ، مجـلد برق غزال متين وطوله ٢٣ بعرض ١٦ سم .

٢٧٢ – كتاب سيرة القديسين الثلاثة بربارة ونيقولاوس وسابا العجائبي . مكتوب بالقلم العربي بخط جميل واضح جداً على ورق صكوكي صقيل، وصفحاته مرقمة حديثاً وهي ١٥٦ صفحة من القطع الكبير . تشغل سيرة القديسة برباره ١٥ صفحة ً إبتداءً من الاول، يعقب ذلك في صفحة ١٦ « سيرة ابونا العظيم في القديسين نيقولاوس رئيس اساقفة ميرا الليكيّا العجائبي » لغاية صفحة ٨٥ حيث تبدأ « سيرة ابونا القديس مار سابا معلم البريّة » . حالة المخطوط جيدة للغاية لانه مجلد بخشب وجلد اسود معاً . جاء في آخر المخطوط الحاشية التالية وهي بغير خط الكتاب : « هــذا الكتاب المبارك القصص هــو ملك يوسف المعروف بالحكيم خليل الحداد الطرابلسي اشتراه بماله لنفسه دون غيره ، الله يجعله مبارك عليه ويهنيه فيه زمان طويل امين في سنة سبع آلافماية ثلاثة وتسعين لابونا آدم عليه السلام . طول المخطوط ٢٨ بعرض ١٨ سم .

٢٧٣ – ايضاح اعتقاد الآباء القديسين ضد إلحاد المشاقين ، بقلم المطران جرمانوس آدم الملكي ، بالعربي ، وبخط الراهب لاونديوس سالم الحلبي على ما نعتقد لتشابه في الخطوط . وهذا العنوان نقرأه في المقدمة المؤلفة من صفحتين كبيرتين وفي مطلع الخاتمة حيث يقول: « لقــد برهنّا اولاً ان كنيسة المسيح الحقيقية هي جماعة المسيحيين الخاضعين للحبر الروماني وان كل من يترك كرسي بطرس الذي عليه بنيت الكنيسة فهو اجنبي وخارج عنها ولا يمكنه الخلاص.. ٢ً انه لا يجوز الاشتراك معهم في الامور الالهية ... وقــد بيننا حقيقة الاعتقاد برئاسة مار بطرس... ٣ً قد اوردنا شهادات المجامع المسكونية وعادة الكنيسة في التسعة الاجيال الاولى ... ٤ً قــد اثبتنا حقيقة انبثاق الروح القدس من الاب والابن.. ٥ً قد تكلمنا

عن حالة النفس بعد خروجها من الجسد ... ٦ً قد اوردنا خبرية بلاساس المدعو قديساً من المشاقين ودحضنا اخص راياته الاراتيكيه. ٧ً قد برهنا صحة المعمودية المعطاة بالسكب ام بالرش... ٨ً اثبتنا ان السيد المسيح اكل العشاء السري مع تلاميذه بالخبز الفطير... ٩ً قد اوضحنا اقدمية جواز اكل الخنق وصوم يوم السبت... —

المخطوط غير مرقم الصفحات ، وهي ورق كبير صكوكي صقيل ابيض ، والخط عربي ناعم ، والعناوين بالحبر الاحمر ، وبعض الآيات وضعت تحتها خطوط حمراء لابراز اهميتها . والكتاب مؤلف من ثلاثة اجزاء وكل جزء من عدة فصول ومباحث واعتراضات وقضايا، وهو مجلد بكرتون مغلف بالجلد انما بدا العث يأكل اطرافه . طوله ٣١ سم بعرض ٢٢ سم .

٢٧٤ — **سيرة القديس افرام ومئة ميمر من اناشيده السريانية** ، بالعربية ، بخط كرشوني جميل ، وهو مجلد ضخم جداً طوله ٣٣ بعرض ٢٢ سم ، صفحاته غير مرقمة وهي تنيف على سبعمائة ، من الورق الصقيل الصكوكي ، عبارته فصيحة . نسخه الشماس الياس بن الخوري ميخايل من قرية سبعل المباركة سنة ١٧١٢ في اول شهر ايلول كما وردت هذه الحاشية بالسريانية في آخر هذا المخطوط الخطير.

واليك الآن محتويات هذا المجلد العظيم : اولاً : يحوي سيرة القديس كما جاء في اوله هكذا : « قصة ابينا القديس افرام السرياني والكاهن الالهي وسيرته وتدبيره منذ يوم ولادته الى وقت نياحته، وعجائبه التي صنعها بمدينة نصيبين والرها (في بلاد ما بين النهرين) التي بين الجزائر والنهرين » وتشغل هذه القصة ٤٢ صفحة من الكتاب. ثانياً : يأتي بعدها فهرست المخطوط اي ميامر ومواعظ القديس

افرام السرياني وعددها وفقاً لهـذا الفهرست ٥٢ ميمراً وعظـة وغيرهما ، وهذا يشغل ٤٣٦ صفحة كبيرة . **ثالثاً** : مديح للقديس افرام قاله فيه القديس غريغوريوس اسقف نيصص ، وهو يشغل ٢٤ صفحة كبيرة . **رابعاً** : نقرأ « رسالة ارسلها ديونيسيوس الكبير الى طيموتاوس الرسول تلميذ بولس السليح من اجـل شهادة الرسولين بطرس وبولس في مدينة رومية العظمى » وهي تشغل سبع صفحات ، مكتوب في آخرها بالحرف العربي هذه الحاشية مع السنة : « كملت هذه الرسالة في اول آب سنة ١٧١٣ مسيحية » . وهذا يدل على ان هذا الكتاب نسخ في تلك السنة (اي ١٧١٣) . **خـامساً** : نقرأ مقدمة هذه الميامر المنسوبة الى القديس افرام وهي : « نبتدي بعونه تعالى في كتابة تسعة وعشرين ميمراً لأبينا الجليل في القديسين افرام السرياني » . وهذه الميامر تشغل ٧٤ صفحة كبيرة . **سادساً** : بعد ذلك نطالع : « وله ايضاً ميمر آخر قاله على انقضاء العالم وعن ايقان ضد المسيح... » وهو مؤلف من ١٦ صفحة . **سابعاً** : نطالع : « وهذه وصية ابينا البار الجليل في القديسين افرام عند نقلته مـن هذا العالم الى الحياة الدهرية » وهي عشرون صفحة كبيرة . **ثامناً** : « هذه رسالة لأبينا المعظم في القديسين يوحنا فم الذهب ارسلهـا الى بعض محبي المسيح الساكنين في العالم وكان قصده ان يسلك في سيرة الرهبنة ، فبعث اليـه برسالة يسترشده بها فرد عليه ابونا المعظم يوحنا فم الذهب وهو في البرية جوابها هكذا... » وهي ١٢ صفحة كبيرة . **تاسعاً** : وهـذه رسالة القديس مقاريوس ارسلها الى بنيه الرومانيين ، وهي تشغل ١٨ صفحة كبيرة ، وينتهي بها المخطوط .

اما المؤلف فهو القديس افرام السرياني بن يوسف النصيبي المتوفى ٣٧٣ ، وكان مولده ومنشأهُ في مدينة نصيبين مـن مدن العراق واليها نسب ،وان اول من سمّاه بالسرياني انما هو القديس ايرونيموس

الغربي ، وذلك لان ايرونيموس لما رأى ان افرام كتب شيئاً كثيراً باليوناني ، اراد ان يرفع توهم اليونان بانه هو من جنسهم مع كونه من جنس سرياني . فسمّاه بالسرياني وعرف بهذا الاسم . وقد لقّبه السريان القابا اخرى تدل على غزارة علمه في الالهيات وطهارة اخلاقه ، فلقّبوه ببني السريان ، وقيثارة الروح القدس وكنارته ، وعمود البيعة ، وكان من الشعراء المجيدين العظام عند السريان . والقديس افرام هذا لم يصنّف كتباً مرتبة على الابواب او الفصول حسب العرف العام المقبل ، بل انشأ مقالات كثيرة منظومة ، تفنن في اوزانها الشعرية فنظّم في كل الاوزان المعروفة في عهده .

٢٧٥ – « **كتاب سلم الفضائل العالية الشريفة** ودرج المصاعد السامية المنيفة تأليف ابينا الجليل في القديسين انبا يوحنا رئيس دير طورسين ، رحمنا الله بصلواته امين . » هذا عنوان الكتاب بالقلم العربي وكل الكتاب بخط عربي جميل للغاية واضح وعليه بعض الحركات للتزيين . مكتوب على ورق صقيل جامد غير مرقم ، يبتدي المخطوط بمقدمة على صفحتين . يتلوها فهرست الكتاب في الصفحة الثالثة ، وهو مؤلف من ثلاثين درجة على ثلاث صفحات كبيرة ، بعدها نقرأ في مطلع الصفحة الرابعة بخط كبير مذهب ثم بالحبر الاحمر هذا العنوان : « سيرة وجيزة وضعها انبا دانيال الراهب تنبيء عن الاب الطاهر انبا يوحنا رئيس طورسينا كاتب سلم الفضائل الذي هو في القديسين بالحقيقة جليلا . وهذه السيرة تشغل سبع صفحات ، يبدأ المؤلف بعدها في شرح المقالة الاولى بحرف ذهبي وهكذا الى الآخر .

وفي الصفحة الاخيرة الخارجة عن موضوع الكتاب نقرأ فصلا جديداً انما هو ناقص من آخره ، واليك عنوانه : « كتاب للاب

افتيميوس الحموي البطريرك في الديار الشامية يتضمن الاسطاتيكونات التي ارسلها الى النورية الانطاكية في اصطلاحات ملة الروم الارثوذكسية اخرجها من القوانين الشرعية والنواميس الشرعية لابطال البدع الشيطانية واثبات السنن الروحانية ... » والكتاب مجلد بخشب وجلد معاً ، طوله ٣٠ سم بعرض ٢٠ سم .

٢٧٦ – الجزء الاول من **اللاهوت الادبي** . تأليف المطران دانيال اسقف مدينة بتراكورا (كما جاء في صفحة ١٠ من هذا المخطوط غير المرقمة صفحاته) ، نقله عن اللاتينية الى العربية القس يعقوب اروتين الحلبي ، بدليل ما جاء في الصفحة التي ما قبل الآخر وهذا كلامه الحرفي : « قد كمل وتمّ بعونه تعالى استخراج الجزء الاول من اللاهوت الادبي ، على يد مستخرجه من اللغة العربية ، وكاتب مسودته هذه بخط يده ، القس يعقوب بن اروتين الراهب الحلبي اللبناني من اخوية الرهبان اللبنانيين ، وكان النجاز منه في سبعة وعشرين ايام من اذار سنة ١٧٣١ مسيحية ، في دير الجليلين القديسين مار بطرس ومار شللينوس في مدينة رومية العظمى ، مترجياً الرحمة من الله ، ومن القاريء الدعاء والصلاة لاجلي ، ولاجل من كان سبب هذا الخير العظيم وبالخاصة حضرة ابينا الخوري يوسف السمعاني الحصروني الكلي الشرف والاحترام ترجمان المجمع المقدس بجمع انتشار الايمان . وقد بلغ مقابلة وتصحيح على النسخة اللاتينية على يد الخوري اندراوس (القبرسي) المكرم » . حالة المخطوط جيدة جداً ، لانه مجلد تجليداً متيناً بكرتون وجلد معاً ، وهو يتضمّن ثلاثة كتب : الاول في الشرائع ، والثاني في الافعال البشرية ، والثالث في الفضائل الالهية ، واخيراً في التأديبات . طوله ٢٨ سم بعرض ٢١ سم .

٢٧٧ - **« مقالة في بعض حكايات مضحكة لتعليم امتداد القول العربي »** تأليف السيد ميخايل ملاك لانجي في سنة ١٨٠٧ مسيحية ، بدليل اننا نقرأ في الصفحة الاولى من هـذا المخطوط كتابةً باللغة الايطالية للاستاذين موريس مبارك وانطون السمعاني يشهدان فيـها ان ميخايل لانجي تعلم اللغة العربية واصبح قـادراً على تعليمها ، وهذه ترجمة كتابة السمعاني : « انا انطون السمعاني معلم اللغة العربية والسريانية في المكتبة الفاتيكانية الرسولية ، وفي معهد نشر الايمان ، وفي المدرسة المارونية برومـا ، والقاريء في اللغة السريانية الكلدانية في المعهد الروماني العالي اشهد ان تلميذي السيد ميخايل ملاك لانجي قد نسخ وحده هذا المخطوط ، فراجعته وقد وجدت خطه جميلاً ومعرفته للعربية سهلةً وافية ، وذلك في ٣٠ من شهر تموز سنــة ١٨٠٧ » . ومثلها شهادة المعلم موريس مبارك ، فـلا لزوم لترجمتها هنا . وقــد استند اليهما السيد لانجي عندمـا تقدّم الى مدرسة السابينسه (الحكمة) في روما ليشغل منصب التدريس كما ذكر ذلك في اول الصفحة باللغة الايطالية .

المخطوط مكتوب على ورق صقيل صكوكي متين جداً ، ومجـلد تجليداً قوياً محكماً ، وخطه جميل للغاية ، والصفحات مزركشة إمعاناً في تزيينها . وهو باللغة العربية ، وقد كتب المؤلف عنوان الكتاب والفصل الاول منه على الصفحتين الثالثة والرابعة بخط جميل عريض ضمن مربع والصفحتان مزركشتان بالوان وخطوط رائعـة المنظر تسترعي الانتباه ، طول المخطوط ٢٧ سم بعرض ٢١ سم وحالته جيدة.

٢٧٨ - **كتاب رتبة استعداد الكاهن لتقدمة الأسرار الالهيـة** ، بالعربية ، مؤلف من ٤٥ صفحة كبيرة ، بخط جميل واضح كنسي ، دون ذكر الناسخ والجـامع والتاريخ ، مكتوب على ورق صكوكي

صقيل ، ومجلد جيداً بجلد اسود ، طوله ٢٤ سم بعرض ١٩ سم .

٢٧٩ - **كتاب رتبة القداس للقديس يوحنا فم الذهب** وبعض الرسائل والاناجيل ورتبة استعداد الكاهن لتقدمة الاسرار بموجب الطقس البيزنطي ، وهو منسوخ قديماً لوقف الموارنة برومية كما جاء في اوله . وخطه العربي عريض وجميل ومكتوب على ورق صكوكي صقيل ، ومجلد برق غزال ، بدون ذكر الناسخ والسنة . طوله ٢٦ سم بعرض ١٩ سم .

٢٨٠ - **صورة الاعلامات البطريركية لطائفة الروم الكاثوليك** والمجمع الاورشليمي المقدس الملتئم في شهر ايار سنة ١٨٤٩ تحت رئاسة البطريرك مكسيموس مظلوم في كنيسة البشارة ازاء الدار البطريركية ، كما ورد في الورقة الاولى وفي الخامسة والثلاثين منه . والمخطوط مكتوب على ورق صقيل بخط عربي جميل رائع ، مع ابراز اسماء الفصول والرؤوس بالخط العريض الاسود الحالك . والكتاب فهرست في ورقة ١٢٨ : فهو اربعة اقسام وكل قسم متفرع الى عدة اجزاء وفصول وقوانين ، وفي آخره : خطاب السيد البطريرك عليه توقيعه وتواقيع السادة الاساقفة ثم خبر المجمع البطريركي وكيفية عقده . حالة المخطوط جيدة جداً ، ومجلد تجليداً متيناً ، وطوله ٢٣ سم بعرض ١٧ سم .

٢٨١ - **كتاب الافخولوجيون** ، الحاوي ١٣٢ فصلاً لافادة الكهنة العتيدين ان يستعملوه كما جاء في مقدمة الكتاب قبل تسطير الفهرست ثم شرح مضمون المخطوط ، مكتوب بخط عربي رفيع على ورق صكوكي ، بالحبر الاسود ما عدا الرووس والافشينات والتنبيهات فبالحبر الاحمر . غير مرقم الصفحات الكثيرة ، ومجلد بكرتون وجلد

معاً تجليداً قوياً. لا ذكر فيه للناسخ ولا للجامع ولا للسنة. طوله ٢٢ بعرض ١٧ .

٢٨٢ — **سيرة القديسين كيرلس الاسكندري وانطونيوس ابي الرهبان** ، مؤلف من ٢٦١ صفحة منها ثمانون صفحة لشرح سيرة الاول والباقي لسرد اخبار انطونيوس . الكتاب بالقلم العربي الرفيع على ورق صقيل بالحبر الاسود ، الا بعض آيات واسماء الفصول فبالحبر الاحمر . ولا ذكر فيه للناسخ . جلده ممزق وقد بدأ العث ينخره ، طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم . نقله عن اللاتينية الى العربية المطران روفايل الطوخي القبطي في سنة ١٧٧٥ مسيحية .

٢٨٣ — « **كتاب الرتب الطقسية المارونية والجنازات** » مكتوب بالكرشوني والسريانية في القرن الثامن عشر ، فقد جاء في آخره بالحرف العربي : « هذا الكتاب وقف الى الرهبان الحلبيين سنة ١٧٧٦ اللبنانيين من الاب انطون بحري » . حالة المخطوط جيدة ، ورقه صقيل صكوكي ، مجلد بكرتون وجلد اسود مزركش ، بدون ترقيم الصفحات . طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم ، لا ذكر فيه للناسخ .

٢٨٤ — « **كتاب درب الصليب الملوكي** » وهو المسودة الاصلية بالنظر لكثرة الاصلاحات والشطوب التي على الكلمات . « الّف الكتاب باللاتينية المعلم مبارك افتينيا من رهبنة مار مبارك في دير كاسينو ، ونقله الى الايطالية احد الكهنة العابدين ، وترجمه الى اللغة العربية احد الرهبان اللبنانيين الحلبيين ... » هذا ما جاء في مطلع المخطوط وهو ناقص في آخره ، ومكتوب على ورق لا بأس به وبخط واضح منمق انما لا ذكر فيه لاسم الناسخ والسنة . طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٢٨٥ — « **كتاب الحصن العظيم مقابل المجمع الاثيم** » « اي انه يشتمل على سؤال وجواب ، واعتراض وخطاب ، ونصح وآداب تمادى به اثنان من الرهبان في حلبة الجدال لاثبات حقائق الايمان وكشف الضلال ، وهو يختص بدحض ذلك المجمع الذي اشاده رؤساء الكنيسة الشرقية من مدينة القسطنطينية سنة ١٧٢٣ مسيحية ، ويتضمن نقض تلك الرسالة المنطوية على نشر كل تحريف وكذب وتجديف ، المبعوث بها من رؤساء ذلك المجمع الذميم الى الابرشية الانطاكية لاضلال الساذجين... » وهذا الكتاب مؤلف من المقدمة (في ارشاد تاوفيلوس ديمتريوس وايضاح زيغان رؤساء المجمع الاثيم) وثماني مخاطبات وخاتمة ، دون ذكر المؤلف والناسخ ، ويرجح انه تأليف الراهب لاونديوس سالم الحلبي الماروني لان الانشاء والخط هما له . صفحاته تزيد على اربعمائة وخمسين عداً ، مكتوب على ورق صكوكي جامد ومجلد بكرتون وجلدٍ مذهب على الاطراف ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٢٧٦ — **ردّ القس حنا قسطنطين الحلبي** الشابوري تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس على اعتراضات استراني الطبيب الصافزلي»... وهو كتاب مؤلف من نحو ميئتي صفحة ، جاء في آخره هذه العبارة : « كتبت في منزلنا البطريركي بمصر القاهرة في التاسع من شهر آب سنة ١٧٤١ مسيحية . » بعد هذه الكتابة نجد صفحتين متروكتين بياضاً ، يعود بعدها الناسخ الى تسطير « جواب الشماس عبدالله زاخر على سؤال اسطراني الطبيب بمدينة مصر: هل ان سيدنا يسوع المسيح قدّم جسده ودمه الاطهرين لابيه السماوي قبل تناول التلاميذ منه ام بعد تناولهم . الجواب... » وهذا الحوار يشغل ٣١ صفحة من الكتاب ، وينتهي باربع صفحات تشرح « خبر غريغوريوس

لاماس ويوحنا الصوالم اسقف القسطنطينية ممـا كتبه عبدالله زاخر ردا على المشاقين ... » .

حالة المخطوط جيدة للغاية وهو مكتوب على ورق صقيل ومجلد بكرتون وجلـد اسود فوق الكرتون ، ولا ذكر للناسخ والتاريخ ، طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم ، ومن المرجح عندنا ان الناسخ هو المطران روفايل الطوخي القبطي للتشابه الشديد بـين خطه وخط هـذا الكتاب ، والله اعلم .

٢٨٧ — « **كتاب ميامر القديس اغسطينوس** » جـاء في راس الصفحة الاولى منه مـا نصه : « كتاب الميامر... مديح للقديس استفانوس اول الشهداء وغيره وثلاثة وعشرين ميمراً من ميلاد ربنا يسوع المسيح، قد اعتنى واستخرج ذلك من اللاتيني الى العربي السيد المطران ماري رافايل طوخي القبطي برومية ، وذلك بسنة ١٧٧٤ مسيحية » . حالة المخطوط جيدة ، ورقاته غير مرقمة ، خطه مقروء بسهولة ، وهو وقف مؤبد للرهبان الحلبيين اللبنانيين ، ومجلد بكرتون وفوقه جلد اسود . طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم .

٢٨٨ — « **كتاب القراءات الروحية لعمل الرياضة** » لا ذكر فيـه للناسخ ولا للجامع ولا للتاريخ ، خطه واضح جلي مثـل المخطوطين السابقين ، غير مرقم الصفحات . طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم .

٢٨٩ — « **كتاب ايضاح التعليم المسيحي** » نقله عن الفرنسية الى العربية الاب بطرس فرماج اليسوعي سنة ١٧٣٥ في طرابلس كما جاء في المقدمة حيث قال : « وبعد فهذا كتاب جزيل المعاني سديد الاركان والمباني ، ينطوي على ايضاح قواعـد الدين المسيحي السنية

والاسرار الكنائسية والفضائل الالهية والادبية وشرح الوصايا الالهية وبيان الخطايا من اصلية وفعلية ومميتة وعرضية ، مما الفه احد خوارنة مدينة باريس العلية . وقد استخرجه حديثاً من اللغة الفرنساوية الى العربية البادري بطرس فرماج احد الرهبان اليسوعية لفائدة اولاد بيعة الله الكاثوليكية وكان ذلك في مدينة طرابلس سنة ١٧٣٥ مسيحية ،وينطوي هذا الكتاب على اربعة اجزاء تشتمل على عدة فصول وجملة قضايا... » الكتاب غير مرقم الصفحات ، حالته جيدة وخطه كنسي جميل واضح ، بعض الكلمات والفصول والقضايا محررة بالحبر الاحمر . تمّ نسخ الكتاب في سنة ١٧٥٨ كما هو مسطر في آخر صفحة منه ، مجلد تجليداً متيناً بالكرتون والجلد الاحمر الجامع . طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٢٩٠ - « **الروضة اللبنانية في علم النية** » وهو مجلد كبير مكتوب بالكرشوني للعالم الاب يواصاف الدبسي البسكنتاوي ، وقد سبق ذكره تحت رقم ٢٧٠ ،وهو بخط يده كتبه على ورق صكوكي صقيل ، دون ذكر السنة ، وتجليده متين ، طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم .

٢٩١ - « **كتاب المرتيرولوغس الروماني** اي اخبار القديسين جميعاً على طقس الكنيسة الرومانية . قد اعتنى باستخراجه من اللاتيني الى العربي السيد المطران ماري روفايل الطوخي تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس ، وذلك بمدينة رومية العظمى المحمية سنة ١٧٦٣ مسيحية » . هذا ما نقرأه في اول صفحة من هذا المخطوط الكبير المكتوب على ورق صكوكي بخط عربي واضح ، ويبدو انه كتب بخط المؤلف نفسه كما يظهر من الخطوط المتشابهة. صفحاته غير مرقمة وتجليده جيد ، وطوله ٢٣ بعرض ١٦ سم .

٢٩٢ — **كتاب ريش قريان** ، « وهو مجموعة قراءات من الكتب العتيقة والحديثة تقال في ايام الآحاد والاعياد المأمورة » . هذا ما جاء في مطلع الكتاب بعد الفهرست . واما في آخره فنقرأ اسم الناسخ هكذا : « انتهى على يد احقر الكهنة القس عبد المسيح بن بطرس الماروني الحلبي ، وذلك في اواخر تشرين الاول سنة ١٧٢١ مسيحية في حلب المحمية ، وهو وقف مؤبد برسم دير الموارنة برومية . » الكتاب مرقم حديثاً وصفحاته ٩٥٤ ، ما عدا صفحات الفهرست التي تعد ١٢ صفحة ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل وحالته جيدة ، ومجلد بكرتون وجلد جامد ، وخطه جميل ، وطوله ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٢٩٣ — « **سنكسار الشهداء على ممر السنة** » بحسب طقس الكنيسة المارونية بالقلم الكرشوني ، تم نسخه في سنة ١٧١٦ ، ولا ذكر للناسخ فيه . عدد صفحاته ٤٤٧ ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل بخط واضح متناسق بحبر اسود حالك ، واما الرؤوس وايام الشهور فبالحبر الاحمر ، حالته جيدة جداً لانه مجلد بكرتون وجلد محمر تجليداً متيناً . طوله ٢٣ سم بعرض ١٧ .

٢٩٤ — **نسخة ثانية من كتاب السنكسار** على ممر السنة بحسب الطقس الماروني ، وهو بالكرشوني بخط رفيع ، نسخه « الخوري ميخايل القبرسي المطوشي في جزيرة قبرص في عهد البطريرك يعقوب عواد » . صفحاته المرقمة ٢٣٩ ، وبعدها نطالع قاعدة القمر لبعض الآحاد والاعياد ، بدون ترقيم ، وفهرست مطول لاسماء القديسين والشهداء على عمودين ، وهذا كله يشغل ٦٠ صفحة ، حالة المخطوط ممتازة لان تجليده حسن جداً وهو على رق غزال . طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٢٩٥ — **قراءات اسبوع الآلام عند الاقباط** بالقلم الكرشوني ، مكتوب على ورق صكوكي جامد ، بخط صغير ، ناعم ، جميل ، وصفحاته مرقمة وعددها ٢٠٦ ، لا ذكر فيــــه للناسخ ولا للسنة . حالته جيدة وهو مجلد برق غزال ، طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٢٩٦ — **تفسير بعض صلوات الشحيمة** بالقلم الكرشوني ، خـط الكتاب جميل وعريض ، وحالته جيدة ومجلد بكرتون وجلد معاً ، انما صفحاته غير مرقمة ولا ذكر فيه للناسخ ولا للمترجم . طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٢٩٧ — **كتاب اعمال الرسل** ، بالعربي ، لاستعمال الروم ومعـه كتاب الاناجيل موزعة على اعياد السنة وآحادها ، خطه جميل جداً ، والصفحات مزركشة انما غير مرقمة ، ولا ذكر فيها للناسخ . طول المخطوط المصون بحالة جيدة ٢٣ سم بعرض ١٨ ، ومجلد تجليــداً متيناً بكرتون وجلد احمر .

٢٩٨ — « **كتاب الميامر السيدية الكبار السبعة** » بالكرشوني ، وهو شبيه بالمخطوط رقم ٢٩٥ حجماً وخطاً وترتيباً . مكتوب على ورق صكوكي جامد بخـــط جميل صغير الحروف صفحاته مرقمة وعددها ٢٠٦ ولا ذكر فيه للناسخ ولا السنة . طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم ، وحالته جيدة ومجلد برق غزال .

٢٩٩ — « **كتاب الرسائل والاناجيل** التي تقرأ في القداس الالهي ايام حدود السنة المفروضة » . مكتوب بالقلم العربي ، والخط العريض الجميل ، على ورق صقيل صكوكي ، ومجلد بكرتون وجلـد اسود متين ، وحالته جيدة ، ولا ذكر فيه للناسخ ولا للتاريخ . طـوله ٢٢ سم بعرض ١٦ .

٣٠٠ — « **كتاب رتبـــة استعداد الكاهن الى تقدمـة الاسرار** » نسخة ثانية من المخطوط العربي السالف الذكر تحت رقم ٢٧٨ ، خطه جميل واضح كنسي دون ذكر الجامع او الناسخ ، وهو مكتوب على ورق صقيل صكوكي ، ومجلد تجليداً متيناً بجلد احمر مزركش ، طوله ٢٣ بعرض ١٦ .

٣٠١ — **سنكسار الأقباط** ، وهو جزآن : الجزء الاول منـــه يبتدي بشهر « نوت » المبارك وينتهي بشهر « امشير » وهو ٥٤٢ صفحة من القطع المتوسط « وتمّ وكمل (كما جاء في هذه الصفحة) الجزء الاول من السنكسار بسلام من الرب وذلك في ٨ نيسان سنة ١٧٤٢ مسيحية » . وبعـــده يبتدي الجزء الثاني بالبسملة هكذا : « نبتدي بمعونة الله بكتب مـــا رتبه الاب الفاضل انبا ميخايل اسقف اتريب ومليج وهو الجزء الثاني من السنكسار صلاته معنا امين » . وهــذا القسم مرقم الصفحات وعددها ٤٨٣ صفحة ، فيكون هذا المجلد الضخم يشمل ١٠٢٥ صفحة من الورق الصكوكي الصقيل ، وخطه عربي واضح ، وحالته جيدة ، ومجلد برق غزال ، ولكن لا ذكر فيه للناسخ ولا للتاريخ . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٣٠٢ — **رسائل القديس انطونيوس الكبير للرهبان مـــع تعليم روحاني ووصايا مقدسة** ، بالقلم العربي . فقد جاء في الصفحة الثانية بعد البسملة الكلام التالي « نبتدي بعون الرب يسوع المسيح بكتب عشرين رسالة للاب القديس ماري انطونيوس قالها لأولاده الرهبان صلاته تكون معنا امين » . وهذا القسم الأول يشغل ١٢٨ صفحة. بعدهـــا يبتدي الناسخ بكتابة التعليم ومجموعة الوصايا المشار اليهما اعلاه وهما يشغلان ثمانين صفحة لا غير . واخيراً نطالع : « مجموعة من اقوال واخبار الآباء الرهبان القديسين مما ورد في كتاب الفردوس

وغيره صلاتهم تحفظنا اجمعين » . وهـذه المجموعة تشغل الصفحات الباقية وعددها ٤٣٦ صفحة ، وهذا القسم الاخير ناقص في آخره. فتكون اوراق هذا المخطوط اجمالاً ٦٤٥ صفحة من القطع المتوسط، خطه عربي واضح بارز وكنسي ، ورقـه صكوكي صقيل ، تجليده جيد وهو برق غزال . طوله ٢٢ سم بعرف ١٦ سم .

٣٠٣ — « **سيرة القديس انطونيوس الكبير** » تأليف « النبيل في القديسين اثناسيوس رئيس اساقفة الاسكندرية » ، كما ورد في مطلع الكتاب ، « نسخه بيده الفانية احقر الشدايقة شدياق عبدالمسيح بن بطرس الماروني الحلبي موطناً والهدتاني اصلاً ، سنة ١٧٠٥ مسيحية في شهر تموز ، واطلب من كل اخ قاريء ان يصلي لاجلي » ، كما ورد في آخر هـــذا الكتاب . وهذه السيرة هي بالقلم الكرشوني مكتوبة بخط واضح عريض اسود على ورق صكوكي جامد ، ومرقمة حديثاً وعدد الصفحات ١٣٥ ، ومجلد بكرتون وجلد محمّر مزركش، وطوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٣٠٤ — « **كتاب الرسوم الرهبانية المختصة بأخوية الرهبنة اللبنانية** » ابتداءً من القسم الثاني وهو يحوي اربعة عشر رأساً ، ثم الثالث ويحوي عشرين رأساً ، فالرابع ويشمل سبعة رؤوس، واخيراً الخامس ويتضمن خمسة عشر رأساً . وهو مكتوب بخط عربي واضح جميل للغاية ، على ورق صقيل لماع ، غـير مرقم الصفحات ، ومجهول الناسخ ، وتجليده متقن وهو من الجلد الاحمر . طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٣٠٥ — « **كتاب الفردوس العقلي وايضاح اشجار الفضايل التي نصبها الله في غريزة الانسان** » ، تأليف ابينـــا النبيل في القديسين

غريغوريوس اسقف نيصص... » . وفي الصفحة الأولى بعد تسطير عنوان الكتاب نطالع الملاحظة التالية : « على رأي المعلم بالارمينوس ان هذا الكتاب ليس هو بتأليف القديس غريغوريوس نيصص بل هو تأليف المعلم موسى بن كيفا الكلداني . » وبعد فسحة قليلة جداً نقرأ بالحبر والخط نفسهما هذه العبارة الوجيزة : « وقفاً مؤبداً برسم اخوية الرهبان اللبنانيين » ثم ختم الدير القديم الذي يحمل صورة القديس انطونيوس واسمه باللغتين العربية والايطالية ، وهذا يدل على ان واضع الملاحظة المذكورة اعلاه ليس هو ناسخ المخطوط ، بل هناك ناسخ آخر استعمل الحبر نفسه واعتمد تقليد الخط وكتب هذه الملاحظة على ما نعتقد ، وليس في هذا كبير اهمية .

وانما المهمّ ان ندرك ان الكتاب مؤلف من ٢٤ فصلاً ، ومكتوب بالحرف العربي الجميل جداً ، على ورق صكوكي ، وصفحاته ٢٢٦ ، ومضمون الصفحة مكتوب ضمن اطار مزدوج بالحبر الاحمر ، وتجليده جيد جداً ، طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم . وقد نسخه « وعلّقه بيده الفانية الفقير اليه تعالى زخريا بن الخوري مرقص الكاتب بحلب سنة ١٦٩٦ » كما هو مذكور في آخر هذا الكتاب » . ثم نقرأ هذه الحاشية : « وقد نظر في هذا الكتاب شماس عبدالمولا ابن المقدسي الياس من طائفة السريان وكان ذلك في سنة ٣٣٥ يونانية » .

٣٠٦ - **كتاب اشعار** نظمها احمد بن محمد بن عبدالله الطوسي الفارسي ، واتم بالعربية عبدالله السطوحي المهدي في رابع يوم من شهر جمادى الاول من شهور سنة ١١٥٤ هـ التي توافق ١٧٤٢ مسيحية . خطه واضح جلي منمق ، وكذا ورقه صقيل ، وتجليده لا بأس به ، واسم الناسخ والسنة مجهولان . طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٦ سم .

٣٠٧ – « **كتاب الايساغوجي** » بالعربية وهـو نسخة ثانية من المخطوط السالف الذكر الواقع تحت رقم ٢٢١ ، خطه جميل ، ورقه صقيل ، غير مرقم الصفحات ، لا ذكر فيه للناسخ ولا للمؤلف ولا للسنة . طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم ، مجلد برق غزال .

٣٠٨ – « **كتاب بوق السماء** » كتاب روحي من ثلاثة اقسام ، يبحث الجزء الاول منه في سبب رجوع الخاطيء ، وهو اربعون فصلاً ؛ ويبحث الثاني في امتناع علاج رجوع الخاطي ، وهو اربعة وثلاثون فصلاً ؛ والثالث يبحث في « مواسطات » رجـوع الخاطيء وهو ٤٣ فصلاً . خطه عربي لا بأس بـه ، ورقه صقيل ، تجليده جيد حالته حسنة ، نقله الى العربية في مدينة مصر الاب يوسف الفرنساوي من رهبنة القديس فرنسيس سنة ١٧١٠ ، غير مرقم الصفحات ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٣٠٩ – « **الجزء الاول من كتاب خلاص الخطأة** مما الّفه الراهب اغابيوس الاقريطشي المتزهد في دير اتوس رحمنا الله بصلواته وبمستجاب طلباته امين » . هذا هو عنوان المخطوط في الصفحة الاولى والثانية منه ، وهـو مؤلف من فاتحـة تشغل سبع صفحات وفهرست لثمانية وثلاثين رأساً . ثم يتبعه جزآن آخران .

خط الكتاب جميل كنسي واضح متناسق ، ورقه صكوكي صقيل جامد ، الرؤوس التسعة الاولى مرقمة وهي تشغل ٨٠ صفحة والبقية غير مرقمة ، والمخطوط ناقص في آخره ، وجلده ممزق من ناحية مع انه خشب مغلف بجلد احمر . طوله ٢٢ سم بعرض ١٥ سم .

٣١٠ – « **الجزء الثاني من كتاب خلاص الخطأة** مما الّفه . . . وهو المذكور اعلاه بالعربية ، لا فاتحة له بل يبدأ مباشرة بالفهرست

المؤلف من ٢٢ رأساً ، خطه كالمجلد الاول رائع يسترعي الانتباه ، ورقه صقيل وغير مرقم ، وهو مجلد بكرتون وقد جلد تجليداً متيناً. وجاء في آخره هذه الحاشية : « هـذا الكتاب خط وملك للقس لاونديوس سالم الحلبي سنة ١٧٤٦ مسيحية » طوله ٢٢ سم بعرض ١٥ .

٣١١ - « الجزء الثالث من كتاب خلاص الخطأة. . » مكتوب بخط جميل واضح بالعربية ، على ورق صقيل صكوكي ، يشبه تماماً خط الجزء الاول . صفحاته غير مرقمة ، وهو مجلد بكرتون وجلد اسود تجليداً متيناً مما يدل على حالته الجيدة . جاء في آخره بالخط نفسه هذا التاريخ : « وقد كان الفراغ من هذا الكتاب المبارك في ٨ ايام خلت من شهر تشرين الاول سنة ١٧٤٥ مسيحية » . وفي قفا هذه الصفحة في وسطها نطالع هذه الحاشية بخط يشابه خط الجزء الثاني السالف الذكر : « هذا الكتاب ملـك القس لاونديوس سالم وذلك بتاريخ ٤ من شهر شباط سنـــة ١٧٤٦ مسيحية » . طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٥ سم .

٣١٢ - « كتاب الخطب البيعية اي خطـب معينة تقـــال في مواسم السنة وبعض اعيادها مترجمة عن اللغة السريانية الى اللغـة العربية ، وقد ترجمها واعتنى بها جبرايل فرحات القس الراهب الحلبي الماروني من اخوية الرهبان اللبنانيين في دير مار اليشع النبي في جبل لبنان المبارك في سنـــة ١٧٠٧ » ، كما ورد في الصفحتين الرابعة والخامسة منه . وهو بالكرشوني من القطع الكبير ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل بخط رفيع جميل . ومجلد برق غزال ، وصفحاته مرقمة وعددها ٢٤٤ صفحة . وقـد جاء في آخره هـذه الحاشية : « وبعد فتمّت هذه الخطب البيعية المعينة التي تقال في مواسم السنة وبعض اعيادها المترجمة عن اللغة السريانية الى اللغة العربية بيـــد

جبرايل فرحات القس الراهب الحلبي الماروني من اخوية الرهبان اللبنانيين في دير مار اليشع النبي العظيم في الوادي المقدس من جبل لبنان المبارك في حيوة ابي الآباء ورئيس الرؤساء الاقدس مار يعقوب بطرس البطريرك الانطاكي على الملة المارونية على يد أحقر الناس موسى بن باسيل من بيت شباب سنة ١٧١٦ مسيحية » . ونطالع في الصفحة الاولى البيضاء هذه الملاحظة باللغتين اللاتينية والعربية : « من كتب انطونيوس السمعاني الماروني » . طول المخطوط ٢٩ بعرض ٢١ سم .

٣١٣ - « هذه قرعة الطيور المنشورة باخراج الضمير المنسوبة الى الخليفة المأمون هارون الرشيد » . بعد هذا العنوان الذي نطالعه في الصفحة الاولى من هذه الرسالة نقرأ : « وقفاً مؤبداً برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين الموارنة لديرهم ماري انطونيوس الكبير برومية العظمى برئاسة الاب امبروسيوس الدرعوني المحترم على الدير المذكور سنة ١٨٦٨ م » . وهذه الرسالة العلمية التي هي من القطع الكبير تبدأ قواعدها بوضع ست دائرات في كل صفحة ، وكل دائرة مقسمة الى ست خانات مكتوب في كل واحدة منها مثل او عبارة او كلمة . اما في الصفحتين الثالثة والرابعة فنجد دائرة كبيرة واحدة فقط مقسمة ثمانية عشر قسماً وكل قسم الى جزئين ما عدا الدائرة الاساسية الصغرى في القلب ، وفي كل جزء حروف اللغة العربية وامثلة عليها . اما في الصفحتين الخامسة والسادسة فنشاهد مربعات متعددة تحوي عبارة او كلمة واحدة وهكذا في الصفحتين الـ ٧ والـ ٨ . ولكن في الصفحات الباقية تصبح الخانات مستطيلة ومتعددة وتتضمن عبارات او كلمات كثيرة ، وهذا ما يدعى القول على معرفة الاشياء والبلدان والملوك من غيرها . والمخطوط مكتوب بخط عربي

جميل متنوع بالكبر والصغر على ورق صكوكي غير مرقم ، ولا ذكر فيه للناسخ . طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم .

٣١٤ — « رسالة في الرد اي المكافأة » ناقصة في اولها وآخرها ، وهي بالعربية ، لغتها فصحى وخطها جميل يشبه تماماً خط الجزء الاول والثالث من كتاب خلاص الخطأة السالف الذكر . ولا ذكر فيها للناسخ ولا للمؤلف ولا للتاريخ البتة ، طولها ٢٧ بعرض ٢٠سم .

٣١٥ — تفسير الميامر وخدمة القداس للمطران عبدالله قراعلي ، بالكرشوني ، وهي ١٤ صفحة خطها جميل واضح ولكن لا ذكر فيها للناسخ ولا للمترجم . طولها ٢٤ بعرض ١٨ سم .

٣١٦ — اناجيل تقال في اسبوع الآلام ، مكتوبة بالعربية بلغة ركيكة وخط عادي . لا ذكر لناسخها والظاهر انها حديثة العهد . طول المخطوط ٢٣ بعرض ١٦ سم .

٣١٧ — « تأمل وجيز بمعرفة التاريخ » . جاء في اوله ما يلي : نبتدي بعونه تعالى بتحرير تأمل وجيز يختص بمعرفة التاريخ العمومي المتضمن تحري اسماء ممالك العالم وابتدائها وانتهائها وتعريف اسماء الملوك والولاة الذين تسلطوا على كل مملكة منها ، وهذا المجموع قد اقتطفه العبد الفقير محرر هذه السطور القس عيسى بيترو الاورشليمي الرومي الموجود حينئذ في ثغر دمياط من خارطة مفيدة باليوناني وترجمه الى اللغة العربية في ٢٠ خلت من شهر ايلول المبارك الذي هو من شهور سنة ١٨١٠ مسيحية والله الموفق للصواب » . والخط جميل واضح كنسي ، طول المخطوطة المؤلفة من ثلاثين صفحة ٢٥ سم بعرض ١٨ سم .

٣١٨ - **« كتاب مختصر الشريعة للمطران عبدالله قراعلي »** وهو بالحرف الكرشوني ومكتوب بخط واضح ، وعلى الهامش بعض تصحيحات طوراً بالعربي واحياناً بالسرياني مع افادات قانونية مدونة على داخل الجلد والصفحة الاولى والاخيرة . اوراقه مشلمة ، جلده متين ، صفحاته مرقمة حديثاً وعددها ١١٦ . جاء في الصفحة الاخيرة الحاشية التالية : « كان الفراغ منه في ١٩ كانون الثاني سنة ١٧٣٣ رباني على يد العبد الكثيرة ذنوبه الشدياق انطونيوس شهوان بن الخوري سمعان بن سام من قرية غسطا صح صح وقف للرهبان الحلبيين اللبنانيين الموارنة » . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٧سم.

٣١٩ - **كتاب تلخيص المفتاح المنسوب** الى محمد بن عبدالرحمن القزويني الخطيب بجامع دمشق . اما الملخص لهذا الكتاب فلم يذكر اسمه فيه ، بل تابع قوله في المقدمة قائلاً ما نصه : « اذ قد وجدته مختصراً جامعاً لغرر اصول هـذا الفن وقواعده ، حاوياً لنكت مسائله وعوايده ، محتوياً عـلى حقائق هي لباب آراء المتقدمين ، منطوياً عـلى دقائق هي نتايج افكار المتأخرين ، مائلاً عن غـاية الاطناب ونهاية الايجاز ، لائحاً عليه مخايل السحر ودلائل الاعجاز. ففي كل لفظة منه روض من المنى ، وفي كل سطر منه عقد مـن الدر ، وكان يعوقني عن ذلك اني في زمان ارى العلم قد عُطلت مشاهده ومعاهده ، وسدّت مصادره وموارده ، وحلّت ديـاره ومراسمه ، وعفت أطلاله ومعالمه ، حتى أشفت شموس الفضل عـلى الافول ، واستوطن الافاضل زوايا الخمول يتلهفون من اندراس اطلال العلوم والفضائل ، ويتأسفون من انعكاس احوال الاذكياء والافاضل... وحين فرغت من تسويد الصحائف بتلك اللطائف رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادي في عشاء من نبال ، فصرت اذا اصابتني سهام

تكسرت النصال على النصال ، ذلك من توارد الاخبار بتفاقم المصائب في العشائر والاخوان، عند تلاطم امواج الفتن في بلاد خراسان... » حالة المخطوط جيدة جداً ، لان اوراقه صقيلة صكوكية ، وصفحاته غير مرقمة ، وعلى السفر حواش كثيرة في كل الاتجاهات لغاية صفحة ميئتين ، اما بعد ذلك فلا نطالع حواشي ، وقد تصفحناه فوجدناه يشغل ٥٥٠ صفحة مكتوبة بخط عربي جميل متداخل بعضه ببعض، انما هذا الخط في وسط السفر متغير عن الخطوط التي في اوائله وأواخره. نقرأ في الصفحة الاولى بعض شذرات متفرقة هنا وهناك منها : « لا يغرّنكم تقرب الامراء . وتملّق النساء ، وضحك الاعداء، وحر الشتاء. » وايضاً : « ولا بدّ في مقام الحمد من خمسةٍ : حامد ومحمود ومحمود عليه ومحمود به وحمد ، فالحامد هو المصل ، والمحمود هو الله تعالى ، والمحمود عليه هو النعمة ، والمحمود به هو الالفاظ ، والحمد هو الامر المعنوي الواصل من الحامد الى المحمود – سكاكي. » ولد ابني عبدالله في سنة سبع وعشرين ومائة والف في شهر جمادى الاول » (اي سنة ١٧١٥) ولعلها سنة النسخ . طول المخطوط ٢٧ بعرض ١٦ سم .

٣٢٠ – « **مقالات البابا لاون الاول** » لمترجمها المطران رافائيل القبطي ؛ جاء في آخر الكتاب عند البدء بالفهرست ما نصه : « الجزء الاول من مصنفات القديس لاون الكبير البابا الاول بهذا الاسم ، استخرجه رافايل الاسقف القبطي من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية ويشتمل على مائة مقالة ومقالة ، وبعض مقالات اخرى من شرطونية الكاهن للبابا نفسه ، وبعض شروح ضد ارتقة اوطاخي وارتقة آخرين ، وتسع مقالات لاعياد مختلفة ومختصر ضد الاراتقة والمشاقين . » والمخطوط في حالته جيدة ، وصفحاته غير مرقمة ، وهي

من الورق الصقيل الصكوكي الجامد ، ومجلد بكرتون وجلد معاً وقد نخره العث في بعض الاطراف . طوله ٢٣ سم بعرض ١٦ سم .

٣٢١ - **ترجمة حياة المطران ناوفيطوس** مطران صيدنايا المطوب الذكر من مدينة حلب . بالقلم العربي ، وضعها تلميذ المطران المذكور القس اغناطيوس ابن الشماس نعمه مدبر حلبي « وانا منذ ترشح المطران ما فارقته قط حتى الى اليوم الذي تنيح فيه وهذا الشيء صار قدامي وقشعته بعيني ولمسته بيدي ويسوع يشهد بذلك اني ما نقلت شيئاً زائد بل كثير اشياء صغار ما كتبتها خوفاً من الطوله. تمّ بعونه الله سنة ١٦٤١ م » . خط هذه الرسالة سقيم والكتابة غير واضحة احياناً واللغة ركيلة ، وصفحاتها قليلة . طولها ١٩ بعرض ١٤ سم .

٣٢٢ - **كتاب عربي** يشرح طرائق الحروب ولوازمها وكيفية استعمالها وحاجاتها في القسم الاول من المخطوط العربي ، الذي يشغل ٨٢ صفحة ، والقسم (ويشغل ايضاً ثمانين صفحة) يصف الحاجة الى كتب التواريخ التي صنفت بالعربية او الفارسية او التركية او اللغات الهندية وغيرها للرجوع اليها ولتصنيف تاريخ كامل عن الاسلام والحرب . وهكذا يعدد ضمن ٨٠ صفحة اسماء الكتب التاريخية التي يحتاج اليها لاتمام هذا القصد ، فلتراجع هناك لسعة الاطلاع. حالة المخطوط جيدة ، ولغته لا بأس بها ، وخطه عريض واضح ، لا ذكر فيه للناسخ ولا للمؤلف . طوله ٢١ بعرض ١٤سم.

٣٢٣ - **كتاب اللاهوت الادبي** ، المسمى بعلم النية لمؤلفه الاب اليسوعي هرمان بوزنباون « يشتمل على سبع مقالات تجزأ الى ابواب وفصول واجزاء وفروع وتحتوي على مقاصد مختلفة ومسائل

متنوعة لارشاد الطالبين وانارة الباب المهتدين ... » وهو مجلد ضخم غير مرقم الصفحات ، وحالته جيدة ومجلد بكرتون وجلد احمر مزركش تجليداً متيناً . لا ذكر فيه للناسخ . طوله ٢٣ سم بعرض ١٦ سم .

٣٢٤ — **كتاب القرآن الكريم** ، وهو مجلد ضخم مكتوب بخط عربي واضح جلي محرّك ، ومجلد تجليداً متيناً لكنه ممزق من قفاه واخذ العث ينخره ، تاريخ نسخه هو شهر ربيع الآخر سنة ٨٥٤هـ (١٤٥٠م) . طوله ٢٥ بعرض ١٨ سم .

٣٢٥ — **نسخة ثانية من القرآن** اصغر حجماً من الاولى واقل اهمية بالنظر الى تاريخ نسخها ، فهي مكتوبة كما جاء في آخرها سنة ١٠٥٦ هـ (اي ١٦٤٧ مسيحية) . حالة المخطوط جيدة جداً ، وتجليده أحسن ، طوله ٢٠ بعرض ١٣ سم .

٣٢٦ — «**ميامر القديس يوحنا فم الذهب**» مترجمة الى العربية ، ولكن لا ذكر للمترجم ولا للسنة ، مؤلف من ٢٦٢ صفحة من القطع الصغير ، على ورق صكوكي من النوع الجيد ، وتجليده حسن ومغلف بكرتون وجلد معاً ، طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٦سم .

٣٢٧ — « **كتاب ميزان الزمان وقسطأس ابدية الانسان** ، تأليف الانبا اوسابيوس اليسوعي النمساوي ، وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين . » هذا ما نقرأه في الصفحة الاولى لهذا المخطوط المكتوب بالكرشوني ونطالع بعد هذا العنوان مباشرةً بخطٍ متغير هذه الحاشية : « قري في هذا الكتاب الخوري صالح ابن مبارك من قرية رشميا ، وكان في دير مار بطرس ومرشللين في رومية العظمى على زمان رئاسة ابونا الرئيس ميخايل اسكندر الرئيس العام

والقس يواصاف (البسكنتاوي) رئيس الدير المذكور يومئذ تحريراً في سنة ١٧٣٠ مسيحية » . خـــط الكتاب جميل واضح ، احياناً عريض وبعـض الاحيان رفيـع منمق ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل ، وغير مرمّ الصفحات ، وحالته جيدة جداً ، ومجـلد تجليداً متيناً بالكرتون والجلد الاسود المزركش . جاء في آخره هـــذه الحاشية : « كمل كتابة هـذا الكتاب سنة ١٧٢١ مسيحية في ٢٧ من شهر حزيران في دير مار اليشع النبي في زمان رئاسة ابينا القس جبرايل فرحات المكرّم رئيس عـام ، الله يرحم الذي كمّله وقـف مؤبد برسم الرهبان اللبنانيين . » . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٨ سم .

٣٢٨ — نسخة من « **كتاب سلم الفضائل العالية الشريفة** ودرج المصاعد السامية المنيفة ، تأليف ابينا في القديسين انبا يوحنا رئيس دير طورسين » ، والكتاب سبق ذكره تحت رقم ٢٧٥ فليراجع هناك . طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم وهو بالقلم العربي ومجلد بكرتون وجلد معاً وحالته جيدة .

٣٢٩ — « **كتاب الايساغوجي لأثير الدين الابهري** » نسخه وعلق عليه عبدالله آصاف من عرامون سنة ١٨٦٧ مسيحية وهـو تذكار من ناسخه الى الاخ يوسف الشبابي الراهب الحلبي اللبناني ، كما جاء في آخر صفحة من هذا المخطوط ، المكتوب بالعربي بحرف عريض واضح على ورق ناعم وغير مرمّ ، وقد جاء في آخره ايضاً هـــذا الكلام : « اعلم ايها القارىء اننا ذيلنا هذا الكتاب ببعض حواش مأخوذة من المنطقيين المعتمد على اقوالهم ، وذلك تسهيلاً لفهم مـا فيـه من الفوائد فترى غوامضه اضحت ظواهر للراغـب في درس المنطق . فعليك بمطالعته فهو يغنيك عما سواه من المطولات المنطقية

الدقيقة ولا تنسانا من الدعاء امام وجهه تعالى صح صح صح». حالة المخطوط جيدة جداً، طوله ٢٦ بعرض ١٩ وقد سبق ذكر الايساغوجات الاخرى .

٣٣٠ - الجزء الاول والثاني من **كتاب الكمال المسيحي**، للقديس الفونس رودريكوس، ترجمة القس يوسف الحلبي الماروني سنة ١٧١٨ مسيحية . لغته جميلة وخطه من اجمل الخطوط . حالة المخطوط جيدة جداً وهو بالقلم العربي وطوله ٢٥ بعرض ١٨ سم .

٣٣١ - الجزء الثالث من **كتاب الكمال المسيحي**، للقديس الفونس المذكور، ترجمة القس يوسف الحلبي الماروني . وهو مكتوب بخط عربي جميل انما يفترق عن خطوط المجلد السابق بعض الافتراق، وكذا ورقه وتجليده . فهذا المخطوط ورقه صكوكي وغلافه جلد اسود مزركش، وغير مرقم الصفحات ومجهول ناسخه . وطوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٣٣٢ - نسخة ثانية من **كتاب الكمال المسيحي** (الجزء الثالث) السالف الذكر، انما نقص في آخره نحو من ٢٨ صفحة وهي تحوي «الخاتمة في فهرس ما تضمّنه هذا الكتاب من المقاصد المختلفة وفيها خمسة وثلاثون فصلاً، الفصل الاول في خطر المحبة... الخ» وخط هذا المخطوط يختلف عن خطوط سائر المخطوطات السابقة، وكذلك ورقه فهو صقيل من النوع الجيد وتجليده حسن ومذهب وجلد احمر، وهو غير مرقم الصفحات، ولا ذكر فيه للناسخ ولا للسنة . طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٣٣٣ - «**كتاب زيارة الاسقف الصالح**» تأليف المطران سمعان عواد الحصروني كما ورد في مقدمة المخطوط المكتوب بالكرشوني

بخط واضح جلي على ورق صكوكي صقيل ، بدون ترقيم الصفحات. وقد جاء في آخره ما نصه : « قد بلغ كتابة (هذا السفر) على يد الحقير الحقير في الرؤساء المطران سمعان عواد الحصروني صاحب هذا الكتاب ، وهو بعد موته وقفاً مخلداً لرهبان ماري انطونيوس اللبنانيين تحريراً في عشرة ايام خلت من شهر اذار المبارك من شهور سنة ١٧٣٩ مسيحية صح » . حالة المخطوط جيدة فهو مجلد بكرتون وجلد احمر مزركش . وطوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٣٣٤ – **كتاب القواعد العربية**، وهو يشبه الى حد كبير الكتاب السابق المرقوم تحت عدد ٣١٩ ومنسوب الى محمد بن عبد الرحمن القزويني خطيب دمشق . فهو مجموعة قواعد عربية ، صرفية ونحوية ، وكثير الحواشي حتى انه يملأ الهوامش من كل النواحي بحرف صغير ، وخطه يتغير ويتبدل مثل خط المخطوط السالف الذكر . ولا اشارة فيه الى اسم ناسخه ولا الى تاريخه ولا الى مؤلفه . خطوط المتن جميلة جليه . حالته جيدة . طوله ٢٢ بعرض ١٣ سم .

٣٣٥ – **ست مقالات عن الكهنوت للقديس يوحنا** ، فم الذهب ، بالعربي ، كما جاء في المقدمة . اما الناسخ والمترجم فانهما مجهولان . خطه جميل واضح وصغير الحرف وصفحاته غير مرقمة . جاء في آخره : « قوبل وصحّ على قدر الامكان وذلك في تاريخ ١٤ من ايلول سنة ١٧٤٥ ، صاحبه القس لاونديوس سالم الحلبي » . حالة الكتاب جيدة وهو مجلد تجليداً متيناً بجلد اسود ، حجمه صغير ، وطوله ٢١ سم بعرض ١٥ .

٣٣٦ – **شرح الصلاة الربية** للقديس غريغوريوس اسقف نيصص ترجمة المطران روفايل الطوخي . جاء في اوله ما نصه : « شرح

الصلوة الربية من جملة مؤلفات القديس غريغوريوس اسقف نيصص. وقد اعتنى باستخراجها من اللاتيني الى العربي السيد ماري روفايل طوخي تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس . وذلك سنة ١٧٦٤ مسيحية بمدينة رومية المحمية ، وهي مشتملة على خمس مقالات ..». لغة الكتاب لا بأس بها ، وخطه كذلك ، ورقه صكوكي ، تجليده ممتاز وجلده من الكرتون والجلد المنقط . طوله ٢٢ سم بعرض ١٧ سم . ويحوي هذا المخطوط فضلاً عما جاء في اوله ، خمس مقالات روحية وشرح التطويبات الثماني وبعض المقالات الروحية الاخرى .

٣٣٧ — **كتاب القانون للرهبانية المارونية اللبنانية الاصلي** ، وهو بالكرشوني ومؤلف من ١٣ باباً ومقدمة وصورة تثبيته من البطريرك اسطفان الدويهي ثم صورة تثبيته من البطريرك يعقوب عـــواد الحصروني سنة ١٧٢٥ مسيحية، وهذه الصورة تحمل توقيع البطريرك المذكور بخط يده وخاتم البطريرك الاساسي . صفحاته غـير مرقمة وعددها ٢٤ ص وطوله ٢٢ بعرض ١٦ سم . وحالته جيدة .

٣٣٨ — **وهذا مجلد ضخم** يشغل ٨٠٠ صفحة من القطع الصغير ، وهو لاستعمال الاقباط كما يظهر من الشروح وهو مكتوب باللغــة العربية ، وخطه واضح على ورق صكوكي جامد بدون ترقيم الصفحات اما موضوعاته فانه : ١ يحوي صلاة الآلام المستعملة عنـد الاقباط وقد سبق ذكرها تحت رقم ٢٩٥ من هذا الكتاب — ٢ : يتضمن في ورقة ٧٢ «مجموعة من الكتب الالهية والقوانين البيعية وفرعـه العقل عليها ورده القياس اليها... وهذا يشغل ٥٣ فصلاً في الكنيسة والكهنة والصلاة والقربان والصدقات والعشور والمآكل والملابس والقرض والرهن والحرية والمبايعات والمواريث والشركة والابنيـة والقصاص والاكراه والغصب الخ (من ورقة ٧٢ لغاية ورقة ٢٦٠)

— ٣ : جواب رسالة البابا اينوجنسيوس بطريرك مدينة رومية من الاب البطريرك ابينا انبا يوانيس بطرك الاسكندرية سنـــة ١٤٠٠ للشهداء (ص ٢٦٠ لغاية ٢٦٨) — ٤ : رسالة في المنطق (لغـاية ورقة ٢٧٨) — ٥ : الايساغوجي لغاية ورقة ٢٩٥ — ٦ : رسالة للقديس يوحنا فم الذهب الى الاسقف قزما رفيقه المكرم لغاية ورقة ٢٥٧ — ٧ : رسالة انطيوس اسقـف ارسينوس الى بطرس اسقف انطاكية لغاية ورقة ٣٧٣ — ٨ : رسالة سعيد الاقدس بابا رومية الى بطرس اسقف انطاكية يشير عليه انه غير لائق زيادة الذي صلبت من اجلنا في الثلاثة تقديسات وغير ذلك الى الاخير . طول المخطوط ٢١ سم بعرض ١٣ سم ومجلد برق غزال .

٣٣٩ — **متنوعات** : هـــذا الاسم اخترناه لهذا المخطوط لانه يتضمن موضوعات متعددة غريبة لا رابطة بينها البتة ، واغلبهـــا ناقص في آخره . صفحاته مرقمـــة بالاعداد الفرنجية وعددها ٢٣١ ورقة اي ٤٦٢ صفحة . وتجاه كل فصل جديد نقرأ ترجمته باللغـة اللاتينية كما نطالع في آخر صفحة فهرساً لهذه المجموعة باللغة المذكورة مـع تعيين الصفحات . واليك الآن ايها القاريء الكريم عناوين محتويات هذا المخطوط :

في الورقة الاولى بعد البسملة نطالع : « فهرست ما اشتمل عليه هذا الكتاب المقدس المملو حياة اي الأب العظيم في القديسين يوحنا الروحاني المعروف بالشيخ وهو منقول الى العربي من السرياني... وفي صفحة ١٩ : « فهرست لرسائل عدتهم ثمانية واربعون رسالة . الرسالة الاولى... » . وفي ص ٢٢ : « رسالة الشيخ الى اخيه الذي كان في دير كنوبيّون... » . وفي ص ٢٥ نطالع بدء الكتاب هكذا : « نبتدي.. بنسخ كتاب الاب القديس انبا يوحنا الروحاني المعروف

بالشيخ...» وفي ص ٢٨ نرى عنواناً جديداً لا علاقة له البتة بما كنا بصدده وهو ناقص في اوله، ونظنه فهرست كتب التفسير الاسلامية وتجاهه باللغة اللاتينية ما ترجمته: «لائحة ببعض الكتب التركية»، وبالفعل يعدّد الناسخ جملة كتب اسلامية. وفي ص ٣٦ نطالع عناوين لاسماء بعض التواريخ المدنية ثم فهرساً لبعض دواوين الشعر. وفي ص ٤٠ ينتقل الناسخ الى كتابة بعض فصول من كتاب بحث المطالب للعلامة فرحات. وفي ص ٥١ نقرأ بعض فصول من كتاب «التلويح الى اسرار التنقيح» عن الطب لمنصور بن اسعد الهمداني. وفي ص ٥٥ نعود الى مطالعة ميمر القديس يوحنا المسمى اقليموس رئيس طورسينا المقدس المشهور ذكره والذائع فخره». وفي ص ٦٠ نقرأ ما يلي: «نبتدي بكتابة الالواح الروحانية والسلم الرافعة الى السماء المعمولة لبار الله يوحنا رئيس دير طورسينا المقدس ارسلها الى انبا يوحنا القديس في دير رابيو لانه هو كان سأله ان يصنع هذا الكنز الروحاني للاخوة الذين معه. وفي ص ٦٣ يبتدي الناسخ بعد البسملة والاتكال على الله «بنسخ كتاب الفردوس العقلي وايضاح النباتات التي نصبها الله تعالى فيه» وهو ناقص كثيراً. وفي ص ٧٠ ينتقل الناسخ الى نقل بعض سور من القرآن الكريم مبتدئاً بسورة «يس». وفي ص ١٩١ نطالع فهرساً لكتب غريغوريوس ابو الفرج المعروف بابن العبري، باللغة السريانية. وفي ص ١٩٧ نقرأ باللغة السريانية ايضاً النافور الذي وضعه العلامة يوسف السمعاني بالسريانية. وفي ص ١٩٩ نجد عنواناً بالسريانية عن الشرطونية او وضع اليد. وفي ص ٢٠٧، نقرأ: «عظةً عن التوبة والاعتراف قالها يوسف بن شمعون الحصروني.». وفي ص ٢١١ نقرأ عظة أخرى عن «حفظ التعاليم الالهية قالها يوسف بن شمعون الحصروني». وفي ص ٢١٩ نطالع ايضاً «موعظة عن وصية

الكنيسة اي أوفي عشور مقتناك » بدون ذكر اسم قائلها . وفي ص ٣٢٣ نرى كتابة بالكرشوني وهي : « كتاب الشيخ ابي عيسى رداً على النصارى واليعقوبيـة والنسطورية والملكية... » وفي ص ٣٣١ هـذا العنوان بالسرياني : « تافور مار يعقوب اخي الرب » ، وهو صفحه واحدة وتنتهي هذه المجموعة المتنوعة المواضيع .

حالة المخطوط جيدة جداً ، لان تجليده جيد ، وصفحاته صقيلة. طوله ٢٠ سم بعرض ١٤ سم .

٣٤٠ـ « كتاب في العشر وصايا الالهية تأليف يوسف بن شمعون الحصروني ». وهو بخط يده ، بالكرشوني ، مؤلف من ثماني مقالات، وكل مقالة مقسمة الى فصول وابواب ، صفحاته ٦٨٥ عداً وقـد رقمت حديثاً . مجلد تجليداً متيناً بجـلد غزال . ونقرأ على الهامش بعض تصحيحات طوراً بالعربية وطوراً بالقلم الكرشوني . طوله ٢٠ سم بعرض ١٤ سم .

٣٤١ ـ « كتاب زيارة الاسقف الصالح » للبطريرك سمعان عواد الحصروني وقد مر ذكره تحت رقم ٣٣٣ . وهذه النسخة بالكرشوني كتبها الشدياق يعقوب ابن الخوري حنا عواد الحصروني سنة ١٧٣٧ مسيحية » ، وهي مجـلدة تجليداً متيناً ومكتوبة على ورق صكوكي صقيل وغلافها رق غزال . صفحاتها ١٩٥ عداً . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٣٤٢ ـ « كتاب في الخطايا ليوسف شمعون السمعاني الحصروني». بالكرشوني، مكتوب على ورق صكوكي صقيل، عددها ٣٨٠ صفحة، وعلى الهامش بعض الحواشي . مجلد برق غزال . طوله ٢٠ بعرض ١٣ سم .

٣٤٣ — **متنوعات بالكرشوني وبالقلم العربي معاً**. فهذا المخطوط يشتمل على أمور كثيرة منهـــا اولاً : بعض المواعظ بالكرشوني للسمعاني الشهير (ص ١ — ١٦) . **ثانياً** : موعظة اخرى بالعربية (ص ١٦ — ٢٨) . **ثالثاً** : رسالة من البابا بولس الثالث بخصوص طلب الصلح سنة ١٥٤٢ . **رابعاً** : بعض جلسات المجمع التريدنتيني (ص ٤٠ — ٧٠) . **خامساً** : نقرأ مـا نصه : « في ان الصفات الالهية تمتاز عن بعضها بعض وهي شيء واحد مع الذات الهية الخ. (ص ٧٠ — ١٠٥) . **سادساً** : « مباحثة في المنطق عـن ماهية الكلي » وهي بالكرشوني (ص ١٠٥ - ص — ١٢١) . **سابعاً** : وفي ص ١٢٢ نطالع بعض الصفحات بالعربية عن المنطق ، وبعدها عدة صفحات بيضاء ثم عن الطبيعة... والحرارة... وعلاقة العرض بالجوهر وغير ذلك مما يتعلق بالمنطق . **ثامناً** : (ص ١٦٨ للآخر) نقرأ عظة عن الكبرياء ، وينتهي المخطوط . حالته سيئة ، وطوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٣٤٤ — « **بيان ما جرى في دعوة البطريركيه الأنطاكية الـــتي** كان وصولها (الاوامر) في شهر تشرين الثاني سنة ١٧٦٣ » . وهو كراس صغير مكتوب بخط عربي جميل واضـح على ورق صقيل ومجلد تجليداً محكماً متيناً بكرتون جامد . طوله ١٧ بعرض ١١ سم. في آخر المخطوط هذه الحاشية : « حرّر في ٣ شباط بدير المخلص سنة ١٧٦٨ » وهو غير مرقم الصفحات .

٣٤٥ — « **كتاب مدخل العلوم** » للخوري يوسف السمعاني الحصروني كما جاء في اول الكراس المؤلف من ٣٨ صفحة من القطع الصغير . وهو بخط عربي جميل واضح نقي جالس ، والسؤال والجواب فيـه بالحبر الاحمر . نقرأ في آخره هـذه الحاشية بخط غير الذي كتب

به المخطوط : « قد تمّ نسخ هذا الكتاب بيد العبد الفقير الى ربه القس يعقوب بن اروتين الراهب الحلبي اللبناني فيرجو ممن يطالع به ان يذكره بدعاه لدى الرب الاله » . حالة الكتاب جيدة وجلده حسن ممتاز ، وطوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

٣٤٦ — « **كتاب محبة يسوع** » . « قد استخرج هـــذا الكتاب المبارك من اللغة الايطالية الى اللغة العربية الاب العالم الفاضل العامل الذي رضع من حليب المدارس واستفاد وافـــاد بعلمه وحزمه لمن اقتدوا بفعله ، وهو الخوري اندراوس اسكندر القبرصي ترجمان المجمع المقدس ونائب السيد المحترم المونسنيور يوسف شمعون الحصروني ومعلم اللغـــة السريانية والعربية في مدرسة الحكمة بروميه الكبرى وذلك في سنة ١٧٣٧ مسيحية » . وهـذا المخطوط مكتوب طوراً بالعربية واحياناً بالسريانية جاء في آخره انه « تم بيد ناقله ومترجمه الحقير الخوري اندراوس اسكندر القبرصي في شهر ايار ١٧٣٧ م في رومية » . خطـه واضح ، ورقـه صقيل ، مجلد برق غزال وحالته جيدة . طوله ١٥ سم بعرض ١١ .

٣٤٧ — **رسالة السمعاني في فرائض الرهبان** اللبنانيين الموارنـة ارسلها اليهم سنة ١٧٣٥ ، وهي بالعربية وغير مجلدة ، ومنشورة في اول القانون الرهباني المطبوع بروما سنة ١٧٣٥ ، تشغل ٢٤ صفحة من القطع الكبير ، طولها ٢٧ سم بعرض ١٩ سم ، وقـد نشرناها في المجـلد الثاني من تاريخ الرهبانية المارونية بفرعيها الحلبي والبلدي اللبنانيين .

٣٤٨ — **كتاب لاهوت** باللغة السريانية ، وهو مجلد ضخم مكتوب بخط جلي واضح على ورق صكوكي بحبر اسود نافر ، جاء في آخره

بالكرشوني هذه الحاشية : « هذا الكتاب فيه غلط كثير من الناسخ واظن انه ليسه مقابل » . بعد هذا الشرح يبدأ الناسخ بتسطير رسالة للفيلسوف ارسطو بالكرشوني ايضاً انما بحرف كلداني ، وتشغل ٣٤ صفحة من الكتاب وتنتهي بهذه الحاشية بالحرف نفسه: «انجزت هذه الرسالة في يد شمعون مطران آمد ومردا واخر التي هي نصيبين سنة الف وست مائة وخمسة واربعين مسيحية ، والحمد لله امين » . حالة المخطوط لا بأس به ، وجلده رق غزال . وطوله ٢٢ سم بعرض ٢٠ سم .

٣٤٩ — « **كتاب الديدسقالية او تعليم الرسل الاثني عشر** » مؤلفة من ١٢ فصلاً ، باللغة السريانية ، مكتوب على عمود واحد ، وفي العمود الثاني المقابل للأول الترجمة اللاتينية بخط رفيع قديم لغاية الفصل السابع والورقة الـ ٢٣ ، وعدد ورقات المخطوط ٥٢ ولا ذكر للناسخ فيه . يبدأ الناسخ هكذا بالسريانية وبخط رفيع قبل عنوان الكتاب : « صلوا على الكاتب الحقير الخاطي رعد بن شيت من قرية بشراي المباركة » . بدون ذكر السنة ، ثم العنوان الذي ذكرنا ، وبعده « الفصل الاول ، في الشريعة البسيطة والطبيعية... » حالة السفر جيدة لانه مكتوب على ورق صكوكي جامد ومجلد برق غزال ، وطوله ٢٩ بعرض ٢٠ سم .

٣٥٠ — « **كتاب المنطق الكبير** » باللاتيني لا ذكر فيه للمؤلف ، ولا للناسخ ، حالة المخطوط جيدة ، ورقه جامد ، خطه رفيع للغاية وقديم ، مجلد برق غزال . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٣٥١ — **مجموعة صلوات ومزامير** باللغة السريانية وهو للعلامة السمعاني ، جاء في آخره بحرف كرشوني عريض واضح ما حرفيته:

« كمل على يـد احقر الناس وارذلهم يوسف شمعـون الحصروني ابن شمعون ابن يوسف ابن شمعون ، وكان الفراغ منه في نهار الثلاثا في اليوم التاسع عشر من شباط سنة ١٧٠٩ مسيحية بايام ابينا الاقدس وسيدنا الانفس مار يعقوب عواد الحصروني بطريرك انطاكية وسائر المشرق وهي السنة الرابعة لحبريته » . وجاء في الصفحة الاولى من هذا الكتاب هذه الملاحظة : « هـذا الكتاب برسم القس اسطفان ورد تلميذ مدرسة الموارنة برومية » وهي بخط غير الذي كتب به المخطوط . حـالة الكتاب لا بأس بهـا ومجلد برق غزال وصفحاته ٨٣ ، وطوله ٢٠ سم بعرض ١٤ سم .

٣٥٢ — « **كتاب الاقتداء بالمسيح** » ترجمه عن اللاتينية الى السريانية السيد باسيليوس اسحق مطران نينوى كما جاء في اوله باللغة السريانية ، والسفر مكتوب على ورق صكوكي جامد من القطع الكبير بخـط واضح عريض . وقد جاء في آخره ما حرفيته بالكرشوني : « كمل هذا الكتاب المبارك الذي هو كتاب الاقتداء في اول يوم من شهر تموز على يد ارذل خلقه باسم يوسف قس من جبل لبنان من قرية حصرون العامرة من طائفة الخوري حنـا عواد المرحوم . وكان نجازه بمدينة رومية العظمى في دير الشهيدين العظيمين مـار بطرس ومرشللينوس سنة ١٧٣٢ مسيحية صح صح صح » . وبعد هذه الكتابة نقرأ الحاشية الثانية بالكرشوني بالخط الواضح نفسه : « وقـد كان الفراغ من هـذا الكتاب على زمان وكالة الاب الاكرم القس سمعان الحنش الماروني العاقوري من معاملة طرابلوس الشام . وقفـاً مؤبداً لدير مـار بطرس ومرشللينوس برومية للرهبان اللبنانيين الحلبيين » . وعلى قفا الورقة هـذا الطلب : « يا قاريء الخط بالعينين تنظره ، لا تنسا كاتبه بالله اذكره ، وهب له لله دعوة خالصة ، لعلهـــا في

مضيق اللحد تنفعه . » حالة المخطوط جيدة جداً ، وهو مجلد برق غزال تجليداً متيناً محكماً . طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم .

٣٥٣ - كتاب يحتوي عرائض قدمت الى الحبر الاعظم لابطال المجمع العام المنعقد سنة ١٧٤٤ فى الرهبانية اللبنانية مع مستندات متعددة اخرى . والكتاب باللاتينية والايطالية صفحاته غير مرقمة وعددها ٧٥ صفحة . مكتوب بخط واضح على ورق صكوكي من القطع الكبير . طوله ٣٩ سم بعرض ٢٢ سم .

٣٥٤ - كتاب في اصل الموارنة واسمهم ودينهم ، باللاتينية ، مع استشهادات بالعربية والسريانية لنيرون الباني الماروني ، طبع في روما سنة ١٧٥٩ ، وهو نادر ، ولذلك وضع مع المخطوطات . طوله ١٩ سم بعرض ١٢ سم .

٣٥٥ - « صورة الشريعة التي صارت بين الرهبان اللبنانيين الموارنة امام الاربعة رهبنات المرسلين باذن قدس البطريرك سمعان بطرس عواد في دير سيدة مشموشه سنة ١٧٤٥ . . » وهي بالخط العربي الواضح الناعم ، وتشغل ١٦ صفحة من القطع الكبير جداً ، اي ٣٤ سم بعرض ٢٣ سم ، وهذه الرسالة مقسمة الى ٤٦ بند .

٣٥٦ - اخبار تخص التاريخ المختصر ، عن الروم الكاثوليك وتنزيل بطريركهم اتناسيوس جوهر . . . وعن الرهبان الحلبيين وعريضتهم الى المجمع المقدس سنة ١٧٦٣ . . . وتأسيس الاديار والاناطيش والمدارس ابتداء من سنة ١٦٩٦ فصاعداً . . . وعن بيان المصاريف التي انفقتها الرهبنة على هذه التأسيسات وهي ٢١ بنداً . . . ثم عدد « الرهبان البلديين في زمان الانشقاق » . واخيراً « بيان خرج ودخل

وكسر الديون الآتي بيانها من اول الرهبنة الى كمال سنة ١٧٣٨ مسيحية.» وهذا المخطوط ذو الخط العربي الواضح على ورق صكوكي من القطع الكبير، يشغل ٢٨ صفحة طول ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم.

٣٥٧ — **كرّاس بالايطالية** يتضمن العرائض الى المجمع المقدس رفعها اليه البطريرك تاودوسيوس الملكي مع بعض المستندات الاخرى، وهي تشغل ١٤٥ صفحة من القطع الكبير، خطها جميل واضح على ورق صكوكي حالة المخطوط جيدة، طوله ٢٦ سم بعرض ٢٠ سم.

٣٥٨ — **كراس ثان بالايطالية** يتضمن بعض العرائض الاخرى المرفوعة الى المجمع المقدس وهي تتعلق بتنزيل البطريرك جوهر، تشغل ١١٥ صفحة من القطع الكبير. خطها جيد وصفحاتها مرقمة حديثاً وهي من الورق الصكوكي الصقيل. طولها ٢٦ سم بعرض ٢٠ سم.

٣٥٩ — **كراس آخر بالايطالية** يتضمن رسالةً من اساقفة الموارنة الى مجمع نشر الايمان المقدس في سنة ١٨٣٤ بشأن المجمع اللبناني، ومنه البطريرك والمطارنة بالموضوع نفسه الى رئيس المجمع المذكور سنة ١٨٣٦، ومن البطريرك ومصاف اساقفته الى الحبر الاعظم في السنة نفسها والموضوع عينه. والمخطوط غير مرقم الصفحات وخطه رفيع جداً، مكتوب على ورق صكوكي وحالته لا بأس بها، ولا غلاف له، طوله ٣٢ سم بعرض ٢٢ سم.

٣٦٠ — **كراس صغير بالايطالية عن الافلاك**. خطه واضح جلي، حالته لا بأس بها، انما مؤلفه وناسخه مجهولان، وصفحاته غير مرقمة وعددها ٤٨. طوله ١٩ بعرض ١٤ سم، وهو غير مجلد.

٣٦١ - **معجم سرياني** باللغة السريانية بقلم جرجس بن يوسف الكرمسداني انتهى سنة ١٦١٩ ، وهو من كتب العلامة جبرايل القرداحي الراهب الحلبي اللبناني . وهو مجلد ضخم . جلده رق غزال متين . ورقه ناعم وخطه جميل واضح وحالته جيدة . جاء في آخره بالكرشوني : « لقد بلغ النهاية هذا الكتاب بعون الملك الوهاب بيد اضعف الكتّاب الخوري يوسف دياب ابن جوان من قرية زان ، وذلك في غاية شهر حزيران من سنة ١٨٧٧ مسيحية ، وقرية زان هي في معاملة قضاء البترون . » وبعدها حاشية اخرى بالكرشوني : « وكان الفراغ من تنقيحه في ١٥ شباط من سنة ١٨٥٩ على يد الفقير اليه تعالى الخوري يوسف اسطفان . » عدد صفحات المخطوط ١٤٨٣ صفحة ، وطوله ٣٣ بعرض ٢٤ سم .

٣٦٢ - **معجم سرياني عربي** ، وهو مجهول المؤلف وعدد صفحاته ٧٨٧ عداً ، ورقه ابيض ناعم وصقيل ، حالته جيدة جداً لانه مجلد برق غزال تجليداً متيناً ، وهو من كتب العلامة القرداحي السالف الذكر . جاء في آخره ما نصه : « قد تمّ نسخ هذا الكتاب على يد العبد الخاطي الاخ متىّ الشبابي الحلبي اللبناني ، وذلك في مدينة رومية العظمى ، وذلك في اول حزيران سنة ١٨٧١ مسيحية . » . طول المخطوط ٣١ بعرض ٢٣ سم .

٣٦٣ - **السنكسار الماروني** او تراجم الاباء والقديسين نقلاً عن السنكساري الشرقي والروماني ، وهو بالكرشوني ، على ورق صكوكي صقيل بخط واضح عريض ، جاء في آخره هذه الكتابة : « قد تمَّ بعونه تعالى السنكساري الشمسي والقمري في اليوم ٢٢ من شهر ايلول المبارك سنة ١٧٣٦ مسيحية في قرية زوق مكايل من عمل كسروان ، بيد العبد الاثيم الشدياق يعقوب عواد الحصروني ابن

الخوري حنـا طالباً الدعاء من كل قاري والشفاعة من القديسين والرحمة والغفران من الباري تعالى امين » . طول المخطوط ٣١ سم بعرض ٢٠ سم .

٣٦٤ - كتاب **الدرر السنية في اللغة السريانية** ، وهو قاموس سرياني عربي لاتيني تأليف القس بطرس المطوشي القبرسي الماروني، وعليه تعاليق كثيرة بقلم العلامة جبرايل القرداحي، وحالة المخطوط عاطلة وهو ممزق ، طوله ٢٨ سم بعرض ٢٠ سم .

٣٦٥ - **صلاة اسبوع الآلام بالسريانية** ، مكتوب بخط واضح عريض على ورق صكوكي جامـد ، مجهول الناسخ وتاريخ النسخ ، وجلده متين من النعل . طوله ٣٤ بعرض ٢٤ سم .

٣٦٦ - **صلوات سريانية لبعض الاعياد المشهورة في الطائفـة** ، وهو مجلد ضخم كتبه عدة نساخ . فالقسم الاول الذي هو احدث خـط في الكتاب مؤرخ في الثالث من تموز سنة ١٧٧٧ مسيحية « بيد الخاطي الحقير الخوري ابراهيم مبارك من قرية جعيتا صح » . والقسم الآخر وهو الاكبر « تمّ بيد القس يوسف شاهين من الرهبان اللبنانيين في مدينة رومية الكبرى في ديرهم المعروف بمـار بطرس ومرجلين في حياة الاب الاقدس والحبر الاعظم البابا اقليموس الحادي عشر في ٢٠ نيسان سنة ١٧١١ مسيحية » . وخط السفر سرياني عريض واضح وجلي للغـاية ، ورقه صكوكي جامد ، وجلده رق غزال ، طوله ٣٤ بعرض ٢٤ سم .

٣٦٧ - كتاب القداس الماروني بالسرياني مع خدمة القداس والاناجيل والرسائل لكل ايام السنة ، والقراءات المختلفة التي تقال في بعض الاعياد ، مع نافور مار بطرس وحده . خطه جميل واضح،

ناسخه مجهول وعلى الارجح انه لا يتعدى القرن الثامن عشر. طوله ٢٨ سم بعرض ٢١ سم مجلد بكرتون ورق غزال، قسم منه ممزق.

٣٦٨ – كتاب القداس الماروني المطبوع في روما سنة ١٧١٦ بمطبعة المجمع المقدس لنشر الايمان، ومعه نسخة من كتاب القداس الماروني واربعة نوافير مع القراءات والاناجيل، بدون ذكر الناسخ والسنة. والجدير بالذكر ان للاناجيل السريانية ترجمة حذاءها بالعربية. حالة المخطوط جيدة وخطه واضح وطوله ٢٨ سم بعرض ٢١ سم.

٣٦٩ – صلاة اسبوع الآلام المقدسة بالسريانية نسخها في رومية العظمى القس ميخايل المطوشي القبرسي في شهر ١١ من سنة ١٧٢١ مسيحية. عدد صفحات المخطوط ٧٨٩، خطه حسن واضح انما الحبر بدأ يأكل الورق، وحالة المخطوط جيدة وهو مجلد برق غزال تجليداً جامداً. طوله ٢٩ سم بعرض ٢٣ سم.

٣٧٠ – متنوعات خطيرة: هذا المخطوط الهام يشغل ١٦١ صفحة من القطع المتوسط، ومكتوب بالقلمين العربي والكرشوني معاً ويتضمن: ١ً – رتبة سر التثبيت ويسميها الكاتب في الصفحة الاولى هكذا: « موعظة تقال من رئيس الكهنة في رتبة سر تثبيت الايمان اي مشحة الميرون المقدس »: ٢ً – شرح اعتقاد الكرمي الرسولي وهو الاعتراف بالايمان في الصفحة التاسعة: ٣ً – قوانين من اجل الخطية الاصلية، وهو بالعربية عددها ٣٣ قانوناً، (ص ١٦) يتبعها قوانين من اجل سر المعمودية وعددها ١٤ قانوناً، ثم قوانين من اجل سر القربان وهي احد عشر، يتلوها بالقلم العربي ما نصه: « ما يعلم المجمع المقدس الذي قام بمدينة تريدنتو على سري الاعتراف ومشحة المرضى » (ص ٢٦) – (ص ٤١): « تعليم من

اجل تناول جسد المسيح ودمه ، ومن أجل منع الاطفال من التناول، وهو بالعربي ولكن خطه لا بأس بـــه – يعقب ذلك في ص ٤٧ « قوانين من اجل القداس » بالعربية وعددها تسعة ، ثم تعليم من اجل درجات الكهنوت (ص ٤٩) ، من اجل سر الزواج (ص ٥٣) ٤ً – نقرأ في ص ٥٧ بالقلم الكرشوني طلبة جميع القديسين وهي بخط جميل واضح – ٥ً – ونقرأ في ص ٦٦ بعـد البسملة « شرح في بيان سر الاعتراف وصفته لكي ينال الانسان المعترف نعمة الرب ويستحق قبول القربان المقدس – بالقلم الكرشوني – ٦ً – وفي ص ٩٦ نطالع « شرح للذين ماسكين ان سـائر الانفس ليس يتجازون عن اعمالهم صالحة ام شريرة الى يوم القضاء... » بالكرشوني ٧ً – وهنا نجد اعمال المجمع المنعقد في قنوبين سنة ١٥٨٠ م على عهـــد البطريرك ميخايل الرزي الشهير، وهاك ما جاء في ص ١١٧ حرفياً: « هذا السينادوس اللبناني المقدس صار في كنيسة الست العذرى في دير قنوبين في جبل لبنان المبارك ، وكانوا المقدمين فيه القس المكرم المعظم القس باطيشتا الالياني ، والقس الفاضل المكرم القس يوحنـا برونه قصاد السيد الفافا غريغوريوس الثالث عشري باسمه ، وكانوا المجتمعين فيه السيد البطريرك ميخايل بطرك الموارنة مـع مطارنته واساقفته وكثيرين من الاكليروس ». وهذا المجمع يشغل ثلاثاً واربعين صفحة من هذا المخطوط المحفوظ جيداً والمجلد تجليداً متيناً بجـلد مزركش ومذهب من اطرافه الاربعة . طـول المخطوط ٢١ بعرض ١٦ سم .

٣٧١ – « كتاب في الفضائل » تأليف يوسـف شمعون السمعاني الحصروني ، . « هـذا الكتاب برسم دير مار بطرس ومرشللين لمجمع الرهبان اللبنانيين من قانون مار انطونيوس بروميه » . وهو مؤلف

من ثلاث مقالات وكل مقالة من ابواب وكل باب من عدة فصول . صفحاته غير مرقمة مكتوب بالقلم الكرشوني على ورق صكوكي صقيل، ومجلد برق غزال تجليداً متيناً. طوله ٢٠ سم بعرض ١٤سم.

٣٧٢ - **براءة البابا اكليمندوس الثاني عشر** بتثبيت القانون سنة ١٧٣٢ ، مع بعض القوانين المترجمة الى اللاتينية والمصادقات على القوانين ، وكل ذلك باللغة اللاتينية . وعلى البراءة خاتم الصياد وتاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٧٣٢ . طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٤ سم ، وحالته لا بأس بها .

٣٧٣ - « **كتاب شرح الواجبات الكهنوتية** » ، بالكرشوني ، تأليف « يوسف الحصروني ابن الخوري يوسف بالاسم مطران على مدينة طرابلوس لاجل منفعة اولاد طائفته المارونية القاتوليقيين » بخط يده كما جاء في اوله ، ثم ألحقه بسيرة حياته المختصرة وذلك سنة ١٦٨٤ ، وفقاً لما جاء فيها ، وهي تشغل ثلاث صفحات في آخر المخطوط المجلد بكرتون وجلد اسود تجليداً متيناً جامداً . طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٣٧٤ - **صلوات اسبوع الآلام بالسرياني** ، نسخة ثابتة ، كاتبها مجهول وقد مرّ مثلها كتاب آخر رقم ٣٦٥ وهذا المخطوط يحمل الاوصاف نفسها التي ذكرناها سابقاً مما يدلّ على ان الناسخ واحد . طوله ٢٨ بعرض ٢١ سم

٣٧٥ - **مجموعة كتب كنائسية مارونية** ، اولها : رتبة العنصرة بالسرياني والكرشوني ، نقرأ في آخرها هذه الحاشية : « بلغ تحريراً في السادس والعشرين من شهر نيسان المبارك سنة ١٧٢٥ مسيحية على يد احقر الناس وارذلهم مخايل القس برومية العظمى وانا طالب

من كل قاريء يصلي فيه ان يذكرني بدعاه الصالح امين » . ثانيها : صلاة عيد الدنح ثم صلاة زياح الصليب بالكرشوني والسرياني — ثالثها : رتبة لبس الاسكيم المقدس بموجب رهبنة ماري انطونيوس الكبير بجبل لبنان الشهير وسميت رهبنة المتشددين واللبنانيين » بالسرياني والكرشوني ايضاً ، وغير ذلك . حالة المخطوط لا بأس بها ، طوله ٢٤ بعرض ١٧ سم .

٣٧٦ — **رتبة لبس الاسكيم** وقد مرّ ذكرها في المجموعة السابقة ، وهي ١٢ صفحة ، وحالتها جيدة مجهولة الناسخ والتاريخ . طولها ٢٢ سم بعرض ١٥ سم .

٣٧٧ — **نسخة ثانية من مجموعة الرتب البيعية** المارونية السالفة الذكر تحت رقم ٣٧٥ ، انما حالتها احسن وجلدها رق غزال ، وفي آخرها نقرأ هذه الحاشية : « بلغ تحريراً في السادس من شهر ايار المبارك سنة ١٧٢٥ مسيحية على يد احقر الناس وأرذلهم باسم مخايل القس المطوشي برومية العظمى ، وهو يطلب من كل قاريء ان يذكره بصلواته » . طول المخطوط ٢٤ سم بعرض ١٨ سم .

٣٧٨ — **« شرطونية رهبانية ،** تحوي هذه الاحتفالات اولاً : رتبة لبس المبتدئين . ثانياً : رتبة لبس الاسكيم المقدس . ثالثاً : رتبة تقديس الماء في عيد الغطاس . رابعاً : رتبة السجدة التي تصير في يوم احد البنديكسطي . خامساً : رتبة زياح الصليب في عيد احد القيامة . وهذا مكتوب ضمن حقلين او عمودين في الصفحة ، عمود للكتابة السريانية وآخر للكرشونية ، مع العلم ان هذا الترتيب متبع في بعض الرتب فقط . صفحات المخطوط مرقمة حديثاً وعددها ٧٦ صفحة وهي تنتهي بهذه الحاشية : « بلغ تحريراً في الخامس من

شهر ايلول سنة ١٧٢٤ م على يد احقر الناس وارذلهم مارون القس باسم راهب من اخوية الرهبان الحلبيه اللبنانيين في جبل لبنان بدير القديس مار انطونيوس قزحيا في زمان ابونا الرئيس العام القس مخايل الهدناني المحترم وانا طالب من كل انسان يصلي فيه ان يذكرني في صلواته . مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين ». حالة المخطوط جيدة وجلده رق غزال وطوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم.

٣٧٩ نسخة ثالثة من مجموعة الرتب البيعية المارونية السالفة الذكر ، انما تبتدي اولاً برتبة « لبس الاسكيم المقدس... » وهي بالسرياني والكرشوني بقلم القس مارون الراهب الحلبي اللبناني من اخوية الرهبان اللبنانيين في دير مار الياس شويا في قاطع بكفيا سنة ١٧٣٠ مسيحية . وحالة المخطوط جيدة جداً ومغلف بجلد وكرتون معاً . طوله ٢١ سم بعرض ١٦ سم .

٣٨٠ — كتاب النوافير (وكان مفقوداً) وهو يحوي القداس الماروني باللغة السريانية دون العربية ، ومحذوفة فيه صلاة التقدمة بكاملها . نقرأ بعد ذلك النوافير التالية : اولاً نافور الاثني عشر رسولاً — ٢ — نافور يوحنا فم الذهب على حقلين : سرياني وعربي — ٣ — نافور القديس ديونوسيوس تلميذ القديس بولس الرسول وكله بالسريانية — ٤ — نافور مار بطرس هامة الرسل — ٥ — القداس السابق تقديسه واسمه رسم الكأس — ٦ — رتبة تبريك الماء على عادة الكنيسة الرومانية . وهذا المخطوط مجلد بكرتون وجلد انما نخره العث، طوله ٢١ بعرض ١٥ سم . خطه جميل ، غير معروف الناسخ ولا تاريخ النسخ وعلى الارجح انه من القرن السابع عشر ، وعلى الهامش ترجمة الصلوات السريانية الى العربية بخط كرشوني وحبر احمر .

٣٨١ - **كتاب النوافير ايضاً** (وكان منقوداً) يتضمن ما يلي :

١) كتاب القداس الماروني المعروف بالروماني انما ناقص فيه كلام التقدمة ، وباقي القداس هو كالحالي . بيد اننا نجد بعد تلاوة بركة الانجيل عشرات الاناجيل المعينة لمختلف الاعياد بالقلم الكرشوني ، بعدها يتابع القداس كالعادة - ٢ - يبتدي بنافور كسونسطوس البابا - ٣ - نافور يوحنا الانجيلي الذي يبدأ هكذا : « ايها الرب الاله الجبار الذي انت هو الحب الحقيقي والامان ... ٤ - نافور مار بطرس هامة الرسل حيث يبدأ : « لك وقدامك يا رب نقدم ارقاب انفسنا واجسادنا لكيما نقبل منك البركة ... - ٥ - نافور الاثني عشر حيث يقول : « يا ايها الرب الاله الرحوم الذي بوساطة ابنك الرحيد هيأت لنا هذه... - ٦ - نافور القديس قوريللوس حيث يقول : « يا ربنا إلهنا الرحوم القدوس والضابط الكل ذلك انت الذي السلام والامان والمحبة واللذة والطهارة والصلاح... -٧- نافور متى الراعي ، وهذا ابتداؤه : « الامان الدائم والسلام الغير المنقطع والمحبة الغير المطفية امنح واوهب يا رب لخراف رعيتك.. - ٨ - نافور مار اوسطاتيوس : « اللهم الحنون والكثير الرحمة يا رب يا من تستجيب بالعدل لاولئك الذين يدعونك... - ٩ - للقديس مروتا مطران تفريت : « اللهم الصالح بالطبع وعاطي الامان والسلام اعطي وامنح لبيعتك الامان والسلام ... - ١٠ - نافور يعقوب اخو الرب حيث يقول . يا اله جميعنا وسيدنا نحن اولئك الذين غير مستحقين تجعلنا مستحقين لهذا الخلاص...- ١١ - نافور مار مرقس الانجيلي : « اللهم الاب يا من لابنك الحبيب ارسلت لخلاصنا نحن الحقيرين.. - ١٢ - نافوو مار بطرس هامة الرسل حيث يبدأ : « ثبّت يا رب في قلوبنا وانصب واسس بانفسنا للامانة المستقيمة المجد بغير دنس... - ١٣ - الختام وهو طويل جداً

وعلى ثلاثة انواع مختلفة — ١٤ — رتبـة تبريك الماء حسب طقس الكنيسة الرومانية — ١٥ — بركة الشمع ثم بركة المكان .

ومعلوم ان هذا المخطوط انما هو من القرن السابع عشر فقد جاء في آخر صفحة منه بالقلم العربي المختلف عن الخط السرياني هذه العبارة : « فلما كان تاريخ سنة ١٧٣٠ مسيحية توجهنا الى بـــلاد الفرنج في شهر تموز المبارك وكان صحبتنا اشبيننا الحج يوسف ابن الجاماتي وولده الشماس عيسى وكان قد نذر لنا من صيدا يطلب من الله الرجوع بالسلامة وكان صحبتنا ايضاً ابن عمنـا مبارك المنسوب اليه الخوري صالح ابن مبارك . »

ونقرأ في الصفحة التالية وهي الاخيرة من المخطوط العبـــارة التالية : « فلما كان تاريخ سنة ١٧١٤م انتقل بالوفاة الى رحمة الله الخوري عبدالله ابن مبارك من قرية رشميا ، نهار الاحد في ثالث يوم من شهر حزيران ، ارجو ان كل من قريء هذه الاحرف يترحم على المذكور وعلى القائل له مثل قوله . حرّر هذه الاحرف ولده الخوري صالح » . طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٥ سم ، غـير معروف اسم الناسخ ولا التاريخ بالضبط . غير مرقم الصفحات ، وهو جميل الخط ومكتوب بالكرشوني والسرياني دون العربي .

٣٨٢ — كتاب الغراماطيق السرياني ، على هوامشه بعض الحواشي ، ورقه اعتيادي ، وحالته لا بأس بها ، غير مرقم الصفحات ، جاء في آخره ان الاخ ميخايل العراموني الحلبي اللبناني قد نسخهُ في الثاني من تشرين الاول سنة ١٨٧٤ . يتبع ذلك عظة عن ابدية جهنم . طول المخطوط المجهول مؤلفه ٢١ سم بعرض ١٦ سم .

٣٨٣ — كراس صغير عن اللغة التركية حديث الوضع ، جلده

سقيم انما خطه واضح جميل ، طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٢٨٤ — **كتاب الثالوث** للقديس يوحنا مارون ، منسوخ حديثاً وعليه بعض التصحيح اللغوي بقلم العلامة الآباتي جبرايل القرداحي ، وهو بالقلم الكرشوني ، حالته جيدة ، وطوله ٢٤ سم بعرض ١٧ سم .

٣٨٥ — **كتاب الغرامطيق السرياني** ، نسخه القس مكسيموس رائد الراهب الحلبي اللبناني في دير مار بطرس ومرشللينوس برومية سنة ١٧٢٧ مسيحية . حالة المخطوط جيدة وهو مغلف برق غزال ، وهو وقف مؤبد برسم اخوية الرهبان اللبنانيين ، طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٣٨٦ — **كتاب « جنة عدن لعبد يشوع »** ومعه كتاب غرامطيق سرياني للعلامة بطرس التولاوي الماروني . ترجم القصيدة المنسوبة لعبد يشوع الآباتي جبرايل القرداحي ونشرها في رومـا . الكتاب الاول بالسرياني والثاني باللغتين السريانية والعربية (بالقلم الكرشوني) . حالة المخطوط لا بأس بها وهو مجلد برق غزال ، وطوله ٢١ بعرض ١٨ سم .

٣٨٧ — **غرامطيق سرياني** ، بالكرشوني والسرياني ، جـاء في آخره هذه الحاشية : « برسم حضرة الاخ ميخايل جعيتاوي حلبي لبناني ، ومن بعد موته الى اخوته الرهبان الحلبيين وبرسم الرهبنة المذكورة سنة ١٨٧٥ في دير ماري الياس شويا في ايام قدس جناديوس زوقي اب عام الرهبنة والمعلم قدس الاب سرابيون شبابي » . حالة المخطوط صالحة وتجليده متين وخطه لا بأس بـه . طوله ١٩ سم بعرض ١١ سم .

٣٨٨ — « **غراماطيق سرياني تأليف العالم العلامة الفاضل الخوري بطرس اسحق التولاني الماروني عفي عنه** » . هذا ما جاء في اوله بخط الآباتي جبرايل القرداحي . جاء في آخره هـــذه الملاحظة : « كمل سنة ١٧٢٧ مسيحية في ١٠ من ايار المبارك في رومية العظمى، وهو برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين لديرهم ماري انطونيوس برومية ». الكتاب حالته جيدة وصفحاته غير مرقمة ، ومجلد برق غزال. طوله ١٩ بعرض ١٤ سم .

٣٨٩ — « **كتاب فتغامات الآحاد والاعياد** حسب عادة الكنيسة المارونية » . منسوخ على ورق صكوكي صقيل، بدون ترقيم الصفحات، وحالته جيدة ومجلد برق غزال ، طـوله ٢٠ بعرض ١٤ سم . في آخره صلاة تبريك الماء بالكرشوني .

٣٩٠ — **خدمة القداس الماروني بالكرشوني** ، انما في اولها نقرأ بالعربية هذا العنوان : « هذه الكراسة المقدسة قـد كتبها الشماس اسطفان القبرسي ، صلوا لاجله دائماً امين » . ولا ذكر فيها للتاريخ، حالتها لا بأس بها ، طولها ٢٠ سم بعرض ١٢ سم .

٣٩١ — **خدمة القداس الماروني** ، تحمل في اولها بالسريانية اسم « يوسف بطرس البطريرك الانطاكي » ثم ختم البطريركية ، ويـــلي ذلك هذه العبارة العربية : « أوقف هذه الخدمة الى كنيسة مـار الياس كنيسة محروسة حلب المطران طوبيا الخازن » . ثم ختمه وامضاء اغناطيوس شرابيه مطران صور وسمعان مطران الشام مع ختميهما . بعد ذلك فهرست الخدمة اربع صفحات بالكرشوني ، وهكذا كل الخدمة ما عدا بعض صلوات فهي بالسريانية . وقد جاء في آخر المخطوط هذا التاريخ : « خرطش هـــذه الاحرف الحقير

الخوري ابراهيم جلوان سنة ١٧٣٦ ربانية بامر الاب المكرم القس مبارك رئيس دير مــار انطونيوس في قزحيا وهي صارت ملك المطران الخازن » . حالته جيدة ، وخطه واضح ، وصفحاته غير مرقمة وغلافه جلد فوق الكرتون . طوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٣٩٢ – **غراماطيق سرياني** يشبه الكتب اللغوية السابقة الذكر ، مجهول المؤلف ، اما ناسخه فهو يوسف الاشقر بدليل مــا جاء في آخره وهذه حرفيته : « كمل بعون الله تعالى هل غراماطيق في شهر نيسان في التاسع منه الذي هو من شهور سنة ١٧٤١ ، بيد كاتبه احقر عبيد الله يوسف بن بطرس الاشقر من مدينة بيروت وكان كماله في رومية العظمى سنة ١٧٤١ » . حالة المخطوط جيدة جداً فهو مجلد بكرتون ورق غزال واوراقه من الورق الصكوكي الثقيل المتين . طوله ٢١ بعرض ١٤ سم .

٣٩٣ – **غراماطيق سرياني لاتيني** ، مجهول المؤلف والناسخ مع انه حديث العهد ، وهو من كتب العلامة القرداحي . حالته جيدة ، طوله ٢٩ بعرض ٢٠ سم .

٣٩٤ – **تاريخ جورجيوس ابو الفرج ابن العبري** ، بالسرياني ، يبتدي بمقدمة عن حياة المؤلف ومصنفاته وفاتحة الكتاب المقسّم الى اربعين فصلاً ، وعدد صفحاته ٣٣٥ وقد نسخ سنة ١٨٨٨. هذا السفر الخطير مكتوب على ورق صكوكي صقيل ومتين ومجلد تجليداً ممتازاً ، وخطه واضح متناسق ، وعلى الهامش ترجمة الفصول وبعض كلمات مترجمة . طوله ٢٨ سم بعرض ٢١ سم .

٣٩٥ – « **كتاب الميناون** » وهو مجلد ضخم عن قصص واخبار وتراجم القديسين على مدار السنة ، جاء في اوله بعد البسملة مـــا

يلي « نبتدي نكتب ميناون شهر كانون الاول ، ايامه احد وثلاثين يوم ، وساعات نهاره تسع ساعات ، وساعات ليله خمسة عشر ساعة ، اليوم الاول ... » اما في آخره فنقرأ حاشية طويلة هذا نصها بالقلم العربي : « وكان النجاز من نساخة هذا الكتاب المبارك نهار الثلثا ثامن يوم مضت من كانون الاول من شهور سنة ٧١١٦ لأبونا آدم عليه السلام (= ١٥٩٨) وذلك بيد العبد المسكين الاثيم .. عيسى بزّي راهب لا بالفعل ابن يعقوب من قرية عرزور يومئذ قاطن في دير حمـا الطوره المعروف بالديارات ، فالرب الاله يغفر له ولوالديه ولكل من اساء وأحسن اليه ولجميع بني المعمودية... في زمان رياسة الاب الخيّر الدّين الصايم الخوري سيماون والاخ القس ماكاريوس والقس يحنـا والقس منصور والاخوة الرهبان المقيمين في الديرين قبريانوس ومالاتيوس وباقي الاخوة الرهبان . . » . حـالة المخطوط جيدة فهو مجلد بخشب وجلد معاً .

٣٩٦ - **كتاب لغة سريانية بالحرف الكلداني** حديث العهـد ، وعليه تصحيحات كثيرة وعلى الهوامش ، خطه جميل جداً ، غير مرقم الصفحات ، لا ذكر فيه للمؤلف ولا للناسخ . طوله ٣٤ بعرض ٣٣ . حالته جيدة وهو من كتب العلامة القرداحي .

٣٩٧ - **كتاب لغـة سريانية ضخم بالحرف الكلداني** منسوخ حديثاً ، وخطه واضح جميل ، حالته جيدة وتجليده ممتاز ، وهو من كتب العلامة القرداحي ، وطوله ٣٥ بعرض ٢٣ سم .

٣٩٨ - **كتاب القداس الماروني** ، او كما هـو محرر في اوله « كتاب القداس على موجب رتبـة الموارنة وهم الطائفة القاتوليقية الرومانية في بلاد الشرق » . فيه اولاً نافور مار خسوسطوس بابا

رومية ، ثانياً نافور الاثني عشر رسولاً ، ثالثاً نافور القديس يوحنا الانجيلي ، رابعاً نافور القديس بطرس راس الرسل . واخيراً الانجيل الختامي ورتبة تبريك الماء . وكل ذلك بالكرشوني والسرياني فقط. الخط جميل وعريض واضح ، والورق صقيل جامد ، والتجليد متين على رق غزال . غير معروف الناسخ والتاريخ . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٣٩٩ غراماطيق سرياني « تأليف الخوري ارسانيوس الفاخوري تلميذ مدرسة عين ورقه العامرة ، الماروني مذهباً والبعبداوي نسباً » كما جاء في المقدمة . واما في آخره فنطالع هذه الحاشية : « قد تمّ نسخ هذا الكتاب على يد احقر جميع الناس الاخ اغوسطينوس الشبابي الحلبي اللبناني يطلب من كل قاريء اذا وجد غلطاً في هذا الكتاب فيصلحه بمعرفته لانه لن يوجد أحد كامل على الارض غير الله وحده ، وهو برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين بتسليم ناسخه يستعمله لافادته وذلك في ١٥ آب سنة ١٨٦٥ » . والكتاب مرقم الصفحات وعددها ١٥٣ ، وهو بالكرشوني والسرياني وخطه لا بأس به وتجليده كذلك وهو مغلف برق غزال . طوله ٢٢ سم بعرض ١٥ سم .

٤٠٠ – كتاب الجنازات على الطقس الماروني ، بالسريانية ، مطبوع في روما سنة ١٥٨٥ في مطبعة عبد الاحد بافي ، صفحاته ١٧٤ عداً حالته جيدة ومغلف برق غزال ، وهو نادر الوجود ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٥ سم .

٤٠١ نسخة ثانية من الكتاب السابق الذكر .

٤٠٢ – معجم ايطالي عربي ، واللغة الايطالية فيه مكتوبة

بالحرف السرياني . جاء في آخره هذه الحاشية : « كمل هذا الكتاب في سنة ١٦٥٣ على يد انسان حقير وما كان يستحق ان يذكر اسمه لكثرة ذنوبه، ولكن لاجل الذكر الصالح يدعا بالاسم قسيس جرجي من بلاد كسروان من معاملة بيروت والشام ، وانكتب في مدينة القدس الشريف في حارة الرزي . وكان الفراغ منه في تاسع يوم من شهر تشرين الآخر ، وهو منقول من الفرنجي والعربي ومكتوب في لغة الفرنجي والكرشوني اسأل .. قس جرجي راهب من رهبان مار يوحنا احراش من قرية بطحا من بيت مبارك . وقف مؤبد برسم الرهبان اللبنانيين الحلبية الموارنة ». طول المخطوط ١٧ بعرض ١٢ سم . حالته جيدة .

٤٠٣ — **كتاب الغراماطيق السرياني** للخوري ارسانيوس الفاخوري ، وهو بالعربية والسريانية من القطع الصغير ، خطه واضح جلي ، وورقه صكوكي ، عدد صفحاته ٢٧٤ صفحة ، نقرأ في آخره بالقلم العربي « برسم القس سرابيون شبابي الحلبي اللبناني ، وقد نقل لمكتبة دير مار انطونيوس الموارنة بروميه سنة ١٨٤٦ » . حالته جيدة ومجلد بكرتون وجلد اسود ، وطوله ١٧ بعرض ١١ سم .

٤٠٤ — **كتاب التوبة الحقيقية** ، باللغة العربية وبالقلم الكلداني ، ورقه صقيل جيد وخطه كذلك ، وحالته ممتازة وهو مجلد بكرتون وجلد احمر ، طوله ١٧ سم بعرض ١٢ سم .

٤٠٥ — **خدمة القداس الماروني** ، باللغة السريانية والكرشوني لكل يوم ، خطها عريض واضح ، ولكن حالة المخطوطة سقيمة وجلدها ممزق . طوله ١٧ بعرض ١٢ ، وناسخها غير معروف .

٤٠٦ — **خدمة القداس الماروني** ، بالعربية . خطها بالحبر الاحمر

والاسود وهو واضح ، وحالة الكراس ممتازة لانـه مجلد برق غزال تجليداً متيناً . طوله ١٧ سم بعرض ١١ وصفحاته غير مرقومة .

٤٠٧ — **خدمة قداس الملة المارونية** ، بالعربية ، مكتوبة بخـط واضح كبير بالحبر الاحمر والاسود ، ولا ذكر فيها للناسخ ، وحالتها مصطلحة ، لان بعض اوراقها ممزقة ، لكنها مجلدة تجليداً قوياً بجلد محمر . طول المخطوط ١٦ سم بعرض ١١ سم .

٤٠٨ — **كتاب القواعد التركية** ، وهذا اسم المخطوط كما جـاء في اوله بعد البسملة : « نبتدي بتأييد القدرة العلية بشرح قواعـد اللغة التركية واصولها حسب القوانين النحوية وقـد قسمناها اربعة اقسام... » وهذا الكتاب بالقلم العربي ، لا ذكر للناسخ فيـه ولا التاريخ ، طوله ١٦ بعرض ١١ .

٤٠٩ — **غرامطيق سرياني** ، بالكرشوني والسرياني ، جـاء في آخره بالقلم العربي هذه الحاشية وهي بيد الناسخ نفسه : « قد كمل هذا الكتاب المبارك على يد اخطا الناس يوحنا ابن الخوري يوسف حاقل وهو باسم الاخ اغناطيوس بلبيل لبناني وقد اشتراه من ماله لحاله وكان انتهاؤه في ١٤ شباط سنة ١٨٣٩ . » . وبعد هـــذه الحاشية نقرأ بخـط متى شهوان هـــذا التنبيه : « عدا ان هذا الغراماطيق مكتوب من غير ترتيب هو مشحون من الغلط صح في ٣١ ايار سنة ١٨٥٤ مسيحية » . حالة المخطوط لا بأس بها وهـو مجلد بكرتون وجلد . طوله ١٥ بعرض ١٠ سم .

٤١٠ — « **كتاب المحاورة التي جرت بـين راهب شيخ وعلماء المسلمين** » سنة ١٧٢٤ ، بدليل ما جاء في آخر هذا السفر الملحق بسفرٍ ثان عن القرآن : « كمل هذا الكتاب على يـد الشماس الياس

سنة ١٧٢٤ مسيحية » . يعقب ذلك اربع ورقات بيضاء ، بعدها يبتدي الناسخ بعد البسملة بقوله حرفياً : « نكتب بعض شهادات من القرآن » (وهي بالحبر الاحمر) . حالة المخطوط جيدة ، وكذا ورقه وجلده وهو على رق غزال . طوله ١٣ سم بعرض ١٠ سم .

٤١١ — **كتاب صلوات** وهو قسمان : قسم خط عربي واضح جلي ، وقسم مطبوع في رومية بمطابع المجمع المقدس لنشر الايمان سنة ١٧٢٥ . حالته جيدة للغاية ، وطوله ١٥ بعرض ٩ سم ، ولا ذكر فيه للناسخ ولا للمؤلف .

٤١٢ — « **سبعة تأملات** ، تأليف الشماس يوسف ابن شمعون السمعاني الحصروني الماروني » ، في ابتداء وغاية الانسان ، في الخطية المميتة ، ثم العرضية ، في الموت ، في يوم الدينونة ، في الجحيم والنعيم مع مقدمة . والمخطوط مكتوب بالقلم الكرشوني بخط واضح على ورق صكوكي ، ومجلد برق غزال . طوله ١٤ سم بعرض ١٠ سم .

٤١٣ — **غراماطيق سرياني صغير** ، طوله ١١ بعرض ٨ سم ، مطبوع برومية ، ناقص في اوله وآخره ايضاً .

٤١٤ — **صلاة الفرض الماروني** ، بالسرياني ، مجلد ضخم جداً ثخانته ١١ سم ، وطوله ١٤ بعرض ١١ ، تجليده ممتاز ، ومغلف بجلد اسود متين ، في اوله قواعد الحساب القمري والشمسي ، وفي آخره بعض صلوات زائدة عن الفرض الاسبوعي . مجهول لدينا الناسخ والتاريخ .

٤١٥ — **متنوعات من اقوال الآباء القديسين والفلاسفة واللاهوتيين** باللاتيني ، انما الجامع والناسخ مجهولان . وعلى الهامش بعض التصحيحات . حالة المخطوط سقيمة وطوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٤١٦ – **كراس يحـوي تفسيراً لبعض آيات** من دانيال النـبي باللاتيني والايطالي . خطه حديث طوله ٢٠ سم بعرض ١٤ سم .

٤١٧ – **ميمر سرياني في مدح اسطفانوس** اول الشهداء ، حديث العهد ، لا تتجاوز صفحاته ثلاثين صفحة . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم.

٤١٨ – **الانجيل باللغة الفارسية** . ناسخه مجهول ، حالته جيدة ، مجلد برق غزال تجليداً متيناً ، طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

٤١٩ – « **رتبة لبس المبتدئين** » ، بالعربية ، مكتوبة بخط واضح جلي ، وهي اربع ورقات ، لا ذكر فيها للناسخ ولا للتاريخ . طولها ١٩ بعرض ١٣ سم .

٤٢٠ – **رد على ابن البطريق بطريرك الاسكندرية** تأليف العـالم الماروني ابراهيم الحاقلاني ، وهو مطبوع بروما سنة ١٦٦١ ، وهـو نادر جداً ، وفيه استشهادات بالعربية والعبرية والسريانية ومكتوب باللاتينية . حالته جيدة ومغلف برق غزال ، ويشغل نحـواً من خمسمائة وخمسين صفحة .

٤٢١ – **قاموس عقائدي** ، ايطالي عربي ، عدد صفحاته ١٤٢ ، مجهول المؤلف والناسخ . حالته جيدة ، ومغلف برق غزال ، طوله ٢٠ سم بعرض ١٤ .

٤٢٢ – **كتاب شعر فارسي** خطّ في السابع من شهر صفر المظفر سنة ٩٦٧ هـ (اي ١٥٦٠ م) ، وهو على عمودين في كل صفحة مقسمة بخط احمر . حالة المخطوط ممتازة ومجلد تجليداً متيناً حسناً . طوله ٢٠ سم بعرض ١٤ سم .

٤٢٣ - **كتاب طب ايطالي** يشغل ٤٢٤ صفحـة بدون تجليد ، وحالته مصطلحة ، مكتوب عليه بالعربية انـه ملك حنا حواء . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٤٢٤ - « **كتاب علم المنطق والفلسفة معاً** » باللاتينية خطّه سنة ١٧١٣ مسيحية مؤلفه الاب يوحنا فرنسيس مونتانو كما جاء في اوله بحرف لاتيني واضح وعريض . حالته جيدة ومغلف برق غزال ، طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

٤٢٥ - **كتاب كيمياء** بالايطالي اشتراه السيد حنا حواء سنـة ١٨١٧ . فيه شرح تركيب المعادن وانواعها ، ويشغل ٣٦٣ صفحة ما عدا الفهرست المكتوب في اول المخطوط . حالته جيدة ومجلّد برق غزال طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم .

٤٢٦ - **كتاب عن المعادن** ، ايطالي ، كتبه في البندقية يعقوب زبيني واخوانه سنة ١٦٠٠ مسيحية ، ملك السيد حنا حواء الحلبي. وهو مجلد ضخم ، حالته مصطلحة مع انـــه مغلف برق غزال . طوله ٢٤ سم بعرض ١٦ سم .

٤٢٧ - **مدخل في الفلسفة** ، لاتيني مكتوب سنة ١٨٦٣ مسيحية. وهو مختصر مـا كان يلقى من محاضرات في كلية مجمع نشر الايمان المعروفة بالبروبوغنده . حالته جيدة وطوله ٢٢ سم بعرض ١٧ .

٤٢٨ - **ترجمة صلوات بعض اعيـاد القديسين** بحسب الطقس الماروني ، الى اللاتينية في سنه ١٧٩٧ م ولكن لا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا للمترجم وعدد الصفحات ٣١٥ . وحالة المخطوط جيدة وطوله ٢٦ بعرض ٢٠ سم .

٤٢٩ — **تقارير الاب ديزيداريو دي كازا باشينتا مع كتابات المجمع اليه**، باللغة الايطالية بخصوص هندية ودير بكركي سنة ١٧٥٤، والكلام فيه مدون على عمود واحد، والثاني متروك بياضاً وكان المفروض ان يملأ باللغة العربية من كلام الراهبة هندية. وقد نشر القسم الاكبر منه المرحوم الاب بولس عبود. وصفحات المخطوط ١٩٥ صفحة، وضمنها اوراق متفرقة بالعربية عنوانها اقوال الام الراهبة هندية، وذلك عن المحبة. حالته ممتازة وخطه واضح جلي، ومجلد تجليداً محكماً متيناً، وطوله ٢٨ سم بعرض ٢٠ سم.

٤٣٠ — **مجادلات ودفاع** عن قداسة القديسين مارون ابي الطائفة ويوحنا مارون البطريرك الانطاكي الاول على الطائفة، باللغة اللاتينية، وفيها استشهادات متعددة من اللغات السريانية والعربية واليونانية الخ. والمخطوط مؤلف من ١٧ فصلاً وعدة ملاحق تتضمن بعض براءات حبرية عن تمسك الطائفة المارونية بدينها وبالكرسي الرسولي المقدس. وهو مكتوب بخط واضح جلي على ورق صكوكي صقيل من القطع الكبير، ومجلد برق غزال تجليداً متيناً جامداً، لكنه غير مرقم الصفحات وهي متعددة وغير معروف اسم المؤلف والناسخ والتاريخ. طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم.

٤٣١ — **كتاب قوانين الرهبنة**، بالقلم اللاتيني، وعليه خاتم الصياد بالشمع الاحمر. وهو مكتوب على ورق صكوكي صقيل ممتاز، بخط لاتيني جميل واضح، يبتدي باسم « البابا اكليمندوس الثاني، للذكر المؤبد... » ونقرأ على جلده من الناحية اليمنى هذه العبارة العربية: « هذا كتاب الفرائض الذي تسلمه من البابا اكليمندوس الثاني عشر سنة ١٧٣٢ القس ميخايل اسكندر اب عام على رهبنة الحلبية، وايضاً داخله البلّه في تثبيت شرح الفرائض مع

الغفرانات الموجودة عندنا اي رهبان ماري انطونيوس اللبنانيين » . حالة المخطوط جيدة ، وطوله ٢٩ سم بعرض ٢٤ سم .

٤٣٢ - **كتاب الفرائض الرهبانية اللبنانية** ، باللاتينية ، عدد صفحاته ٣٦٢ ، مكتوب على ورق صكوكي جامد بخط جميل واضح، ومجلد برق غزال . وهو القطع الكبير طوله ٢٧ بعرض ٢٠ سم .

٤٣٣ - **تاريخ مذهب الجنسانيسم** وانتشاره لغاية سنة ١٧٥٧ بقلم الاب فرنسيس . اما الناسخ فمجهول . حالة المخطوط ممتازة وطول ٢٨ بعرض ٢١ سم .

٤٣٤ - **مواعظ عن العذراء مريم وعبادتها** ، باللغة الايطالية ، وهو مجلد كبير القطع مغلف برق غزال مكتوب بالحرف اللاتيني القديم ، دون ذكر الناسخ او السنة ، حالته جيّدة ، وطوله ٣١ سم بعرض ٢٣ .

٤٣٥ - **دفاع عن الطائفة المارونية وصلاة فرضها** ، باللاتينية ، للخوري منصور شلق العاقوري العالم الماروني المعروف . وهذا مجلد ضخم يشغل ٦٥٤ صفحة من القطع الكبير ، نسخه المأسوف عليه الآباتي طوبيا العنيسي عن مخطوطات مكتبة الفاتيكان . وهذا المخطوط قسمان كما هو ظاهر . حالته جيدة ومجلد تجليداً متيناً محكماً ، طوله ٣٢ سم بعرض ٢٢ سم .

٤٣٦ - **القسم الخامس والأخير من اعمال المجمع البطريركي الاورشليمي** ، وهو المسمى نبذة المنعقد سنة ١٨٤٩ ، « وهذا القسم انما بقي منفصلا عن الاربعة الاقسام المتقدمة عليه وذلك لكي توضع نسخة" وحدها في كنائس طائفتنا الروم الملكية الكاثوليكية كونها

مختصة بالطقس الكنائسي وبما يتعلق به ، وفيه مقدمة وعشرون قانوناً . » . وعدد صفحاتها ٢٠ صفحة ، الناسخ مجهول . طوله ٢٥ سم بعرض ١٩ .

٤٣٧ – **بعض رسائل بالايطالية** تتعلق بالرهبنة المارونية في اول عهدها موجهة الى الملوك النصارى طلباً للمساعدة، مكتوبة في السنين ١٧٣٤ و ١٧٣٥ و ١٧٣٦ . حالة المخطوط مصطلحة وعدد ورقاتها ٨٥ صفحة ، وتجليدها عاطل . طولها ٢١ سم بعرض ١٨ سم[1] .

٤٣٨ – **كتاب القداس الماروني** مع بعض الرسائل والاناجيل ، بالقلمين الكرشوني والسرياني ، مع ترجمة اغلب الصلوات السريانية الى العربية ، دون ترقيم الصفحات وذكر اسم الناسخ والسنة . طول المخطوط ١٨ سم بعرض ١٣ سم .

٤٣٩ – **كتاب المقالات العشر لتوما الكفرطابي** ، رفعها الى البطريرك اليوناني يوحنا ، وقد ذكرها العلامة السمعاني في فهرست المكتبة الفاتيكانية . كتبها حديثاً الاباتي طوبيا العنيسي الذي كان طوال عشرين سنة ونيفاً رئيساً على انطوش الرهبانية في ليقورنو ثم رئيساً على دير مار انطونيوس بروما وله تصانيف متعددة في حقل الطائفة . طول المخطوط ٣١ بعرض ٢١ سم ، ودون تجليد .

٤٤٠ – **كراس يحوي محضر الدعوى** التي اقامها البادري فرنسيس اللعازاري على مدرسة زغرتا في سنة ١٨٣٤ مسيحية ، وهو بالقلم العربي ، خطه جميل واضح ، وفيه صفحتان بالايطالية ، ومؤلف من

---

١) هنا ينتهي الفهرست الذي وضعه الاب بولس مسعد في كتابه عن دير مار انطونيوس بروما ، دون ذكر التاريخ السنوي .

٢٨ ورقة ، وكل المستندات التي يحويها قديمة وعليها تواقيع اصحابها. طول الكراس ٢٨ سم بعرض ١٤ سم .

٤٤١ – « **نبذة تاريخية وجيزة عن حقوق بيت ابي قنصوه الخازن على دير ريفون** سنة ١٨٢٨ » . وهو ٣٧ صفحة مكتوبة بخط عربي واضح جميل على ورق صكوكي من القطع المتوسط ، وفيه جملة وثائق تاريخية موقع عليها ، دون ذكر الناسخ وتاريخ النسخ لان الوثائق قديمة . طول المخطوط ٢٣ سم بعرض ١٧ سم .

٤٤٢ – « **بيان تحرير اعمال مجمع ١٦ أيلول سنة ١٧٦٨** لاصلاح الطائفة المارونية ونظامها والتشدد في حفـــظ رسوم المجمع اللبناني بحضور رئيس عام الارض المقدسة... وهذا المجمع وقع عليه السيد البطريرك يوسف بطرس الانطاكي واساقفته والقاصد الرسولي والاباء المرسلين وغيرهم كما تشاهد في الوثيقة » . والمخطوط مؤلف من ٢٤ صفحة ، وخطه لا بأس به انما العث اخذ يأكل اوراقه وهو مبطن بورقة زرقاء . طوله ٢٢ سم بعرض ١٧ سم .

٤٤٣ – **ضمة من المكاتيب بخصوص المجمع الرهباني المنعقد في** دير مشموشه سنـــة ١٧٤٤ ، مكتوبة بالخط العربي الجميل على ورق صكوكي ولكنها ناقصة في آخرها طولها ٢٤ سم بعرض ١٨ سم.

٤٤٤ – **مختصر تاريخ الرهبانية المارونية** ، بالايطالية ، للمطران عبدالله قراعلي منذ التأسيس لغاية سنة ١٧٤٩ مسيحية ، كراس صغير جداً ، حالته جيدة ، مغلف بكرتون حديثاً ، طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم .

٤٤٥ – **حيـــاة المطران عبدالله قراعلي مؤسس الرهبنة اللبنانية**

الموارنة للقديس انطونيوس في جبل لبنان.. هـذا المخطوط ناقص في آخره وهو مؤلف من ٢٣ صفحة من القطع الكبير ، بالخط العربي الواضح . ومكتوب في اوله بالايطالية ترجمة العنوان الذي وضعناه اعلاه وتاريخ سنة ١٨٥٧ ، دون ذكر اسم الناسخ ، لاننا نعتقد ان واضع هذه الترجمة انما هو الاب توما اللبودي الذي كان رئيساً عاماً وجاء الى روما في عام ١٧٤١ ، ومنذ ذلك العهـــد بقي في روما الى حين وفاته في سنة ١٧٦٨ بعد عمر طويل ناهز ٨٣ عاماً قضاها بالعمل والعلم والادارة . طول المخطوط ٢٨ بعرض ٢٠ سم.

٤٤٦ – **كتاب الفرض اللاتيني** مع بعض صلوات ومزامير اخرى ، باللاتيني ، وخطه جميل واضح وحالته لا بأس بهـــا ، وطوله ٢٨ بعرض ٢٢ سم .

٤٤٧ – **عرض حال للاب غسطين زنده** ، بالطلياني من اربـــع صفحات وضعه ١٧٤٤ .

٤٤٨ - **محاضر وجلسات المجمع الطائفي** المنعقد في دير ميفـوق سنة ١٧٨٠ وهو اصلي وعليه تواقيع الاساقفة والنائب البطريركي ميخايل الخازن والقاصد الرسولي بطرس دي موروتا ، وهو مؤلف من ٢٠ صفحة كبيرة ، مكتوبة بحبر اسود وحالتها مصطلحة ، طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٧ سم .

٤٤٩ – « **افتتاح المجمع العام في اليوم العاشر** من ت ٢ سنة ١٧٧٠» مع محاضر كل الجلسات التي حصلت فيه وهو كراس من ١٦ صفحة بالقلم العربي ، على ورق صكوكي صقيل ، طـول المخطوط ١٦ سم بعرض ١١ سم .

٤٥٠ - ترجمة كتاب الصديق الالهي ، عن الفرنسية للاباتي مرتينوس مهنا حديث جداً ، والمخطوط باق على المسودة ، بالقلم الاعتيادي ، طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٤٥١ - كراس يحوي مقررات المجمع الرهباني العام المنعقد سنة ١٧٠٥ وما يليه ، بالكرشوني ، طوله ١٧ سم بعرض ١١ سم .

٤٥٢ - مجموعة مكاتيب من الاب انطون بولاد الراهب المخلصي الملكي واليه سنة ١٨٦٥ ، وهي بالعربية مكتوبة بخط جميل للغاية على ورق صقيل لا تتجاوز صفحاتها خمسين عداً ، مغلفة بقماش ناعم ، طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٣ سم .

٤٥٣ - مجموعة صلوات واناجيل ، بالسريانية والخط الكلداني ، غير مرقم الصفحات ، ولا ذكر فيه للناسخ . طول الكراس ٢١ بعرض ١٦ سم .

٤٥٤ - نبذة في حقوق الكنيسة الرومانية ، وهي بالعربية ، منقولة حديثاً كما يظهر من الحبر والكتابة ومن تاريخ سنة ١٨٦٨ مسيحية التي فيها صدرت البراءة الرسولية الى الرؤساء غير المشتركين مع الكرسي الرسولي المقدس وهذه منشورة في النبذة السالفة الذكر. عدد صفحاتها ٤٦ صفحة من القطع المتوسط ، لا ذكر فيها للناسخ ولا للمؤلف ، طول المخطوط ٢٠ سم بعرض ١٥ .

٤٥٥ - كتاب يحوي الميامر والرسائل المختصة ببعض القديسين ، بالسرياني والكرشوني ، وهو مكتوب على عمودين ، على ورق صكوكي جامد متين بخط سرياني جميل واضح . بدون ذكر للجامع او للناسخ لانه ناقص في اوله وآخره ايضاً . طوله ٢٣ سم بعرض ١٥ سم .

٤٥٦ — كتاب « **الزيجات التي يطلقها ناموس بيعة الله وتحرّم** منها مـا ينبغي تحريمه ، ممـا وضعته الآباء الاطهار والمعلمين الابرار بحضرة الملوك المؤمنين الحسني العبادة من مستخرج القوانين المقدسـة وهي ١٢ بابا... » بالكرشوني ، جاء في آخره مـا نصه : « تمّت الفصول بحمد الله تعالى بيد افقر العباد القس مخايل المطوشي القبرسي بمدرسة الموارنة برومية العظمى بايام ايار في عشرين منه سنة ١٦٩٢ مسيحية » . خطـه واضح عريض ، ورقه جامد صكوكي ، مغلف بورقة اعتيادية ، طوله ٢٠ سم بعرض ١٥ سم .

٤٥٧ — **متعبدات مـار انطونيوس ابي الرهبان** ، بالسريانية ، مكتوبة بخط واضح على ورق صكوكي صقيل ، بدون ذكر الناسخ ولا المؤلف ، طول المخطوط ٣٠ سم بعرض ٢٢ سم .

٤٥٨ — **سيرة القديس انطونيوس مطران مدينة فيورنسا المعترف** من رهبنة مار عبدالاحد ، بالكرشوني ، غـير مرقمة الصفحات التي هي من الورق الصكوكي ، والمخطوط حديث العهد ، طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ .

٤٥٩ — **تواريخ تتعلق بدير مار شليطا مقبس وعائلة محاسب** ، وهي بالقلم العربي من سنة ١٦٧٩ مسيحية ، لا ذكر لناسخها او جامعها . حالتها جيدة . طول الكراس ٣٢ بعرض ٢٣ سم .

٤٦٠ — **وثائق الحماية للطائفة المارونية وبطاركتها** من ملوك فرنسا ، بالفرنسية ، سنة ١٧٣٧ م .

٤٦١ — **قانون راهبات ماري انطونيوس الساكنات في دير مار**

يوحنا حراش ، بالعربية وهو ناقص في آخره ، طول الكراس ٣٣ سم بعرض ٢٣ سم .

٤٦٢ – **كتاب القداس الماروني** بدون الاناجيل ، بالسريانية ، ناقص في اوله وآخره . خطه جميل ولا ذكر فيه للناسخ . طوله ٣٢ بعرض ٢٢ سم .

٤٦٣ – «**بعض تواريخ مأخوذة من سلاسل بن كندعدي** الصالحي من كتابه المسمى بالبستان في عجائب الارض والبلدان . المقالة السابعة في ذكر الاثار القديمة والمباني العظيمة والطلسمات المحكمة ... » . بالعربية ، وهو كراس مؤلف من ١٥ صفحة من القطع الكبير ، وخطه جميل واضح ، وطول المخطوط ٣٣ بعرض ٢٣ سم .

٤٦٤ – **مجادلة الملك ابن مروان مع ابن ابراهيم الراهب** ، نقلاً عن مخطوط سرياني في المكتبة الفاتيكانية رقمه ٢٠٨ ، وهذا كراس كبير بالعربية بقلم المرحوم الآباتي طوبيا العنيسي صاحب المؤلفات الكثيرة . وفي آخره عدة صفحات من كتاب الهدى دستور الطائفة المارونية في الاجيال الوسطى . طول المخطوط ٣٢ بعرض ٢٢ سم .

٤٦٥ – **صلاة اسبوع الآلام** بالسريانية ، حديثة العهد ، طول المخطوط ٣٠ بعرض ٢٤ سم .

٤٦٦ – **متعبد القديس بطرس الرسول** ، بالسريانية ، خط الاب الراهب يواقيم القدوم الحلبي اللبناني سنة ١٧٢٩ مسيحية طوله ٢٨ سم بعرض ٢١ .

٤٦٧ – **كلندار السنة القمرية والشمسية** ، سنة ١٥٨٣ في رومية

العظمى ، حالته جيدة وطوله ٢٣ سم بعرض ١٧ سم .

٤٦٨ - كلمة عن مجمع افسس المنعقد سنة ٤٣١ مسيحية لمناسبة تذكاره المئوي الخامس عشر ، تأليف الآباتي مرتينوس مهنا الحلبي اللبناني ١٩٣١ .

٤٦٩ - « الصديق الالهي » مخطوط عربي مترجم عن الفرنسية بيد الاب مرتينوس مهنا الراهب الحلبي اللبناني ، عدد صفحاته ١٨٤ . حالته جيدة وطوله ٢٠ سم بعرض ١٥ سم .

٤٧٠ - جواب المجمع المقدس الى الاب سمعان الصباغ الملكي ، بالايطالية ، دون تاريخ ولا غلاف ، طوله الكراس ٢٦ سم بعرض ١٩ سم .

٤٧١ - براءة البابا بنديكتوس الرابع عشر عن تثبيت شرح بعض القضايا الرهبانية سنة ١٧٤٣ ، مطبوعة في مطابع المجمع المقدس في السنة المذكورة . طول الكتيب ١٩ بعرض ١٤ سم .

٤٧٢ - المنطق ، تأليف العلامة جرمانوس فرحات ، خطه عربي جميل ، ولكن هذا المخطوط ناقص في آخره . طوله ٢٢ سم بعرض ١٤ سم .

٤٧٣ - دفاع من البطريرك يوسف اسطفان الغسطاوي ضد المطران ميخايل فاضل ، ناقص في اوله وآخره ايضاً ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٧ سم .

٤٧٤ - دفاع عن البطريرك يوسف اسطفان والام الراهبة هندية ، بقلم الخوري ميخايل فاضل ، نشر في كتاب الاصول التاريخية للاب

مسعد ، مج اول ص ٣٧١ . طول الكراس ١٧ سم بعرض ١٢ سم.

٤٧٥ — « **صورة العرض حال للبابا بيوس السابع من جميع** الرؤساء الشرقيين الموجودين في رومية ١٨١٦ بخصوص المرسلين اللاتين » ، وعلى العريضة تواقيع المطران مكسيموس مظلوم ، وغريغوريوس طويل ، والآباء يوسف السمعاني وارسانيوس القرداحي ، وميخايل الحلبي ومطران حلب الماروني جرمانوس حواء ، والقس باسيليوس دورسون الارمني رئيس دير القديس غريغوريوس المنور في رومية الخ » . طول الكراس ٢٧ بعرض ١٩ سم .

٤٧٦ — **نص الاوامر الباباوية الى الرهبان اللبنانيين الحلبيين بالالتحاق باخوانهم** المنفصلين عنهم البلديين سنة ١٧٥٧ ، بالايطالية ، عدد صفحاتها ١٨ ، طول الكراس ٢٨ سم بعرض ٢١ سم .

٤٧٧ — **ترجمة العرض حال للبابا بيوس السابع** سنة ١٨١٦ من النواب الاربعة للطوائف المسيحية احتجاجاً على اعمال المرسلين اللاتين في الشرق ، بالايطالية ، كما هو مذكور تحت رقم ٤٧٥ السالف الذكر ، طول الكراس ٢٦ بعرض ٢٠ سم .

٤٧٨ — نسخة ثانية من الجواب الصادر من المجمع المقدس سنة ١٧٥٩ الى الخوري سمعان صبّاغ الملكي ، بالايطالية ، طول المخطوط ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم .

٤٧٩ — **دفاع عن القديس يوحنا مارون اول بطريرك على** الطائفة المارونية ، باللغة الايطالية ، طول الكراس ٢٨ سم بعرض ٢٠ سم .

٤٨٠ — **رسائل مار بولس الى القرنثيين** ، بالعربية لغتها جيدة

وخطها جميل واضح ، لكنها ناقصة في آخرها . طول المخطوط ١٦ سم بعرض ١١ سم .

٤٨١ – **كتاب في الامثال والفضائل على اختلافها** ، بالعربية ، كتبه الاب جبرايل حواء الحلبي الماروني مستخرجاً اياه من اللغة الايطالية سنة ١٧٠٦ مسيحية في رومية . خطه لا بأس به وكذلك لغته ، مكتوب على ورق صكوكي جامد ، طول المخطوط ٢٠ سم بعرض ١٤ سم .

٤٨٢ – **كتاب الرياضة الروحية** ، ترجمة عربية عن اللغة اللاتينية ، لغته لا بأس بها ، وخطه كذلك ، ورقه جيد صكوكي . ناقص في آخره ، طول المخطوط ٢٠ سم بعرض ١٥ سم .

٤٨٣ «**حساب منتسب الى طائفة الارض** حررها غريغوريوس سنة ١١٧٩ – (وجاء في الاول) ان هذا الحساب... مستخرج من شبكة القس يوحنا الدمشقي... » كراس من القطع المتوسط ، بالقلم العربي وخطه لا بأس به طوله ٣٣ سم بعرض ١٨ سم .

٤٨٤ – **بعض ميامر سريانية للخوري متى شهوان** تلميذ مدرسة عين ورقه ، حديث العهد . طول المخطوط ٢١ سم بعرض ١٤ سم .

٤٨٥ – **بعض ميامر عربية على الحان سريانية** ، مكتوبة بالكرشوني على ورق صكوكي ، بدون ذكر اسم الناسخ او المترجم والسنة . طول الكراس ٢١ بعرض ١٤ سم .

٤٨٦ – **بعض تأملات** مأخوذة من كتاب اباطيل العالم بالكرشوني ، ناقصة في آخرها . طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٤٨٧ — **ميامر سريانية** ، كتبها الاب متى بن طنوس اليـــا من عيلة بيت غصوب وهـو راهب شبابي حلبي لبناني ، سنة ١٨٧٥ ، طول المخطوط ٢٦ سم بعرض ٢١ سم .

٤٨٨ - **روزنامة الرهبانية المارونية** من سنة ١٦٩٦ لغاية ١٧٣٨، وحساباتها واسمـــاء المرسومين والكهنة والموتى في اديارها المختلفة ، بالايطالية ، مرقم الصفحات حديثاً وعددها ٦٥ من القطع الكبير ، طول المخطوط ٢٨ بعرض ٢٠ سم وحالته سقيمة والاوراق متفرقة.

٤٨٩ — **كتاب اللاهوت النظري** عـن الثالوث الاقدس ، لمؤلفه الشماس ميخايل الغزيري الطرابلسي ، بالكرشوني بدون تجليد . طوله ٢٧ سم بعرض ٢٠ سم .

٤٩٠ - **تقارير ومحاضر** رفعها الرؤساء والرهبان الى المجمع المقدس ١٧٤٤ احتجاجاً على اعمال البطريرك الذي سمح بعقد المجمع العام في دير مشموشه واعطى الأذن لكل راهب بالانتخاب مخالفاً القوانين الرهبانية ، بالايطالية مع ذكر اسماء الموقعين عليها . خطها واضح ومجلدة بكرتون . طول المخطوط ٢٨ بعرض ٢٠ سم .

٤٩١ — **قاموس سرياني عربي**، ثلاثة حروف منه فقط مكتوب حديثاً ، طوله ٣٢ سم بعرض ٢٢ سم .

٤٩٢ — **كتاب قواعد عربية** قديم ناقص في آخره ، خطه مصطلح وحالته سقيمة ، طوله ١٧ سم بعرض ١٤ سم .

٤٩٣ — **دفتر الحسابات والفواتير** في سنة ١٨٥٠ على عهد الرئيس الاب سرابيون الشبابي . طول المخطوط ٢٤ سم بعرض ١٨ سم .

٤٩٤ - كتاب المعراج والاسراء ، وهو مكتوب بخط عربي واضح عريض على ورق صقيل ناعم ، لا ذكر فيه للناسخ ولا للتاريخ . حالته جيدة جداً . طوله ٢٢ بعرض ١٦ سم .

٤٩٥ - قاموس تركي فرنسي ، حالته جيدة غير معروف الناسخ ، ولا الجامع . طوله ١٧ سم بعرض ١٢ . وهو كبير الحجم من القطع المتوسط .

٤٩٦ - بعض البراءات البابوية المرسلة الى الطائفة الملكية وشعبها سنة ١٧٤٣ مسيحية ، بالعربية . وهو كراس صغير من عدة صفحات. طوله ١٩ بعرض ١٣ سم .

٤٩٧ - « ايضاح الايمان للقديس يوحنا مارون » نقله حديثاً عن مخطوط الفاتيكان الآباتي طوبيا العنيسي في سنة ١٨٩٩ . ومعه نص المجمع الطائفي الذي عقده البطريرك يوسف العاقوري في دير مار يوحنا حراش سنة ١٦٤٤ مسيحية بخط الاب طوبيا نفسه . طول المخطوط ١٦ بعرض ١٠ سم .

٤٩٨ - كتاب شرح دين الاسلام ، وهو مقسم الى ابواب ، مكتوب بلغة عربية فصحى وخط جميل رفيع ، وحالة المخطوط جيدة وغير مرقم الصفحات ولا ذكر فيه للناسخ . طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٤٩٩ - كتاب الدرة المنتخبة في الادوية المجربة ، تأليف الشيخ محيي الدين بن غربي ، مكتوب بخط عربي جميل انما اخذ الحبر الاسود يوسخ البياض . عدد صفحاته ٧٢ . حالته مصطلحة ، طوله ٢٠ بعرض ١٥ - اما الناسخ فمجهول .

٥٠٠ — **كتاب حواشٍ على الشيخ خالد في علم النحو** ، للامام الشيخ شهاب احمد القليوني ، وهو بخط جميل ، انما اوراق المخطوط ممزق بعضها وعددها ٩١ صفحة من الورق الصقيل الابيض . طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٥ سم . جاء في آخره مـا نصه : « ووافق الفراغ من كتابتها يوم الاحد المبارك ثالث شهر رمضان المبارك من شهور سنة ١١٢٢ للهجرة ... »

٥٠١ — **كتاب التقويم** ، لمؤلفه محمود بن احمد الحجازي ، مؤلف من ٨٨ صفحة ، وخطه جميل واضح ، بالعربي ، لا ذكر فيه للناسخ. طوله ٢١ بعرض ١٣ سم .

٥٠٢ — **ديوان الفارض** مطبوع في سنة ١٣٠٢ هجرية . طوله ٢١ × ١٣ .

٥٠٣ — **كتاب عرائس الفكر في احكام النظر** ، للشيخ علوان بن عطية الهيثي ، بالعربي ، مقسم الى مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة. اما المقدمة ففيها الكلام على البصر ونعمة الله تعالى فيه على عبده ، وامـــا الابواب فأولها في النظر المندوب ، وثانيها في النظر المباح وثالثها في المكروه . والخاتمة في ثلاثة فصول : الاول في الاستئذان واحكامه ، والثاني في الزجر والردع عن النظر الحرام ، والثالث في التوبة وثمراتها ... وحالة المخطوط لا بأس بها ، وطوله ٢٣ بعرض ١٤ سم .

٥٠٤ — **كتاب غيث النفـــع في القراءات السبع** ، للشيخ الامام سيدي علي النوري الصفاقسي ، وهو مجلد ضخم مكتوب على ورق صكوكي صقيل بخط عربي جميل ، جاء في آخره مـا نصه : « على يد الفقير اليه تعالى السيد محمد بن الشيخ احمد الوراق غفر الله لهما

ذنوبهما وذنوب من دعا لهما بالمغفرة وذنوب جميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وذلك مع اذان ظهر يوم الاحد لخمس خلون من شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ٢٦٥ هج ... » — طول المخطوط ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٥٠٥ — **كتاب مدخل في المنطق** ، أو الايساغوجي وهو بالعربي وقد سبق وصفه فلا حاجة الى التكرار ، طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٦ سم .

٥٠٦ — **جواهر العقدين في فضل الشرفين** ، تأليف السيد علي السمودي ، وهو جزءان . تمّ الجزء الاول على يد مالكه عبد المغيث البدري السمودي الشافعي بتاريخ ثاني اشهر رجب من عام احدى وستين والف . ثم يتلوه القسم الثاني وهو بتاريخ ثامن عشري شهر رمضان سنة ١٠٧٧ هج والله الموفق للصواب » . المخطوط ضخم مكتوب بخط عربي جميل عريض ، وحالته جيدة ، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٠٧ — « **كتاب الدر المنتقى في شرح الملتقى** » تأليف ابراهيم الحلبي ، وقد جاء في اوله هذا العنوان : « ملتقى الابحر لابراهيم الحلبي وشارحه للحصكفي صاحب الدر المختار » . باللغة العربية مؤلف من ٢٥٤ بابا ، كما جاء في فهرسه المثبت في اوله قبل المقدمة حيث يشرح المؤلف الغاية من وضع السفر مستشهداً بالمشايخ العلماء الذين سبقوه « مثل الامام الشيخ علاء الدين بن الشيخ ناصر الدين الطرابلسي ثم الدمشقي الامام بجامع بني امية والخطيب بالسليمة والمواد به بدمشق المحمية شارح فرائض الملتقى ... والشيخ محمد بن البهستي الخطيب بجامع بني امية شارع الملتقى ... والشيخ قطب العلماء

قطب الدين بن سلطان شارع الكنز وغيره... والشيخ جمال الدين طولون الخطيب بجامع السلطان سليم خان بصالحية دمشق الشام. » في هذا المخطوط حواشٍ كثيرة على الهوامش حتى لم يبق فسحة لزيادة كلمة على الهوامش ، فضلاً عن ان المؤلف لغزارة ما عنده ، كتب بعض الحواشي على قصاصات ورق زائدة واضافها الى الصفحات المكتوبة. وهو مرقم الصفحات وعددها ٢٦٠ ورقة اي ٥٢٠ صفحة. حالة السفر جيدة ومجلد تجليداً متيناً بكرتون وجلد محمّر مزركش، طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٥٠٨ - « **كتاب ملتقى الابحر لابراهيم الحلبي الاشهر** » وعليه شرح للحصكفى صاحب الدر المختار ، وهو الجزء الثاني من كتاب الدر المنتقى السالف الذكر لان هذا الكتاب يبتدي بالعنوان « كتاب البيوع » الذي انتهى بـه المخطوط السابق . مكتوب بالقلم العربي على ورق صكوكي بحرف ناعـم متشابك ، وعلى الهوامش حواشٍ كثيرة واوراق زائدة ملصقة على بعض الصفحات امعاناً في الشرح. جاء في آخره في ورقة ١٩٥ ما يلي : « تم هذا الكتاب على يـد الفقير الحقير عبدالله بن ابراهيم في يوم الاثنين وقت العصر من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٥٤ (هج) » . حالة المخطوط جيدة ، وهـو مجلد بكرتون وجلد محمّر مزركش ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٥٠٩ - « **كتاب مجلب الافراح ومذهب الاتراح** ، مقتطف من كل روض فاخر ، ومنتخب من كل بحر زاخر ، وهو من جمع الفقير اليه تعالى محمد كامل ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمـد بن مصطفى الغزي البالي الحلبي ، تغمده الله برحمته ، وكان الفراغ من جمعـه في غرة رمضان عام خمسة وتسعين ومائتي والف هجرية » . وهذا السفر مؤلف من ٢٢ فصلاً وخاتمة جاء في آخرها هذا التاريخ « سنة ١٣٠

في ٢٩ ربيع الثاني » . حالة المخطوط ممتازة وتجليده جيد جداً ، وغلافه جلد احمر مزركش ، لكنه غير مرقم الصفحات ، طوله ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٥١٠ — « كتاب الاشباه والنظائر الفقهية على مذهب الحنفية المشتملة على سبعة انواع » بالعربية ، خطه واضح جلي وفيه عدة حواشٍ على الهوامش ، جاء في أوله : « دخل في ملك الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير عمدة المدرسين الكرام الحاج عبدالكريم حنبلي زاده الله بشيراً له جزاؤه سنة ١١٨٩ هج » وهذه الحاشية بالخط الجميل الذي كتب به المخطوط ، وحالته ممتازة ومجلد حديثاً بكرتون جامد ، وهو جزءان : الاول ما سبق ذكره ، والثاني هو كتاب الطهارة وشرائطها التسع وشروطها الاربعة... غير مرقم الصفحات . وجاء في آخره ما نصه : « وكان الفراغ من تأليفه في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعمائة ، وكانت مدة تأليفي ستة اشهر مع تخلل ايام توغلت الحركة ، تم الكتاب بعون الله ملك الوهاب على يد احقر العباد مصطفى بن رمضان غفر الله له ولوالديه في شهر جمادى الآخرة احد وثلثون ومائة والف سنة ١١٣١ » . وفي الهامش هذه الحاشية : « ملكه من فضل ربه الفقير السيد محمود بن المرحوم محسن الحكيم سنة ١١٩٧ » . طول المخطوط ٢٣ سم بعرض ١٧ سم .

٥١١ — كتاب رسالة القدسية الطاهرة ، المسماة بالدرة الفاخرة في كشف احوال اهل الآخرة ، تأليف محمد بن علي بن محمد ابن عربي الطاسي الحاتمي ، خطه العربي جميل ممتاز واضح عريض يشتهي القارىء ان يظل يحدّق به ويمجد الله ، مكتوب على ورق صكوكي ، واسم هذا الخطاط الشهير مجهول ، جاء في آخر السفر قول المؤلف

متابعاً كلامه : « وكتب اليكم وليكم بهذه الرسالة من مكـة حرسها الله وشرفها في شهر ربيع الاول سنة ستمائة وطاف بهـا اسبوعاً والمسها الحجر الاسود والملتزم والمستجار وادخلهـا البيت والمواضع الفاضلة تيمناً وتبركاً والحمد لله رب العالمين.. » . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٥١٢ – « **كتاب لباب الاعراب** المانـع من اللحن في السنّـة ، والكتاب لسيدي العارق بالله تعالى الشيخ عبدالوهاب السعداني قدس الله سره العزيز امين » . والكتاب مؤلف من ستـة ابواب : « في بيان الاسم ومباحثه ، في المرفوعات وانواعها ، في المنصوبات وانواعها، في المجرورات والمجزومات معاً ، في بيان التوابـع.. في بيان الابواب الخارجة عن الاعراب ، ثم الخاتمة التي يدور الكلام فيها على ثلاثة اقطاب وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة . . » ، وهو غـيـر مرقم الصفحات وخطه عربي واضح جالس ، وتجليده لا بأس به ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٥١٣ – **كتاب** « الكنز الدائق » تأليف ابو البركات عبـدالله بن احمد بن محمود النسفي ، يبتدي المؤلف بمـد مقدمة وجيزة للغاية « بكتاب الطهارة ، والمسح ، والحيض والانجاس ، ثم بكتاب الصلوة وشروطها وصفتها وفروضها ، ثم بالصدقة والزكوة وما الى ذلك من ابواب الحج والاعتاق والطلاق والجهاد والسلم والصلح والهبة والرهن والجنايات والوصية ... الكتاب ضخم وغير مرقم الصفحات ، ورقه صقيل صكوكي ممتـاز وتجليده قوي ، وخطـه واضح عريض ، والسطور رتبت متباعدة امعاناً في الوضوح... جـاء في آخره : « تمت ... بيد محمد امين السندي ولد المرحوم ابو الفتح خاتم الكتاب الكنز وقائل غفر الله له... تاريخه سنة ١١٥٥ هج » . ونقرأ في

الصفحة التالية كما كتبناه اعلاه ، بخط متغير عما سبق في المتن ، هذه الحاشية : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين... كتبه الفقير الحقير الى الله تعالى السيد عبدالقدير حريري » . حالة المخطوط جيدة جداً وجلده قوي متين ، وطوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥١٤ - « **كتاب الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب** » لمنتخبه من روضة المناظر في اخبار الاوايل والاواخر لابي الوليد بن الشحنة ، والمنتخب المذكور هو ابو اليمن ابن الشحنة احد اولاد ابي الوليد ، وفيه بعض حواشٍ ملحقة لابي اليمن التيواني رحمهما الله تعالى وعفى عنهما امين » . هذا ما جاء في الصفحة الاولى من هذا التاريخ العربي ، المكتوب على ورق صكوكي بخط عريض واضح ، والمقسَّم الى ٢٥ باباً عن مدينة حلب وفضلها وتسميتها وقلعتها وذكر ابوابها وجوامعها ومساجدها ومتنزهاتها ومحاسنها الخ . صفحات المخطوط لا ارقام لها ، جاء في آخر هذا الكتاب الحاشية التالية : « كتب برسم حضرة الاديب الاريب الدكتور انريكو فيتو قنصل دولة ايطاليا الفخيمة بحلب الشهباء ، وكان الفراغ من كتابته يوم النصف من شهر شعبان المبارك وهو يوم الخميس المصادف ليوم الخامس عشر من نيسان سنة ١٣٠٤ رومية على يد الفقير اليه تعالى محمد عارف اللبابيدي » . تجليد الكتاب متين وهو من جلد احمر مزركش ، طوله ٢١ سم بعرض ١٦ سم .

٥١٥ - « **كتاب الصادح والباغم والحازم والفارم والناسك والفاتك** » ، تصنيف العلامة ابي يعلي بن الهبارية رحمه الله تعالى نظمه في الامير سيف الدولة ابي الحسن صدقه بن منصور بن دنيس عفا الله عنه بمنه » . وهذا المجلد ديوان شعر ، لعدة شعراء وردت اسماؤهم فيه : لصفي الدين الحلي ، لابراهيم بن العباس الصُولي ، لابي الطيب ،

للشيخ حسن الانباري ، للشيخ شهاب الدين محمد بن بركة النلعفري ، ولتاج الدين الشبلي الخ ، خطه واضح ، انما على الهوامش تتراكم الحواشي في الطول والعرض والى اليمين والشمال وفي كل مكان فلا يترك فيها مجال لزيادة حرف ، ورقه اعتيادي غير مرقوم ، ولا ذكر فيه للناسخ او للتاريخ ، طول المخطوط الذي حالته جيدة ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٥١٦ — « **كتاب الشاطبية حرز الاماني ووجه التهاني** » هذا ما جاء في الصفحة الاولى من هذا المخطوط العربي ، وفي الصفحة الثالثة قوله : « نظم الشيخ الامام الحافظ ابي القاسم بن فيّره ابن ابي القاسم الشاطبي المقرّي رحمه الله » . كل ورقه من صفحتين عمل رقماً واحداً ، وعددها ٩٣ ، وهي من الورق الصقيل القاسي ، والكلمات محرّكة ، والسطور متباعدة ، وحالة المخطوط جيدة جداً ، طوله ٢٣ سم بعرض ١٦ سم .

٥١٧ — **ديوان شعر تأليف يحيى افندي** ، بالفارسية والعربية معاً ، خطه جميل منمق ، غير مرقم الصفحات ، وهو صغير الحجم من القطع المتوسط ، مجهول الناسخ ، طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٥١٨ — « **كتاب شرح بدر الرشيد لعلي القاري** » ، هذا عنوان الكتاب ، ويبتدي في الصفحة الثانية هكذا بعد البسملة : اعلم ان الشيخ العلامة المعروف ببدر الرشيد من الائمة الحنفية عليهم الرحمة ، جمع اكثر الكلمات الكفرية بالاشارات الايمائية فها انا ابيّن رموزها واعين كنوزها واحلّ غموضها واحلي .... » . خط الكتاب جميل واضح انما حالته سقيمة لانه غير مجلّد جاء في آخره : « تمت ، الفقير الحقير المسكين احمد بن محمد سنة ٨٧١٠ » . طول المخطوط ٢٠ بعزض ١٤ سم .

٥١٩ — « ديوان شعر للامام شهاب الدين الدين احمد ابن ابي القاسم الخلوف رحمه الله » . هكذا يبتدي هذا السفر بعد البسملة ، والجدير بالذكر ان كل صفحاته مذهبة في مربعاتها وخطوطها الجميلة ، وكذلك الغلاف الخارجي المعمول من الجلد الناعم . اما الناسخ فلا ذكر له . طول المخطوط ٢٣ بعرض ١٥ سم .

٥٢٠ — ديوان الشيخ حسين الفزي ، وقد جمعه احد تلامذته الشيخ هلال الدين الشهير بالاجاني ، وهو بالقلم العربي ، وصفحاته غير مرقمة ، خطه جميل ، وحالة المخطوط ممتازة ، طوله ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٥٢١ — كتاب المعاني والبيان ، ويدعى « فائدة عجاب بل زائدة لا تدخل في الحساب ، على الشرح المشهور بين اولي الالباب ... تذكرة للاحباب وتبصرة للطلاب .. » لا ذكر فيه للمؤلف ولا للناسخ ، ولا ترقيم للصفحات . حالة المخطوط لا بأس بها ، انما على الهوامش حواشٍ كثيرة متشابكة تشغل كل بياض هناك . طوله ٢٠ سم بعرض ١٤ سم ، خطه عربي جميل رفيع للغاية .

٥٢٢ — كتاب شرح المنطق والنفس الانسانية وما اليهما تأليف الامام عيسى ابن نور قطب الدين الصفوي ، بالقلم العربي ، وخطه واضح صغير مكتوب على ورق صكوكي صقيل لماع ، دون ترقيم ، ودون ذكر الناسخ والتاريخ ، تجليده ممتاز وهو بكرتون وجلد احمر عليه خطوط مزركشة ، طوله ٢١ بعرض ١٥ سم .

٥٢٣ — ديوان الفارضي ، بالقلم العربي من القطع الصغير ، جاء في اوله هذه الملاحظة : « ملكه من فضل ربه الكريم الفقير حسين ابن المرحوم السيد مصطفى ابن السيد احمد الشهير بابن العاتكي غفر الله له ولوالديه ولاخوانه وللمسلمين .. حرر في غرة شهر رجب

الفرد من شهور سنـة ١١٨٢ » ، وفي الصفحة الثالثة يتابع المؤلف كلامه فيقول : « قال الفقير المعترف بذنبه ، المفترق من نهر عطـاء ربـه على سبط الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض ، الراجي كرم ربه الفايض ، عفا الله عنه » . وجاء في آخره هذه العبارة : « تم الديوان المبارك بحمد الله وحسن توفيقه » دون ذكر الناسخ والتاريخ انما هذا الديوان متقن التوضيب والتنسيق والتجميل ، فان صفحاته مقسمة الى عمودين ، ولكل عمود خطوط مستقيمة ثلاثة منها مذهبة ومنها خطوط ملونة من اربع جهاتـــه ، وذلك امعاناً في التزيين والتقدير . وخـــط المخطوط رائع ، وطوله ٢٠ بعرض ١٤ سم ، وجلده مصطلح .

٥٢٤ — « تراجم بعض الادباء » وهو ديوان يجمع اشعاراً لبعض الشعراء ، مجهول الجامع والناسخ ، انما يظهر انه حديث العهد ، يبدأ واضعه بعد البسملة بنشر اشعار « للامير ابي فراس الحمداني » ، ثم « لابن سعيد المغربي » ، ثم « ترجمة ابن نباتة السعدي المتقـدم من كتاب يتيمة الدهر لابي منصور الثعالبي » وغيرهم كابن المعتز ، وابي الحسن الصقلي ، وصدح الدين الصفدي ، والشيخ عبد الحي ، والشيخ رجب الحريري ، وابراهيم العبيدي ، والحجازي الـــخ . المخطوط محفوظ جيداً وخطـه عربي جميل عريض واضح يـلذ للقاريء ، صفحاته غير مرقومة ، جـــلده كرتون احمر متين ، طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٥٢٥ — تاريخ ابراهيم ابن سعد الدين ، يبتدي هكذا : « قال سيدنا وشيخنا العلامـة الحافظ العمدة وحيد الدهر وفريد العصر ، خادم السنّة النبوية شمس الدين ابو الخير محمد بن الشيخ العلامة زين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر المقري النحاوي المصري القـاهري

ادام الله النفع به وبعلومه للمسلمين امين » . هو بالقلم العربي الواضح الجلي ، وغير مرقوم الصفحات ، في الهوامش حواشٍ قليلة جداً ، جاء في آخره ما حرفيته : « نجز تحريره صبيحة الخميس الواقع في ١٥ شهر شوال من سنة ١٣٠٦ هج بقلم الراجي غفور ربه العزيز الراهب محمد عبد العزيز بن السيد محمد راغب غفر الله لهما وللمسلمين امين » . حالة المخطوط جيدة وورقه صكوكي صقيل ، طوله ٢٢ سم بعرض ١٥ سم .

٥٢٦ — « **كتاب ألفية بن مالك** » ، تبتدي هكذا بعد البسملة: « قال العبد الفقير الى رحمة ربه محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطاي الجاني عفا الله عنه... اول الارجوزة... » فيها بعض الحواشي على الهوامش . بعض مضمون المخطوط مكتوب بالحبر الاحمر والشرح بالاسود ، مرقم الورقات لا الصفحات ، يحوي ٢٨١ ورقة ، اي ٥٦٢ صفحة من القطع المتوسط ، طول الكتاب ٢١ سم بعرض ١٦ سم.

٥٢٧ - « **كتاب منهج السالكين** » وهو الجزء الاول من منهج السالكين على شرح ملامسكين للعلامة الشيخ احمد الاسقاطي الحنفي نفعنا الله ببركاته امين » . هذا ما جاء في اول هذا المجلد الضخم الذي يشغل ٤٠٠ ورقة اي ٨٠٠ صفحة من القطع المتوسط ، خطه جميل واضح ، والعناوين فيه بالحبر الاحمر . جاء في آخره ما نصه : « اعلم نجز الجزء الاول من حاشية الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره ، وسيبويه زمانه وكشاف مشكلات عصره واوانه ، الشيخ احمد الاسقاطي متّع الله تعالى بطول لقائه الانام وادام النفع به للعام والخاص » . طول المخطوط ٢١ سم بعرض ١٦ سم .

٥٢٨ - « **كتاب صدر الشريعة وشرح الوقاية** لمؤلفه الشيخ عبدالله

ابن مسعود ابن تاج الشريعة وهــو ابن المصنف محمود من صدر الشريعة » . هذا ما ورد في الصفحة الاولى التي لا دخل لهـا في الكتاب . واما في مطلع هذا المجلد الضخم الكبير القطع فنقرأ بعد البسملة ما يأتي : « الحمد لله رب العالمين وصلاة على خير خلقه محمد وآله اجمعين . يقول العبد المتوسل الى الله تعـالى باقوى الذريعة عبدالله بن مسعود بن تاج الشريعة سعد جده والحج جده ، هـذا حل المواضع المغلقة من وقاية الرواية من مسائل الهداية التي ألّفهـا جدي واستاذي مولانا الاعظم استاذ علماء العـالم برهان الشريعة والحق والدين محمود بن صدر الشريعة جزاه الله تعالى خير الجزاء... وكنت اجري في مبداه حفظه طلقاً.. ثم بعد ذلك وقع فيها شيء من التغير ونبذ فكتبت في هذه الشرح بالعبارة التي تقرّر عليهـا المتن لتغير النسخ المكتوبة الى هذا النمط ، والعبد الضعيف لما شاهد في اكثر الناس كسلاً عن حفظ الوقاية اخذت عنها مختصراً مشتملاً على ما لا بدّ لطالب العلم منه فافتح في هـذا الشرح مغلقاته ايضاً انشاء الله تعالى ، وقد كان الولد الاغر محمود بعد حفظه المختصر مبالغاً في تأليفه شرح الوقاية بحيث ينحل منـــه مغلقات المختصر فشرعـت في اسعاف مرامـــه فتوفاه الله قبل اتمامـه فالمأمول من المستفيدين من هذا الكتاب الاّ ينسوه في دعائهم المستجاب » .

بعد هذه المقدمة يبدأ المؤلف بكتاب الطهارة ، وقد سبق ووضع له الفهرست ، وهو مؤلف من ٢٢٠ باباً ، اشرنا اعلاه الى اكثرها في بعض المخطوطات التي تبحث في الشريعة ، فلتراجع . المخطوط قسمان متمايزان ، وعلى الهوامش حواشٍ كثيرة ، وخطه عربي جميل ، ميّال الى الخط الفارسي ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل ، جاء في آخره ما يلي : « وقد وقع الفراغ من كتابة شرح الوقاية بعون

الله ولي الارشاد والهداية على يــد العبد النحيف المحتاج الى عفو الرحمان محيى الدين بن مولانا شمس بن مولانا مصطفى القسطموني عفا الله عنه ... سنة ٩٩٣ هج » صفحات المخطوط ٢٢٢ ورقة اي ٤٤٤ صفحة ، طوله ٣١ سم بعرض ٢١ سم . مجلد بكرتون جامد.

٥٢٩ – « **كتاب درر الحكام في شرح غرر الاحكام** » وهذا ايضاً مجلد ضخم آخر يشغل ٦٨٤ صفحة من الخــط العربي الناعم الرفيع الجميل ، وعليه الحواشي الكثيرة حول المتن المتداخلة كلماتــه بعضها في بعض ، وهو مكتوب على ورق صكوكي صقيل جامد ، ومجلد تجليداً متيناً بكرتون ، وحالته جيدة ، ويشبه الى حد كبير المخطوط السالف الذكر بالبحث والتنقيب ، فهذا الكتاب مؤلف من ٣٣٩ باباً اغلبها جرى البحث فيها فيما سبق ، ناسخه غير معروف ، جاء في اول صفحة من هذا المجلد الحاشية التالية : « كتاب الدرر هــــذا ملك من املاك الشيخ السيد حسين افندي الشريف الفاسي المغربي مفتي الطايف الشريـف تملكه بمائة وستون قرشاً سكة اسلامبول » وحول هـــذا الكلام خاتمـه من اربع جهات . وعلى الكتاب عدة عبارات تروي حوادث وآيات حكمية . طولـــه ٢٩ بعرض ١٩ سم .

٥٣٠ – « **كتاب كنز الدقايق** » وهـذا ايضاً مجـلد ثالث ضخم بالمعنى نفسه ، تأليف « ابو البركات عبدالله ابن احمد بن محمود النسفي (ف) وهو وان خلا من العويصات والمعضلات فقـد تحلّى بمسائل الفتاوى والواقعات ... » . يبدأ بكتاب الطهارة ثم الصـلاة والزكاة والحج والنكاح الخ مثل سائر المخطوطات التي وصفنا سابقاً[1] . انما

---

١) جاء في مجلة « العربي » التي تصدر في الكويت (في عددها ١٥٧ – كانون الثاني سنة ١٩٧١) مقال ممتع للشيخ حسين محمد علي الصافي من الجمهورية اليمنية يدعو فيه الى

يفترق هذا الكتاب عن غيره بان واضعه تفنن في كتابته فأخذ ، مثلاً ، موضوعاً من المواضيع المذكورة وكتب متنه بحروف كبيرة عريضة ، تاركاً بين السطر والآخر فسحة كبيرة جعل فيها الشروحات ، وزاد منها على الهوامش في كل الاتجاهات حتى غدت كل صفحة كأنها زهرة كثيرة الالوان والخطوط الجميلة . صفحاته غير مرقومة ، وحالته جيدة ، وتجليده حديث جامد ، طوله ٣١ بعرض ٢٢ سم .

٥٣١ - **« الجزء الرابع من كتاب غاية السرور في شرح ديوان الشذور »** للجلدكي رحمه الله » . وهذا ايضاً مجلد رابع ضخم بالقلم العربي مكتوب بخط واضح على ورق صكوكي جامد بدون ترقيم الصفحات ، وهو من القطع الكبير . انما يختلف عما سبق شرحه

وضع كتاب جامع للاحاديث النبوية ويقول ان الامام الحافظ مجد الدين ابن الاثير جمع في كتابه : « جامع الاصول من احاديث الرسول » كتب الحديث الستة المعروفة بامهات الحديث الست للائمة : مالك والبخارى ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ، وانه اعتمد في وضع كتابه هذا على كتابين هما كتاب « الجمع بين الصحيحين » للحُميدي وكتاب التجريد لرزين بن معاوية الاندلسي .

ويقع كتاب ابن الاثير كما يقول الكاتب ، في خمسة مجلدات كبيرة ، على ان المؤلف قسمه ثلاثة اقسام دعاها اركاناً . فالركن الاول في المباديء . والثاني في المقاصد . والثالث في الخواتم . وجعل كل ركن من هذه الثلاثة الاركان والاقسام ابواباً .

فالركن الاول يتضمن خمسة ابواب هي اشبه ما يكون بمقدمات مهّد بها للدخول في الكتاب كالباعث الى التأليف والى كيفيته واصوله واحكامه واسانيده والائمة العاملين فيه وهم المذكورون اعلاه . والركن الثاني وهو اهم اركان الكتاب ويضمّ اكثر اجزائه ، تدور مواضيعه على اغراض معينة مثل الصلاة والزكاة والصوم والجهاد والايمان والطهارة والنكاح والاسلام والخلافة وما الى ذلك . والركن الثالث وهو يضم المجلد الخامس من كتاب ابن الاثير ، يشتمل على ثلاثة فنون كما سماها المؤلف ولا لزوم لتفصيلها هنا .

ولكننا نلفت المطالع اللبيب الى هذه المخطوطات التي بين ايدينا وفيها الشيء الكثير الذي يهمّ العلماء العرب الذين يخوضون هذا البحر الواسع ويفتشون عن مثل هذه الكتب الهامة النادرة الوجود .

بالنظر الى موضوع الكتاب ، فقد جاء في الصفحة الثانية من المقدمة قول المؤلف : « وقد شرحنا من كتابنا هـذا ثلاثة اجزاء متقدمة كاملة بما حوته من الاقسام والحروف والتعاليم الفاضلة ، وهذا هـو الجزء الرابع المشتمل على تمام اركان الحكمة الكاملة العادلة ، فافهمه حق فهمه واجتهد لعلـك تفوز بالعمل ... وجعلنا الجزء الاول من هـذا الكتاب واقسامه مقدمات وقواعد ودعائم واعـلام للتعاليم الواردة في الجزء الثاني . وقـد جعلنا الجزء الثاني واقسامه مفاتيح اغلاق رموز لفوز كنوز الحكمة ومـا تشتمل عليـه فروع اصول مواهب النعمة بعروج التدريج الى درجات الجزء الثالث في التعاليم الموصلة الى رتبـة الحكيم . وجعلنا الجزء الثالث واقسامه اصول وفصول وخصائص ونفايس وعرايس ومعارف وعوارف ومطالـع ولوامع وحقايق ودقـايق ونظر واعتبـار ورسوم واثار ومحاسن واخبار وعجائب وغرائب ونجوم وعلوم وشموس واقمـار واعمال وافعال... التي هي دلائل ومقدمات للعلوم العالية المدونة في الجزء الرابع . وجعلنا الجزء الرابع واقسامه تمام الاصول والتعاليم ونهاية الطلب من الحكمة للحكيم وفنون العجب في كل تقسيم والبرهان القاطع والغيث الهامع ونهاية الطلب للرشاد وغـاية السرور والمراد ومن هنا نبتدي بسم الله الحي الخفي... » وجاء في آخر المخطوط هذه الحاشية : « بلغ مقابلته على يـد كاتبه الفقير حسن بن احمد الفقيني الغزي الشافعي الازهري غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه...». حالة المخطوط جيدة وتجليدة كذلك ، طوله ٣٠ سم بعرض ٢٢ سم.

٥٣٢ — « **كتاب شرح المصابيح** » للشيخ علي بن عبيد الله بن احمد المشتهر بزين العرب . وهـذا ايضاً مجلد ضخم يشرح اقوال الائمة المشهورين في الشريعة الاسلامية ، مكتوب على ورق صكوكي

كبير بخط عربي واضح بالحبر الاسود ، مـا عدا الابواب والفصول فهي بالحبر الاحمر . جاء في آخره قوله : « نظر فيه العبد الحقير ابراهيم الكاتب بمحكمة سرمين... وذلك في اليوم الثالث مـن شهر رمضان لستة من شهور سنة ستين ومائة والف هج » . وقبل هذه الحاشية نقرأ خاتمة الكتاب وهي مؤرخة بيد الناسخ : « في ثالث وعشرين ربيع الاول سنة ست وستين وثمانمائة » هج . حالة المخطوط جيدة وهو من القطع الكبير ، طوله ٢٨ بعرض ١٨ سم .

٥٣٣ — « **كتاب حادي الارواح الى بـلاد الافراح** » تصنيف الامام العلامة الرحالة الحافظ محيى السنة ومميت البدعـة ، شمس الدين ابي عبدالله محمد بن تقي الدين ابي بكر ابن ايوب ابن سعد بن حريز ابن احمد المعروف بابن قيم الجوزيه رحمه الله » . هذا ما جـاء في الصفحة الاولى من هـذا المخطوط الضخم الذي يحوي تسعـة وتسعين بابـاً عن الشريعة الاسلامية وشرحها ومـا اليها . والمخطوط حالته جيدة وغير مرقم الصفحات ، وخطه واضح جالس وعريض ، ومكتوب على ورق صقيل صكوكي ، جاء في آخره ما نصه : « اكملت مطالعة هذا الكتاب ومقابلته حسب الامكان يوم الثلاثاء رابع محرم الحرام سنة الف ومائتين واثنين وانا الفقير صالح ابن المرحوم الحاج سلطان غفرالله لهما وللمسلمين اجمعين امين» . وهو مجلد بكرتون متين ، طوله ٢٧ بعرض ١٩ سم .

٥٣٤ — « **كتاب شرح الوقاية** » وقد مرَّ بنا وصفه ، وهـو مكتوب بالقلم العربي على ورق صكوكي صقيل ، بخط جميل ، وعلى الهوامش حواش كثيرة تشرح الكلمات العويصة والمعاني المغلقـة ، ولكنه ناقص في اوله ، ومـن قرأ المخطوطات السابقة عن هـذا

الموضوع يتمكن من ادراك مـا نقص منه ، في الشريعة الاسلامية ومتعلقاتها . جلده من الخشب المغلف بالجلد الاسود ، وحالته لا بأس بها ، طوله ٢٦ سم بعرض ١٨ سم .

٥٣٥ - « **كتاب الحصر شرح المنظومة** ، تصنيف الشيخ الامام ابي حفص عمر ابن محمـد ابن احمد النسغي » وهـو ايضاً شرح في الشريعة الاسلامية السالفة الذكر ، يشغل نحو ألف صفحة من القطع الكبير ، جاء في آخره ما يلي : « وقع الفراغ من تحرير هــذا الكتاب يوم الخميس بعد العصر على يدي العبد الضعيف المحتاج ، الى رحمة الله تعالى عبد اللطيف ازاي الفضائل بن علي احمد الساوحي التاسع والعشرين من شهر الله المبارك رجب ، عظم الله بركته ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، غفر الله لصاحبه ولكاتبه ولقارئه » . والجدير بالذكر ان خط هذا المجلد الضخم مكتوب بالحبر الاحمر ، بالقلم العربي ، على ورق صكوكي ، وحالته جيدة جداً وتجليده حديث ، طوله ٢٦ سم بعرض ١٩ سم .

٥٣٦ - « **كتاب الموجز في الطب** ، صنعه الامام الاوحد والعلامة الاشهر علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي المتطبب ، قد رتّبت هذا الكتاب على اربعة فنون : الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمه وعمله بقولٍ كلي ، والفن الثاني في الاغذية والادوية المركبة والمفردة ، والفن الثالث في الامراض المختصة بعضوٍ عضوٍ واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ، والفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون آخر الخ ... » وهو بالقلم العربي ، بخط عريض ، وفي هوامش الصفحات غير المرقومة حواشٍ تملأ البياض حول المتن ، جـاء في آخره ما حرفيته : « تمّ الكتاب وكان الفراغ من نسخته ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر شعبان سنة تاسعة واربعين ومائة وكتبه لنفسه

المسكين يوسف ابـــن الحكيم يوسف الشامري الاسرائيلي المتطبب والحمد لله وحده ». يلي ذلك صفحتان فيهما تواريخ وحكم ، وصفحة ثالثة تحوي بعض العلامات والتفاسير . حالة المخطوط متوسطة ، لان بضع صفحات من الاول ومن الآخر بدأ العث ينخرها . الكتاب مجلد بكرتون تجليداً متيناً قوياً ، طوله ٢٦ بعرض ١٨ سم .

٥٣٧ – « **كتاب المقرب** لابن عصفور » وهـذا الكتاب شرح لابن الحاج المغربي سماه النقد اودعه دقائق الابحاث ، وهو يبحث في القواعد العربية والاعراب ، جاء في آخره انه تمَّ في شهر شوال العاشر منـه يوم الاربعاء سنة سبع وستين وستماية . حالة المخطوط جيدة ، وخطه بالحبر الاحمر ، غير مرقم الصفحات الصكوكية ، لا ذكر فيه للناسخ ، مجلد بكرتون وجلد اسود متين ، طوله ٢٥ بعرض ١٨ سم .

٥٣٨ – **الجزء الرابع من كتاب الامر للامام** اي عبدالله محمـد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن هاشم بن المطلب بن عبدمناف جد رسول الله... رواية الربيـع بن سلمان بن المراد رحمه الله » . وهذا كتاب ضخم من القطع الكبير ، بالقلم العربي العريض ، مكتوب بالحبر الاسود الحالك يتخلله بعـض كلمات بالحـبر الاحمر ، وعلى الهوامش بعـــض كلمات او عبارات ، والابواب كلها بالحبر الاحمر ، ورقه صكوكي صقيل وجامد ، حالته ممتازة وتجليده جيد فهـو من الجلد الاحمر المزركش . لا ذكر فيـه للناسخ ولا للتاريخ . طوله ٢٦ بعرض ١٩ سم .

٥٣٩ – « **المجلدة السادسة من ام الامام الشافعي** المطلبي القرشي الهاشمي وهو جزآن من الاصل في الطلاق وفي جماع عشرة النساء »

كتبه عيسى بن اسحق الحلبي في ربيع الاول سنة ٨٦٢ هج. كما جاء في مطلع هذا الكتاب الكبير خطه جميل واقف ، ورقه صقيل جامد ، غير مرق الصفحات ، حالته جيدة ، جلده كرتون لا بأس به ، طوله ٢٤ بعرض ١٧ سم .

٥٤٠ - **كتاب مشارق الانوار ، تأليف ابو الفضل عباس ابن** موسى السبتي المتوفى ٥٤٤ هج ، والشارح هو عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف بابن الملك ، والشرح يدعى مبارق الازهار . نقرأ في مطلعه : « دخل في حيازة الفقير السيد مرسي الخالدي القدسي القاضي بمدينة صوفيا اشتراه في مدينة ادرنه في سنة ١٢٢٦ ، ثم وهبته لولدنا الفاضل السيد محمد افندي تقي الدين قدسي قاضي مدينة قلبه فتح الله عليه فتوح العارفين في سنة ١٢٤٢ . » جاء في آخر هذا المجلد الضخم انه تمّ نسخه في يوم الجمعة من شهر صفر سنة الف ومائة واربعين . وهو مكتوب بالخط العربي الفارسي ، وعلى هوامشه حواش وتفسيرات ، عدد ورقاته ٣٧٦ اي ٧٥٢ صفحة ، لا ذكر فيه لاسم الناسخ . طوله ٢٣ بعرض ١٦ سم ، وحالته جيدة جداً ، وتجليده كذلك .

٥٤١ - **شرح الفاظ لغوية وفقاً للحركات التي توضع عليها .** ناقص في اوله . خطه جميل واضح . عباراته مفردة وحذاءها نجد الشروحات والتفاسير بخط رفيع مختلف عن المتن . وهو مجلد كبير طوله ٢١ بعرض ١٦ سم ويشغل نحواً من اربعمائة صفحة . حالته جيدة وتجليده كذلك ، انما لا ذكر فيه للمؤلف ولا للناسخ .

٥٤٢ - **كتاب ارجوزة ابن مالك او ألفيته** مكتوبة بخط عربي واضح جميل ، لكنّ على هوامش المخطوط حواشيَ وتفاسير متعددة

تجعل القراءة متعسرة ، وبعض هذه الحواشي مكتوب بـين السطور وفوق الكلمات وفي كل مكان من الصفحة حتى كأنك لا تشاهـد الا خطوطاً سوداء . جاء في آخرها انه « فرغ من تسويدها العبد الاقل ابن محمد شفيع الخنسى محمد في يوم الثاني من شهر رجب سنة تسعين والف من الهجرة النبوية » . ونقرأ بعدئذ هذه الحاشية بخط مختلف : « هذا الكتاب اجزاؤه اربع واربعين جزءًا وجزوه... ورق وسطوره اثنين وعشرون سطراً » حالة المخطوط جيـدة وتجليده متين ولكنه حديث العهد . طوله ٢٥ بعرض ١٤ سم .

٥٤٣ - **كتاب المنتخب** ، عـــن تاريخ الاسلام خطه فارسي ، وكلماته غير منقطة ، حالته لا بأس بها ، ناقص في آخره ، غير مرقم الصفحات ، طوله ١٩ بعرض ١٥ سم .

٥٤٤ - **كتاب علم الحساب** المعروف برسالة الفرائض للشيخ عمر بن الشيخ رمضان الحلبي ، كتبه العبد الفقير الطامع في عفو ذي القوة والبقاء محمـد الحج ناظم الملتقى ، وفي الصفحة الاخيرة نطالع كتابة اخرى بخطٍ مختلف عما سلف يقول فيها واضعها « انه وقف على هـذه الرسالة واجال طرفه فيها وتأمل عما اشتملت عليه من الفوائد وانطوت عليه كنوزها من الفرائد فاذا هي محكمة في بابهـا اي احكام » ومعربـة عن مؤلفها انـــه في فن الفرائض من العلماء الاعلام ، فقد ابدع ما صنف واحكم مـا الف فعسى ان يقع موقع القبول ويحل عليه نظر اولياء النعم الفحول فيرجع الى اهله مسروراً داعياً شكوراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ، كتبه عجلاً خجلاً افقر العباد الى الله سبحانه السيد عبد القادر السلواني اخذ الله بيده » .

خط الكتاب جميل واضح متجالس بحبر اسود حالك على ورق

صقيل صكوكي ، بدون ترقيم الصفحات ، وهو مجلد بكرتون وجلد احمر مزركش ، طوله ١٩ بعرض ١٤ سم .

٥٤٥ — « **كتاب تحفة السائل بالاجوبة والمسائل** ، **تأليف العلامة** احمد بن محمد بن حسن بن محمد العباسي الحنفي . وبعده كتاب ثانٍ يدعى : در الكنوز في مسائل احكام الصلاة نظم الشيخ حسن الشرنبلالي الحنفي . ثم كتاب ثالث واسمه : كتاب الجوهرة في شرح وصية الامام الاعظم ابي حنيفة تأليف الامام منلا حسين بن اسكندر الحنفي . ثم شرح منظومته . واخيراً كتاب ارشاد السائل في حكم الاستقبال بالدلائل تأليف حسن بن علي المقدسي الازهري الحنفي . وكل هذا بالخط العربي الواضح الجميل على ورق صكوكي صقيل ، بدون ذكر الصفحات والنسّاخ كتبت في سنة ١١٤٥ هج . طول المخطوط ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٥٤٦ — **كتاب الاعجاز والايجاز** ، للشيخ ابي منصور عبد الملك الثعالبي . خطه عربي عريض عليه الحركات . ورقه اعتيادي غير مرقم مكتوب بالحبر الاسود الا النقط والاسماء العلمية والفصول فهي بالحبر الاحمر ، مجهول اسم الناسخ والتاريخ . طوله ٢٣ بعرض ١٤ سم . حالته جيدة وتجليده متين .

٥٤٧ — **كتاب الروضة** تأليف محمد بن قاسم بن يعقوب . خطه لا بأس به ، لكن على الهامش شروحاً وتفاسير وحواشي بحرف رفيع نحيف تصعب قراءتها . صفحاته غير مرقمة . حالته جيدة وهو مجلد بكرتون . جاء في آخره انه « تم هذا الروض في فصل الربيع سنة ٩٦٨ هج » . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٥ سم لا ذكر فيه للناسخ .

٥٤٨ – **قصيدة كعب ابن زهير** ، لواضع ترجمة مؤلفها وشرحها عبدالله ابن يوسف هشام ابو محمد النحوي في سنة ٧٥٦ هج ، وقد نقلها عن الاصل ونسخها محمد عبد الهادي ، بعد مقابلتها على النسخة الاصلية التي بخط مؤلفها ، كما يقول في الآخر ، سنة ١٠٣٥ هج . خطها العربي جميل واضح وجالس ، ومكتوب بالحبر الاسود ، ما عدا اشعار زهير فهي بالحبر الاحمر . حالة المخطوط متوسطة ، تكون ملازمه مفككة ، على الرغم من ان الورق متين ، وتجليده ممتاز ومصنوع من الجلد الاحمر المزركش . طوله ٢٠ سم بعرض ١٥ سم .

٥٤٩ – **كتاب أصول الهندسة والحساب** المنسوب الى **أقليدس** الصوري ، يلي ذلك كتاب آخر يقال له : كتاب الكافي للشيخ الامام ابي العباس احمد شهاب الدين بن شعيب ابن عماد العناني الخواص ، وهذا الكتاب معروف باسم « **علم العروض والقوافي** » . يأتي بعده قصيدة لم يذكر واضعها ، ثم كتاب : **شفاء العليل في علم الخليل** للشاعر ابو الفتوح الازهري خليل . ويعقب ذلك شروح وقصائد نظمت في سنة ١١٤٩ هج . حالة المخطوط جيدة وتجليده كذلك غير معروف اسم الناسخ . طوله ٢١ بعرض ١٧ سم .

٥٥٠ – **كتاب البستان** ، وهو شرح التهذيب في المنطق للعلامة الخبيصي ، لغته فصحى وخطه جميل ، وورقه صقيل متين ولكنه غير مرقوم ، مجلد بكرتون تجليداً قوياً حديث العهد . طوله ٢١ سم بعرض ١٥ سم .

٥٥١ – **ديوان الشيخ ابو الفتح البستي** ، مكتوب بخط عربي جميل عريض مع بعض تفسيرات وشروح على الهامش . حالة المخطوط جيدة مجهول ناسخه ، طوله ٢٣ بعرض ١٨ سم .

٥٥٢ - **كتاب الجامع الصغير مـن حديث البشير النذير** ، وهو مجلد ضخم يحوي ١٠,٩٣٤ حديثاً نبويـّاً وشرحاً ضافياً كما جـاء في آخره ، مكتوب على ورق صكوكي صقيل ، بخـط عربي واضح جميل دون ترقيم الصفحات الكثيرة العدد . جاء في نهايته ما نصه : « فرغت اي انا الفقير محمد الاوريني : . . يوم الاحد الموافق سادس يوم خلا من شهر صفر الذي من شهور سنة ١١٩٩ . . . من احاديث هذا الكتاب التي هي عشرة الاف وتسعمائة واربعة وثلاثون حديثاً ، غفر الله لمؤلفه وقاريه وكاتبه ولمن نظر فيه . . . » . ونقرأ بعد ذلك الفقرة التالية بالخط نفسه : « ملك الفقير محمـد بن سالم بن محمود الاوريني . . . الخط يبقى زماناً بعد كاتبه وكاتب الخط تحت الارض مدفون . الله يرحم عبداً كان كاتبه ، يا قاريء الخط قل بالله امين. تملكه السيد محمود بن المرحوم السيد محسن الحكيم غفر الله له سنة ١٢٩٦ هج » . حالة المخطوط جيدة وهو مجلد بكرتون تجليداً حسناً حديث العهد ، طوله ٢٣ بعرض ١٧ سم .

٥٥٣ - « **ديوان الاديب الماهر ابراهيم حلبي ابن محمـد السفر** جلاني الدمشقي الذي انتقل الى رحمته تعالى ثالث عشر جمادى الاول سنة ١١١٧ هج في ضحوة النهار ، وصلي عليه في هذا اليوم باموي دمشق المحروسة ودفن في مقابر الباب الصغير » كما جاء في اول الديوان - واما في آخره فجاء ما نصه : « هذا آخر ما وجدناه من ديوان ابراهيم حلبي ابن محمـد السفر جلاني الدمشقي وقـد تمّ نقله بامر جناب حميد الشيم انريكوس فيتو قنصل دولة ايطاليا الفخيمة بحلب اليوم التاسع من شهر شباط سنة ١٨٨٩ مسيحية من يد الحقير سليم نصرالله عجوري الحلبي عفى الله عنه امين » . وحالة المخطوط ممتازة مكتوب على ورق صقيل ، بخط عربي جميل وجلده كرتون احمر « وطوله ٢٢ سم بعرض ١٦ سم .

٥٥٤ – **كتاب المختار** في مذهب ابن حنيفه النعمان ابن شابة الكوفي ، كما في مطلع الكتاب . اما في آخره فنطالع ما حرفيته : « وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك في ١٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٦ هج بعد الظهر في الاربع المبارك على يد كاتبه العبد الضعيف يوسف الشرقاوي ابن علي ابن يوسف الحنفي مذهباً... وهذه النسخة نقلت من نسخة الشيخ شمس الدين شرف العلماء ابي عبدالله محمد القادري الحنفي ... » . وهذا المجلد مكتوب على ورق صكوكي صقيل ابيض ، بخط عربي واضح ، وحالته ممتازة ، وهو مجلد بكرتون وجلد احمر ، طوله ٢٠ سم بعرض ١٥ سم .

٥٥٥ – « **كتاب كلستان** محمود ابن اسكندر ابن ابراهيم آغا » . خطه فارسي ومكتوب على ورق صكوكي متين ، وحالته مصطلحة ، وقد تمّ على يد احمد بن الحاج محمد الشهير بابن الخطيب احمد ، دون ذكر السنة ، كما جاء في آخره . طول المخطوط ٢٠ بعرض ١٦ سم .

٥٥٦ – **ديوان حافظ الشيرازي** ، مكتوب بخط عربي عريض واضح ، بين سطوره بياض كبير يتسع لبعض الشروح والتفاسير المكتوبة بخط ناعم رفيع جداً ، وعلى الهوامش حواش كثيرة ؛ حالته جيدة ، لان ورقه صكوكي متين ، ومجلد تجليداً قوياً ، مجهول ناسخه وتاريخه ، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٥٧ – « **كتاب جامع الدعوات** » يحوي مجموعة من الادعية والصلوات يرفعها مؤلفها الى الرب سبحانه وتعالى ، وهي تشغل ١٨٠ صفحة خطها جميل ، اما الواضع والناسخ فمجهولان . حالة

المخطوط جيدة وهــو مجلد بكرتون متين . وطوله ٢٠ سم بعرض ١٥ سم .

٥٥٨ — **كتاب القواعد والصرف والمراسلات** بالتركي ، وهو مخطوط صغير، ورقه ذو لونين وغير مرقم الصفحات المختلفة الخطوط، حالته لا بأس بها وهو مغلف بقطعة جلد دون الكرتون، طوله ٢٠ بعرض ١٢ سم .

٥٥٩ — **كتاب الادعيةُ والمنهج الحنيف** ، وهــذا هـــو عنوانه الحقيقي : « هـــذه اوراق تشتمل على المنهج الحنيف في تصريف اسمه تعالى لطيف ، تصنيف الشيخ العمدة المحقق محمد الكتامي عفى الله عنه » . اما الناسخ فهو غير معروف ، وحالة هـــذا المخطوط سقيمة وكذا تجليده . طوله ٢٠ بعرض ١٤ سم .

٥٦٠ — **ديوان شعر تركي** ، مكتوب على ورق ناعم رقيـــق ، وصفحاته مذهبة بخطوطها المزركشة ، ومجلد بكرتون وجلد احمر مزركش ايضاً ومذهب ، مجهول ناشره وناسخه . طوله ١٩ بعرض ١١ سم .

٥٦١ — **كتاب الانموذج** ، من تصانيف جاد الله العلامة ، وكتاب المفرد والمؤنث للزمخشري ، وكتاب علم المنطق للابهري ، وكتاب شرح ابيات الكافية ، وشرح معـاني الحروف ، وكتاب مختصر التصريف للزنجاني لمسعود التفتازاني، ثم رسالة في تجويد قراءة القرآن الكريم ، وختاماً القصيدة القطرية . وهكذا يكون هـذا المخطوط حاوياً مجموعة كتب لمؤلفين كُثُر متباينين ، ولا ذكر فيه للناسخ وللتواريخ ، خطه لا بأس بـه ، وهو مجلد بكرتون وغـــير مرقم الصفحات . طوله ١٩ بعرض ١١ سم .

٥٦٢ - **كتاب شرح العوامل** ، وهو يبحث في الصرف والنحو والبيان ، للعلامة الامام عبدالقاهر . خطه واضح فارسي ، مكتوب على ورق صقيل متين، ومجلد بكرتون تجليداً حديثاً قوياً، والمخطوط حالته جيدة وقد تم نسخه سنة ١٠٣٥هج، غير مذكور اسم ناسخه، طوله ١٩ بعرض ١٢ سم .

٥٦٣ - **كتاب الكافي في بيان استقبال القبلة** ، تأليف الشيخ عبدالله محمد الكافيجي ، وكتاب ثان يدعى رسالة في علم الهيئة والباحث عن السموات واشكالها وحركاتها والكاشف عن العناصر واحوالها ، رحم الله مؤلفها رحمةً واسعة . والمخطوط صغير الحجم من القطع الصغير ، مكتوب بالقلم العربي بخط متشابك رفيع ، على ورق صكوكي صقيل ، ومجلد بكرتون . طوله ١٦ سم بعرض ١٣ سم .

٥٦٤ - « **كتاب فيه رسالتان** : الاولى تهديم الاركان من ليس في الامكان ابدع مما كان للبقاعي عفا الله عنه ، والاخرى تثبيت قواعد الاركان بان ليس في الامكان ابدع مما كان وهو من اوثق المساعي في الردّ على البقاعي للبلاطنسي تغمده الله برحمته امين » يختلف خط الكتاب الاول عن خط الثاني قليلاً ، على ان الاول مكتوب بالحبر الاسود وخطه لا بأس به فيه بعض الوضوح ، واما الثاني فخطه جميل متناسق مكتوب بالحبر الاحمر وعليه بعض الحركات واكبر حجماً من السابق ، والورق متوازن ومتين ، ومجلد بكرتون وجلد احمر مزركش ، طوله ١٨ سم بعرض ١٤ سم .

٥٦٥ - **كتاب نشر القراءات العشر** ، او هو ، بالمختصر حسب قول المؤلف في المقدمة: « باب اسماء الائمة القراء العشرة ورواتهم » . مكتوب بالعلم العربي على ورق صكوكي بخط جالس متناسق واضح

رفيع ، غير مرقم الصفحات . جاء في آخره ما نصه بالحبر الاحمر: « بلغ مقابله على حسب الطاقة على الاصل المنقول منه فصح ان شاء الله تعالى ، خطه عيسى رحمه الله قائلاً دعوة غير خافية ، رحم الله كاتبه ، برسم العبد الفقير الى ربه عبد الرحمن ابن عبدالله التسيري المدني ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين » . حالة المخطوط جيدة لانه مجلد بكرتون وجلد اسود تجليداً قوياً حامداً . طوله ١٨ بعرض ١٤ سم .

٥٦٦ — كتاب **تحفة الفتوح** ، لغته فارسية وتركية وبعض كلمات عربية ، جاء في اوله بخط غير خط الديوان ما نصه : « تقدمة الود الى جناب سعادة الاديب المسيو انريكو فيتو قنصل دولة ايطاليا الفخيمة في حلب من خادم دولتكم جرجي رزق‌الله بليط » بدون ذكر السنة . والمخطوط مكتوب على ورق صقيل ، بخط بديع جميل واقف ، دون ترقيم الصفحات ، ومجلد بكرتون وجلد احمر مزركش . طوله ١٨ بعرض ١٣ سم .

٥٦٧ — « **كتاب الكافي** » وهو قواعد وبيان في اللغة العربية ، مكتوب بخط بديع رائع على ورق صقيل ومقطع بخطوط ذهبية لماعة ومربعات وبعض الكلمات فيه مكتوبة بماء الذهب . مجهول اسم الناسخ والمؤلف والتاريخ . طوله ١٧ سم بعرض ١١ سم .

٥٦٨ — « **كتاب لباب الاشارات** ، من تصنيف الشيخ الامام العلامة في الملة والحق والدين ناصر الاسلام بالحجج الواضحة والبراهين عمر بن محمد الرازي قدس الله روحه ونور ضريحه » . بعد هذا العنوان نطالع فوراً هذا الكلام ، بخط مختلف ، وهو : « الحمد لله من نعم الله على عبده يحيى بن عبد الرحيم الشقنداوي عفى الله عنه

سنة ١٠٧٥ » . وبعد ذلك قوله : « تم بالشراء الشرعي الى صاحبه سنـــة ١٣٠٥ » . المخطوط مكتوب بالحبر الاحمر باحرف عريضة واضحة على ورق صكوكي ، جاء في آخره : « فرغ من تحرير هذه النسخة العبد الضعيف احمـد محمود في اوائل شعبان » دون ذكر السنـة . وفي آخر الصفحات البيضاء نطالع بعـض الحواشي اللغوية مثل قوله : « ان وافق اللفظ المعنى فهو القول الصحيح الفصيح وان خالف المعنى فهو الفاسد المتغير القبيح وبالعكس » وغير ذلك. حالته جيدة ، وطوله ١٧ بعرض ١٣ سم .

٥٦٩ — « متن الالفية لابن مالك » وهو مجلد صغير عن قواعد اللغة العربية ، نظر في هذا الكتاب دروش ياسين ابن الحج عبد القادر الجيريني في شهر رمضان في سنة ١١٠٨ هج . اما الناسخ فغـير معروف اسمـه . حالة الكتاب سقيمة وجلده ممزق عـلى الرغم من صفحاته القوية من الصنف الصكوكي الجامد . طوله ١٦ سم بعرض ١٣ سم .

٥٧٠ — كتاب عربي يتضمن بعـض الصلوات الاسلامية والسور القرآنية ، صغير الحجم ، مزين بالخطوط والمربعات المذهبة ، مكتوب بخط جميل رائع نظيف ، غير مرقم الصفحات ، طوله ١٦ بعرض ١١ سم.

٥٧١ — كتاب « متن السجاوندي في علم الفرائض » وشارحه العلامة الجرجاني » مكتوب بخطوط عربية متعددة ، بعضها متداخلة ، وبعضها جالسة ، وبعضها تشبه الخط الفارسي الخ . حالة المخطوط متوسطة ، انما غير معروف الناسخ والتاريخ . طوله ١٧ بعرض ١٣ سم .

٥٧٢ ديوان شعر فارسي في مواضيع متعددة كثيرة ، مكتوب

على ورق ناعم رقيق ، بخط جميل رائع ، والصفحات مقطعة مربعات مستطيلة بخطوط حمراء ومذهبة دليل الامعان والتقدير . غير مذكور فيه اسم المؤلف والناسخ . حالة المخطوط ممتازة وهو مجلد بكرتون وجلد احمر ، طوله ١٧ سم بعرض ١١ سم .

٩٧٣ - « **كتاب ماخوذ الندامة** » وهو كتاب عربي ذو شطرين ، يبحث الاول في حياة يسوع والانسان الخاطي ويتضمن ٣٨ فصلاً او تأملاً ، ويبحث الثاني في الحياة الحاضرة ثم الابدية والاقتداء بالمسيح ، ويشمل عشرين فصلاً او تأملاً . خطه لا بأس به ، عبارته متوسطة ، لا ذكر فيه للمؤلف ولا للناسخ ولا للتاريخ . حالته جيدة . طوله ١٧ سم بعرض ١١ .

٥٨٤ - « **كتاب برد الاكباد في الاعداد** ، تأليف العالم ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي » . فقد اودعه مؤلفه هذا « من الغرر الاخاير ، واللمع والبدائع ، والدرر والطرائف والنكت واللطائف ، والملح والنوادر ، والحكم والمواعظ عن النبي وعن الصدر الاول والسلف الافضل من الخلفاء الراشدين ، والصحابة والتابعين ، وعن الملوك والوزراء والامراء والسادات والكبراء والعلماء والادباء والكتاب والبلغاء وسائر طبقات الفضلاء ... » . خط الكتاب جميل كنسي ، ورقه صقيل متين ، جلده لا بأس به ، غير مرقم الصفحات ، طوله ١٤ بعرض ١١ سم .

٥٧٥ - « **كتاب كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار** ، تصنيف الشيخ الامام عز الدين عبد السلام المقدسي » . قال في المقدمة يشرح مصنفه ما نصه : « اما بعد فاني نظرت الى الوجود بعين التحقيق ونظرت ان كل مخلوق مقر بوجود الخالق وكل صامت

بالحقيقـة ناطـق ، فاستبريت الاشارات واستقريت العبارات فرأيت كلاً ينطق بلسان قـاله او بلسان حاله ، لكني رأيت لسان الحال افصح من لسان القال واصدق من كل مقال ... وقد وصفت كتابي هذا مترجماً عما استنقذ من الحيوان برمزه والجماد يقمزه وما خاطبني به الازاهير والشحارير... ». حالة المخطوط مصطلحة ، انمـا خطه واضح كنسي مكتوب على ورق صكوكي متين ، غير مرقم الصفحات ، ولا ذكر فيه للناسخ ولا للتاريخ . جلده كرتون ، طوله ١٤ بعرض ١١ سم .

٥٧٦ - **المقامات** لعز الدين عبد السلام بن الشيخ الامام احمد بن غانم المقدسي ، وهي مجموعة كتب لهذا الامام . اولها : المقامات ، ثانيها : الفتوحات الغيبية في الاسرار القلبية ، ثالثها : كشف الحجاب والران عن اسئلة الجان ، رابعهـا : في حقيقة الوجود الموصل الى معرفـــة المعبود . خامسها : الآية لا اله الا الله . حالة الكتاب متوسطة ، لان ملازمه متفرقة وبعضها متقطعة ، خطه عربي مقبول ومفهوم ومختلف حسب الاقسام الخمسة التي ذكرنا . تجليده جامد . طوله ١٥ بعرض ١١ سم .

٥٧٧ — « **كتاب تراجم الادباء ومناقب الشعراء والفصحاء من فنون الشعر وغيره المسماة بمقامات الخطيب يحيى بن سلامه الحصكفي ، الذي ضاهى بها ما صنعه العلامة الحريري في مقاماته** » . هذا ما نطالعه في اول هذا المخطوط الحديث العهد ، كما يستدل من خطـه الجميل وعباراته المنمقة ، وتجليده الحديث وورقه الناعم المتين . وقد جاء في آخره تصديقاً لمـا اقول هذه الحاشية : « تم على يد العبد الفقير الى رحمة ربه القدير سليم نصرالله عجوري . وكان الفراغ من كتابته ظهيرة يوم السبت النوري سنة ١٨٨٩ ، وقـــد كتبه بامر

الاستاذ العـالم العلامة والبحر الفهّامة حضرة الخواجه انريكو فيتو قنصل دولة ايطاليا الفخيمة بحلب .

والجدير بالذكر ان هذا المجلد يحوي فضلاً عما ذكرنا ، خمسة فصول عن حلب واسمائها والقابها وانهارها ومساجدها ومن كان فيها من الصالحين مما يدعى : « كتاب الدر المنتخب في تاريخ حلب» وهو مقدمة التاريخ المسمى بالاسم المذكور لمؤلفه قاضي القضاة علاء الدين الشهير بابن الخطيب الناصريه الحلبي . والتاريخ هذا مجلدان كبيران محفوظان في مكتبة المدرسة الاحمديه في حلـب . طول المخطوط ٢٢ سم بعرض ١٥ سم .

٥٧٨ – « **كتاب تحفة الاحباب في علم الحساب** » للشيخ محمـد سبط الماريني . على ان هذا المجلد الكبير يحوي مجموعة من الرسائل مثل التحفة في الحساب ، وسلاسل الاكابر للشيخ محمد عقيله ، ورسالة في التجويد ، ورسالة في مناقب السيد الصديق ، ورسالة في السيدة الزهراء ، مولد للشيخ السماني ، بغيـة الامل في تحقيق العوامل ، اجازة القطب الملوى للشيخ محمد شريف العطار ، ورد السيد عبدالله الحداد ، النزهة في الحساب ، رسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، رسالة منطق للشيخ قاسم الخالي ، دائرة الهنديه في الفلك ، رسالة في ادب الحب ، رسالة في الاستعارات ، رسالة في العقايد ، رسالة في اصول علم الحديث . الخطوط في هذا المجلد متعددة وفقاً لتعداد المقالات والرسائل والنبذات ، منها خط جميـل ومنها خـط قبيح ، ومنها مصطلح ومنها وسط . تجليد المخطوط مصطلح ، فان بعض الشذرات انفصلت عن جسم الكتاب ، مع ان الورق صكوكي متين وهو صقيل ، ولا ذكر فيـه لاسم النسّاخ ولا للتواريخ الا نادراً ولا ترقيم للصفحات . طوله ٢١ سم بعرض ١٦ سم .

٥٧٩ — « **مختصر من كتاب الشواذ عن الأئمة السبعة للامام ابي القاسم عبد الرحمن الشهير بابن الصفراوي رحمه الله** » ، كتبه محمد امين ابن الشيخ حسن الفرازي ، في ٢٧ خلت من شعبان سنة ١١٨٠ هج . خـط الكـتاب عريض اعتيادي وكنسي ، وهو غــير مرقم الصفحات ، مجلد حديثاً بكرتون جامد . طوله ٢٢ بعرض ١٧ سم .

٥٨٠ — **كتاب اصلاح الايضاح** ، وشرح الوقاية في الفقه الحنفي ، مؤلفه مشمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا ألفه برسم السلطان سليمان خان احد ملوك آل عثمان وذلك سنة ٩٢٨ هج . اما الوقاية فمؤلفهـا محمود بن صدر الشريعة الفهــا لولد ولده صدر الشريعة ، فشرحها ولد الولد المذكور واسم شرحه صدر الشريعة ومعظم هذا الشرح مأخوذ منه . وقد سبق ذكر مثل هذا الكتاب ، وهو مجلد ضخم يشغل ٦٨٤ صفحة ونيفاً ، خطه عربي جميل متماسك والصفحة منـه محاطة بخطين بالحبر الاحمر بشكل مربع مستطيل . جاء في آخره هذه الحاشية : « قـــد وقع الفراغ من تأليف هذا الكتاب وكتبه يوم الاحد لسلخ شوال سنة ٩٢٨هج بواد ادرنه المحروسة » . وحذاء هذه الكتابة ، على الهامش ، نطالع ، هذه الملاحظة الهامة : « المفهوم من هذه الخاتمة ان هذا الكتاب كتب بحضور مؤلفه ، اما بخطه واما باملائه واما على مسودة المؤلف ، وذلك لان الفراغ من تأليفه كان سنة ٩٢٨ كما صرّح بــه المؤلف في مقدمة الكتاب » فتأمل . حالة المخطوط ممتازة وتجليده جيد جداً ، فهو مجلد بكرتون وقماش معاً . طوله ٢٥ بعرض ١٧ سم .

٥٨١ — « **كتاب علم المنطق للرازي** ، تمّ انتاجــه ضحى يوم السبت من شهر ربيع الثاني لسنة ٨٤٨ » . وهذا مجلد آخر ضخم ، خطه فارسي ومتشابك تصعب قراءته ، وصفحاته غــير مرقومة ،

وغـــير مذكور اسم الناسخ وتاريخ النسخ . حالته جيدة وتجليده كذلك، وجلده احمر فوق الكرتون . طوله ٢٥ سم بعرض ١٧ سم .

٥٨٢ - **كتـــاب المواقف للسيد الشريف** ، وهـو علم الكائن والموجودات ، يتضمن اولاً فهرست الكتاب وهـو يتألـف من ١٦ صفحة ، بعد شرح المقولات ضمن صفحتين ، ثم ديباجة الكتاب وهي تشغل ٨ صفحات ، يأتي بعدها موضوع الكتاب وهو يشغل ٤٨٠ صفحة ، نقرأ في آخرها هذه الحاشية : وقد وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت قرب العصر في اوائل شوال سنـة ٨٠٧ هج بمحروسة سمرقند... » . حالة المخطوط جيدة ، وخطه جميل واضح ، وعلى الهوامش حواش وتفسيرات كثيرة تجعل القاري احياناً يتعـــثر في القراءة . وتختلف الخطوط فيـه احياناً فتنتقل من الخط العريض الى الرفيع ومن الكنسي الى الفارسي الخ . طول المخطوط المجـلد تجليداً متيناً بالكرتون والجلد الاحمر ٢٧ سم بعرض ١٧ .

٥٨٣ - **كتاب النظم الفصيح** ، تأليف ابو بكر ابن احمد ، سنة ٦٤٣ هج ، دون ذكر الناسخ ، كـله شعر ، مكتوب بخـــط عربي عريض على ورق صكوكي صقيل . حالة المخطوط جيدة ، وتجليده كذلك ، طوله ٢٥ سم بعرض ١٨ سم .

٥٨٤ - **كتاب نزهة العيون في اربعة فنون** ، للامام الشيخ جمال الدين ابي عبدالله محمد بن ابراهيم ابن محيى بن علي الكبستي ، تمّ انجازه في العاشر من شهر رجب الفرد سنة ٩٨١ من الهجرة الشريفة ، كما يستدل من مطلعه وآخره معاً . يبدأ الكتاب ، وهو مجلد ضخم يشغل ٧٣٤ صفحة من القطع الكبير والخط النحيف ، بعد البسملة المكتوبة باحرف ذهبية بين الزخرف والتزركش ، بالفن الاول : « في

مبدأ خلق السماء وما يتعلق بها...» وفيه وصف مسهب للكواكب السيّارة ومتعلقاتها وطبائعها واحوالها واقوال الحكماء والعلماء فيها الخ . وفي منازل القمر وذكر الآثار العلوية والابراج المتشعبة ، وفي الليالي والايام وفي الشهور والاعوام ، وفي مواسم الامم واعيادها ، (من الصفحة الاولى لغاية ص ١٧٨) . ثم بالفن الثاني ، وهذا يبحث في الارض وما يتعلق بها . اي في مبدأ خلق الارض وهيئتها ، في ذكر الجبال والمعادن ، في البحار والجزائر ، في ذكر العيون والانهار ، وفي ذكر اولاد حام ، وفي ذكر البلاد ونواحيها وما ملك المسلمون منها ، وفي طبائع البلاد واخلاق من سكنها من العباد . ثالثاً يتكلم المؤلف في الفن الثالث (ص ٢٣٢) على خصائص انواع الانسان وطبائع ذي الناب والظفر ، والحشرات والهوام ، وطبائع الطير وكلابها ، وحيوان البحر والمشترك ، وفي النبات وانواعه الخ . من هذا العرض الوجيز نستدل على اهمية المخطوط وما يحتويه من انواع الفنون والعلوم والتواريخ . انه مكتوب على ورق صقيل متين ، بخط عربي انيق جميل محرك في الغالب ، ومفهوم تماماً ومتناسق ، على الرغم من كبر حجمه وضخامة محتوياته وتنوعها . ولمتن الكتاب اطار من خطوط حمراء نجد خارجاً عنه بعض كلمات تفسيرية قليلة . وفي المخطوط ايضاً بعض كلمات مكتوبة بحبر احمر او ازرق او ذهبي اللون امعاناً في تمييز القول عن الفصل والفن والباب والاستشهاد وما الى ذلك . حالته جيدة وتجليده متين قوي وهو من الخشب والجلد الاحمر المطبوع المزركش . طوله ٢٦ بعرض ١٨ سم .

٥٨٥ — **كتاب اختيار فصيح الكلام** ، لمؤلفه الامام ثعلب احمد بن يحيى ، و**كتاب نظم الفصيح** ، لناظمه محمد ابن احمد جابر الهواري المالكي المغربي رحمهما الله . جاء في آخره هذا الكلام :

« كتب برسم حضرة الاديب الدكتور انريكو فيتو قنصـــل دولة ايطاليا الفخيمة بحلب الشهباء ، وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد سادس وعشرين رجب الفرد عام ١٠٣٥ المصادف عام ١٠٣٤ رومية على يد محمد عارف بن الشيخ ابراهيم اللبابيدي عفى عنهما » .

ورق المخطوط صكوكي جامد ، وخطه نظيف عريض واضح ، وحالته ممتازة وتجليده كذلك ، وهو غـير مرقم الصفحات . طوله ٣٠ سم بعرض ٢١ سم .

٥٨٦ – « **كتاب مجمع البحرين** للشيخ الامام برهان الدين واليك ما جاء في اوله ، قال : « اما بعد فهذا كتاب يصغر للحافظ حجمه (مع ان حجمه ضخم للغاية يشغل ٥٠٠ ص من القطع الكبير) ، وتتضح لنقاد البصيرة كنوزه ، ويشوق لرايق اللفظ وجيزه ، يحوي مختصر الشيخ ابو الحسن القدوري ، ومنظومة الشيخ ابو حفص النسفي تغمدهما الله فانهما بحران زاخران ، وهذا مجمع البحرين ، وهما النيّران المشرقان . فهذا ملتقى النيّرين احدهما يهدي الى فقه المذهب الذي هـو من اشرف المطالب والآخر يعرّف الخلاف بـــين المذاهب . فجمعت بينهما جمعاً لم يسبق اليه ولا احد غيري عليه مع زيادات شريفة وقيود ومسائل منظمة كالعقود ، واشارةٍ الى الاصح الاقوى وتنبيهٍ الى المختار والفتوى ، وها انا قد صدّرته بتمهيد ... واليك صدر الكتاب ... فنقول قـد دللنا على قول ابي حنيفة اذا خالفه صاحباه بالجملة الاسمية ... وعلى قول ابي يوسف اذا خالفه صاحباه بالجملة الفعلية المضارعة ... ولا قول لمحمد بالاسمية واراداً فيهـــا بالمضارعة ، وعلى قوله اذا خالفه محمد ولا قول لابي يوسف بالاسمية وارداً فيها بالماضية ... وعلى اقوال الثلاثة بثلاثة اوضاع ... » ويعقب

ذلك كتاب الطهارة وما يتبع من الابواب والكتب مما تبلغ مائة وتسعين كتاباً .

والمخطوط هذا مجلد ضخم من القطع الكبير مكتوب على ورق صكوكي جامد متين ، بخط عربي عريض واضح ، انما هوامش الكتاب محشوة بالحواشي والتعليقات والتفسيرات حتى ان البياض الذي يتخلل السطور زاخر بالتفاسير والحواشي المكتوبة بحروف صغيرة ناعمة تكاد لا تقرأ . هذا في الثلث الاول من المخطوط ، اما فيما يتبع فالسطور خالية من الحواشي والتعاليق وكذلك الهوامش الواسعة . انتهى وضع التأليف كما جاء في آخر المخطوط « في شهر الربيع الآخر يوم الجمعة في وقت الظهر على يد العبد الضعيف اسمعيل بن عيسى بن باي دَمِر بن موسى... سنة ٨٦٢ هج . » تجليد الكتاب جيد قوي ، وطوله ٢٧ سم بعرض ١٨ سم .

٥٨٧ - **كتاب التعليقات الوفية على متن الجزرية** ، للشيخ محمد بشير بن هلال الدين محمد الحلبي الالجاني . وهو حديث العهد جداً ، يبحث في اللغة العربية وقواعدها ، نسخ بيد المحتاج الى رحمة ربه الكريم هاشم بن محمد الخراط عفى عنه . حالته جيدة غير مرقم الصفحات ، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٨٨ - **خبايا الزوايا فيما في الرجال من الخفايا** ، تأليف شهاب الدين الخفاجي المغربي ، وهذا ديوان اشعار مختارة لبعض الشعراء المجيدين . حالته جيدة وهو حديث العهد ، طوله ٢١ بعرض ١٦سم .

٥٨٩ - **تراجم الادباء** ، حديث العهد لا ذكر فيه للجامع اما الناسخ فهو هاشم بن محمد الخراط السالف الذكر ، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٩٠ - **تراجم الادباء**، مثل سالفه حديث العهد، ويستدل من الخط ان ناسخه هو هاشم محمد الخراط المذكور اعلاه . حالة المخطوط جيدة، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٩١ - **تراجم الادباء**، وهو مثل سالفه حديث العهد، وناسخه هاشم محمد الخراط لان الخط في هذه الكتب واحد . وحالة المخطوط ممتازة، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٩٢ - **تراجم الادباء**، وهو مختارات من اشعار الاقدمين، ناسخه هاشم محمد الخراط الحلبي، كما يبدو من تشابه الخطوط . حالته ممتازة وطوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٩٣ - **تراجم الادباء**، وهو ديوان من اشعار الاقدمين وخطبهم، حديث العهد لناسخه هاشم محمد الخراط الحلبي . حالته جيدة، طوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٩٤ - **تراجم الادباء** وهو من دواوين الشعراء الاقدمين وخطبهم، حديث العهد نسخه سنة ١٨٨٨ مسيحية في ٢٣ ت الاول سليم نصرالله توما عجوري الحلبي . حالته جيدة، وطوله ٢١ بعرض ١٦ سم .

٥٧٥ - **كتاب فارسي وعربي**، يحوي بعض القواعد والكلمات الفارسية والعربية، وبعض اشعار فارسية وترجمتها الى العربية، حديث العهد، غير معروف جامعه وناسخه . طوله ٢١ سم بعرض ١٦ سم . حالته جيدة .

٥٩٦ - **كتاب شعر فارسي عربي**، حديث العهد مجهول الجامع والناسخ . حالته جيدة، طوله ٢١ سم بعرض ١٦ .

٥٩٧ — **كبوة الحظ** وهذه رواية واقعية حصلت في ايام الحرب الكونية الاولى ، لكاتبها الاب الياس تابت سنة ١٩٥١ . وقد طبعت في مطبعة القنال في بور سعيد . طولها ٢٣ بعرض ١٦سم.

٥٩٨ — **كتاب الجنازات للرهبان**، عدة نسخ بالسريانية .

٥٩٩ — **ديوان الأمير ابي فراس الحمداني** ، مكتوب على ورق ناعم صقيل ، بخط عربي عريض واضح ، دون ترقيم الصفحات ، جاء في آخر المخطوط ما يلي : «تمّ بحمد الله نسخ هذا الديوان على يد افقر العباد محمد نجيب ابن هلال الدين الاجاني في اوائل صفر الاخر من سنة الف وثلاثمائة وسبع ١٣٠٧ هج » . طول المخطوط ٢٥ سم بعرض ٢٠ سم ، حالته ممتازة .

٦٠٠ — كتاب الفلسفة النظرية للاستاذ مبارك لوفنديللي ، باللاتينية ، حالته جيدة طوله ٢٢ سم بعرض ١٧ سم .

٦٠١ — **كتاب شروح وتأمل وتفاسير جميع نصوص الاناجيل** المقدسة العويصة ، على سبيل سؤال وجواب ، للعالم المونسنيور يوسف لويس السمعاني . والجدير بالذكر ان هذا المخطوط الصغير يتضمن اموراً أخرى غير ما ذكرنا : منها ميمر لمار افرام السرياني باللغة السريانية ، وبعض المزامير الداودية وصلاة الابتداء في الفرض الماروني ، ثم « مديحة لتلاميذ الموارنة... ومديحة في بلد رومية العظمى » وكلتا المديحتين بالكرشوني ، ثم صلاة اخرى بالسريانية وبعض المدارج. حالة الكتاب لا بأس بها فهو مجلد برق غزال ، لكن الحبر الاسود المكتوب به هذا المخطوط قد بدأ يأكل الصفحات . طوله ١٣ سم بعرض ١٠ سم .

٦٠٢ - **كتاب مبادىء اللغة التركية** . حالته جيدة طـوله ٢٧ بعرض ١٥ سم .

٦٠٣ - **كتاب الشحيمة الصغيرة حسب الطقس الماروني** ، وهي من كتب الاباتي جبرايل القرداحي ، لانهـا تحمل اسمـه بالكرشوني وسنة ١٨٧٦ خطها رفيع جميل وحالتها لا بأس بهـا ، طولها ١٢ بعرض ٧ سم .

٦٠٤ - دفتر يروي **قصة وقف الرومية** وعائلة بيت صفير منذ سنة ١٦٣٢ فصاعداً ، وهو ناقص في آخره ، مكتوب بالعربي بخط لا بأس به . طوله ١١ بعرض ٧ سم .

٦٠٥ - **مطالعات عربية** ، مع بعض الحواشي باللغة الايطالية ، وهي ٣٢ صفحة كبيرة من القطع الكبير ، ورقها اعتيادي وكذلك خطها . غير معروف واضعها وناسخها . طول المخطوط ٢٩ بعرض ٢١ سم .

ملحق هام

عن تأسيس دير مار بطرس ومرشللين للرهبانية المارونية الحلبية اللبنانية سنة ١٧٠٧ م حيث تصان هذه المكتبة النفيسة :

كان للاب جبرايل حوا الحلبي سنة ١٧٠٧ الفضل الاكبر في تأسيس دير مار بطرس ومرشللين في روما ملك الرهبانية المارونية، قبل الانقسام الذي ابرم سنة ١٧٧٠ . والاب جبرايل حوا ، كما لا يخفى ، هو احد الشبان الثلاثة الحلبيين الذين تركوا الشهباء سنة ١٦٩٣ ، وجاؤوا لبنان لتأسيس رهبانية شرقية جديدة ، منظمة على الطريقة الاوروبية ، وليس حسب الطريقة النسكية الانفرادية التي كانت سائدة في لبنان وسواه لغاية تلك السنين . وقد اسهبنا في الكلام على هذا الدير وطريقة تأسيسه ثم بيعه واستبداله دير آخر به ، لرداءة مناخه ، هو ديرنا الحالي مار انطونيوس كوكب البرية الكائن في قلب روما ، في ساحة مار بطرس السلاسل ، قرب الكولوسيوم ، تجاه كنيسة الرهبان القانونيين حيث ينتصب تمثال موسى ، روعة النحت في الكون ، صنع الفنان الايطالي الشهير ميكالنج . واليك الآن يا قارئيء الكريم بايجاز كلمة عن هذا الدير العريق وكيفية تأسيسه ، لان ما كتبنا عنه في المجلد الأول من سلسلة تنقيباتنا التاريخية التي بلغت تسعة اجزاء للآن ، مقتصر على التاريخ الذي وضعه العلامة الكبير جرمانوس فرحات ، وكان يومئذ

شاهداً عياناً ، ورفيقاً حميماً للابوين عبدالله قراعلي (الرئيس العام) وجبرايل حوا الحلبيين . اما الآن فاننا فضلاً عمـا تقدم نشره من الحقائق الناصعة ، عثرنا في مكتبة ديرنا بروما على ضمة من الرسائل المتعلقة بهـذا الموضوع ، وهي الرسائل الاصلية الاصيلة التي تبادلها الابوان الغيوران عبدالله وحواء المذكوران حول تأسيس هذا الدير ، والصعاب التي اعترضت سبيلهما ، والطريقة التي استعملت ابتغـاء الوصول الى هـذا الدير . وهو كما لا يخفى ، دير عريق في القدم ، أسسه البـابا غريغوريوس الثالث في القرن الثامن (٧٣١ — ٧٤١) وامر بترميمه واصلاحه البابا اسكندر الرابع سنة ١٢٥٦ ، ووهبه البابا اكليمندوس الحادي عشر (١٧٠٠ — ١٧٢١) ، للرهبنة المارونية بواسطـة الاب جبرايل حوا ، على اثر رجوعه من مهمة دينية قـام بها الى القطر المصري لدى طائفة الاقباط الارثوذكس .

كان الاب حواء داهيةً في السياسة واكتساب النفوس اليه والوصول الى مراميه . فانه ، بعد ان فشل في امر الرئاسة العامة على الرهبانية التي كان عليها اول رئيس عام ، وهي في بدء نشأتها ، لاختلاف في الآراء وفي الغايه مع القسم الاكبر من ابناء الرهبانية[١] ، هجر الدير في لبنان ، ومثل امام السيد البطريرك اسطفان الدويهي العظيم ، سنة ١٧٠٠ ، في قنوبين كرسي البطاركة منذ سنة ١٤٤٠ ، واستأذنـه في السفر الى جزيرة مالطـة لشراء مطبعة يفيد بهـا الطائفة ، لاعتقاده ان مشروعاً خطيراً كهذا ، وهو الاول من نوعه في لبنان والشرق كافةً ، يجنى من ورائه نفع عظيم ومكانة كبيرة. وهذا ما حدث .

ففي شهر تشرين الأول سنة ١٧٠١ ، سافر الاب حواء من ميناء

---

١) راجع المجلد الأول والثاني من تاريخنا الرهباني .

طرابلس الى مالطة ، ومن هناك تابع رحلته الى روما حيث كان يتردد على المدرسة المارونية والسمعاني الكبير الذي اصبح من اعاظم المستشرقين وناظراً للمكتبة الفاتيكانية الشهيرة . توصل حواء بذكائه ودهائه ووفرة علاقاته واصدقائه الى اعتاب عرش الحبر الاعظم البابا اكليمندوس الحادي عشر ونال حظوة في عينيه . فكلفه القيام بمهمة دينية في مصر ان هي الا السعي الحثيث لاعادة الاقباط الارثوذكس الى حضن الكنيسة الكاثوليكية ، ووعده بمكافأة جزيلة.

وقد برَّ الحبر الاعظم رحمات الله عليه تترى ، بوعده للاب حواء ووهبه في قلب روما ، وعلى مقربة من كاتدرائية مار يوحنا لاتران ، دير مار بطرس ومرشللين وعيّن له ولمرؤوسيه الرواتب لاعاشتهم . قال الخوري بولس قراعلي في هذا الصدد ما يلي[١] : « اعاد هذا الفوز الى حواء احلامه في الرئاسة العامة التي كان يتمتع بها على الرهبانية جمعاء ، ولكن ما العمل ؟ اصبح عنده دير ورواتب ، انما ليس عنده رهبان يرأسهم وينفق عليهم . فهو لا محالة فاشل ، بل ان وراء فوزه هذا بالدير فضيحة شنيعةً وسقطة عظيمةً لا قيام له بعدها ، فقد ادّعى امام الحبر الاعظم انه تابع للرهبانية المارونية اللبنانية مع انه قد هجرها نهائياً وعاداها . فوهبه البابا ديراً لرهبانه المزعومين ، وعيّن الرواتب لمن لا وجود لهم ، وامره ان يأتي بهم لديه . فاخذ والحالة هذه يراسل الاب عبدالله قراعلي في لبنان ، تارةً بالفخر والامر والتهديد ، وطوراً بالتوسل والتملق والتذلل ، قائلاً : « البابا انعم عليكم بسعيي انا دون سواي ، بديرٍ فخم برومية ، أسوةً بسائر الرهبنات ، وعيّن لرهبانكم

---

١) راجع كتاب اللآلي في حياة المطران عبدالله قراعلي ، المطبوع في بيت شباب ، سنة ١٩٣٢ ، ص ١٧ .

الرواتب . فاكتبوا له واشكروا كل من سعى لكم بهذه الهبة العظيمة ، واسرعوا بارسال قسيسين او بالاحرى ستة قسوس . والدير تمّ بناؤه ، وزاره البابا بنفسه وامر أن ترسلوا اخوة . اعلمتكم بهذا لتكونوا على حذر... »

وتابع الخوري بولس قراعلي قائلاً : « تردّد الاب عبدالله قراعلي قليلاً . فثار عليه المدبرون وقالوا له كيف تضيّع منا ديراً في رومية . فاضطر الاب العام ان يرسل الى روما راهبين شرط إن لم يرغب حوا في العودة الى الرهبانية فليستلمها الدير مع تمسك رسمي ، وليكن هو عندهم ضيفاً مكرماً حراً . وان اراد الرجوع الى الرهبنة ، فلينذر نذورهم ويصبح رئيساً على الدير ، حتى ان الاب عبدالله لا يحجم عن التنزل له عن الرئاسة العامة ان اخلص النية . ومما قاله له في رسالته التي ننشرها بعيده ، ما نصه : « ستمدح يا حوا برجوعك الى اولادك وانت الاب القديم والرئيس الحقيقي... وانا تلميذك وابنك سأموت تحت طاعتك . وان لم ترضَ بهذا وذاك فليعد الرهبان الينا » . ولكن الاب حوا كان مصمماً ان لا يعود هو الى الرهبنة وان لا يعيد الراهبين الى الرهبنة في لبنان » .

وفي سنة ١٧٠٣ ، رجع الاب حوا الى لبنان وقابل الاب العام قراعلي وحدثه عن الهبة العظيمة التي انعم بها البابا على الرهبنة وطلب منه ان يرسل رهباناً الى روما ليتسلموها ، اي دير مار بطرس ومرشللين المشار اليه . وعندما عاد الى روما ، الحف بالطلب وكرّر الالحاح على الاب قراعلي بان يسرع بارسال رهبان الى دير مار بطرس ومرشللين لاستلام ادارته وفقاً لرغبات قداسة الحبر الاعظم ، ولم يكن الاب العام مقتنعاً كما سبق القول . ومع ذلك ،

ونزولاً عند رغبة المدبرين ، ارسل راهبين اثنين الى روما ، والحيرة تشغل رأسه ، وهما الاب يوسف البتن « وكان رجلاً مملوءاً تواضعاً وجهاداً وقداسة » ، والاب يوسف شاهين ابن اخته .

« فوصل الابوان الى روما في آخر سنة ١٧٠٨[١] ومعهما كتاب من الاب العام الى القس جبرايل حوا ، هذا مضمونه : « ان الاخوة واصلون اليك كما طلبت منا مراراً كثيرة ، فان دخلت في قانوننا تكون رئيساً عليهم الى ثلاث سنين ، وان كنت لا تريد الدخول ، فلتكن لك قلاية في الدير لتعيش على ايثارك ، وليكن القس يوسف البتن رئيساً ويستلم الدير ، ولا يكن لك اي تصرف في الدير . وهذا فليكن ظاهراً تجاه سيدنا البابا والجميع ... » .

« فطار الاب حوا لرؤيتهما فرحاً ، واحضرهما امام الحبر الاعظم قائلاً : « هوذا رهباني » . ثم قال للراهبين : انا عدتُ اليكم وصرت واحداً منكم . فأقاماه رئيساً عليهما . وبعد مضي زمان يسير ، طالباه بالنذور مثلهما « فماطل وخاتل وداهن » . وبعد زمان ، كشف لهما عن ضميره قائلاً « انتما اخواي وانا سأحلكما من نذوركما الرهبانية وطاعتكما للاب العام عبدالله ، فتكونان من رهباني ، وانا اكون لكما اباً ورئيساً » . اما هما فنفرا منه ورفضا الخضوع له . فسدّ عليهما سبيل الرجوع الى لبنان . ولما شكواه الى المراجع العليا ، اعتذر بانهما لا يفهمان لغة البلاد ، وانه ساعٍ وراء كهنة يجيدون لغات الغرب ، فيعينهم قداسته في وظائف توفر رواتبها عليه ما يتقاضاه هذان الراهبان منه شهرياً . وعندئذ ترك الراهبان

---

١) طالع الجزء الاول من تاريخنا الرهباني ، المطبوع في جونيه سنة ١٩٦٣ ، ص ١٠٨ وما يليها .

الدير وعادا الى الوطن الذي رأياه اوسع لهما من بــلاد الغرب ، واستقلَّ حوا بالدير والرواتب معاً الى وقتٍ[١] . »

وقد افاض العلامة الاب فرحات في شرح هذه القضية في تاريخه الرهباني الذي نشرناه في الموضع المذكور ، وانتهت بان سـلّم الدير الى الرهبانية لتتصرف به كيفما تشأ ، وهو سيم مطراناً ورجع الى حلب تاركاً الرهبانية الى الابد . واليك الآن ايها القاريء الكريم تلك الرسائل التي اشرنا اليهــا سابقاً والتي تبادلها الاب حوا مع الاب عبدالله قراعلي بخصوص دير مــار بطرس ومرشللين برومــا[٢] واثبات حق الرهبانية المارونية فيه ، مع ان الاب جرمانوس فرحات قد اسهب في ذلك في تاريخه اللبناني الذي نشرناه ، لانه ذهب هو نفسه الى روما لفض المشكل بين الرهبان والقس جبرايل حــوا كما مرّ شرحه . واليك تفاصيل هذه الرسائل :

الرسالة الاولى يشرح بها الاب حواء للاب العام عبدالله قراعلي في لبنان بتاريخ ١٠ ت ١ سنة ١٧٠٧ ان بناء الدير الجديد قد تمّ وتسلّم مفاتيحه ويطلب منــه بالحاح ان يرسل كاهنين ليتسلّما هــذا الدير وادارته ، وهذا نصها :

« صورة مكاتيب القس جبرايل الحوى من رومية للرهبان اللبنانيين

« نقبل اياديكم الكريمة . اما بعد تعلموا ان الدير قد تمّ وتسلّمت

---

١) راجع تقريرين للعلامة السمعاني محفوظين بالايطالية في ربائد مجمع البروبوغنده اي Arch. Prop. Fide, Actes l'an. 1723, fol. 311—316, et 1725, fol. 647 ss.

٢) هــذا المخطوط في مكتبة ديرنا مــار انطونيوس بروما ، وهو صغير الحجم ، جزءان: قسم بالقلم العربي والآخر ترجمته الى الايطالية رقمه ٨٩ ، غير مجلد ، طوله ٥١ + بعرض ١٠ سم وهو بخط المثلث الرحمات المطران جرمانوس فرحات .

المفاتيح وعمال انتظر الى ان تنشف العمارة إن حب ربنا امضي اسكنها . وانا كتبت لكم على ان ترسلوا اخين من قسوسنا ليبقى الدير في تصريفكم ، وهو خير لكم ، ويعلم الله انا ما كتبت لكم واستخصيتكم الا لعظم حبي لكم وحتى تنتظم الاخوة الى واحد ، لان يكون معلوم عندكم ان كثيرين يتمنوا ان يصير لهم مكان في رومية ويصرفوا من كيسهم ويعمروا ويشتروا الارض ما يحصل لهم ، ربنا سهّل لكم مكان مجان من غير ان تتكلفوا شيءً . المراد ان تردوا علي جواب على اي حال . وانا في انتظار الجواب . ومني تقبيل ايادي الاخوة بوجه العموم وتعلموني عن حالهم بالتفصيل . وان ارسلتم الرهبان يجيبوا معهم كم كتاب روحاني والكتب اللازمة للقرّاية التي لا توجد مطبوعة ، وشوية ارز وحجر السمكة وبزرات خيار وقثا وعجور وقرنبيط او غير زهور من كل شكل يوجد في نواحيكم حسنة المنظر تقلعوا قرمتهم وتنشفوها في الفي وحطوهم في علبة صغيرة حتى لا يتلفوا معهم في الدرب . وان رضيتم ترسلوا الرهبان سلموهم للذي يجيب الولاد للمدرسة ، ولا تواخذوني في تكليف خاطركم . تحريراً في ١٠ تشرين الاول سنة ١٧٠٧ مسيحية برومية . »

(الامضاء :)   اخوكم القس جبريل حوى .

الرسالة الثانية : وهي من الاب جبرايل حوا نفسه الى الاب العام عبدالله قراعلي يخبره بها ان قداسة الحبر الاعظم زار الدير الجديد وسرّ به وطلب ان يكون فيه ستة رهبان يتلقون العلوم العالية ويكونون مثلاً صالحاً ، وهي مورخة في ١٥ ت الاول سنة ١٧٠٧، وهذا نصها :

« نقبل ايادي ابونا الريس العام مع ايادي مدبرين الاخوة المكرمين. نعلمكم ان الدير قد تمَّ ، وقدس سيدنا البابا[1] اجا (جاء) شرّف عليه وقال لي أن اكتب لكم حتى يجيء من الاخوة كم واحد مقدار ست رهبان ، وان كان احد فيهم يكون يعرف شوية (بعض) ايتلياني يكون احسن ، وحرّسني ان الذي ترسلوهم يكونوا خايفين الرب حتى يكونوا مثل صالح . وقد عمل جميع اثاث الدير، ويكفي الرهبان متى وصلوا . وان كان عندكم شيء من حوايج القدس وشوية حجار سمكة ام اشياء غريبة في هذه الناحية فليجيبوها معهم ، ووصّوا رعيان المعزا (الماعز) من كل شكل لطيف الزهر يقلعوا من قرمته وينشفوها بالفي ويحطوها في علبة حتى لا تتلف معهم لان اناس وصّونا عنهم، ولا ينسوا الكتب اللازمة من الخط ، ومنكم البركة ومني تقبيل ايادي الاخوة بوجه العموم . وانا كل خاطري احد منكم يجي اي الروساء . وشكرالله اخوكم ربنا يرينا وجهه في رومية .

« واعطوهم بالزائد مونة حتى اذا صدف فقير بالبحر ، يقدروا يطعموه من تعبهم زيتون جرجار ، كشك ، عدس ، حمص ، برغل ، لوبيه ، رز ، زيت ، بصل ، توم ، بقسماط ، نبيذ ، جبن ، خل ، شيء يصل معهم الى رومية . وان شارطوا القبطان على أكلهم ، هولاء ما يطردهم في الاربعينيه بل يأكلوهم ولا تخمنوا تقصيري عن كم رهبان كتبت لكم . لكن الله يعلم لزود حبي لكم ونظري لنموكم بالروح والجسد حتى تكونوا رعية واحدة لراعي واحد الذي هو الله . واعلموني عن الشدياق يوسف اخو البادره الياس اليسوعي كيف حاله وفين (اين) هو الان ، لان اخوه خاطره عنده ، واهدوه

---

١) هو البابا اكليمندوس الحادي عشر الذي انعم عليه بالهبة العظيمة .

مزيد السلام ، وان كان ترهب عندكم وارسلتموه من جملة الرهبان قوي تعملوا مليح ، ام ان كان عندكم غيره من التلاميذ فلا ترسلوا اكثر من واحد منهم ، لان في البدو بدّوا واحد من التلاميذ ، وان سيدنا البطرك ما رضي ، لا ترسلوا من التلاميذ ، ربنا يدبر . حرر في رومية ١٥ من تشرين الثاني سنة ١٧٠٧ . » اخوكم

القس جبرايل حوا

الرسالة الثالثة : من الاب جبرايل حوا في رومية الى الاب جرمانوس (جبرايل) فرحات رئيس دير مار اليشع بشراي في وادي قاديشا يفضي اليه بما في نفسه من شعور بعرفان الجميل للحبر الاعظم اكليمندوس الحادي عشر الذي خص الرهبانية بعطفه واجزل له العطاء بواسطة شخصه ، ويطلب منه ان يترجم كتاب الكمال المسيحي للاب اليسوعي لودريكواس لكونه مفيداً جداً للحياة الرهبانية ، ويرجو منه ان يرسل اليه نسخة من كتابه « بحث المطالب » وغير ذلك من المطالب الاخرى كما يتضح من نص الرسالة التالية :

« نقبل ايادي ابينا القس جبرايل (فرحات) ريس دير مار اليشع المكرم . اولاً مزيد الشوق اليكم وبعده وصل لي ثلاث مكاتيب منك آخرهم المحرر في سنة ١٧٠٦ اذار عداً ، وذكرتم لي عن اجتماعكم مع الاخوة تحت رئاسة واحده . ففرحت جداً وشكرت سيدي يسوع الذي اياه اعبد ، لان غاية سروري ان تكونوا واحداً لكي يتمجد الله بكم ، ومنه اطلب ان يعطيكم الصبر والفرح الدائم . وعن ذكركم عما مضى غمني لعلك ما علمت طبعي . علم الله ان لم ينقص عندي حب جميعكم اصلاً ولا وقتاً من الاوقات ، بل لو امكن لبذلت نفسي عن محبتكم بالرب يسوع . فلندع ما مضى ونخبركم

ان قدس سيدنا البابا المعظم ما اراد اني اعود الى البلاد بل امرني في عمار دير لاخوتنا كما ذكرت لابونا القس عبدالله الرئيس العام المكرم.

« المرجو كيفما اعتمدتم اعلموني عن خاطركم ، ولا تنتظروا حتى تسمعوا في خروج مركب ، بل ان امكنك كل شهر ترسل لي مكتوب الى طرابلس او الى اقرب المينات اليكم ليد الكبوشيين ام غيرهم من الرهبان ، لان امراراً كثيرة تخرج المراكب ولا تعلموا بها ،وتخبرني بالمكتوب عن عدد رهبانكم وان امكن اسماءهم ، ومن يدخل جديداً، وكم دير قبل قانونكم، والحوادث التي تحدث غريبة. وذكرت عن تصنيف بحث المطالب وحث الطالب ، فمتى تمّ ارسلوه لي ، لان راجي بالله انه ينطبع ، وان امكنكم استخراج كتاب لودريكوز الى العربي مع احد التلاميذ فلا توخروا ، لان فيه فائدة عظيمة لتحصيل الكمال ، وهو ثلاث كتب ، تصنيف رجل... دام رئيس المبتدئين مقدار اربعين سنة من الايسوعية ، والآن كافة الرهبان حتى الصامتين يقراؤه في المائدة ، لان ما احد ممن تقدمه كتب زيه (مثله) ، وهو ممدوح من الجميع ، ومن وقف عليه عرف مقامه . وان اعتمدوا على اخراجه ، فكل ما خلّصت مقالة ام شرح ارسلوه لي ، لان متى تصل الي الكتب المذكوره اعرض على السيد الشريف الكردينال فبروني الذي ساكن عنده ، لانه رجل اهل خير وخايف من الله جداً ، وهو اعرض عليّ امراراً كثيرة ان كان لازمني شيء ، وما اردت اقبل منه ، لان بنعمة الله قدسه كافيني ، وانا ذكرت عنه حتى ترسلوا مكتوب استكثار خير اولاً بسبب الدير ، وثانياً لقبولي في بيته ، ومكتوب للمطران كواروديني أوديتور سيدنا البابا ، لانه يحبنا جداً وعمل كل همة بعمار الدير ، ومكتوب لاخو سيدنا الحبر الاعظم ايضاً لانه هو المتوكل على الدير

والعماره ، ومكتوب للكردينال بنياتللي ابن اخو البابا المرحوم ، لانه مرسوم على كنيسة الدير ، ومكتوب للقس ديونيسيوس الكانينكا ابن اخت القس مرهج لان عمل في العمارة جداً ، ومكتوب للحبر الروماني ضمنه يكون كيف بنعمته وحنيّته ذكركم وساواكم بباقي الرهبان القاتوليقيين وانعم عليكم بدير في رومية ام المدائن ، وعن كلفة العمارة وعن خرج الرهبان لانه هو يؤنّهم ، وعن الاحسان الذي عمله معي من غير استحقاق .

« فان ارسلتم ما قلت لكم هو خيراً لكم . وحضرة البادره الياس يقبل اياديكم ، وحامل الاحرف الخوري الياس الحصروني والشدياق سمعان ابن اخو البطرك يعقوب وحنا وهبه ابن اخو المرحوم البطريرك اسطفان يخبروكم بالفم عن احوالي جميعها . وان كتبتم مكاتيب للمذكورين فكتّبوها للخوري الياس الحصروني لانه معاشر هذه الدولة ، وله الباع الطويل في امور اللاتين . ومني تقبيل ايادي القس يوسف الحلبي والقس يعقوب مع باقي الاخوة بوجه العموم . وقد سلّمت الخوري الياس سبت (سلّة) داخله ٦٣ شحيمة وتوراه مذهبين واربع كتب التواريخ وكتابين الكمبيسي وغراماتيق الحاقلاني وبعض كتب تلياني . فالجميع ارسلوهم لاخي فرنسيس ، ما عدا كتاب كمبيسي وثلاثين شحيمة ابقوهم عندكم ، وحقهم مهما عمل بسعر الواقع ، ابقوا اعطوهم خرجية الى الرهبان ان كان يتمّ نصيب ، ويأمر قدس سيدنا البابا ان يجوا (يأتوا) هؤلاء الرهبان . والكتب اشتريتهم وتكلفت عليهم . واما السبت فداخله انجيل وبولس ارسله القس مرهج الى ابن عمه القس حنا الباني في حلب . المرجو انكم تسلّموا السبت الى احد تعرفه ليأخذه الى حلب ويدير باله من الماء . حرر في رومية في دار الكردينال فبروني في ٤ من اذار سنة ١٧٠٧ مسيحية . اخوكم القس جبرايل حوى » .

الرسالة الرابعة : يوضح فيهـــا الاب جبرايل حوا للاب العام عبدالله قراعلي احواله وسير اعماله طوال اربع سنوات في خدمـة الكنيسة ورأسها المعصوم البـابا اكليمندوس الحادي عشر ، واصفاً الدير الجديد والكنيسة ومـا يتعلق بهما ، طالباً منه الاستعجال في ارسال التلاميذ الى روما لاستلام شؤونهما ، ويحيطه علمـاً بكميات الكتب المرسلة اليه للافادة منها ، وهذه حرفيتها .

« نقبل ايادي ابونا القس عبدالله المكرم سلّمه الله تعالى امين . اولاً مزيد الاشواق اليكم وبعده ان سألتم عني الحمد لله ببركة دعاكم اني بخير وصلني مكتوبكم من دير ماري اليشع المحرر في ١١ من تشرين الثاني سنة ١٧٠٥ وتذكرون فيه عن انتظام الاخوة ، فسرني جداً . وبالافضل تقريركم ثالث مرة على الاخوة رئيس لان هـــذه مشيئة الرب . فمنه اطلب ان يجعل بركته وسلامته ما بينكم لكي تنموا وتزدادوا بعبادة الرب حـــتى بوساطتكم يرتب رهبان الشرق وتردّ قلوب الشاردين عن الايمان المستقيم ، وذكركم عن احسان الرب كما بدانا جملة نتمّ جملة .

« تعلم يا ابانا هذا غاية قصدي وانا الخلو عنكم ودخولي الى بلاد النصارى (اي ايطاليا) لكي ترد العقول الى واحـــد . لكن من عرف عقـــل الرب ؟ وحصلت في طاعة قدس سيدنا البابا الحبر الروماني ، ولي في طاعته مقدار اربع سنين بغير واسطة ، فوضحت لقدسه الخطر العظيم الذي يحصـــل للراهب الخارج عن الدير ، ولم ازل ان اقول ان الراهب الخارج عن قلايته كالسمك الخارج عـن الماء . فمع هـذا كله لم يسمح لي بالعودة ، بل امر في عمارة ستة قلالي ومطبخ ومائدة تحتهم قبوان للمونة ، وقال لي قدسه ان اتردد بعض احيان لكي انظر المعمارية ، ووكّل اخو قدسه ويسمّى دون

اوراسيو على المصروف ، وقصد الحبر الاعظم ان يكون من كل الرهبنات في مدينة رومية . فطعته كما يطيع المبتدي لرئيسه ، لانه ينبوع الطاعة ، ومن طاعه طاع المسيح . وكان شروع العمارة في دير مـار بطرس ومرجلين ، والكنيسة قديمة من زمان قسطنطين الكبير ، طولها ازيد من مائة قدم وعرضها اربعون قدم ، وسوق من جانب شمالي الهيكل عرضه عشرون قدم وطوله مقدار ثلاثون قدم وفيــه القنومية ، وهيكل على اسم البـابا غريغوريوس وعليه غفران كامل لا بدّ لكل من قدّس عليه عن نفس احـد كان في المطهر خلص ، ومتى خلص امر قدسه ان ارسل لكم لكي ترسلوا لي اخوة ، فاعلمكم ان تكونوا على حظر واعلموني خاطركم لاني لا ابدّي (افضّل) عليكم احداً ، لانكم بكر اخوتي .

« وانا انتقلتُ من مدرسة الحكمـة الى دار الكردينال فبروني المكرم . فالمرجو منكم ان لا تنسوه من الدعاء ، لانه رجل فاضل وقليل من الرهبان يصلوا الى فضيلته ، وهــو دبّرني كالاب لولده ويحبكم . الواصل لعندكم الخوري الياس الحصروني وهو يخبّركم بالفم عن كافة اموري ، وسلمناه سبت (سلّة) داخله ٦٣ شحيمة وثلاث مجلدات التوراة وكتب التواريخ وكتاب الكمبيسي عدد ٢ . فأبقي عندكم كمبيسي وثلاثين شحيمة . ومهما كان حقهم بسعر الواقع ابقوه حتى متى أرسلتُ اطلب رهبان تعطوهم خرجية للدرب ، والباقي الذي في السبت ارسلوه الى اخي فرنسيس لانه ارسل وصّانا عن كتب . وقد بلغني ان ابن اخي رجع لحلب لانه مـا احتمل نير الرهبنة وتعلمني السبب لعــدم احتماله ، ولا تقطعوا عـني اخباركم بالتفصيل ، واقرأ منكم البركة ومني تقبيل الاخوة بوجه العموم . حرر في رومية في دار الكردينال فبروني في ١٩ من اذار سنة ١٧٠٧م . تلميذكم القس جبرايل حوى » .

الرسالة الخامسة : وهي من الاب جبرايل حوا ، ايضاً الى قدس الاب العام عبدالله قراعلي يكرّر فيها وصف ما سبق ذكره ، طالباً منه ان يرفع عرائض شكر وامتنان الى كل الكرادلة الذين أسهموا في العمل المفيد للطائفة والرهبانية وهذا نصها حرفياً :

« نقبل اياديكم المكرمة وبعده اولاً مزيد الاشواق اليكم . سابقاً ذكرت لكم عن احوالي مع الخوري الياس الحصروني والشدياق سمعان والشدياق وهبه وهم ايضاً يكونوا خبّروكم بالتفصيل . تعلموا ان الدير عن قريب يتمّ ، وان احب ربنــا على عيد جميع القديسين اسكنه . فالمرجو منكم ترسلوا لنا قسيسين مع الاولاد الذين يرسلهم حضرة سيدنا البطريرك يعقوب المكرم الى المدرسة ، لاني ذكرت لسيدنا عن ذلــك . وان اعتمدتم على ارسـال قسيسين ان رسمتم فليكونوا رسم صالح بقـدر الامكان لكي يتمجد الله بسيرتهم ، ولا تنسوا ان تكتبوا معهم مكتوب الى قدس سيدنا البابا ، ومكتوب الى اخيه دون اوراسيو ، ومكتوب الى الكردينال بنياتيلي مطران نابلي لانه هو وكيل الكنيسة ، ومكتوب الى الكردينال فبروني الذي انا ساكن عنده والمحبة التي يحب طائفتنا ما لها مثيل ، وعلى الخصوص للذي عمله معي ، ومكتوب الى المطران كورادين اوديتور قدسه لانه تعب معي كثيراً كما ذكرت لكم سابقاً . وان امكن حضرة سيدنا البطرك يعقوب يكتب للمذكورين فيعمل معنا جميل

« والرهبان ترسلوا معهم كتاب الحاش وكتاب الصيامي وان امكن ، المعيدات الغير مطبوعة وسنكسار وباقي لوازم الكهنوت وكتاب كليماكوس (السلمي) ، وان ارادوا غير كتب نسكية . وان كان عندكم شيء من القدس ، وشوية (وبعض) ارز وحجار السمك الذي في حاقل ، فـلا تتأخروا في ارسالهم . واقراؤا مني تقبيل ايادي

الاخوة بوجه العموم ولمن يسألكم عني ، كل واحد باسمه . وحضرة يوسف ابن اخت اسطفان يقبل اياديكم ، لان خاله كتب لنا انه ما هو خرجه ، وذكر لي ان كان اقشع (افتّش) له مكان ام ارسله الى مالطه ، وانا خوفاً عليه لئلا يضيع اخذته لعندي ، لانه تربّى عندنا . وانا جميع التجاريب التي اصابته في صيدا عرفتها من حلب ومن المذكور ، وما احـد يخلى من تجربة ، وعلّمته الخدمة وابقيته عندي الى ان يجي احد منكم ان طاب له والا يتم في الدير مثـل علماني ، ولا بأس به . وسبب طلوعه من عند خاله هو قلة صبره. لان خاله كان يتنازق عليه بسبب انه ما يعرف اللسان ولا امور القهوة . واقراؤا السلام على قرايبنا والشماس يوسف جرجس تلميذ رومية ، واعلموني عن حـــاله وكيف نيته ، واخوه البادره الياس اليسوعي يقبل اياديكم . تحريراً برومية في تموز ٦ منه سنة ١٧٠٧م. عبدكم القس جبرايل حوى » .

وفي آخر هذا المكتوب نقرأ مصادقة القنصل السيد دي بوزمونت الفرنساوي على صحة المكتوب : وهذا نصها باللاتينية :

Ego infra scriptus attestor supra- dictas litteras decerptas esse ex originali de verbo ad verbum; Tripoli die 12 octol. 1710. R. D. Elia Jacinto or. Carmelita Scalzo. De Boismont ut supra

الرسالة السادسة : رفعها الاب حوا الى الاب العام عبدالله المشار اليه يذكـره فيها بان يرسل مع الرهبان الذين يتوجهون الى روما بعض الكتب الطقسية ، نظراً للحاجة الماسة اليها ، ويكرّر وصف مـا سبق وصفه ، وهذا نص الرسالة بالحرف :

« نقبل ايادي الاخوة العزاز سلمهم الله تعالى امين . اولاً مزيد كثرة الاشواق الى النظر اليكم . وبعده نعلمكم انه بعد ما سلمت المكاتيب الى البادره جرجي وصل مكتوبكم المحرر في ٨ شباط سنة ١٧٠٧ ، وتذكروا عن اتحادكم مع الحج سلهب ، واخذكم دير رشميا. فرحت جداً ، ومن الرب اطلب الذي اياه اعبد ان ينميكم بمحبته ويجعل في بيتكم الصلح والسلامة لكي تخلّصوا نفوسكم ، وبسببكم يخلص كثيرون ، وتنتظم رهبان الشرق لكي تزدهر العبادة وترجع المحبة القديمة بين طوائف المؤمنين والغير المؤمنين ، يهديهم الرب الى طريق الهدى .

« واما عن تعويقي في رومية ، ربما بلغكم رسائلي مع الخوري الياس والشدياق سمعان وحنا والتلاميذ خبروكم عن احوالي بالتفصيل ، وكيف قدس سيدنا البابا المعظم من الله لم يريد ان يسمح لي بالعودة اليكم ، بل لما ذكرت لقدسه انكم مشتاقين الى اجتماعي معكم ، قال لي : نريدك ان تكون في رومية . وقد عمّر لنا ديراً وهو على حد الخلوص ، وقصده ان يكونوا في رومية من رهباننا حتى يساوينا مع باقي الرهبنات الموجودة في بيعة الله رومية ، وفي طاعتنا لقدسه تتثبّت امورنا . فبقى الممكن ان رسمتم ترسلوا قسيسين من رهباننا ويكونوا خائفين الله بقدر ما يمكن حتى اذا شاهدوا سيرتهم الصالحة يصدّقوا ما بلغهم عن عبادتكم ومثلكم الصالح ، ويتم الخبر بالنظر ، وحينئذ تكمل وتثبت طاعتكم وقانوننا الذي نسيه البادره الياس المكرم ، اخذته من مدرسة الموارنة وحفظته عندي .

« والقسيسين اذا ارسلتموهم ، ارسلوا معهم كتاب الحاش والمعيدات وكتاب السنكسار وكتاب كليماكوس . واني كتبت الى سيدنا البطرك

يعقوب (عواد) المكرم انه متى ارسل تلاميذ الى رومية ان يرسلهم مع قسيسين من رهباننا . ان ارسلتم القسيسين ان احب ربنا سأعمل كل جهدي في طلب دستور من قدس سيدنا البابا حتى يأذن لي بالعودة اليكم لنفرح جميعاً بالرب . ومني تقبيل ايادي الاخوة بوجه العموم واخونا القس اغناطيوس سلهب ، والحمد لله ما بقي له علينا لوم . اننا ما تمّمنا رباط الشركة بالفعل ، وان احب ربنا نشاهده عن قريب ويكون الذي يريده الله تعالى . حرر بدار الكردينال فبروني برومية في ٩ تموز سنة ١٧٠٧ م . اخوكم وتلميذكم

القس جبرايل حوى » .

الرسالة السابعة : وهي مؤرخة في ١٢ تشرين الاول سنة ١٧١٥ ، بعث بها الاب العام قراعلي يحيطه علماء بوصول الاخوة اليه في اول سنة ١٧٠٨ ، وان البابا فرح بحضورهم وامر بتقديم كل ما يلزمهم ليكونوا مرتاحين ويقوموا بواجباتهم على احسن وجه ، وطلب منه ان يرسل رهباناً آخرين ايضاً ولاسيما من يكون لديه إلمام باللغة اللاتينية ليتولى تعليم التلاميذ الذين يجهلون هذة اللغة الضرورية ، وغير ذلك من الامور الهامة والاخبار المتعددة ، وهذا نصها حرفياً :

« نقبل ايادي ابونا الريس المكرم حفظه الله تعالى . اولاً اني كثير الشوق الى تقبيل اياديكم بكل خير ، وثانياً وصلت الاخوة بالسلامة في عشره من كانون الاول سنة ١٧٠٨ ، ما عدا اندراوس ، قال انه مرض وتخلف عنهم في صاونا . ولما وصلوا الرهبان الى رومية ، امر قدس سيدنا البابا ان يقدم لهم كل عازتهم ، ومن زود حنيته جعل الناظر على الدير الامير اخيه دون اوراسيو وارسل اليّ كل ما يحتاجوه الاخوة ، ثم جاء بنفسه زارهم ، وليس اقدر ان اصف الحنيّة والرعاية التي عاملونا بها ، ربنا يزيدهم خيراً وشرفاً .

ولما وصلوا الاخوة الى رومية كانت ثيابهم مهزرة ، ولكثرة القمل والوسخ ما عادوا يطيقوهم وما كان لهم حتى يبدّلوها لان جميع ما كان معهم حتى لبسهم وفرشهم باعوها في بيزا ، واجوا (جاؤوا) ماشين على البر ، فصار لهم تعب عظيم ، فطلبوا مني ان اعمل لهم كسوة ، فقلت لهم : عبى (عباءة) في رومية ما يوجد غير جوخ . فقالوا ان هذا ما ينافي قانوننا بشرط يكون صوف معتم اللون . فرحتُ انا والقس ابونا يوسف بتن المكرم لعند اخو قدسه وطلبنا منه جوخ اسود تخين لبس الفقراء . فاعطانا مقدار خمسين ذراع . ففصلناه على موجب العبي .

« وانا وابونا القس يوسف بتن والقس يوسف شاهين المكرمين لبسنا منه ايضاً ، تحت شرط ان كنتم لا ترضوه ارسلوا لنا عبي تفصيل وفواقنه ايضاً لكل واحد ، حتى نلبّسهم . لاننا نحن تحت طاعتكم في كل ما تأمرونا به ، ونحن ما اتفقنا على اللبس الا لشدة الضرورة . ولا نعلم ان في ظرف سنة يصلنا خبر منكم . فرأينا الاوفق لبس رهبان هذا ، لكونه سهل الوجود والثمن برومية .

« ومن جهة دخول النساء الى الكنيسة عملنا على رايكم وايام معلومة نفتح الكنيسة . واعلمنا بذلك حضرة الامير اخو قدسه ، فسكت عنا ونحن حافظين كل تكس وعوايد الرهبنة كمثل مار اليشع بالتمام . واما من جهة الاوهام التي ذكرتم لي عنها خايفين لئلا يحصل من بعد الامور ، فكن على وثيقة انت والاخوة ، والله الشاهد على ضميري ان نيتي صالحة لكم ولكل امر فيه نفعكم روحاً وجسداً ، وطلبتم مني تمسك فهذا هو خط يدي يشهد على ان ما عاد لي تصريف في دير القديس بطرس ومرجللين ، بل قد صار تصريفه بيد الاخوة وانا واحد منهم . لان قدسه اوهبني اياه بل سكننا فيه .

ونحن عمالين نعمل الجهد حتى نري وقتاً مناسب ان نطلب منه ان يمنّ علينا ببراءة السكن ، فتكون باسم الرهبان اخوتنا اللبنانيين ، رهبان ماري انطونيوس . لان ابونا القس يوسف البتن المكرم قوله هذا لخاطركم ان تتكنّوا وما اراد كنية الحلبية .

وان رسمتم ترسلوا لنا ثلاث قسوس من اخوتنا يكونوا حافظين الرتبة واللغة السريانية . لان كل خاطر قدسه ان يكون واحد فيهم يعرف اللاتيني ليزيد مدخولهم بوظائف لائقة بالاسكيم . وانا على وهمي لو حضرة سيدنا البطرك وانـــتم رأيتم مناسب تقصدوا الخوري ابراهيم ام غيره من التلاميذ يكون لابس الاسكيم يجيء مع الاخـوة يسكن معهم الى ان يعلمهم اللاتيني حتى يقدروا ان يستخرجوا كتباً من لغتنـــا الى اللاتيني ، وبالعكس . لان مكاتب كثيرة برومية وفي بعضهم يبلغ ثمانين الف مجلد ، وفيهم لغات عدة وشوق اصحابهم ان احــداً يفسّر لكانوا يرسلوا لخدمته الكتاب ، ومن هذا يصير خير عظيم لاخويتنا .

« وامـــا من ميل الخوري الياس الحصروني المكرم ، قدسه في نظرته حتى يعطيه مكتبة مـار بطرس (بالفاتيكان) وعلم السرياني في دار الحكمة مكان المرحومين القس متى ومرهج (نمرون الباني) . وانا خائف لعوقته يخرجوا من يد الطائفة ، لان من كان متوفق بهذه الوظائف يفيد جماعتنا جداً . وصل يوسف قدسي الذي كان مر عندنا في حلب ، وليس معه مكاتيب من سيدنا البطرك يعقوب المكرم، وقال انه كان معه مكتوب منكم وشلحوه (اياه) القرصان. فما قدرت ان اعرف خاطركم ولا خاطر سيدنا البطريرك المكرم . حسبت ان مشيئة الله ان لا ادخله بين الاخوة . المرجو منكم اذا صدف حادث مثل هذا اعلموني كيف اعمل فيه . انا نخمن ان

اقصد احد المحبين من الاكابر في عمارة مكان بعيد عن الدير رمية سهم ، للغرباء الذين يقصدونا حتى لا تتسجس الاخوة ولا نبعد من الرحمة . إن كان لكم رضى بذلك اعلموني .

« ومن ميل خرج الاخوة الذين ترسلوهم خذوا عليّ بولصية ان قدر الله ندخلها بروميه ، واعملوا همـةً من ارسالهم حتى ان احب الله ليترتب الدير بايام قدسه ، الله تعالى يدهم ، لان كل مـا رتّبه قدسه يدوم ، وان كان عندكم تحف من القدس تليـق لقدسه والى اخوه فارسلوهم ، وان امكن ان ترسلوا مقدارين ثلاثـة من خشب الارز يكون عراض قلب ، لا تتأخروا لانهم اكبر هدية في هـــذه البلاد . ويا ابينا نطلب من فضلك ان الذين ترسلهم يكونوا عملة بخوف الله واخلاق حميدة ، لان اعين الجميع ناظرة الينا وادنى نقص منا كوننا غرسة جديدة بروميه ، يبان شنيع . البركة منكم ومنا تقبيل ايادي اخوتنا بوجه العموم ومن عندنا يقبل اياديكم . اقبل ايادي ابينا القس جبرايل فرحات وباقي الكهنة ومزيـــد بركتك والسلام على اخونـا الشدياق موسى وباقي الاخوة المكرمين . حرر بروميه بدير مار بطرس ومرجللين في ٢٧ نيسان سنة ١٧٠٩ م » .

تلميذكم القس جبرايل حوى

ونقرأ في ختام هذه الرسالة باللغة اللاتينية مصادقة الاب إيليّا جاشينتو الكرملي على صفحة هـــذه الكتابة ، والقنصل بوازيوت الفرنسي ، وهي بتاريخ ١٢ / ت ١ سنة ١٧١٠ .

(راجع نصها فيما سبق) .

الرسالة الثامنة : وهي من الاب العام عبدالله قراعلي بعث بهـا الى الاب جبرايل حوا مواطنه ورفيقه القديم ، وهي والحق يقـال

«صورة ناطقة لشخصية مؤسس الرهبانية المارونية (قراعلي) تتجلى فيها حسن طويته وقداسته ودعته واخلاصه مع ما الصق بـه من بعد النظر والحزم وحسن التدبير فضلاً عن فصاحته»[١]. وقد نشرنا هذه الرسالة الطويلة، نقلاً عن سجل اللبودي، في مضامين تاريخنا الرهباني في المجلد الثاني، وهاك هنا نصها المختلف قليلاً جداً عن تلك المنشورة:

«الى تقبيل ايادي ابينا القس جبرايل المكرم حفظه الله تعالى. فاولاً اني كثير الشوق الى تقبيل اياديكم بكل خير، وثانياً وصلت الينا منكم جملة مكاتيب، واخرهم تاريخه تشرين الثاني، وفهمنا جميع ما ذكرتم لي وللقس جبرايل فرحات بالتفصيل الا واحدة وحدها لم نفهمها بالتوضيح، وهي كيف غاية خاطركم في سعيكم ونتيجة ايهابكم لنا ديركم من حيث اختلاف المقاصد الواقعة بيننا سابقاً كما هو واضح عندكم جداً. ولذلك حصلت الافهام عندنا مبلبلة، والاوهام كثيرة، وسابقاً كاتبتكم في ايلول بمثل هـذا المعنى، وما جاء منكم جواب، وما كنت عارف انا ان القضية تطول هلقدر، ولو عرفت ذلك لكنت ارسلت لكم مكاتيب كثيرة، ولكن صار الذي صار، وسفر البحر على هذا ومثله. ثم عدنا راجعنا قدس سيدنا البطريرك المكرّم بالقضية على التمام وكشفنا له افكارنا بالتفصيل، فشار علينا مع الاخوة المدبرين ان الاوفق والواجب ان نبعث لـكم رهبان ولكن لا يسيروا الا كسيرتهم في بلاد الشرق، لا اقل ولا اكثر.

«فحدّدت لهم جملة شروط وهي واصلة معهم تتأملوها. فان حسنت بنظركم وارتضيتم بها كان الامر خيراً، ومعهم اجازة ان

---

١) راجع اللآلي في حياة المطران عبدالله قراعلي، القسم الاول، الراهب، ١٦٧٣ - ١٧١٦، ص ١٢٦ وما يليها.

يسكنوا ديركم كما طلبتم . ثم نعود الى امركم من حيث ذاتكم ، فان قبلتم الدخول معنا كواحد منا ، فلكم الرئاسة عليهم وفيهم كالقانون الى مدى ثلاث سنين ، دبّروهم بما يلهمكم الله تعالى مع ملاحظة الشروط الواصلة معهم بالتمام . وإن كنتم لا تهوون الدخول معنا ولكم خاطر ان توهبونا الدير هبةً وتكتبوا فيه تمسك (صك) لرهبنتنا ، مضمونه انه ما عاد لكم فيه تصرف البتة الا ان كان نوع سكن براسكم فقط ، وتوضحوا لقدس سيدنا وغيره بوجه يخلصكم ان القس يوسف (البتن) هو الرئيس او غيره . والنتيجة ان يفهم الكل ان ما بقي لكم يد في الدير ، وان الدير راجع تدبيره الى الراس الكبير الذي في الشرق . فهذا الراي جايز ايضاً والاّ ان كنتم لا توضحوا الامور جلياً وتريدوا ان تجعلوا الرهبان مقيمين عندكم على الوجه الضايع ، او تبقوهم في الدير برومية وتجوا الى الشرق كما ذكرتم لي في بعض مكاتيبكم او تعاملونا بوجه آخر ، تحت حال تحتمل الاختلاف والانشقاق ايضاً كالاول ، وتعود تخرجنا من ديركم مهججين مهتوكين ، او نلتزم بتحريف قانوننا وطقسنا . فهذا الامر غير ممكن ان نرتضيه على ذاتنا ونسلّم فعله ، بل الاوفق ان ترجع الرهبان الى بلادها وتبقى المحبة مكانها . وانتم اخبركم خسارة روحانية وجسدانية ورطت علينا المخالفة ما بيننا فيما سلف.

« وانا خائف خائف كثيراً لئلا الشيطان يعيد الماضي . وهذا الفكر صدني كثيراً حتى لا ابعث الرهبان الا بعد اخذ خاطركم بالتمام . لكن سيدنا البطريرك المكرم وغيره من الرؤساء واخوتي المدبرين اجمعوا عليّ بالمشورة ان ابعث فرأيت الرضوخ لهم واجب ، وارجو الهي بصلواتكم ان خوفي لا يكون له فعل اصلاً ، وليكن معلوماً عندكم ان هذا الحساب منعني ايضاً من المكاتبة لقدس سيدنا

البابا وغيره كما ذكرتم لنا[١] . بل ان جرت الامور بيننا وبينكم على الخاطر فمعكم اجازة ان تجتمع مـع الاخوة الواصلين اليك وان تكتب عن لساني مهما شئت بوجه الذمـة ، اعني لا يكون في المكاتبة كلام ينتج منه ضرر لقانوننا وعوائدنا ، بل قدام الله يكون قصدنا وقصدك واحداً . ولا تفتكر في ان تضع علينـا اسم تعليم او منفعة القريب بوجه الزام[٢] . فان ذلك ممتنع بالكلية وغـير ممكن ان ندخل تحت هـذا الالزام في مكان او زمان البتة ، ولو ان قانوننا لم ينفي التعليم ومنفعة القريب ، لكنـه ايضاً لم يلزم في ذلك اصلاً ، وغاية سيرتنا ورهبنتنا خلاص نفس رهباننا .

« ثم ذكرتم لي في بعض مكاتيبكم عـــن امور تلاميذ روميـة . فالتلاميـذ يا ابي المكرم من حيث انهم تحت التزام منفعـة القريب فدخولهم بيننـا ممتنع والا فتصير الرهبنة رهبنتين ، وضـم الحالتين تحت رئاسة واحدة في بلاد الشرق ممتنع ، بل هو واضح لكم انهم متى دخلوا بيننا داروا الى مدارهم سريعاً ، او نعود الى الانفساخ ثانية ، وهذا شيء مستشنع جداً عند الله وعند الناس . ولذلك ما استطعنا ان ندخلهم بيننا . والنتيجة لكم واضحة ، لان الاشارة تكفيكم عن طول الشرح .

« فبقي اذ وصلوا الاخوة اليكم بالسلامة واحب الله ان تجتمعوا اولاً فيما بينكم وتوضحوا لهم ضميركم كما قـدام الله تعالى ، وتتجنبوا

---

١) اراد حوا استدراج الاب العام بالكتابة الى اولياء الامر في روما ليثبّت اقواله لديهم ، فابى الاب عبدالله المشار اليـه ان يورّط نفسه والرهبانية قبل ان يفوز من حوا بصك التنازل عن هذا الدير وملحقاته .

٢) اي ان يلتزم الرهبان بالتعليم في المدارس او بخدمـة الرعية في احدى الرعايا في روما .

كل دقة عقل وصداقة ، وتفعلوا فعل البساطة اللائقة باهل القداسة. فان اتفقتم معهم على ما هو واضح عندكم وعندهم وكتبتم لهم تمسك بتنزيلكم ذاتكم عن امر الدير وكل استحقاقاتكم وصرّفتم الرهبنة بذلك ، فليسكنوا ديركم كما طلبتم . فان دخلتم معنا كواحد منا وكتبتم في ذلك خط يدكم وارسلتوها لنا كنتم انتم في وظيفة الرئاسة على ديركم وهم تحت طاعتكم ، وان سلمتوهم وما دخلتم معهم واحببتم السكن في الدير وحدكم ، فالموضع موضعكم وخرجكم على الدير ، والا فليزوروا رومية ويعادوا من غير مراجعة . لاني خائف لئلا تمسكنا الى ان تقشع غيرنا وتهجّجنا بلطافة او تجذب منا شرذمةً الى رأيك .

« فلا تحتسب كلامي هذا بنوع توبيخ لك لا ، يعلم الله ، بل ان هذه هي افكاري كشفتها لك ببساطة كما قدام الله ، ونحن في انتظار جوابكم ، واسأل الله ان لا يكون الاخير ، وان الماء يرجع الى مجاريه وتعود الرعية الى راعيها . ومن هو الذي لا يعرف ان الرهبان رهبانكم ، والنصبة نصبتكم وغرسة يمينكم ، من هو القس عبدالله ، ومن يكون ابن قراعلي ، فما هو الا القس جبرايل الحوى وتأسيسه وبنيته ، ولولاه ما ابتداها بادي ، ولا سعى بها ساعي ، فلا تدعها يا داود ارملة مهجورة وانت مسيحها ، بل فليقتل مؤاب، تواضعك اسم ابي شالوم عبدالله الطالب مقامك . فان لك دعى الله اولاً لا لخلفائك ، أو مّا سمعت ما اجاب الله ذاك الحكيم الكبير لما قيل له ليرؤس غير شعبه ، رغم ان شئت ان تنزعني منهم فامحُ اسمي من سفرك . فلله درها من محبة راعي صالح وليس بأجير ، كما انها فيك انت ايها الاب القديم والرئيس الحقيقي ، وتمدح بلا بد في رجوعك الى اولادك اذ كنت مأموراً من الله بالعودة الى اخوتك

لتثبيتهم بما انك الصفا القائم عليه بنيانهم . اما انا تلميذك وابنك[١] فاني لا احسّ في ذاتي راحة مثل ان اراك عـــدت الى حيث انا واموت تحت طاعتك ، وفيها تكون لي النهاية كما فيها كانت لي اول البداية ، ومنها تنسمت روح الرهبنة ، وبالله الرجاء ان على يدك تقرّ وتنقضي بخير بشفاعة جميع القديسين امين . » اخوكم

القس عبدالله الحلبي

وفي ختام هـــذه الرسالة المؤثرة التي اودعها الاب العام عرضاً مسهباً لافكاره المتعـددة والمتنوعة التي يتصورهـا في الاب جبرايل حوى ، نقرأ باللغة اللاتينية والفرنسية مصادقة على صحتها بيد الاب الكرملي ايليا جاشينتو ، وشهادة ثانية بذلك من القنصل الفرنساوي بوازيمونت وهذا نصها :

Atestor de ista scriptura sicut supra + Elias Hyacintus Carm. Scal.

Nous Com. du Roy et consul pour sa Majesté très Chrétienne à Tripoly de Sirie et ses dépendances, certifions à tout qu'il apartiendra, sur les assurances que le R. P. A. Elie Jacinthe de Ste- Marie Carme Déchaussé miss. apost. de la Province de Dauphiné, en ces quartiers depuis plusieurs années et quj possède les langues arabes et siriaque nous en a donnés que les copies cy dessus ont été fidellement copiées et de Verbo ad verbum dans leurs orijinaux En foy de quoy nous avons signé les pésentes et ajcelles aposé le sceau accutumé de nos Armes. A Tripoli de Sirie, le Treisième octobre mil setcent six. De Boismont.

---

١) يدعوه اباً للرهبانية ويدعو نفسه تلميذه وولده ليسهل عليه طريق الرجوع اليهـا والى رئاستها العامة، كما كان في مبتدا نشأتها ، وهذا كما لا يخفى منتهى التواضع والتجرد.

الرسالة التاسعة : وهي من الرئيس العام الا عبدالله قراعلي الى قداسة البابا اكليمندوس الحادي عشر ، يشرح فيها قضية الائتلاف ثم الاختلاف الذي وقع بسبب عدول الاب حوا عن تحقيق وعوده التي قطعها على نفسه تجاه امـه الرهبانية لتنفيذ مطالبها في الدير المذكور . فقد قال الاب قراعلي بهـذا الخصوص في مذكراته التي نشرناها[1] ما نصه :

« في اواخر هـذه السنة وصل القسيسان (يوسف البتن ويوسف شاهين) الى رومية وائتلفوا مع القس جبرايل حوا . ولما دخلت سنة ١٧٠٩ ، وصلت الينا مكاتيب الاخوة من رومية مع مكاتيب الاب حوا يذكرون فيها المحبة والسلامة بينهم وانهم سالكين بموجب القانون بالتمام ، ومنعوا النساء من دخول كنيستهم وانهم تحت طاعتنا بكل شيء وامثال ذلك... انما انا كنت انتظر خبر نذر القس جبرايل وكنت خائفاً دائماً ، لعلمي انه يستصعب عمل النذر وهذا كان سبب خروجه اولاً من عندنا . وقبل ان تكتمل السنة ، جاء الينا خبر ان القس جبرايل الفتن مع الرهبان وتخالفوا . فتذكر الاخوة المدبرين كلامي . ولما كانت سنة ١٧١٠ ، وصل الينا القس يوسف شاهين راجعاً من رومية واعلما بكل ما صاو لهم مع القس جبرايل حوى ، وصحّ القول ان المذكور لا يريد ان ينذر . لان الرهبان لما طالبوه بالنذر حسب وصيتي ، اخذ يتعلّل عللاً باردة ، واستبان فعله معنا انه كان قاصداً قصداً خبيثاً وهو قصده الاول ، اي انه يسحب الاخوة ، وإن قدر كل الرهبنـة الى رأيه ويكون رئيسها ، لانه دخل الى السيد البابا واقنعه انـه يلزم لديره اناساً تعرف اللاتيني ، فتأخـذ بعض الوظائف ويكون الدير معاشه من الوظائف التي بيدهم... »

---

١) طالع الجزء الثالث من تاريخنا الرهباني ، ص ٢٥٨ عد ٣٦ .

وجاء في تاريخ الاب جرمانوس فرحات بهذا الشأن مـا يطابق كلامنا كل المطابقة ، وقد نشرناه في مضامين الجزء الاول من تاريخنا الرهباني المذكور فليراجع هناك : « وفي سنـة ١٧٠٩ ارسل القس جبرايل (حوا) مكتوباً في ٢٧ نيسان يقول ان الاخوة وصلوا طيبين في ١٠ كانون الاول سنـة ١٧٠٨ ونحن حافظون كل طقوس وعوائد الرهبنة كأننا في دير مار اليشع... واستقام (الاب حواء) مع الرهبان الذين وصلوا اليه ثمانية اشهر في صلح ومحبة يمشي معهم على القانون . وانفرد عن الناس بالكلية حتى تعجبوا منه معارفه ، لانه كان يدور رومية كل يوم . وكان اذا سُئل لماذا انت متجنب هكذا ، يجيب قائلاً : ان اخوتي الرهبان جاؤوا والتزمت ان احفظ قانون رهبنتي واتحد مع يسوع بالانفراد .

« ... وقبل ان تكمل السنة جاء الينا خـبر ان القس جبرايل انفتن مع الرهبان واختلفوا . فتذكر الاخوة المدبرون كلامي . ولما كانت سنة ١٧١٠ ، وصل الينا القس يوسف شاهين راجعاً من رومية واعلمنا بكل ما حصل لهم مع القس جبريل الحوى ، وصحّ القول ان المذكور لا يريد ان ينذر... ثم بعد انقضاء الاشهر المذكورة انقلب (حوا) وتغـيّر عن قصـده الحميد وشرع يقول للرهبان انا احصل لكم من سيدنا البابا على حـلة من نذوركم حتى تخرجوا من رهبنتكم وتكونوا معي ، كان سيدنا يريد اناساً يعرفون اللاتيني حتى ينفعوا... وقد تحقق اخيراً... ان اموره كانت مخادعةً حتى يحظى من هذه الرهبنة بكم راهب يسحبهم بصناعةٍ الى هواه... »

واليك الآن ايها القاريء نص الرسالة التي صدّرنا بهـا كلامنا ، وهي مؤرخة في الثاني عشر من شهر تشرين الاول سنـة ١٧١٠ ، رفعها الرئيس العام الى الحبر الاعظم شارحاً فيهـا قضية الدير من اولها الى آخرها . قال :

« صورة مكتوب ابونا القس عبدالله الرئيس العام لقدس سيدنا البابا »

« اقبل الارض لدى اقدام الاب الاعظم الحبر الاقدس مار اقليمس البابا المحترم دام شأنه . وبعد فالمعروض على قدسكم هو ان القس جبريل حوى الراهب ، طلب مني سابقاً جملة رهبان من اخوتي اللبنانيين ليسكنوا ديركم مار بطرس ومرشللين ويسيروا فيه كسيرتهم في بلاد الشرق . على ان ذلك هو مراد قدسكم وتمام ارادتكم . ولما كرّر الطلب بذلك ، وحقق عندي ان هذه هي نيتكم الصالحة ، بادرت انا الحقير في الطاعة لمرسومكم الشريف ، وارسلت ابانا القس يوسف بتن والقس يوسف شاهين الى ديركم المذكور لمساكنة القس جبريل .

« فصار ان بعدما استقاموا عنده زماناً وجدوه خلاف الاصل ، وذلك ان سيرته هي خلاف سيرتنا في الشرق ، ومقصوده غير مقصودنا . ولهذا ما امكنهم مساكنته ، ثم عاد القس يوسف شاهين راجعاً الى الشرق الى جبل لبنان ، واخبرني بالواقع ، ثم اعلمني ايضاً بان قدسكم لا يريد في رجوع الرهبان الى الشرق ، بل يبقوا في رومية . ولذلك حصلت انا عبدكم في الحيرة . فاولاً لان طاعتكم لازمة ، وثانياً لان مساكنة الاخوة مع القس جبريل حوى مستصعبة جداً بسبب اختلاف السيرة ، ولهذا ما امكنني ان اقول او افعل شيئاً غير اني ارجعت اليكم القس يوسف ومعه ابانا القس جبريل فرحات الاكبر في اخوتي ليقبلوا اقدامكم المقدسة ويعرضوا على قدسكم الحال الواقع وليسمعوا منكم الفرض الذي تهووه في امرنا ، بما اننا ملتزمون في السعي نحو غرضكم المقدس .

« واننا لم نزل مستعدين لخدمة قدسكم في كل امر مهما كان ،

خاصة في الامور الممكنة لنـــا من وجه اللغة السريانية والعربية والتليانية . ثم ان اردتم ان نباشر اللاتينية فممكن ذلـك لقدسكم ان سمحتم لاحد تلاميذ مدرسة الموارنة ان يدخل معنـا ، والا فارسموا بمـا ترونه وتهوونه لاننا منتظرين امركم السامي ، ومراقبين اشارتـكم ، ودمتم مـــا دامت رئاستكم . ثم اقبل الارض لدى اقدامكم . حرر في جبل لبنان في ١٢ تشرين الاول سنة ١٧١٠. عبدكم عبدالله اللبناني خادم الرهبان اللبنانيين . »

الرسالة العاشرة : ورفع الاب العام عبدالله رسالة ثانية الى مقام الكردينال سكريبنتي (Sacripanti) رئيس المجمـــع المقدس بالمعنى المتقدم ذكره تحمل التاريخ السابق نفسه وهذا نصها الحرفي :

« الى تقبيل ايدي السيد المحـترم الكردينال سكريبنتي وكيل مجمع انتشار الايمان المقدس دام شأنه . وبعد فالمعروض على جلالة شرفكم هو ان القس جبريل الحوى الراهب الماروني طلب مني سابقاً بعدة مكاتيب جملة رهبانٍ من اخوتي اللبنانيين ليسكنوا معه دير مار بطرس ومرشللين ، ويسيروا حسب سيرتنا في بلاد الشرق ، وزعم ان ذلك هو غرض الحبر الاعظم ونيته . ولما سمعت انا عبدكم بان هذه هي نية وارادة رئيس الرؤساء ، ارسلت له حينئذ اثنين من اخوتي وهما القس يوسف بتن والقس يوسف شاهين . ولما وصلوا الى رومية وسكنوا في الدير المذكور اعلاه بصحبة القس جبريل الحوى ، فوجدوه خلاف الامل ، وذلك ان مقصوده خلاف مقصودنا ، ولا يريد ان يدخل في قانوننا ، بل ان الاخوة تطيعه فقط ، ولذلك لم يمكنهم مساكنته ولا قدروا ايضاً على ترمرم حالهم معه .

« غير ان القس يوسف شاهين عاد راجعاً الى جبل لبنان

واعلمني بالحال ، ثم اعلمني ايضاً بان قدس الحبر الاعظم لا يريد رجوع اخوتي الى الشرق ، بل ان يبقوا في رومية ساكنين . فلما سمعت انا الحقير عبدكم هذا الخبر ما امكنني ان اقول او افعل شيئاً غير اني ارجعت القس يوسف شاهين الى رومية ، ومعه القس جبريل فرحات الاكبر في اخوتي ليعرض القضية على قدس الحبر الاعظم وعلى شرفكم ، لتدبرونا بما تهوون في ان هل ترجع الرهبان الى الشرق ام يبقوا في رومية . امـا انهم يساكنوا القس جبريل حوى فواضح ان ذلك صعب جداً ، بسبب اختلاف السيرة بينهم وبينه . لكن الامر راجع الى شرفكم ان رسمتم تدبرونا بصايب رايكم وشريف نظركم، لان على ما اخبروني ان المشورات والاحكام تنتهي الى اشارتكم ، والراي في الكل لكم ، واخوتي رهبان غرباء عن البلاد واللغة، ولا سبيل لهم الى نتيجة الهدى الا بمقدمات ارشادكم . وعلى كل حال نحن طائعون لشريف مرسومكم واشارة رايكم ، دمتم ما دامت سعادتكم ، ومني تقبيل ايدي شرفكم . حرر في جبل لبنان في ١٢ تشرين الاول سنـة ١٧١٠ . عبدكم عبدالله اللبناني خادم الرهبان اللبنانيين » .

الرسالة الحادية عشرة : رفع الاب العام رسالة ثالثة بالمعنى نفسه الى الكردينال باراشياني وكيل الطائفة المارونية ، هذا نصها :

« الى تقبيـل ايدي السيد المحترم الكردينال باراشياني وكيل الطائفة المارونية المفخم دام قدسه . وبعـد فالمعروض على شرف قدركم هـو ان القس جبريل الحوى الراهب المارني طلب مني فيما سلف رهباناً من اخوتي اللبنانيين ليسكنوا معه في دير مار بطرس ومرشللين ويسير معهم في قانوننا ، كما هي سيرتنا في بلاد الشرق ،

وزعم ان هذه هي نية الحبر الاعظم وهذا غرضه . فلما سمعت ذلك وتحققته منه بجملة مكاتيب ، ارسلت له اثنين من اخوتي وهما القس يوسف بتن والقس يوسف شاهين المعروفين عند حضرتكم ، واستقاموا معه مدة . ثم ظهر لهم ان سيرته وقصده هما خلاف سيرتنا وقصدنا . ولذلك استصعبوا مساكنته وعجزوا عن تدبير حالهم معه من وجوه متعددة .

« واخيراً وصل القس يوسف شاهين الى الشرق الى جبل لبنان واعلمني بالحال . ثم اعلمني بان الحبر الاعظم يريد بان رهباننا يكون منهم نفر في رومية . ولهذا السبب ما امكنني انا الحقير ان اقول شيئاً سوى انني ارجعت القس يوسف شاهين الى رومية ايضاً ومعه القس جبرايل فرحات الاكبر في اخوتي ، ليعرض القضية على قدس رئيس الرؤساء وعلى شرف حضرتكم ، لتمدونا بصايب رأيكم وتحكموا بما يحسن لنظركم الشريف ، بما ان امور طائفتنا مختصة بكم ولكم . والمرجوع الى حيث اشارتكم . فان رسمتم ان ترجع الرهبان الى بلادها او تبقى عندكم في رومية ، او كيفما شئتم ، فما يتمّ الاّ امركم ، وان رسمتم ان تلاحظوا بان مساكنة القس جبريل الحوى مستصعبة على الرهبان جداً ، لاجل اختلاف الراي بيننا وبينه ، لانه لا يريد ان يدخل في قانوننا ، بل يريد ان يعبد الله بسيرة غير سيرتنا كما اتضح لجلالتكم من اخبارهم السالفة التي بلغت آذانكم الشريفة على ما اعلمني القس يوسف شاهين .

« والآن نحن مترقبون حكمكم السامي ومنتظرون قولكم الكريم ، لان تدبيرنا والحكم فينا هو لكم خاص دون غيركم ، الهي يزيد قدركم سمواً وعلوكم نمواً لنفتخر بارتفاعكم ونهتدي بارشادكم ، ثم اقبل أيدي

جلالتكم والدعاء . حرر في جبل لبنان في ١٢ تشرين الاول سنة ١٧١٠ م ، عبدكم عبدالله اللبناني خادم الرهبان اللبنانيين » .

الرسالة الثالثة عشرة : وهي بالمعنى نفسه ، رفعها الاب العام الى اخي الحبر الاعظم وكيل الدير يرجو منه النظر في امر الرهبان ويبرر صعوبة مساكنتهم للاب حوا في مكان واحد لاختلاف في العادات والامزجة والقوانين ، وهذا نص الرسالة :

« الى جانب حضرة الشيخ النبيل الجليل والامير العظيم دون اوراسو الشريف حفظه الله تعالى . وبعد فالمعروض على شرفكم هو ان القس جبريل الحوى الراهب الماروني طلب مني سابقاً بعض رهبان من اخوتي اللبنانيين ، كما زعم ، ليسكنوا معه في دير مار بطرس ومرشلين ، ويكون واحداً منهم مستسيراً سيرتهم حسب قانونهم . وكان يحقق عندي ان هذه هي نية الحبر الاعظم وهذا غرضه بالكمال والتمام . فلما وصلني منه عدة مكاتيب على هذا النص ، ارسلت له الاخوة المعروفين عند فضلكم ، وهم القس يوسف البتن والقس يوسف شاهين وغيرهم . فوصلوا اليه واستقبلهم احسن قبول . وكان دخل في سيرتهم وصار واحداً منهم تحت طاعتي كما يظهر ذلك واضحاً من مكاتيبه الكثيرة .

« ثم لم يمضي في ذلك زمان يسير حتى لاحت منه الاشارات بانه لا يهوى طريقتنا ، ولا يمكن ان يدخل في قانوننا . ولما تحققوا الرهبان ذلك ، استصعبوه جداً وجرت بينهم منازعات رهبانية كثيرة . واخيراً اتفق الراي بينهم ان يصل القس يوسف شاهين الى جبل لبنان عندي ويخبرني بالحال . واعلمني ايضاً بان قدس الحبر الاعظم لا يشاء بان اخوتي الرهبان تعود الى الشرق بل ان

يبقوا في رومية . فلما سمعت انا الحقير هذا الكلام مـا امكنني الجواب سوى اني ارجعت القس يوسف شاهين الى رومية ايضاً وارسلت معه ابانا القس جبرايل فرحات وهو الاكبر في اخوتي ، ليرفعوا القضية الى قدس سيدنا الحبر الاعظم ثم الى شرفكم في ان الراي هل يرجعوا الى بلادهم الشرقية ام يقيموا عندكم .

« وان رسمتم تلاحظوا امرهم بالمستحسن في نظركم وهو معروف عند حضرتكم ان مساكنتهم للقس جبريل الحوى معسّرة جداً ، لعدم الاتفاق في السيرة . ونحن في قيد يدكم نرقب اشارتكم بما تهوون وتحكمون ، لان الامر امركم ادام الله سعدكم وسعودكم امين . حرر في جبل لبنان في الاول من تشرين الاول سنة ١٧١٠ . عبدكم عبدالله اللبناني خادم الرهبان اللبنانيين » .

الرسالة الرابعة عشرة : وهي بالمعنى المتقدم ذكره الى سكرتير قداسة الحبر الاعظم ، المطران كوراديني « اوديتور البابا » :

« الى تقبيل ايدي سيدنا كوراديني المطران المحترم دام شأنه . وبعد فالمعروض على عزتكم هو ان ابانا القس جبريل الحوى الراهب الماروني طلب مني سابقاً بعدة مكاتيب ان ابعث له رهباناً من اخوتي اللبنانيين ليسكنوا معه في دير مار بطرس ومرشلين ، ويكون هو واحداً منهم ، كما يظهر ذلك لحضرتكم من صورة مكاتيبه الواصلة مع اخوتي الرهبان . ولما استقاموا عنده مدة من الزمان المعروف عندكم ، ظهر لهم منه انه لا يسير حسب الطاعة والقانون ، بل يريد ان يسحب الرهبنة الى اغراض واحوال يستحسنها عقله ويهواها ، وصار يتعلل بان هذه هي نية الحبر الاعظم . وسابقاً كان يقول ان الحبر الاعظم يريدكم ان تكونوا ، كما انتم في بلاد الشرق.

فلما عاينوا الرهبان انقلاب رأيه ، نفرت انفسهم منه ، ولذلك جرت بينهم بعض منازعات رهبانية ، وقد بلغ شرفكم ذلك .

« فلما طالت القلقلة ومرضت الانفس ، بدأ البغض فانفذوا اليّ القس يوسف شاهين ليخبرني بالحال كما هي . ولما سمعت انا الحقير عبدكم ذلك . وسمعت ايضاً ان قدس الحبر الاعظم لا يريد رجوعنا الى الشرق ، حرت في امري ماذا اصنع ، وصح الراي عندي اذ ارجعت القس يوسف شاهين الى رومية ومعه ابونا القس جبريل فرحات الاكبر في اخوتي ، ليعرض القضية على قدس الحبر الاعظم وعلى جلالتكم لتعلمونا بما في خاطركم هل نرجع الى الشرق بلادنا ام نثبت في رومية ؟

« ثم نطلب من فضلكم بان لا تلزمونا في مساكنة القس جبريل الحوى ، لانه صعب جداً مساكنته في مكان واحد ، كما هو واضح لافرازكم الصائب . والآن نحن مراقبين اشارتكم ومنتظرين امركم . وكيفما رسمتم نفعل خاضعين بما ان الطاعة لكم في هذا فرض واجب ولا نتيجة الا بمقدمات حكمكم وحكم رايكم ودمتم ودامت سعادتكم امين . حرّر في جبل لبنان في ١٢ تشرين الاول سنة ١٧١٠ م . عبدكم عبدالله اللبناني خادم الرهبان اللبنانيين » .

الرسالة الخامسة عشرة : وهي الرسالة الاخيرة التي كتبها الاب عبدالله في سنة ١٧١٠ الى الاب حوا ، يفيده بها ان الابوين جرمانوس فرحات ويوسف شاهين راجعان في هذه الايام الى روما ليأخذا اخاهما الاب يوسف البتن ، ويتباركوا جميعاً من قبر الصياد في الفاتيكان ويرجعوا كلهم الى الوطن دون ما نظر الى الوراء ، للاسباب المتعددة التي اشار اليها في العريضة ، طالباً منه في الختام

« ان لا يصير منك تقبيح في حقنا في مكاتيبك الى الشرق ... » .
وهاك صورة الرسالة حرفياً :

« الى تقبيل ايدي ابينا القس جبريل الرئيس المكرم حفظه الله تعالى امين . فاولاً انني كثير الشوق اليكم بكل خير وسلامه ، وثانياً وصلني مكتوبكم صحبة ابينا القس يوسف شاهين ، وواصل المذكور اليكم ايضاً مع ابينا القس جبرايل فرحات ليأخذوا اخاهم القس يوسف البتن ويتباركوا من رومية ويعودوا الينا ان احب الله مع القصد ، ان رسمت ، لا تجعل لهم عاقة تعيقهم وتمسك القس يوسف البتن بحجة من الحجج قطعاً . لان مساكنتنا معك صعبة علينا جداً وعليك ايضاً ، حتى لا اقول لك غير ممكنة . وما كنت اريد الافتراق منك بل كنت خائف منه . وقد تمَّ بالفعل . وانشاء الله ما صار الا الخير ، ربنا ينجحك في مقصدك ، ويسهّل لك ما في خاطرك ، والحوايج التي ارسلتها باقية سوى الشحيم والشحيمات والانجيل والبولص ، فعرفنا فيهم واحسب حقهم بالذي تريد ، واقطع معنا خبر دراهم مرت موره التي اوهبتنا اياها كم مرة ، لكن هي في بالي دائماً ان الوهبة ما هي واكدة .

« المراد قطع قدرتها مع ابينا القس جبريل فرحات ، ولك معنا سابقاً ثلاثين شحيمة ثمنها ضبط خمسة وسبعين قرش ، ولنا معك حساب كلفة سفر الاخوة الذين توجهوا الى بلاد الافرنج وما حصل لهم كما هو محرر في ورقة مع القس جبريل فرحات . ولكي تكون اموري معكم واضحة سهلة افهم يا ابانا المكرم ان كنت سمحت لنا عن الذي تسلمناه من مرت موره فنحن ايضاً ما لنا عندك حساب ، وان كنت تحاسبنا على كل شيء ، فما ننكرك بشيء بل اقطع لنا الشيء الذي انت كلفتنا اياه ، ولولاك ما خسرنا ذلك . ثم احسب

لنا الذي دخل لاخوتنا الرهبان من قداديس وغيره ، والحمد لله انهم ما كلفوك شيئاً بل عاشوا من فضل سيدنا البابا . ونحن تحت شريعة الذمة ، ولو كنا بالنسبة اليك فقراء ، وكيفما وقع الرضى ما بينك وبين القس جبريل فرحات هو الخير . ولا تنساني من دعاك واغفر لي جميع ما اخطأت اليك ، وفضلك عليّ الى الدهر ، ربنا يواجرك عوضاً عني والسلام .

« وان رسمت لا عاد يصير منك تقبيح في حقنا في مكاتيبك للشرق ولا تتوهم ان ذلك ضرّنا بشيء بل تلافى المحبة لازم خاصة لمن يزعم انه يهوى خلاص الانفس وانشاء الله تكون كذلك بنعمة الله . حرر في الاول من تشرين الاول سنة ١٧١٠ . » تلميذكم
القس عبدالله مخايل اللبناني

الرسالة السادسة عشرة : وهي عرض حال رفعه الرئيس العام الاب عبدالله قراعلي بتاريخ عام ١٧١١ الى الكردينال بارتشياني يحيطه علماً بانه وجّه الى روما ثلاثة رهبان ليقيموا في دير مار بطرس ومرشللين كما امر قداسة الحبر الاعظم . انما الاب حوا اشترط عليهم ان يتركوا رهبنتهم ويخضعوا له وحده دون سواه ، وما الى ذلك من الامور المذكورة في الرسالة ، وبعدها نجد خمس ورقات بياض يليها ترجمة هذه المكاتيب التي سبق نشرها باللغة الايطالية بقلم الاب جرمانوس فرحات . وهاك الآن نص الرسالة :

« صورة العرض حال الذي قدمناه الى الكردينال باراتشياني عند دخولنا رومية ، من جهة دير مار بطرس ومرشلين وذلك سنة ١٧١١ :

« ايها السيد الجليل . نخبر جلالتكم بان عبيدكم الرهبان الموارنة اللبنانيين قد قدموا من الشرق في جبل لبنان وهم ثلاثة القس

جبريل فرحات والقس يوسف شاهين وبولص تاودورس الارشيديا كن ودخلنـا رومية ، ولم ندخل دير مـار بطرس ومرشلين الذي عمره قدس سيدنا ، لان القس جبريل حوى ارسل قال لنا ان من يسكن في هذا الدير فهو ملزوم ان يطيعني ، ولاجل انه ليس من رهباننا فما يمكن ان تطيع الرهبنة لمن هو غريب منها ، ولا يمكنها ايضاً ان تعبد ربين . ولاجل هـذا نحن متوقفين على امركم ، ونحن الآن ايضاً ليس لنا موضع نلتجي اليه . فان امكن فاسمحوا لنا بموضع في رومية ، ولو كان خرابه ، فاننا نسكنه ونعيش فيه من قداسنا وعمل يدنا مثلما نحن عايشين في بلاد الشرق . لان رجوعنا الى بلاد الشرق ان قدس سيدنا البابا ارسل جابنا فهو عار على رهبنتنا كبير ، وانهدام لنا . لان صيتنا طلع في بلاد سوريا اننا نحن سكنا رومية باذن قدسه ، وان رأيتم لائق اعرضوا هذا العرض على قدس سيدنا البابا ، وربنا يزيدكم فضلاً وشرفاً ولا يحرفنا عن طاعتكم . تمَّ .

عبيدكم الرهبان اللبنانيين

ومن اراد الاستزادة في هذا الموضوع ، فعليه بمطالعة ما كتبناه في المجلدات التسعة التي نشرناها لغـاية الآن عن تاريـخ الرهبانية المارونية . بفرعيها الحلبي والبلدي اللبنانيين ، لان في كل جزء منها فصلاً كاملاً عن دير مار بطرس ومرشلين الذي استبدل به دير مار انطونيوس الكبير حالياً ، لكون الرهبان في سنة ١٧٥٣ باعـوا الدير القديم ، لرداءة مناخه ، واشتروا مكانه ارضاً واسعة في قلب رومـا ، قرب الكولوسيوم ، في ساحة مـار بطرس في السلاسل وشادوا فيها ديراً كبيراً يتسع لاكثر من ٢٠ راهباً ، وقـد تجدد مراراً حتى اصبح على ما هو عليه الآن من هندسة وتجديد ونظافة.

القسم الثاني

وهو يتضمن فهرساً مفصلاً للمخطوطات المحفوظة في مكتبة ديرنا مار دوميط فيطرون - كسروان ، ولمحة تاريخية وجيزة عن هـذا الدير المحفوظة فيه هذه المكتبة الخطية النفيسة ليكون لدى المطالع الكريم فكرة واضحة عن ذلك كله .

• • •

من جملة المآثر العظيمة التي أتتها رهبانيتنا المارونية الحلبية اللبنانية سابقاً ، والمريمية حالياً في جنب الوطن ، انها بدّدت ظلمات الجهل من العقـول بانوار المعـارف والآداب . فانشأت الى جانب كل دير مدرسةً ، لتلقين الاولاد فيها على اختلاف مذاهبهم مباديء اللغتين العربية والسريانية ، يوم كان الجهل يخيّم على اكثر انحـــاء الشرق الادنى . وهاك ايهـــا القاريء الكريم ما نقرأ في سجلات رئاسة رهبانيتنا العامة في دير سيدة اللويزة بكسروان : «وفي سنة ١٧٥٢، ابتنت الرهبانية انطوش في دير القمر ، بلدة الامير ودار الحكم ، واقامت فيه مدرسة لتعليم الاولاد . وهذه المدرسة تحوي ، ما عدا اولاد الطائفة المارونية ، اولاد الامراء والستات واهل القرية... وان جمـــلة المدارس التي افتتحتها الرهبنة لتعليم القراءة وقواعد الديانة ثلاث عشرة مدرسة . وجميع هذه المدارس تعلم فيها الرهبنة **مجاناً**

من غير طلب ربح اصلاً ، رغماً عن جميع التكاليف التي تتحمّلها على قيامها[١] ... »

والى هذا يضاف عمل آخر لا يقلّ اهميةً عن سواه الا وهو قيام نخبة من افاضل الرهبان واعلامهم بالترجمة والتأليف والنسخ وجمع المكتبات في الاديار . فكانت مكتبة دير اللويزة مشهورة بمخطوطاتها الفريدة الممتعة . وقد جاء في سجل الرهبانية القديم المحفوظ في اللويزة « انها انفقت على نسخ الكتب من عربية وسريانية وتركية ولاتينية وايطالية وفرنسية مبلغ ٢٢٠٠ قرشاً في تلك السنين اي من سنة ١٧٠٠ فصاعداً » . الا ان يد الجهل والثورات والحروب في القرن التاسع عشر قضت على اغلب كنوزها. فلم يبق من تلك المكتبات القديمة سوى مكتبة ديرنا مار انطونيوس بروما ، وقد سبق ذكرها في القسم الاول من هذا الكتاب ، ومكتبة ديرنا مار دوميط الذي نحن في صدده ، وبعض المخطوطات المبعثرة في سائر الاديار الرهبانية .

ومكتبة دير مار دوميط تحوي نحواً من مئة واربعين مخطوطاً ، نشرت لها فهرساً في عام ١٩٦٢ ، ضمن « الذكرى القرنية الاولى لدير مار دوميط فيطرون ومخطوطاته النادرة » حرصاً على ذلك وخوفاً من يد تسطو عليها في وقتٍ مـا فتضيع فائدتها على الراغبين في البحث والتنقيب والدرس والمطالعة .

وبما ان تلك الذكرى وفيها الفهرست قد نفدت ، رأيت لزاماً

١) راجع السجل القديم المحفوظ في دير سيدة اللويزة .

عليّ ان اعيد نشر اسماء هذه المخطوطات الاطلاع على مـا تتضمن من معلومات ومعارف وامور تاريخية . ولذا فاني ابـدأ اولاً بوضع كلمـة موجزة عن تاريخ الدير هـــذا واتبعها بفهرس المخطوطات ، تسهيلاً للراغب في الوقوف على آثار السلف الكريم…

لعشر سنين خلـت احتفلت رهبانيتنا العزيزة باليوبيل القرني الاول لديرنا مـار دوميط فيطرون (١٨٦٢ - ١٩٦٢) ، فقلت في صدر الكتاب : « ان احياء الذكرى واجب مقدس ، ذلك لان الغاية من الذكريات استخلاص امثولات حيّة في القداسة وبذل الذات في سبيل المثل العليا والقيم السامية والمجد والعمران . اذ قلما أُفلح قوم نبذوا تقاليد بلادهم المحمودة وتاريخ موطنهم المجيـد ، وجهلوا مبادىء دينهم واعمال اجدادهم البررة الميامين ، وذكرياتهم الجميلة التي تحدوهم للاقتداء بهم على قدر المستطاع ، وتذكرهم بفضائل الأولى فاح طيب عرفهم ، واريج كمالهم المسيحي واعمالهم البناءة في كل مكان وزمان[1] » .

وكانت رهبانيتنا المارونية منذ اربعين عاماً ، في عهـد رئيسها العام يومئذ الآباتي جبرايل الشمالي ، قد احيت الذكرى القرنية الثانية (١٧٣٢ - ١٩٣٢) لتثبيت قانونها وفرائضها ورسومها ببراءة رسولية اصدرها السعيد الذكر والخالد الاثر البابا اكليمندوس الثاني عشر ، في التاريخ اعلاه ، ناشرة كتاباً وجيزاً ممتعاً عن ذلك ، عنوانه : التذكار القرني الثاني لتثبيت قانون الرهبانية الحلبية اللبنانية » .

ومنذ سبعة وعشرين عاماً اي في سنة ١٩٤٥ ، اقامت رهبانيتنا

---

١) طالع الذكرى القرنية الاولى لدير مار دوميط فيطرون ، ص ٣ .

احتفالاً كبيراً بذكرى اليوبيل القرني الثاني لرسالتها المارونية الواسعة الارجاء العريقة في القدم ، في وادي النيل بمصر (١٧٤٥ — ١٩٤٥). فاصدرت الرسالة هناك عن هذا الحدث الجليل كتاباً يضمّ بين دفتيه تاريخ رسالة قديمة زاهرة حافلة بالامجاد والبطولات المتنوعة .

ومنذ ثلاثة وعشرين عاماً ، اي في سنة ١٩٤٩ جرى احتفال في اميركا الجنوبية بذكرى مرور ٢٥ عاماً على تأسيس رسالتنا المارونية هناك اي في بلاد الاوروغواي والارجنتين حيث سافر قدس ابينا العام المفضال الآباتي لويس البستاني السامي الاحترام خصوصاً ليرئس الاحتفالات في اميركا ويشرف على الاعمال الرسولية التي يقوم بها ابناء الرسالة (١٩٢٢ — ١٧٤٩) بكل جدارة واهتمام باذلين كل غال ورخيص في هذا السبيل .

وفي الخامس والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٥٢ ، احتفلت الرهبانية ايضاً في بلاد افريقيا الجنوبية ، اي في عاصمة غانا — اكرا — بتدشين المركز الجديد الذي شادته الرهبانية خدمة للنفوس وتمجيداً لله الخلاق ، وقد اتينا على ذكره في المجلد التاسع من سلسلة تنقيباتنا التاريخية[١] ، فنحيل القاري الى التاريخ ، خوفاً من التطويل والاملال .

ولرهبانيتنا في دير القمر عاصمة لبنان القديمة وموطن الامراء والحكام والاسر النبيلة ، رسالة عريقة في القدم يرتقي عهدها الى سنة ١٧٤٥ ، وهي مؤلفة من ثلاثة مراكز هامة في بلاد الشوف[٢] .

١) طالع المجلد التاسع من « تاريخ الرهبانية المارونية بفرعيها الحلبي والبلدي اللبنانيين » ص ١٢٠ — ٢٠١ .

٢) راجع لمحةً حديثة عنها في المجلد التاسع من التاريخ السالف الذكر ، ص ٢٠١ — ٢٤٤ .

في دير القمر باليوبيل المئوي الثاني لها سنة ١٩٥٢ ، ونشرت على اثرها لهذه المناسبة الجميلة كتاباً عنها تخليداً لاعمال السلف وتشجيعاً للخلف وذكراً للبطولات[١] التي حدثت في هذه الفترة من التاريخ.

والآن كيف تمّت فكرة التأسيس ؟

يجثم دير مار دوميط فيطرون على كتف نهر الصليب في كسروان ، في مدخل بلدة فيطرون الجميلة المنظر ، الطيبة المناخ ، كأنه برج منيع أنيطت به الحراسة والمدافعة ، في منبسط غني بالصخور البيضاء التي تزيد في جماله ومناعته . يشرف على جهات القاطع بكاملها ، وعلى جبال صنين الفتانة ، ويطل منه الزائر اذا مشى قليلاً نحو الغرب على سواحل لبنان الخصبة الزاهرة ، وبحره الازرق الصافي ، وعاصمته الزاهية الوضاءة .

على ان دير مار دوميط فيطرون لم يكن له تاريخ قبل سنة ١٨٥٤ ، ذلك لانه «كان محل الدير وما حوله من الاحراش والكروم الكثيرة ملكاً خاصاً لدير سيدة اللويزة بزوق مصبح ، كسروان ، ابتاعته الرهبانية من مشايخ آل الخازن من زمن لا يعرف بدؤه . وكان الرهبان تأتون سنوياً الى فيطرون لاجل شغل الكروم وفلاحتها في ايام الربيع ، ثم استيراد حاصلاتها من عنب ودبس وخمر وقمح في ايام الخريف . واذ لم يكن لهم محل يقيمون فيه سوى بيوت الشركاء . فقد شرعوا بعد الاستئذان من المثلث الرحمات البطريرك بولس مسعد الكلي الطوبى بتأسيس هذا الدير سنة ١٨٥٤.

---

١) عنوان الكتاب كما سلف : « اليوبيل المئوي الثاني لرسالة الرهبانية الحلبية اللبنانية في دير القمر وتوابعها » .

فبنوا باديء ذي بدء الاقبية الشمالية الستة لاجل سكناهم وخصصوا منها قبواً « كابلا » على اسم القديس دوميط المعترف »[١].

وهذا القبو الذي كان معبداً صغيراً ما تزال آثاره المعدة للعبادة محفوظة للآن ، وهو عند مدخل الدير الحالي من اليمين وامامه ساحة كبيرة جداً فيها مغارة السيدة لورد ، ثم نقل هذا المعبد في اول عهد المغفور له الآباتي سابا دريان الى الجهة الشرقية . وبقي هكذا هناك الى ان عمّر الدير وانتهى بناء الكنيسة بفضل الآباتي سابا دريان نفسه .

اما فكرة التأسيس فلم تتحقق الاّ في عام ١٨٦٢ ، كما تقرر في مجمع المدبرين المنعقد في دير اللويزة في تلك السنة[٢] . ففي خلال هذا المجمع الخاص تعيّن رئيساً على دير مار دوميط فيطرون قدس الاب جبرايل صفير ، فبنى في مدة رئاسته امام الاقبية المشار اليها اعلاه رواقاً عالياً من الحجر المنحوت وجعل له بوابة كبيرة لجهة الشمال الشرقي ، بالقرب من الكابلا ، وهي البوابة الرسمية الحالية الآن . وبالقرب منها لجهة الشرق باب الكنيسة الحالية . ثم بنى ايضاً فوق الاقبية والرواق ست غرف للسكنى ، بينها ممشى فاصل لها وايوان صغير فوق البوابة الكبيرة . وهكذا يكون قد مضى على التأسيس قرن كامل وما ينيف حافل بجلائل الاعمال والاحداث.

وفي اليوم الثاني عشر من آب سنة ١٨٧٧ ، توفي الرئيس العام اجناديوس الذوقي . وفي الرابع عشر منه ومن تلك السنة ، انعقد

---

١) طالع سجل الدير التاريخي الاول، صفحة اولى عربية و ٢٨٠، فرنجية، والذكرى الخاصة بالدير ص ٥ .

٢) راجع الموضع نفسه .

مجمع المدبرين وانتخبوا الاب سابا دريان العشقوتي نائباً عامـاً ليكمل المجمع الى ان يحين ميعاد عقـده . وفي العاشر من تشرين الثاني من تلك السنة ، موعد التأم المجمع العام الرهباني في دير اللويزة تقرّر انتخاب قدس الاب سابا دريان المومأ اليه رئيساً عاماً على الرهبانية الحلبية اللبنانية المارونية .

ولما استقر به المقام، استحسن ان يكون هذا الدير صالحاً لمركز الرئاسة العامة في مدة الصيف . « وبعد المداولة مع اعضاء مجمعـه والاتكال على الله ، باشر الاب العـام سابا إتمام الطابق السفلي من دير فيطرون ، فبنى الجناح الشرقي ، وهو مؤلف من صالون كبير ولوازمه ومقاعد وعدة غرف ، ثم الجناح القبلي ، وهو مؤلف ايضاً من عـــدة اقبيه في وسطها بوابة كبيرة يصعد درج الى الطابق العلوي ، ويخرج منها الى ساحة كبيرة خارج الدير ، ثم بنى الطابق العلوي بكامله ، اعني تتمـــة الجناح الشمالي وكامـل الجناح الغربي والقبلي. واما الجناح الشرقي العلوي فقد شاد فيه الكنيسة الجميلة الحالية ، وهي بعلو الطابقين معاً »[١] . فاصبح هذا البناء العظيم والحالة هذه ديراً قانونياً كبيراً يعد من اديار الرهبانية الكبيرة . وكانت النهاية من بنائهِ سنة ١٨٩٢ كما هو معروف من كتابة منقوشة على بلاطة تاريخية موضوعة فوق باب الكنيسة وهذا نصها :

« باسم الله الحي الازلي . انـه في غاية سنة ١٨٨٧ قد تمَّ بناء هذا الهيكل المبارك على اسم القديس مار دوميط المعظم . وفي نهاية سنة ١٨٩٢ تمّ بناء هـذه المدرسة بجانبه ايضاً . وكل ذلك بعناية قدس الاب سابا دريان العشقوتي ، في عهد رئاسته العامة عـلى الرهبانية الحلبية اللبنانية ، لمجد الله الاعظم » .

---

١) طالع الذكرى المئوية... ص ٧ .

ولم يكتف « ابونا الغيور سابا دريان النادر المثال بتشييد هـذا هذا الدير فحسب ، بل جهّزه بالاثاث المتقَـن من كلي وجزئي حتى اصبح تحفةً في عيون الناظرين بنظافته وترتيبه واتقانه . وقد ابتاع له اراضي واسعة في الجرود والسواحل تضمن للرهبان المقيمين فيـه اعاشتهم بكرامة ورخاء »[١] . وقـــد نشرنا في المجلد السابع من سلسلة تاريخنا الرهباني نبذة تاريخية خاصة عن هذا الدير وعن مجموع المبالغ[٢] التي انفقها المغفور له الاب سابا دريان على بناء الدير ثمنـاً للمواد من حجارة ورمل وكلس وحديد وخشب واجراوات ومنجور وزجاج ودهان ، وعلى شراء املاك جديدة باسم الدير والمدرسه معاً لامكان قيامهما بكل شيء يتعلق بهما . فوجدنا ان المبالغ الكبيرة التي انفقها تصل الى رقم قياسي في تلك السنين الخاليات وهي مليون واربعمائة وتسعة آلاف وخمسمائة وواحد وعشرون قرشاً ، ما عدا بعض النفقات البسيطـة الاخرى التي لم يجرِ قيدها كما يتبين من السجل المحفوط في اللويزة واللوائح والكتابات المتعددة المحفوظة في دير مار دوميط نفسه .

وقد توالى على ادارة هـذا الدير منذ التأسيس حتى يومنا هـذا خمسة وعشرون رئيساً ، كنت انا كاتب هذه السطور رئيساً عليـه منذ سنة ١٩٥٧ لغاية سنة ١٩٦٩ عندما تعينت رئيساً على دير مار انطونيوس بروما ونائباً عاماً للرهبانية لدى الكرسي الرسولي المقدس. وفي خلال رئاستي على دير مـــار دوميط فيطرون ، بنيت طابقاً جديداً كامـلاً فوق الدير الحالي ليكون مدرسةً مجانية ، وادخلت عليـــه التدفئة المركزية الحديثة ، وبنيت للدير ثمانية عشر مسكناً

---

١) طالع السجل الديري المذكور ، ص اولى منه .

٢) طالع تاريخ الرهبانية المارونية بفرعيهـا الحلبي والبلدي اللبنانيين ، مج ٧ ، ص ٣٢٦ - ٣٥٢ .

جديداً للايجار واشتريت بعض الاراضي قرب الدير وغير ذلك. وخلفني في الرئاسة على المدرسة والدير معاً حضرة الاب يوحنا الخوري ، وفقه الرب واخذ بناصره لازدهارهما .

• • •

واليك الآن ايها القاريء الكريم فهرساً مفصلاً عن هذه المكتبة الخطية ، حسب ارقامه الجديدة ، وارقامه القديمة الموضوعة بين معكوفين ( ) للرجوع اليها حين الاقتضاء :

١ (٣٧٢) المجمع النيقاوي الثاني[١]

هو المجمع المسكوني الذي عقد عام ٧٨٧ م في مدينة نيقية للبحث في قضية إكرام الايقونات فحدَّد معناها وجواز اكرامها ، ويدعى المجمع السابع ، والكنيسة الارثوذكسية البيزنطية لا تقبل الا هذه المجامع السبعة ، وتسمَّى لذلك كنيسة السبعة مجامع .

هذا المخطوط مغلف برق غزال اسود، ومؤلف من ٣٧٠ صفحة، طوله ٣٠ على ٢٠ س . ويحوي الرسائل التي تواردت قبل انعقاد المجمع ، والامور التي بحثت في المجمع ، والشؤون التي حدثت بعد انعقاده . نقله عن اللاتينية الى العربية المطران روفائيل الطوخي من طائفة الاقباط ، تلميذ المدرسة الرومانية لنشر الايمان سنة ١٧٦٨ م كما ورد في المخطوط .

---

١) الرقم الاول يدل على الاعداد الحالية المتسلسلة، واما الارقام التي بين معكفين فهي الارقام القديمة التي تحملها هذه المخطوطات التي نحن بصددها .

اما الرسالة الاخيرة منه فناقصة؛ خطه جميل واضح، عناوينه مكتوبة بالحبر الاحمر، واما الشروح والتفاصيل الباقية فبالحبر الاسود.

٢ (٣٧٣) المجمع المقدس الافسوسي الثالث

هذا المجمع المسكوني، هو الثالث بين المجامع المسكونية المنعقد في مدينة أفسس سنة ٤٣١م، حدّد أمومة العذراء الالهية انها ام الله الكلمة المتجسد. ومعلوم ان الكنيسة السريانية والارمنية والقبطية والحبشية لا تقبل الا هذه المجامع الثلاثة.

هذا المخطوط صفحاته ٣٢٥، مجلد بكرتون قوي، طوله ٢٦ على ٢١ س، يتضمّن «خبر المجمع...» وجميع ما حدث في المجمع المقدس وبالضبط «صورة تاريخ الامور التي صارة في حضرة القسوس والاساقفة الذين أتوا من مدينة رومية، اي الامور التي حصلت في المجمع وبعده». وهو منقول عن نسخة المرحوم جرجس شكور الذي نقلها عن نسخة أُخرى مكتوبة بيد «القس سمعان صباغ راهب مخلصي باسيلياني» في سنة ١٨٨٠.

وهذا المخطوط نسخة طبق الاصل عن المخطوط التالي رقم ٣، ومنقول عنه بعد مضي ٥ سنوات كما سيجيء، وهو تام غير ناقص، مكتوب على ورق صكوكي صقيل، ومعنون بالحبر الاحمر.

٣ (٣٧٤) المجمع المقدس الافسوسي

هذا المخطوط هو أكمل مما سبق ذكره لانه يحوي ٤٦٤ رسالة

وامراً وخبراً ، كما ورد في الفهرست المكتوب في اوله ، ومؤلف من ثلاثة اجزاء ومقدمة . وهي مفصلة كالآتي :

« خبر المجمع ثم ج ١ً - يتضمن الامور التي تقدمت على صيرورة المجمع المقدس . وج ٢ً — يتضمن العمل الاول ، وهو ابتداء المجمع في فحص اعتقادات نسطور واعمال المجمع المزور منه . والعمل الثاني ، وهو صورة تاريخ الامور التي صارت في حضرة الاساقفة والقسوس الذين أتوا من مدينة رومية ، والعمل الثالث ، وهو صورة خبر الاساقفة النواب الذين أتوا من مدينة رومية والذين ارسلهم المجمع المقدس الى الملكيين المتقيين بواسطة افتيخون الشماس . والعمل الرابع ، وهو بطاقات قدّمها الاسقفان كيرلّس الاسكندري وممنونوس الافسسي الى المجمع المقدّس . والخامس هو صورة الخبر الذي ارسله المجمع المقدس الى الملكيين المتقيين عن الشرقيين . والسادس هو ابتداء الاعمال ضد الاراطقة . والسابع ذكر اعمال اساقفة قبرس في المجمع . وج ٣ً — يحوي الامور التي كانت في المجمع والامور التي صارت بعده » .

صفحاته ٤٦٨ طوله ٢٦ على ٢٠ س . نقله سنة ١٨٧٥ في القاهرة المرحوم جرجس شكور عن نسخة اصلية مكتوبة بيد القس سمعان صباغ الراهب الباسيلي في بندر رشيد عام ١٨٢٦ . وخطها جميل وحالتها جيدة وغير ناقصة .

٤ (٣٧٥) المجمع النيقاوي الثاني

هو المجمع النيقاوي الذي سبق ذكره تحت رقم ١ صفحاته ٣٠٠

طوله ٢٦ على ١٩ س. مغلف بكرتون ، استخرجه من اللاتينية الى العربية المطران روفائيل الطوخي نسبةً الى مدينة طوخ في بلاد مصر العليا ، في سنة ١٧٦٨ .

وهو تام انما ينتهي بذكر رسالة البابا أوربانوس الى الملك كارلوس. وهو واضح وخطه جميل ، وعناوينه فقط مكتوبة بالحبر الاحمر والباقي بالاسود .

٥ (٣٧٦) تحديدات المجمع الفلورنتيني

وهو المجمع المسكوني السابع عشر الذي عقد في فلورنسا بايطاليا عام ١٤٣٨ — ١٤٣٩ ، لمحاولة توحيد الكنيستين الشرقية والغربية ، وهذا المخطوط مقسوم الى كتابين : الاول يحوي تحديدات المجمع الفلورنتي ، والثاني يشرح البرهان الصحيح واليقين الدال على معرفة بيعة السيد المسيح . مجلد برق غزال ، صفحاته ٢٣١ ، طوله ١٥ على ١٠ س . ترجمه عن اللاتينية المرسل اليسوعي الاب فرنسيس في عام ١٧٤٠ .

خطه واضح وهو كامل ، عناوينه مكتوبة بالحبر الاحمر وباقي الشروح بالاسود كتابةً جميلة .

٦ (٣٧٧) كتاب الألهيات

وضع هذا المخطوط الاب العالم يواصاف البسكنتاوي الراهب الحلبي اللبناني في رومية العظمى إذ كان رئيساً هناك على دير مار

بطرس ومرشلليتوس للرهبانية الحلبية المارونية ، في ١٨ آب سنة ١٧٣٨ ، ويحتوي على علم اللاهوت ، وهو مؤلف من ثلاثة كتب ، الاول يتضمن الكلام عن وجود الله تعالى وصفاته الالهية ووحدانيته ، وبساطته وكالاته غير المحدودة ، وعظمته غير المقيسة وازليته الخ . والكتاب الثاني عن مشاهدة الله في الحياة الحاضرة والمزمعة ضمن ١٤ فصلاً . والكتاب الثالث يتكلم على علم الله وصفاته وعنايته وعلى النعمة واقسامها في ١٩ فصلاً ، وعلى وسم الله والرذل والانتخاب . وفي آخره يحوي مقالة طويلة عن الثالوث الاقدس مقسمة الى عدة اجزاء .

وقد جاء في المقدمة : « اني كتبت هذا اللاهوت لأجل إفادة اخوتي الرهبان ومجد الله الاكبر » .

والمخطوط مرقوم الصفحات وعددها ٥٥٠ ، وطوله ٢٧ على ٢٠ س . مجلد برقّ غزال ومكتوب على ورق صكوكي صقيل ومحفوظ بحالةٍ حسنة جداً .

٧ (٣٧٨) لاهوت نظري

يتكلم على سرّ الاوخرستيا فيثبت في الفصل الاول وجود السيد المسيح بلاهوته وناسوته تحت شكلي الخبز والخمر ، وفي الثاني حلوله بعد النطق بكلمات التقديس الجوهرية ، وفي الثالث انه موجود فيه بكليته ، وفي الرابع انه موجود حقاً ما بقيت الاجزاء غير فاسدة ، وهو مترجم عن اللاتينية ، بدون تاريخ ولا ذكر المؤلف .

اوراقه ١٨٥ ، طوله ٢٦ على ١٩ س ، خطه غير واضح تماماً .

٨ (٣٧٩) اللاهوت

هو كتاب اللاهوت بجزئيه النظري والادبي « وضعه المرحوم الاب اغناطيوس الراهب الحلبي اللبناني في دير سيدة اللويزة سنة ١٧١٤ » كما جاء في آخره . وهو كامل المواضيع ، واضح الخط والعناوين، ولغته جيدة وفصيحة .

٩ (٣٨٠) اللاهوت الادبي

موضوع هذا المخطوط هو العلوم اللاهوتية، وضعه المثلث الرحمة: « المطران يوحنا المعمداني الحصروني الدومنيكاني بن الشدياق حاتم سنة ١٧٢١ » . وهو مغلف بجلد كرتون اسود ، ورقاته ١٥٠ ، طوله ١٩ على ١٥ ، مرتب كل الترتيب ، عناوينهُ بالحبر الاحمر ، وخطه واضح . في الفصول العشرة الاولى درس اسرار الكنيسة السبعة على طريقة سؤال وجواب، وفي الفصول التالية وهي تسعة وثلاثون، يبحث في اسرار البيعة بحثاً لاهوتياً جلياً .

١٠ (٣٨١) العلم اللاهوتي

ترجم هذا المصنف عن علم اللاهوت المرحوم الاب نعمةالله زخور شراباتي سنة ١٧٤٤ عن اللاتينية ، وخطّه بالعربية انطون عبديني خطاً جميلاً منمقاً يلذّ للمطالع اشباع نظره منه ، وهو يبحث في سر الثالوث الاقدس وسر التجسد الالهي ، وفي نعمة السيد المسيح. صفحاته ٣٧٠ ، طوله ٢٢ على ١٥ س ، ومرقوم على الهامش حواش متعددة بخط متغير عن الاصل بمقام شروحات على الموضوع .

١١ (٣٨٢) مختصر التعليم اللاهوتي

هــذا المخطوط المجهول المؤلف والناسخ والتاريخ ، يتناول في اجزائه الخمسة الايمان في جملة فصول ، والكتاب المقدس في فصلين ، والكنيسة وماهية المجامع والمراسيم والعادات ، والله وصفاته الالهية ، واموراً أُخرى تتعلق بكمالاته السامية . خطـه جميل ، وسهل على المطالع قراءته . صفحاته ٤٣٦ وطوله ٢١ على ١٤ س ، وحالتـه جيدة جداً .

١٢ (٣٨٣) مختصر في اماتة الذات

هــذا المخطوط في مقالاته الثماني ، يبحث في اماتة الذات بحثاً دقيقاً يدلّ على مقدرة مؤلفه المجهول وسعــة تضلعه من العلوم ، وتحليه بالفضيلة والتقوى ، وقــد قسم كل مقالة منها الى عشرات الفصول . صفحاته ٥٦٦ طـوله ٢٠ على ١٥ ، مغلف بجـلد اسود ، وخطه واضح منمق ونحيف للغاية .

١٣ (٣٨٤) ايضاح مفيد في فحص الضمير

يحتوي بعض التأملات في الحيــاة ، وفي الزواج ، وفي الوصايا الالهية والبيعية معاً . صفحاته ٩٨ ، طوله ١٥ على ١٠ س ، مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ . خطه لا بأس بــه ، وهو مجلد تجليداً ممزقاً ومكتوب بالحرف السرياني اعني الكرشوني .

١٤ (٣٨٥) بحث في اقتبال الدرجة الكهنوتية

وضع هـذا البحث المرحوم «الخاطيء يعقوب الياس الجميّل من قرية دلبتا كسروان عام ١٨٣٠» ، وقسمه الى جزئين : تكـلّم في الاول على الدرجات الكنائسية ، وفي الجزء الثاني عـلى «الفحص لاجـل استماع الاعترافات» وهـو مرقوم الصفحات وعددها ٤٤٢ ، طوله ١٥ على ١٠ س ، مغلف بكرتون ، حالة متوسطة ، خطه لا بأس به ، وهو مكتوب باسلوب سؤال وجواب .

١٥ (٣٨٦) قلائد الياقوت في واجبات الكهنوت

كتب هذا المخطوط «المرحوم القس جرجس بن حنانيا من طائفة الروم في ايام الطاعون بمصر في اليوم ١٣ من شهر حزيران ١٧٣٣ ، وقد صار وقفاً مؤبداً للرهبان الحلبيين بتاريخ العام ١٧٤٣» . يحتوي على عدة مقالات عن واجبات الكهنة نقلها الى العربية «الاب البادره بطرس فرماج اليسوعي عـن الانبا لويس الجسري اليسوعي لعدم وجودها في اللغة العربية ، سنة ١٧٣٠ في مدينة حلب المحمية» كما ورد هذا القول في مقدمة الكتاب .

تبحث المقالة الاولى في شرف الدعوة الى الكهنوت ، والثانية في الذبيحة الالهية وهي ١١ فصلاً ، والثالثة في الصلوات بانواعها (٨ فصول) ، والرابعة في الوظائف المفيدة لخدمة النفوس (٩ فصول) ، والخامسة في وظيفة معـلم الاعتراف (١٥ فصلاً) ، والسادسة في الواعظين وهي ١٣ فصلاً . والاخيرة في الاساقفة وهي ١٩ فصلاً.

صفحاته ٥٨٥ ، طوله ٣٧ على ٢٠ س ، خطه واضح جميل وعريض

١٦ (٣٨٧) تفسير انجيل متى الرسول

هذا الكتاب « لابينا الجليل في القديسين يوحنا فم الذهب رئيس اساقفة القسطنطينية » كما ورد في المقدمة ، وهو مقسم الى ٩٠ مقامة و ٩٠ عظة تتبع المقالة . وقد وضع هذا الكتاب سنة ١٦٩١ للميلاد ، او سنة ٧١٩٩ لآدم ، وهو وقف مؤبد للرهبان الحلبيين في عهد رئاسة « الاب المكرم القس جبرايل الحلبي وطناً سنة ١٦٩٦ للمسيح » .

صفحاته ٢٦٠ ، طوله ٣١ على ٢١ ، مغلف بالجلد الاحمر ، خطه واضح جلي ، وحالته جيدة ، ومرقوم بخطوط مربعة حول الكتابة رغبة في التجميل والترتيب ودلالة على الاهتمام بهذا المخطوط .

١٧ (٣٨٨) انجيل مرقس ولوقا ومتى ويوحنا

جاء في أول الكتاب أن « مؤلفه انما هو المعلم اسطفانوس مينوكيوس الراهب اليسوعي » . لم يذكر تاريخ تصنيفه ولا نسخه ، صفحاته ٥٦٥ ، طوله ٣٠ على ٢٠ س ، وعلى هامشه حواش كثيرة ، ورقه صقيل جميل ، وخطه واضح ، وآيات الانجيل التي يشرحها مرقومة بالخط الاحمر وحدها ، والباقي بالاسود .

١٨ (٣٨٩) تفسير انجيل يوحنا الرسول

وهذا الكتاب هو ايضاً للقديس يوحنا فم الذهب « التاولوغس » اي اللاهوتي ، أخرجه من اليونانية الى اللغة العربية عبدالله بن الفضل

الانطاكي، وهو ثماني وثمانون مقالةً وعظة . مغلف بجلد محمّر جميل، صفحاته ٤٠٩ ، طوله ٣٥ على ٢٢ س . ناقص في آخره . خطه رائع ومزخرف بخطوط حول الكتابة وهـــو نسخة طبق الاصل للمخطوط السابق الذي ورد في هذا الكتاب برقم ١٦ .

١٩ (٣٩٠) تفسير انجيل متى ومرقس

هذا الكتاب هو تأليف « الانبا كرنيليوس الحجري اليسوعي نقله الى العربية يوسف بن جرجس القس الحلبي الماروني ، تلميذ المدرسة الرومانية بروميه ، سنة ١٧٢١ مسيحية في مدينة حلب » كما جاء في مطلع المخطوط . وفي آخره وردت العبارة الآتية : علق بقلم الفاني يوسف مارون كاهن الكرسي الانطاكي تلميذ المطران اسطفانوس سنة ١٧٥٣ في غرة شهر ايار » . صفحاته ٦٣٤ وطوله ٣١ علـى ٢١ س، مغلف بجلد اسود ، وخطه لا بأس به ، لكن بعض صفحاته ممزقة ، ولاسيما في آخره .

٢٠ (٣٩١) الاناجيل الاربعة

هذه الاناجيل مجهولة مؤلفها ، وتاريخ وضعها ، ومقسمة على الشكل الآتي لتقرأ ، فصولاً مرتبةً ، في صباح كل يوم أحد وعيد :

١ — من أحد الفصح الى العنصرة تقرأ اناجيل من القديس يوحنا الرسول . ٢ — ومن الاثنين الاول بعد العنصرة لغاية الاثنين الاول بعد عيد الصليب تقرأ اناجيل من القديس متى دون سواه . ٣ — ومن الاثنين الاول بعد عيد الصليب لغاية الاحد الثاني عشر من بعد

عيد الصليب تجب قراءة الاناجيل من لوقا وحده . ٤ - ومن الاثنين الثاني عشر بعد الصليب لغاية احد المرافع تتلى قراءة الاناجيل من مرقس واحياناً قليلة من الاناجيل الاخرى . ٥ - واما اسبوع الآلام فأناجيله متخذة قراءاتها من جميع الانجيليين حسب المناسبات. ٦ - وبعد هذا الترتيب المذكور تقرأ العبارة الآتية وهي بالخط الاحمر : « بعونه تعالى نبدأ بكتابة الفصول الانجيلية التي تقرأ في الاثني عشر شهراً ايام الاعياد على مدار السنة » .

صفحاته ١٦٧ ، طوله ٣١ على ٢١ س ، مجلّد ، خطه جميل ، عناوينه مرقومة بالخط الاحمر حسب العادة الجارية وقتئذٍ .

٢١ (٣٩٢) حياة السيد المسيح

هذا المخطوط يشرح « حياة وتدبير مخلصنا وسيدنا يسوع المسيح مرتبة من الاربع الانجيليين متى ومرقس ولوقا ويوحنا » . فيذكر أولاً الموضوع ثم يؤكده من اقوال الانجيليين التي تناسب ذلك ، إبتداء من ذكر ولادة المسيح الخلاصية حتى موته وقيامته المجيدة .

مغلف بالجلد والكرتون ، صفحاته ٨٥ ، طوله ٢١ على ١٥ س ، خطه جلي لا بأس به ، انما لا ذكر فيه للمؤلف ولا للتاريخ ، ولا للناسخ .

٢٢ (٣٩٣) تفسير الانجيل

يتكلم في مقدمته وفي الاثني عشر فصلا بعدها على شرف كتب الله المقدسة ، وعدد الاناجيل ، وتاريخ سني المسيح ، وعلى اقواله

وامثاله الصالحة ، وهو من تأليف « الاب الفاضل والعـــالم العامل كورنيليوس الحجري ، ترجمه من اللاتينية الى العربية المرحوم القس يوسف بن جرجس الماروني الحلبي اللبناني تلميذ رومية ، وذلك في عام ١٧٣١ » . صفحاته ٤٦٤ ، طوله ٣١ على ٢٢ س ، ومما يلاحظ ان عدد الآيات الواردة في الاناجيل مرقومة على هامش هذا المخطوط من البدء الى الآخر ، وهـــو مغلف بالجلد الاحمر ، وخطه واضح وعناوينه مكتوبة بالاحمر ، حسن التبويب ، وجلي المعاني وجـدير بالاطلاع عليه .

٢٣ (٣٩٤) تفسير رسالة مار بولس

هذا المخطوط يحتوي على رسائل الرسول بولس الى اهل فيلبوس. واهل كولوسايس ، واهل تسالونيكي الرسالة الاولى والثانية ، وهو من تأليف العالم الفاضل الانبا كورنيليوس الحجري اليسوعي . وكل رسالة مؤلفة من مقدمة وخمسة فصول تشرح فيها كل آيات الرسالة. «استخرج هذا الكتاب من اللاتينية الى العربية يوسف بن جرجس القس الحلبي الماروني سنة ١٧٢٥ ، وذلك على نفقة الرجل الورع مخايل فرحات الحلبي اللبناني » .

وقد وردت في آخر هذا المخطوط العبارة الآتية : « علقه بيده الفانية يوسف مارون القس الطرابلسي تلميـذ السيد الاكرم ماري اسطفانوس مطران البطرون نقلا عن النسخة المقابلة بيد المعلم الفاضل جبرايل فرحات الحلبي الماروني الراهب اللبناني على النسخة الاصلية في سنة ١٧٤٩ » . والمخطوط مغلف بالجلد الاسود ، حسن الترتيب ، خطه جميل ، حالته جيدة ، صفحاته ٣٧٤ ، وطوله ٣٠ على ٢١ س .

٢٤ (٣٩٥) تفسير رسالة القديس بولس

هذا المخطوط يحوي رسالة الرسول بولس الاولى والثانية الى اهل قرنتس مع تفاسيرهما ، وهي للمؤلف المعروف الشهير الانبا كورنيليوس الحجري ، نقلها الى العربية « يوسف بن جرجس القس الحلبي الماروني سنة ١٧١٥ على نفقة مخايل فرحات الحلبي الماروني » . جـاء في نهايتها هذه العبارة : « تمّ نسخ هذا الكتاب ١٧١٩ في دير القديس اليشاع عن النسخة الاصلية المعرَّبة بيد الاب جبرايل فرحات القس الذي كان يومئذ رئيساً عاماً على الرهبان الحلبيين اللبنانيين ، المرجو من القاريء أن يدعو لي بالعفو والغفران ويقول هكذا « يسوع يرحمه ويعفو عنـه بحق صليبه وآلامه وموته وبشفاعة مريم والدته » . صفحاته ٦٢٨ ، وطوله ٢٠ على ١٥ س ، خطه واضح رائع ، حسن التبويب والترتيب .

٢٥ (٣٩٦) تفسير رسالة بولس الرسول

هـذا كتاب تفسير الرسالة البولسية الى الرومانيين مؤلف من فاتحةٍ تشرح الامور المتعلقة بالرسول ورسائله ، ومن مقدمة تحوي بيان هذه الرسالة واقسامها وزمان كتابتها واللغة التي كتبت بهـا وهي ١٦ فصلاً . وهو من وضع العالم الشهير كورنيليوس الحجري ايضاً نقلها من اللاتينية الى العربية الراهب الذي سبق ذكره مراراً، المأسوف على علمـه الاب يوسف جرجي الحلبي الماروني اللبناني سنة ١٧١٥ » .

وقـد جاء في أولى صفحاته هذه العبارة : « ان المرحوم المعلم القس يوسف الحلبي الماروني الملقب باللبناني كان يستخرج كتب العهد الجديد من اللاتيني الى العربي تفسير كورنيليوس الحجري اليسوعي

ويأخذ نفقة الكتب المذكورة اجرة استخراجه من المرحوم الخواجه مخايل فرحات ، وكان المرحوم القس جبرايل فرحات أخوه يعرّب الكتب المذكورة باللغة العربية » .

وفي آخر المخطوط نقرأ هذه العبارة « علق بيد يوسف مارون الطرابلسي القس نقلاً عن المسوّده المضبوطة عام ١٧٢٩ وكتب بايام البطريرك اسطفان الدويهي » . صفحات المخطوط ٣٩٦ ، طوله ٣٠ على ٢٠ ، بدون غلاف ، خطه جميل ، رائع الترتيب وحسن التبويب.

٢٦ (٣٩٧) تفسير رسائل بولس الى العبرانيين

وهذا الكتاب هو ايضاً للعالم كرنيليوس الحجري نقله الى العربية « على نفقة مخايل فرحات الحلبي الماروني القس يوسف جرجس الحلبي الماروني سنة ١٧١٥ ، وعلق عليـه القس يوسف مارون الطرابلسي تلميذ السيد الكلي الشرف والاحترام المطران اسطفان الدويهي نقلاً عن المسودّة بخـط المعرّب جبرايل فرحات في ١٥ نيسان سنة ١٧٥٠ » صفحاته ٣٨٠ ، طـولـه ٣٠ على ٢١ س ، حسن الترتيب والتبويب ، جميل الخط والكتابة ، عناوينه بالاحمر والشروح بالاسود.

٢٧ (٣٩٨) تفسير رسالة بولس الى تسالونيكي

هو مخطوط نقله من اللاتينية الى العربية لمؤلفه الأنبا كرنيليوس الحجري ، القس يوسف جرجس الحلبي الماروني ١٧١٥ وذلك على نفقة مخايل فرحات الحلبي الماروني ، وقد نسخه كما ورد في آخر صفحاته ، المرحوم القس يوسف عواد الحصروني الحلبي اللبناني عام ١٨٦٥ في أبان اقامته في دير سيدة اللويزة » .

صفحاته ١٩٦ ، مغلف بكرتون ازرق ، طوله ١٦ على ١١ س، خطه كباقي المخطوطات من هذا النوع جميل يستهوي المطالع فيقرأه مراراً ، وهو حسن الترتيب والكتابة وورقه أبيض ونظيف جداً .

٢٨ (٣٩٩) اعمال الرسل والابركسيس

هـذا المخطوط مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ وهو مؤلف من جزئين : الكتاب الاول مرقوم بالعدد لغاية ص ١٤٣ ومنسوب الى القديس لوقا الانجيلي . والكتاب الثاني يحوي رسائل الرسول بولس التي تقرأ في ايام الآحاد والاعياد على مـدار السنة بكاملها ، وهي غـير مرقومة كسابقتها ، وتعـدّ ٢٠٣ صفحات . والمخطوط مغلف بجلد احمر ، وتام ، ومرتب اجمل ترتيب ، وخطه واضح جـداً ، وحالته جيدة .

٢٩ (٤٠٠) كتاب أعمال الرسل

يحوي هـذا المخطوط القراءات المعروفة بالابركسيس المنسوب للقديس لوقا الانجيلي ، وتقال في ايام الخمسين يوماً السابقه لعيـد الفصح المجيد . لا ذكر لواضعـه ولا لناقـله ولا للتاريخ . صفحاته ٣٠٠ ، طوله ٢٧ على ١٧ ، مكتوب بخط جميل وهو حسن التبويب والتقسيم ، عناوينه بالاحمر ، وتفاصيل الشروح بالاسود ، وحروفـه كبيرة لإمكان قراءتها من بعيد .

٣٠ (٤٠١) مواعظ فم الذهب في تفسير البشارة

هذا الكتاب وضعه العلامة الخالد الذكر القديس يوحنا فم الذهب تفسيراً لبشارة الانجيل بعبارة واضحة ، بسيطـة وسامية المعاني ، يحوي ٤٥ مقالة و ٤٥ موعظة تتبعها مباشرة ، وهو مشابه للمخطوط الذي سبق شرحـه تحت رقم ١٨ ، والذي اخرجه من اليونانية الى العربية عبدالله بن الفضل الانطاكي . ولا بدَّ ان يكون هذا الكتاب قـد عرَّبه العالم نفسه عبدالله بن الفضل الانطاكي لوقوع التشابه والتقارب بينهما من جهة الخط واللغة والمصطلحات . عـدد اوراقه ٧٠٠ ، وطوله ٣٢ على ٢٠ س ، خطه رائـع ، وحسن التبويب ، ورؤوس المقاطع مكتوبة بالاحمر والشروح بالاسود .

٣١ (٤٠٢) مواعظ فم الذهب

وهي بالطبع من وضع القديس يوحنا فم الذهب الخطيب الاشهر « رئيس اساقفة مدينة القسطنطينية » . قـد يكون معرّبها هـو الشخص نفسه الذي ترجم مواعظه السالفة الذكر لوقوع التشابه بين الترجمات والخطوط والتزخرف حول كل صفحة من صفحاته . عدد اوراقه ٢٣٠ ، طوله ٣٣ على ٢٢ س . وهو جميل الترتيب والخط والتعريب ، وهو برسم المرحوم الاب ارميا نجيم الراهب الحلبي اللبناني « تكرم عليه به الاب انطون الحلبي المولد ، الماروني الطائفة المصري موطناً سنة ١٨٦٣ » . غلافه جـلد اسود ، يحوي ٨٧ موعظة ، حسن التبويب ، والعبارة ، والتقسيم ، والخط .

٣٢ (٤٠٤) كتاب برلام ويواصاف

يحوي هذا المخطوط « خبر القديسَين الفاضلين برلام ويواصاف » من تأليف القديس يوحنا الدمشقي ، كما جاء في مقدمته ؛ وفيه امثال مختلفة من تآليف القديس غريغوريوس التاولوغوس (اللاهوتي) ، واخيراً ميمر للقديس يعقوب قاله على يوسف بن يعقوب عندما طرحه اخوته في الجب . نقله الى العربية « يعقوب بن الحاج نعمه الماروني الطرابلسي الاصل الارثوذكسي المذهب ، وضعه لنفسه ولغيره سنة ١٦٧٥ كما يتضح ذلك من القول الذي اورده في آخر الجزء الاول قبل البدء بكتابة الميمر ، وتبلغ صفحاته غير المرقومة نحو ٣٢٨ عدداً . خطه رديء ويعتذر عنه كاتبه قائلاً عن نفسه « انه غير متعلم » . طوله ٢٠ على ١٦ س .

٣٣ (٤٠٥) كتاب مار اسحق الناسك

« يشمل على معانٍ روحانية تلائم السيرة الرهبانية » ويشرح ذلك في ٣٥ باباً . نقله من اليونانية الى العربية عبدالله بن الفضل الانطاكي بدون ذكر التاريخ . صفحاته ١٨٠ ، طوله ٢٧ على ١٩ س . مكتوب بخط جلي رائع ، حسن التبويب وحالته جيدة .

٣٤ (٤٠٦) الكمال المسيحي

هو الكتاب الثالث من الكمال المسيحي لمؤلفه المشهور « الانباء الفونسيوس ردريكوس الراهب اليسوعي » ، وهو يحوي ٨ مقالات مقسمة الى ٩٩ فصلاً . نقله عن النسخة الاصلية المعرّبة بيد العلامة

الاب جبرايل فرحات ، المرحوم الاب يوسف شاهين غزاله الراهب الحلبي اللبناني سنة ١٧٢٣ مسيحية . وهذا المخطوط مزخرف بالخطوط الحمراء في كل صفحة من صفحاته البالغ عددها ٣١٤ ، وهو مغلف بجلد اسود ، وطوله ٢٦ على ١٨ س ، وكامل التبويب والتقسيم ، وجميل الخط ونظيف تماماً .

٣٥ (٤٠٧) كتاب اللاهوت

هذا المخطوط يتكلم على اللاهوت الادبي والنظري وهو باللغة اللاتينية ، ويشرح بعض العقائد الدينية بعبارة واضحة في متناول الجميع ، مغلف برق غزال وغير مرقوم الصفحات وهي تفوق خمسمائة ، وفيه بعض المباحث الفلسفية والقانونية ، خطه رفيع جداً ، مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ ، لكنه قديم جداً كما يتضح من المباحث التي يدور الكلام عليها .

٣٦ (٤٠٨) خلاص الخطأة

هذا الكتاب الروحي ألفه « الراهب اغابيوس القريطشي المترهد في دير جبل أطس » . ونسخه الحاج سلهب سنة ١٧٠٢ كما ذكر ذلك في نهاية مخطوطه . صفحاته ٣٢٢ ، طوله ٢١ على ١٦ س ، خطه من ابدع الخطوط الجميلة وكله مكتوب بالحبر الاسود الا رؤوس المقاطع فهي بحرف كبير واضح .

٣٧ (٤٠٩) كتاب تأملات مار لويس اليسوعي

هذه التأملات هي المعروفة بالجسري وعددها ٨٧ تأملاً ما عدا المقدمة وثلاثة فصول عن الحياة الروحية ، صفحاتها ٥٥٢ ، طول المخطوط ٢٢ على ١٥ س ، ومما يلفت النظر ان ارقام الآيات المقدسة مكتوبة على الهامش ، وليس في متن الموضوع ، بحروف صغيرة منمقة حيناً بالاحمر وطوراً بالاسود ، بنوعٍ واضح جلي ، وقد نسخه لنفسه الاب يوسف عواد الحصروني الحلبي اللبناني سنة ١٨٥٤ .

٣٨ (٤١٠) العبادة لمريم العذراء

يبحث المخطوط المذكور في ١٧ فصلاً عن كيفية اكرام العذراء مريم نظراً لمقدرتها وعطفها على البشرية . نسخه الشماس جرجس بن القس يوسف برهوش من سنة ١٧٥٥ م . وقد زيد في اوله بعض المباحث وهي ناقصة في مطلعها فنعجز عن التوصل الى معرفة عنوانها . المخطوط مغلف بجلد اسود ، صفحاته ٢١٦ وطوله ١٦ على ١٠ س ، وخطه لا بأس به لكن قراءته سهلة .

٣٩ (٤١١) كتاب روحي

محتويات هذا المخطوط هي بعض المقالات الروحية مقتطفة من اقوال القديس يوحنا فم الذهب ، ورسالتان « للاب القديس كيرللس رئيس اساقفة الاسكندرية الواحدة منهما موجهة الى نسطور والثانية

الى القديس يوحنا بطرك انطاكية بسبب الصلح الصائر بينهم بأمر الملك تاودوسيوس الصغير بواسطة بولس اسقف حمص » . وبعد ذلك نقرأ فصلاً بعنوان « يقول الحقير في الكهنة الخوري مسعد ايكونومس الكرسي الرسولي الاسكندراني ومعلم كنيسه مصر ، قد تسألني ايها الحبيب عن الفرق الحاصل بين اللاتين وبين الكنيسة الواحدة المقدسة الكاثوليكية الرسولية فانا اقول لك انه يوجد فيما بينهما ما ينيف عن اربعين قضية... » .

وهذا المخطوط غير مرقوم الصفحات انما هي ٢٨٦ عداً وطوله ٢٠ على ١٤ س ، وهو من كتب المرحوم الاب جبرايل صفير الذي يعود اليـــه الفضل الاكبر في تأسيس الرسالة المارونية في مصر والسودان . خطه ظاهر واضح .

٤٠ (٤١٢) مصباح المتربصين ونجاح الزاهدين

يشرح هــذا المخطوط تعاليم الرياضة الروحية في مقدمةٍ وخاتمةٍ وخمسة اجزاء مفصلة الى قراءات وتأملات ومواعظ مع بعض النصائح والارشادات . مغلف بجلد احمر ، مكتوب بخط جميل بالحبر الاسود والاحمر ، ناقص في آخره . وهـــو من تأليف القس نتنايل الحلبي اللبناني الذي كان من اوائل الذين انخرطـوا في سلـك الرهبانية المارونية ، صفحاته ٦٢٤ ، طوله ٢٢ على ١٥ س .

٤١ (٤١٣) كتاب روحي

هو تأملات روحية تتلى لمدة شهر واحد كامل ، مجهولة المؤلف والناسخ والتاريخ ، مكتوبة بلغــة جلية ، سهلة ، بليغة ، صفحات المخطوط ١٣٦ ، طوله ١٦ على عشر س ، خطه لا بأس به .

٤٢ (٤١٤) فصل الخطاب

هذا المخطوط وهو لمؤلفه الشهير المطران جرمانوس فرحات ، لم يبق في مكتبتنا إلا رقمه ، وليس هو الاثر الوحيد الذي فقدناه ، وهذا ما حدانا الى تخصيص الاوقات الطويلة والنفقات الوافرة لطبع لائحة عن المخطوطات المحفوظة في ديرنا هنا ، خوفاً من سطوة يد الزمن القاسية عليها فتضيع الفائدة المرجوة .

٤٣ (٤١٥) محاماة عن الكنيسة البطرسية

يتضمن هذا المخطوط فضلاً عن المقدمة التي يدور الكلام فيها على « لوم الرعاة الذين صاروا سبباً في ضلال رعية المسيح بتعاليمهم الفاسدة وتصرفهم الظلوم... » ثلاثة مباحث مقسمة الى عدة فصول، تدحض في المبحث الاول اقوال الذين « ينكرون الرئاسة البطرسية (١٧ فصلاً)» . وفي المبحث الثاني يدور القول على « دحض القسم الثاني من الرسالة المنطوي على نكرانهم انبثاق الروح القدس من الابن (٦ فصول » . وفي المبحث الاخير يدحض المؤلف في فصوله الاربعة « إنكارهم جواز تقدمة الذبيحة الالهية بالفطير وقولهم انه لا حقيقة لوجود المطهر .. وان الكنيسة الرومانية قد حادت عن التقليد الرسولية ... » .

ان المؤلف مجهول ، اما الناسخ فهو جبرايل بن يوسف عبدالعزيز كحيل وقد كتبه كما قال في آخر المخطوط على دفعات متعددة ، وكان الفراغ منه في ٨ حزيران عام ١٨٣٥ في مصر القاهرة ، صفحاته ٤٣٠ ، طوله ٢١ على ١٦ س ، خطه جميل ومنمق وواضح للغاية ، ومجلد بالكرتون .

٤٤ (٤١٦) ايضاح اعتقاد الآباء القديسين ضد إلحاد المنشقين

مؤلف هذا الكتاب هو « القس جرمانوس آدم الحلبي الملكي تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس » ، كما ذكر في مطلع مقدمته عندما قال « رأيت أن أضيف الى خدمتي المسيحيين بالكرز والانذار ومناولة الاسرار ، تأليف كتب مفيدة تبقى لهم بعدي الى اجيال عديدة وهي تدحض الاقوال السفسطية والمعارضات الاراتيكية » . وهذا الكتاب مقسم الى ثلاثة اجزاء وكل منها الى فصول ومباحث ، يتكلم في جميعها المؤلف على الاعتقاد الصحيح والرئاسة الرومانية وانبثاق الروح القدس والاسرار والهرطقات ... » ، غلافه جلد انما مأكول نصفه ، خطه واضح وحرفه كبير ، والآيات مكتوبة بالحبر الاحمر ، صفحاته ٣٠٦ ، وطوله ٣٢ على ٢١ س .

٤٥ (٤١٨) رد على القائلين بالطبيعة الواحدة والاقنومين

يشرح مؤلف هذا المخطوط في الفصل الاول منه مبادىء فلسفية لتطبيقها على كلمات الروح والجسد والطبيعة والاقنوم ، وفي الفصل الثاني يدور الكلام على ماهية الاقنوم الثاني قبل التجسد الالهي وفيه وبعده ، ثم الاتحاد واختلاف معانيه ، وغير ذلك من المواضيع اللاهوتية العويصة التي حاول المؤلف تفسيرها وهو « الفيلسوف الكبير وحيد دهره واوانه واحكم من بني زمانه مار تيموثاوس اسحق مطران مدينة احد واعمالها » .

ومما يلاحظ ان المؤلف قد سطّر ضمن حقلين متوازيين متقابلين في كل صفحة الشواهد باللغة العربية والسريانية ليطلع عليها من

يخامره ادنى شـك في الاقوال المترجمة ، دليل التعمق والانضباط والتدقيق في العمل ، مما لا يكن معمولاً به قبله . لم يذكر اسم الناسخ ولا التاريخ ولم ترقم صفحات المخطوط ، وقد وضعت الارقام والفصول والعناوين بالخط الاحمر . صفحاته ٣٧١ ، حالته جيدة ، مغلف بجلد احمر ، طوله ٢٢ على ١٦ س .

٤٦ (٤١٩) الاستفهام بعد الاستبهام في توحيد الله

يدور الكلام في هذا المخطوط على سر التجسد الالهي وكيفية معرفته والاعتقاد بـه ، وايراد بعض الآراء الضالة ودحضها « ممن ينتمون الى الاقباط المتمسكين بالاعتقاد اليعقوبي المحدث » وذلك سنة ١٤٨٧ قبطية الموافقة لسنة ١٧٧١ مسيحية . والكتاب مؤلف من ٢٠ باباً وخاتمة ، وقد فقدت منه عدة فصول (من ١١ الى ١٨) ، يتكلم بعدها واضعه على الغفرانات وارسال المرسلين من الكرسي الرسولي بروميه الى الطائفة القبطية وغيرها...

واخيراً نقرأ فصلاً جديداً من وضع الخوري مسعد يمتّ بصلة الى مـا نشرناه هنا ؛ وهو مؤرخ في ٢ كانون الثاني سنة ١٧٨٣ ومكتوب في مصر القاهرة ، يضم اكثر من ٧٠ صفحة .

وبعده نقرأ فصـلاً آخر للمعلم ابراهيم الجوهري القبطي المقيم في مدينة القاهرة ، سنة ١٧٨٣ وهو يضم اكثر من عشر صفحات . طول المخطوط ٢١ عـلى ١٦ س ، وصفحاته عددها ٢٠٦ ، وهي جميلة الكتابة ومحفوظة بحالة جيدة .

٤٧ (٤٢٠) درب الصليب الملوكي

وضع هذا المخطوط احد رهبان دير مار مبارك من جبل كاسّيني اسمه « المعلم مبارك أفتينيا » في اللغة اللاتينية ، وترجمه عنها الى الايطالية احد الكهنة العابدين ، ونقله عنها الى العربية « احد الرهبان اللبنانيين الحلبيين » ، حسبما ورد في مطلع الكتاب . ويدور الحديث فيه حول الصليب واثماره الروحية والاسلوب الاحسن . عبارته بليغة ، خطه جميل ، ويا حبذا لو امكن طبعه لينشر بين ايدي الناس وخاصةً الاكليروس لجليل الفوائد التي يحتويها . والاستشهادات التي يرجع اليها كثيرة ومرقومة اعدادها على الهامش. خطه واضح ، غير مرقوم الصفحات انما يتجاوز مئتين صفحة، طوله ٢٠ على ١٤ س ، مغلف برقّ غزال .

٤٨ (٤٢١) الدمع المسجوم على انشقاق الروم

وهو كتاب إنشقاق الروم ،من وضع العالم اليسوعي الاب فرماج عام ١٨٠٠ . فقد قال في المقدمة ما حرفيته : « انني لما تأملت بما صدر من جماعة المنافقين وكيف انهم اختلقوا لهم بعض الاخبار الكاذبة زاعمين بها اقامة العذر عن الكفر الذي ابتدعه فوتيوس... حركتني المحبة الاخوية الى ان اقابل كذبهم بالحق الواضح المبين، مترجماً حقيقة خبر ذلك الانشقاق المريع القبيح » .

والكتاب مقسم الى مقدمة تؤلف ثمانية فصول ، شرح فيها واضعها كل ما ينبغي عمله لتجنب الانشقاق ، والى عشرة فصول بيّن فيها كل اطوار الانشقاق ، وانتهى الى الكلام على المجمع

الفلورنسي وما جرى بمده داخل الكنائس الشرقية . وقد نسخ هذا المخطوط عام ١٨٠٠ في دمياط بمصر المحروسة المدعو بطرس سليمان صاني وذلك في آخر شهر تشرين الاول . صفحاته ٢٠٤ ، طوله ٢١ على ١٥ س ، وهو نظيف للغاية بكتابته وخطه وورقه .

٤٩ (٤٢٢) تاريخ الانشقاق للاب فرماج اليسوعي

هذا المخطوط نسخة طبق الاصل عن المخطوط السابق انما هو ناقص في اوله عند هذه العبارة وهي « تأليف البادري بطرس فرماج اليسوعي اذ كان في الشرق قاطناً ورسولاً ومنذراً غيوراً بمدينة حلب الشهباء سنة ١٧٢٩ ». والكتاب قد اشتراه المرحوم الاب جبرايل صفير من ابي حنا بن اليان الحمصي لما كان في بيروت منتزحاً عن حمص سنة ١٧٨٥ مسيحية اغاريوس مطران » . طوله ٢٢ على ١٦ س .

٥٠ (٤٢٣) الرد على المطران مخايل القبطي

يحوي هذا المخطوط في مطلعه بعد البسملة « رسالةً مختصرة تتضمن الردّ الصريح على قول مخايل مطران دمياط القبطي وهي مرسلة الى اخوتنا الطائفة القبطية » . وفيها « بيان حقيقة سر حلّ الخطايا بواسطة الرسل والكهنة خلفائهم » . ومؤلف الكتاب يدعى « القس لاونديوس سالم الحلبي » . وضعه عندما كان في مدينة رومية العظمى سنة ١٧٥٨ . ارقام الآيات مسطرة على الهامش بحبر احمر لتلفت النظر اليها ، وخطه جميل ، وصفحاته ١٩٠ وطوله ٢٢ على ١٦ س ، ومغلف بجلد وكرتون محمر .

٥١ (٤٢٤) الاورولوجيون

هو كتاب الصلوات المفروضة والموزعة على الساعات السبع ، اخرجه من اللغة الرومية الى العربية بكد وتعب « الفقير ملاتيوس مطران حلب » مكتوب بحبر احمر واسود ، وصفحاته ٤٠٠ وطوله ١٦ على ١٠ س ، وحروفه كبيرة واضحة .

٥٢ (٤٢٥) سر التثليث

مؤلف هذا المخطوط اشار في المقدمة الى ان « الغيرة الرسولية والمحبة الاخوية حملتاه على ان يكتب شيئاً يسيراً قريباً للفهم عن حقيقة سري دم المسيح ، معتمداً على تنوير ابي الانوار الذي رقى الفهم البشري الى معرفة اسراره » فلم يذكر اسمه بل اكتفى بايضاح غايته المقدسة . وقد جرى نسخه في دير مار الياس شويا سنة ١٧٣٨ في عهد رئاسة الاب ارسانيوس الحلبي اللبناني » كما هو مذكور في آخر هذا الكتاب . صفحاته ١٣٢ ، تجليده نظيف ، خطه جميل ، حرفه صغير ، طوله ١٦ على ١٠ س .

٥٣ (٤٢٩) مدخل المنطق

ويقال لهذا الكتاب ايضاً « الايساغوجي » اي مدخل العلوم الفلسفية ، وهو من تأليف « الاب الفاضل والمعلم الماهر القس يواصاف البسكنتاوي الراهب الحلبي اللبناني ، وقد جرى ذلك في رومية العظمى بدير مار بطرس ومرشللينوس ايام رئاسة الاب المذكور ونسخ على يد احقر الناس وارذلهم القس اغناطيوس ابي اسد الحاقلاني الراهب اللبناني ، في آخر يوم من شهر تشرين الثاني سنة ١٧٣٦ مسيحية » . والخط وان كان جميلا صار من المتعسر قراءة الكلمات لرداءة الحبر والورق . صفحاته غير مرقومة ، مغلف بجلد ، طوله ١٩ على ١٣ س .

٥٤ (٤٣٠) الايساغوجي

هذا المخطوط مقسّم الى كتابين ، الاول يتكلم على علم الفصاحة والبيان في عشرين صفحة فقط ، والثاني هو مدخل العلوم الفلسفية السابق شرحها تحت العدد السالف الذكر لمؤلفه المرحوم الاب يواصاف البسكنتاوي « الراهب الماروني المنطوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين في مدينة رومية العظمى ، وقد ضمّ اليه المنطق الذي سمّاه « المنطق المتسع الشرح » ، جاعلاً الكتابين كتاباً واحداً كاملاً في العلوم الفلسفية . نسخه المرحوم القس جرمانوس الحداد الراهب اللبناني في ٥ حزيران سنة ١٧٣٧ مسيحية . وقد وجدنا ايضاً نسخةً ثالثةً من هذا الكتاب بدون ذكر علم الفصاحة فيها ، مذكور في مقدمتها اسم المؤلف بدون اسم الناسخ ولا التاريخ تحت عدد ٤٣١ ، وهي غير مرقومة الصفحات نظير شقيقاتها ، طولها ٢٢ على ١٦ س .

٥٥ (٤٣١) كتاب الايساغوجي

هذا المخطوط يتضمن علم المنطق الصغير وضعه العالم المشهور الخوري بطرس التولاوي الحلبي صفحاته ١٣٧ ، طوله ١٥ على ١١ س . خطه كنسي واضح ، ومحفوظ بحالة جيدة .

٥٦ (٤٣٣) كتاب المنطق

هو كتاب الفلسفة اليونانية المعروف بالمنطق الصغير ، وضعه المرحوم « القس انطونيوس الراهب القبطي ابن مؤنس ملوخيه من مصر المحروسة » في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ شباط المسمى باللغة القبطية « امشير » سنة ١٧٤٩ اوراقه غير مرقومة ، طوله ١٧ على ١١ س ، وخطه لا بأس به .

٥٧ (٤٣٤) حوادث الجو

كتاب كبير يتكلم في خلال ٣٦ فصلاً ، على مختلف تأثيرات الجو والارض والنجوم والمطر والهواء والشمس والثلج والعواصف والزلازل والمعادن وما الى ذلك ، وفي المقدمة اسم المؤلف « الاب العالم الفاضل ابونا ونتوره اللّودانى رئيس رهبان الكبوشيين بحلب المرسلين الى الشرق » ، وفي الخاتمة ذكر الناسخ وهو عبدالله شهاني في يوم ٢٩ ايلول من سنة ١٦٨١ مسيحية .

وقد ورد في آخر الكتاب هذه العبارة : « هذا الكتاب من مال سركيس الحكيم الحلبي جعله الله مباركاً عليه ١٧٣٠ ... وقد نقل وقفاً برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين وذلك سنة ١٧٣٨ عن يد الحقير مخايل المسمّى المبتدي بغير استحقاق في الرهبنة » . اوراقه تتجاوز ٢٣٢ صفحة طوله ٢٠ على ١٤ س عرضاً ، وخطه جميل وحرفه واضح كبير .

٥٨ (٤٣٦) كتاب لغوي

رسالة في العروض والبيان واللغة او كتاب الكافية البديعة في مدح خير البرية محمد المصطفى « تأليف الشيخ الفاضل عبدالعزيز سرايا ابن ابي القسم الحلبي » . صفحاته ٢١٢ ، طوله ٢١ على ١٥ س ، مغلف بكرتون فوقه جلد ، خطه مصطلح ، انما هذا المخطوط ناقص في اوله وفي آخره ايضاً .

٥٩ (٤٣٧) كتاب الصرف

كراس صغير مجلد بكرتون فوقه جلد، عناوينه بالحبر الاحمر دون الشروح المكتوبة بالاسود بخط جميل تسهل قراءته ، صفحاته ٧٨ ، طوله ١٤ على ١٠ س ؛ معروف تاريخه من العبارة التي تركها في آخر الكتاب وهي : « قد نسخ هذه الكرّاسة العبد الحقير القس توما الحلبي اللبناني... وقد اتخذ هذه الكرّاسة سعد باز من عند الاب توما بخاطره ورضاه... ثم اخذها من عند سعد باز مخايل مشاقه... » .

٦٠ (٤٣٨) المثلثات الدرية

هذا المخطوط من تأليف المطران جرمانوس فرحات ومعروف بالمثلثات الدرية ، قد ضمّ اليه في اوله اولاً شرح الوصايا العشر ثم لائحة « بالحرومات والقصاصات المحررة في المجمع اللبناني » . وفي آخره اضيف اليه « ارجوزة لغوية » للمؤلف نفسه وضعها كما يقول سنة ١٧٠٦ م . وهذه النسخة هي للمرحوم الاب عبدالله مزرعاني الحلبي اللبناني نقلها عن الاصل لنفسه سنة ١٧٠٦ كما ذكر في آخر المخطوط . صفحاته ١١٤ طوله ١٧ على ١١ س ، مغلف بكرتون قديم ، مقروء الحروف .

٦١ (٤٣٩) المثلثات ايضاً

نسخة أخرى للمثلثات الدرية التي وضعها العلامة المطران جرمانوس فرحات ، نسخها « بيده الفانية يوسف عواد الحصروني القس من اخوية الرهبان الحلبيين اللبنانيين وذلك يوم ١٣ من شهر تشرين الاول

سنة ١٨٥٦ في دير مـار ليشع النبي الكائن في الوادي المقدس حذا قرية بشراي » ، وقال الاب عواد انه قابل هذه النسخة على الاصل المصحّح الموضوع بيد المؤلف نفسه . صفحات المخطوط ١٤٦ ، طوله ١٧ على ١٤ س ، مغلف بجلد احمر ، وخطه من ابدع ما يمكن يداً ان تصوّر حروفاً جميلة بل رائعة الجمال .

٦٣ (٤٤١) ديوان فرحات

هذا الديوان الشعري المعروف لدى القاصي والداني لشهرته الذائعة في كل بلاد ، هو للمطران العلامة والشاعر جرمانوس فرحات ، وقد نشر بالطبع مراراً ، نقرأ في آخر هذا المخطوط انـه « كان النجاز منه نهار الخميس خامس جمعة من الصوم المبارك سنة ١٧٥١ في ٢١ خلت من شهر آذار ، برسم الشماس بشاره ابن المقدسي توما » . غير مرقوم الصفحات ، طوله ٢١ على ١٥ س ، وكتابته مقروءة بسهولة لجمال خطه الواضح الجلي وهو مغلف بجلد احمر .

٦٤ (٤٤٢) شرح ديوان فرحات

هـــذا المخطوط كتاب ضخم يدل على مقدرة واضعه وشارحه معاً ، والمؤلف معروف هو المطران جرمانوس فرحات الذي طبق اسمه الخافقين وقد خلّد بما تركه للخلف من معارف ومآثر ، والشارح معروف ايضـاً بغزارة علمـه وخصب مخيلته وهو العـــالم الخوري ارسانيوس الفاخوري تلميذ مدرسة عين ورقـه العامرة ، وضع سنة ١٨٦٣ كما هو ظاهر من العبارة الواردة في آخره وهي : « تم هذا الكتاب على يـــد العبد الخاطي عبدالله بن شبلي الشدياق من قرية

عشقوت معاملة كسروان في ٣١ ك٢ سنة ١٨٦٣ » . خطـه من اجمل الخطوط واصفاها وانظمها ، ولا بدّ ان يكون الناسخ لمؤلفات المطران فرحات واحداً تولى نسخها جميعها للنظافة التي فيهـا جميعاً والدقة في الكتابة ، والتشابه العظيم بينها كلها .

٦٥ (٤٤٣) قاموس فرحات

وهو المعروف باسم « باب الاعراب عن لغة الاعراب » للمطران جرمانوس فرحات ، او « مدخل الكشف » عن لغة العرب ، مجلد بجلد احمر قاسٍ ، صفحاته ٧١٤ طوله ٢٢ على ١٥ س ، نسخه الاب يوسف عـواد الحصروني الراهب الحلبي اللبناني في يوم ٢٣ من شهر كانون الاول سنة ١٨٤٦ ، وخطه جميل كالخطوط السابقة التي كتبت بها مصنفات فرحات .

٦٦ (٤٤٤) لاهوت ادبي

هذا الكتاب الذي يشرح العلوم اللاهوتية الادبية انما هو للعلامة المعروف انطوني ، وهو بالحرف الكرشوني ، مغلف بجـلد ، صفحاته ٣٩٠ ، نخر فيها السوس ، طوله ٢٠ على ١٥ س .

٦٧ (٤٤٥) لاهوت ايضاً

هو كذلك للمؤلف المعروف انطوني ، ومكتوب بالكرشوني . نسخه المرحوم الخوري عبدالله المكرزل خادم عين عار في ٦ تشرين الاول سنة ١٨٣٧ » ، كما تدل كتابة في آخره ، وقد ضمّ اليه لائحة بالقضايا التي حرمهـا الاحبار الرومانيون منهم اينوشنسيوس ١١

واسكندر ٨ » ، كما جاء في خاتمة الكتاب . صفحاته وطوله وغلافه وخطه كالمخطوط السابق .

٦٨ (٤٤٦) اللاهوت الادبي

وهذا المخطوط يدور موضوعه حول الكلام على الثالوث الاقدس والتجسد الالهي ، مكتوب بالكرشوني في رومية بيد المرحوم القس اسطفانوس الراهب اللبناني في عهد الرئيس العام وقتئذٍ قدس الآباتي توما اللبودي في دير مـــار بطرس ومرشللينوس لرهبانيتنا الحلبية اللبنانية سنة ١٧٣٦ ومن وضع العالم الخوري يوسف السمعاني تلميذ المدرسة المارونية برومية العظمى سنـــة ١٧٣٤ . صفحاته ٨٥٢ ، مغلف برق غزال ، طوله ٢٢ على ١٦ ، وخطه جميل .

٦٩ (٤٤٧) كتاب الالهيات

يدور موضوعه على تجسد بن الله ، مكتوب بالكرشوني ، وهو لمؤلفه الراهب العالم الاب يواصاف البسكنتاوي ، وضعـه في رومية العظمى ، ونسخـــه هناك « القس يوسف بن طربيه الزيات الذوقي الراهب اللبناني وكان ذلك في ١٠ من شهر نيسان سنـة ١٧٣٩ مسيحية » . ورقاته ٥٥٨ ، طوله ٢٦ على ١٩ س ، خطه جميل انما الزاج قد نخر الورق الصقيل ، حرفه كبير واضح .

٧٠ (٤٥١) كتاب الالهيات ايضاً

يدور موضوعه على التوحيد ، مكتوب بالكرشوني ، وهو لمؤلفه الراهب العالم يواصاف البسكنتاوي وضعه في رومية ونسخه له القس

يوسف الزيات في سنة « ١٧٣٥ م في دير مـار بطرس ومرشلينوس اكراماً ليسوع ومريم » . صفحاته ٤٨٠ ، طـوله ٢٦ على ١٩ س ، ناقص في اوله ، وجلده ممزق .

٧١ (٤٤٨) قاموس سرياني

غير معروف اسم مؤلفه لانه ناقص ، وغـير مرقوم الصفحات ، بل سماكته ٩ س وطوله ٢٢ وعرضه ١٦ ، خطه لا بأس به .

٧٢ (٤٤٩) علم النية في الاعتراف

هذا المخطوط يحوي « اسئلة واجوبة نافعة جداً لكل من يرغب في خلاص نفسه ونفس قريبه مجموعة من كتب المعلمين المثبوتين ومن جواباتهم بالمدارس في مدينة رومية العظمى خـــلال سنين عديدة » مؤلف سنة ١٦٩٥ كما هو مذكور في الخاتمة . مكتوب بالكرشوني بخط جميل دون ذكر اسم الناسخ والمؤلف . صفحاته ٥٤٤ طوله ٢٢ على ١٦ س .

٧٣ (٤٥٠) اسرار الكنيسة

وضع هذا المخطوط العالم الاب بطرس التولاوي « واعظ مدينة حلب سنة ١٦٦٧ » كما جاء في آخر هذا الكتاب ، وقد كتبه « بيده الفانية القس عبدالاحد رعيده التنوري سنة ١٧٧٨ » ، بخـط رائع جميل ، مزخرف بخطوط حمراء في كل صفحة من جهاتهـا الاربع . صفحاته ١١٦ ، طوله ٢٣ على ١٧ س .

٧٤ (٤٥٢) سر التوبة

هــذا الكتاب هو « إرشاد عملي بخصوص مباشرة سر التوبة بأمن حسب الطقس الروماني مـن تأليف السيد المطران نيقولاوس تريز اجو اسقف نارني لاجل فائدة معلمي الاعتراف في ابرشيته سنة ١٧٥٧ م » . مكتوب بالكرشوني بخط جميل ومغلف بجلد اسود ، صفحاته ٣٣٤ ، طوله ١٥ على ١١ س .

٧٥ (٤٥٣) الشرح الوحيد في الاسرار بالعموم

هذا المخطوط « هو كتاب خزانة الاسرار والمنارة السبعة الانوار ، تأليف قدس سيدنا المطران سمعان عواد الحصروني الماروني المنسوم على مدينة الشام سنة ١٧٣٢ » . مكتوب بخـط كرشوني ، جميل ، حرفه كبير جلي ، صفحاته ٥٤٠ ، طوله ٢٦ على ٢١ س ، ومغلف بجلد اسود .

٧٦ (٤٥٤) بحث في اسرار البيعة مع زجلية القلاعي وغيرها

يحوي هذا المخطوط اموراً متعددة هي الآتية :

١ - اسرار البيعة من صفحة اولى لغاية ١٠٣ حيث ذكرت السنة وهي ١٦٤٩ م .

٢ - « شرح مستقصر مـن ناموس البيعة عن رتبـة الرسامة » ص ١٠٣ - ١٣١ .

٣ - فصل جديد عن الاعتراف عنوانه : « شرح مستقصر من ناموس الكنيسة مختص مثل قطف الزهور لحاجة معلمي الاعتراف...

حيث ينتهي ص ١٨٧ بهذه العبارة : « كمل شرح الاعتراف في شهر اذار المبارك يوم الجمعة من الصوم الاربعين سنة ١٦٤٩ م » .

٤ - فصل جديد ايضاً يبتدىء هكذا بعد البسملة : « نكتب حكمة سليمان بن داود... » وهو ١٨ فصلاً ، ينتهي آخرها صفحة ٢٣٦ حيث يذكر المؤلف امثال سليمان النبي في عدة فصول...

٥ - فصلاً عن « اقوال لقمان الحكيم لابنه » (لغاية ص ٢٥٠). ووصية سليمان لابنه راحبعام (لغاية ص ٢٥٤) ثم حكمة سليمان لابنه داود (ص ٢٧٠) ، وهنا يقول المؤلف : « نبتدىء فنكتب كتاب البستان وشمس الاذهان » (لغاية ص ٣١٢) ...

٦ - قصة الانبا بولا وموعظته (ص ٣١٢ - ٣٤٢) ...

٧ - وفي صفحة ٣٤٢ نقرأ زجلية جبرايل بن القلاعي . « بلحن افرامي » وهي تشغل ثلاثين صفحة...

٨ - وفي صفحة ٣٦٥ نقرأ قصة الحكيم حافر ، وكان حكيما لبيباً ماهراً ، مع ابن اخت نادان ملك مصر...

٩ - وفي صفحة ٣٩٠ نرى عنواناً جديداً ان هو الا « مديحة على الموت... » .

١٠ - وفي ص ٣٩٣ نطالع « تذكار المسكين جبرايل بن يحنا بن بولس بن الحج يحنا من قرية اهدن المحروسة وكتب سنة ١٦٥٥». وهو يشغل ٣٠ صفحة وهكذا نصل الى نهاية الكتاب القديم الذي يدل على معتقد الموارنة القويم الصحيح ضد ادعاءات المدعين. طول الكتاب ٢٢ على ١٥ س .

٧٧ (٤٥٥) قانون رهبان مار انطونيوس

هذا الكتاب الصغير يحوي قوانين الرهبان عن الطاعة والطهارة والفقر والمحبة والاعتراف والمناولة والصمت وسكنى القلالي والمائدة والعمل اليدوي والكسوة والمرض وكيفية سلوك الرهبان (١٣ فصلاً). مثبَّت من المثلث الرحمة البطريرك يوسف اسطفان عواد في ٢٩ كانون الاول سنة ١٧٣٣ « وهي السنة الاولى لحبريتنا على الكرسي الانطاكي صح صح » . مكتوب بالكرشوني وغير مرقوم الصفحات . طوله ١٨ على ١١ س ، خطه واضح جداً .

٧٨ (٤٥٦) كتاب التقسيم والسحر (كرشوني)

وضع هذا المخطوط المطران اغناطيوس شرابيه مطران صور تلميذ المدرسة المارونية برومية ، وهو مؤلف من ١٤ فصلاً ، وقد اقتناه لنفسه « الفقير القس توما الماروني الصيداوي في شهر ايار سنة ١٧٧٧ » . مغلف بجلد ، صفحات ٣٨٤ ، طوله ١٧ على ١١ س .

٧٩ (٤٥٧) من رسائل الرسل الاطهار ومار بولس الرسول

صفحات هذا المخطوط مرقوم منها فقط ٢٠٠ صفحة والباقي غير مرقومة ، وهو موضوع في عام ١٦٧٥ « بيد الخاطي يوسف باسم شدياق دويهي من اهدن الجوز » ، كما جاء في خاتمة الكتاب حيث نقرأ : « وكان ذلك بايام عمي الانطاكي مار اسطفان بطريرك دير قنوبين المعمورة وايضاً بايام خالي المطران بولس مطران قرية اهدن المعمورة... وكان ذلك في دير مار شليطا مقبس من كسروان سنة

١٦٧٥ » وهذه الرسائل مقسمة ومرتبة ترتيباً يوافق كل أحد وعيد بدون مراجعة .

٨٠ (٤٥٨) كتاب اخبار الرسل ورسائل الرسول بولس

موضوع بالسريانية ، صفحاته ٣٠٦ ، مغلف بجلد اسود ، طوله ٢٠ على ٢١ س ، خطه جميل ، نقرأ في آخره هذه العبارة : « كمل هذا الكتاب المبارك سنة ١٦٩٠ م » .

٨١ (٤٥٩) كتاب الرسائل

هذه الرسائل مكتوبة بالكرشوني ، ومقسمة حسب الترتيب الشهري المستعمل حالياً في كنيستنا المارونية . نسخه الشدياق اغناطيوس البيطار من غوسطا وذلك في يوم ٢٣ من شهر حزيران ١٨٢٠ م ، ورقه صكوكي جميل ناعم ومحفوظ بحالة جيدة . صفحاته ٤٢٥ ، طوله ٢٨ على ٢١ س .

٨٢ (٤٦٠) تفسير الرسائل

هذا المخطوط الكرشوني يحوي تفسيراً لرسالة مار بولس الى اهل قرنتس للمعلم كرنيليوس الحجري ، وقد استخرجه من اللاتينية الى العربية « المعلم الفاضل يوسف بن جرجس القس الحلبي الماروني سنه ١٧٢٥ م » على نفقة الرجل الورع مخايل فرحات الحلبي . وقد علق عليه « القس يوسف مارون الطرابلسي تلميذ السيد الكلي الشرف اسطفانوس مطران البترون سنة ١٧٤٩ م » . صفحاته ٤٤٤ ، طوله ٢٩ على ٢١ س ، وهذا المخطوط واضح العبارة جلي الخط ، نظيف ، ومغلف بجلد محمَّر .

٨٣ (٤٦١) رسائل بولس

وهذا ايضاً يحوي رسالة الرسول بولس الى اهل غلاطية وأفسس، وهي للمعلم كرنيليوس الحجري معربة بيد المعلم القس يوسف جرجس الحلبي اللبناني سنة ١٧١٥م، ومصدرة بمقدمة وفهرست باللغة العربية وبالخط العربي. صفحاته ٤٠٦، طوله ٢٦ على ٢٢ س. ورقه صقيل ومصحح باللغة العربية لا بالكرشوني كما هو مكتوب بها.

٨٤ (٤٦٢) رسائل بولس (كرشوني)

وهذا ايضاً يتضمن تفسيراً لرسالة القديس بولس الى اهل قرنتس للمعلم كرنيليوس، ترجمها القس يوسف جرجس الحلبي اللبناني سنة ١٧١٩ م، صفحاتها ٤٦١، وهي على الارجح نسخة طبق الاصل عن المخطوطة السابقة المرقومة ٨٣، طوله ٢٥ على ٢٢ س.

٨٥ (٤٦٣) سيرة القديس افرام السرياني (كرشوني)

نقرأ في مطلع المقدمه: «هذه قصة ابينا القديس مار افرام السرياني والكاهن الالهي وسيرته منذ يوم ولادته الى وقت نياحته، وعجائبه التي صنعها بمدينة نصيبين والرها...». وبعدها يوطىء المؤلف لكتابه هذا بمقدمة طويلة تشغل ٥٠ صفحة وبعدها يبتدىء بنشر «ميامر ورسائل واقوال ومواعظ القديس افرام». وفي آخر الميمر السابع (ص ١٨٩) نطالع عبارة تبيّن السنة واسم الناسخ وهي: «ايها الاخ الحبيب تذكر العبد الحقير المسمى شكرالله سنة

١٦٩٤ م » ، وكررها ص ٥١٧ ، ثم ص ٥٥٧ وبعدها باشر المدعـو شكرالله بنقل المديح الذي لفظه القديس غريغوريوس اسقف نصيص مديحاً في القديس افرام ، وبعده مباشرةً يقول الناسخ : « أنجزت هذه الميامر ٥٢ سنة ١٦٩٤ م وهي برسم الشماس عبدالله بن مخايل المكنى قراعلي ، على يد العبد الحقير شكرالله المكنّى زنده » .

وعند الانتهاء من هذا ، يتابع الناسخ نقل رسالة ديونوسيوس الكبير الى طيموتاوس الرسول تلميذ بولس السليّح من اجل شهادة الرسولين بطرس وبولس بمدينـة رومية العظمى » . ثم يتابع نسخ ميامر القديس افرام وعددها ٢٩ مع وصيته الاخيرة لغاية ص ٦٩٩ . وفي ص ٧٠٠ نقرأ رسالة أُخرى للقديس يوحنا فم الذهب ، وص ٧١٠ رسالة للقديس مكاريوس تنتهي صفحة ٧٢٦ بانتهاء الكتاب بدون تعليق .

٨٦ (٤٦٤) ترجمة حياة بعض القديسين

هذا المخطوط ناقص في اوله وآخره ايضاً ، منسوخ سنة ١٦٥٧ ، « بيد القس جرجس ابن افرام الباني » . غـير مرقوم الصفحـات ، طوله ٢١ على ١٤ س . ورقه صكوكي صقيل ، مغلف بجلد اسود ، حرفه كبير جلي . صفحاته المحفوظة ٣١٧ .

٨٧ (٤٦٥) اخبار القديسين (كرشوني)

نطالع في اوله بعـد البسملة هذه العبارة : نكتتب شهر تشرين الثاني ، ايامـه ثلاثون يوماً وساعات نهاره عشر ساعات ، وساعات

ليله اربع عشرة ساعة ... اليوم الاول منه ذكر القديسين قزمـا وداميانوس...» صفحاته ٣٩٤ ، طوله ٢٦ على ١٩ س ، مغلف بجلد تحته خشب دليل قدميته ، ويرجح انـه من القرن السادس عشر ، ويمكن الرجوع اليـه للتدليل على قدمية الالحان لذكرها فيه في مواضع كثيرة مختلفة منها ص ٣٤ ، و٣٦ ، و ٥٨ و ٢٨٨ . صفحاته ٣٩٤ ، طوله ٢٦ على ١٩ س .

٨٨ (٤٦٦) حياة القديس يوحنا القبرسي (كرشوني)

هذا المخطوط يحوي مباحث متعددة : — سيرة « ابينا الجليل في القديسين مار يوحنا الرحوم القبرسي بطريرك الاسكندرية » . ٢ - شرح في المطهر وفي الاسعافات الكنائسية ، ٣ فصول . ٣ — تأملات شهرية في مواكب الانسان الكهنوتية لمدة ثلاثين يوماً . وهذا الكتاب مكتوب بيد « احقر الناس الشماس الياس قشوع الغسطاوي الماروني في رومية في دير مار بطرس ومرشللينوس في اليوم الحادي والعشرين من شهر ت ١ سنـة ١٧٧٢ م » . كما هو مذكور في صفحة ٩١ . المخطوط مغلف برق غزال ، طوله ١٩ على ١٣ س ، اوراقه صقيلة انما نخر فيها العث والزاج .

٨٩ (٤٦٧) بستان الرهبان (كرشوني)

وضع هـذا الكتاب العلامة « جبرايل فرحات الماروني نسبةً واعتزازاً ، الحلبي مولداً ونشاةً » . وهو القائل : « لما كان الكتاب المسمّى بالبستان متشعب الطرائق والمذاهب ومتنوع المقاصـد والمطالب يعسر سلوكه على مطالعيه... آثرت ان اعقـد له فهرساً

يقرب مسائله ويضبط اوائله ويحصر مبادئه ، وينظم معانيه . فشرعت بذلك وقسمته في بابين ، الاول في الاخبارات النقلية ، والثاني في المواعظ والحكم العقلية... » . سنة ١٦٩٦ . صفحاته ٤٧٦ وطوله ٣٣ على ٢٣ س ، مجلد ، بديع الخط واضح الحروف .

٩٠ (٤٦٨) هدى الخطأة (كرشوني)

هذا الكتاب مجهول النسخ والتأليف والتاريخ ، وغير مرقوم الصفحات طوله ٣١ على ٢١ س ، يقسم الى عدة اسفار : الاول عن العلل العشر وهي الوجود ، ونعمته ، وموهبة حفظه ، ونعمة الخلاص ، ونعمة الذكاة والانتخاب والموت والدينونة ومجد الجنة الخ. والثاني عن الخيرات الروحانية والجسدانية . الثالث عن خمسة ودود على الساكن في طروق المعاثر . والرابع يتضمن احد عشر فصلاً عن الخطايا . والخامس مبني على ذكر الفضائل في تسعة فصول .

٩١ (٤٦٩) كتاب ارشادات (كرشوني)

يحوي هذا المخطوط عدة امور : منها الاول يتكلم على ارشادات روحية ، وهو ناقص في اوله وكاتبه هو الخوري باخوس وينتهي صفحة ١٢ . الثاني يبتدىء صفحة ١٣ بعد البسملة بذكر بعض اخبار عن الاعتراف وينتهي ص ٣٥ . الثالث يتضمن ذكر محاورة وقعت بين راهب يدعى السمعاني وثلاثة مسلمين في حضرة أمير ولاية حلب ، وذلك في ١٩ ايلول سنة ١٦٤٥ للاسكندر اي ١١٣٥ للميلاد . والقصة تقع في ٩٥ صفحة ، بعدها يذكر الناسخ « خبر القديس بولا من بلاد السامرة » ، وذلك في ٣٢ صفحة واضعاً اسمه بذيله وهو الشماس نعمه .

بعدها يبدأ الناسخ بذكر «قول ووعظ مجموع من الكتب المقدسة ومن قول المعلمين...» . ويشغل ١٦٠ صفحـــة وفي ختامها ميامر للقديس افرام السرياني .

بعدها نقرأ رسالة من الكردينال انطونيوس كاراڤا أنفذها الى البطريرك الماروني مخايل الرزي باسم البابا غريغوريوس الـ١٣ سنـة ١٥٨٠ م مع كتاب «التعليم المسيحي» وفي مقدمة التعليم كتابة من الكردينال نفسه يشيد بها بايمان الطائفة المارونية واتحادها بالكرسي الرسولي قائلاً : «انتم الذين من قديم الزمان كنتم طائعين لهـــذا الكرسي وللراعي الحقيقي وان ذلك هو لكم اجراً عظيماً... يدوم اتحادكم الشريف والنعمة التي حصلت لـكم من الرحمـة الالهية للسيد البابا فانا، غريغوريوس الثالث عشر الجالس الآن على كرسي بطرس... أمرني ان ارسل اليكم هذا الكتاب الذي هـو عمدة اعتقادنا في مدينة رومى المعظمة يوم ٧ من شهر نيسان ١٥٨٠ مسيحية من عند الحقـــير المستعد في خدمتكم انطونيوس كردينال غرافا» . طول المخطوط ٢١ على ١٦ س .

٩٢ (٤٧٠) مسائل لاهوتية

هذا المخطوط غير معروف كاتبه ولا ناسخه ولا تاريخه، صفحاته ١٥٥ ، ورق صقيل صكوكي حروفه واضحة وخطه جميل ، مغلف برق غزال، طوله ٢٠ على ١٤ س . يتكلم على بعض مسائل لاهوتية ومعضلات تتعلق بسر الاعتراف ، وذلك بطريقة سؤال وجواب مما يسهل فهمه .

٩٣ (٤٧٢) ترويض الانسان

كتاب ضخم قديم العهد يشرح آداب النفس والجسد من اقوال

الآباء القديسين ، وفيه تفاسير كثيرة للصلاة والاخلاق ، اوراقه ممزقة وملتصق بعضها ببعض وغير مرقومة . طوله ٢٦ على ١٧ س. والكتاب مجلد بخشب مبطن بالجلد ، ويرجح انه كان قبل ما نقل الى المكتبة هنا محفوظاً في الشام لاننا نقرأ في ختامه هذه العبارة الدالة على ما نقول : « دخل في توبة العبد الفقير الى الله تعالى ابن الشموط المقدسي السرياني الارثوذكسي من ابناء دمشق الشام المحمية ... تحريراً في شهر ايلول سنة ١٧١٤ م وسنة ١١٢٦ هـ . » .

٩٤ (٤٧١) كتاب عبد يشوع

هذا المخطوط هو ميامر عبد يشوع الصيباوي المعروف بالسريانية « فردیسُا دعدن » الذي نشره وعلق عليه بالشروح الفياضة العلامة الاب المأسوف عليه الآباتي جبرايل القرداحي احـــد رؤساء ديرنا برومية ، نسخه « الاخ ساروفيم الشبابي الحلبي اللبناني سنة ١٨٧٥ م ، كما هو ظاهر من عبارة كتبها الناسخ بخطه الجميل في ختام هـــذا الكتاب . صفحاته ١٤٣ ، طوله ٢٦ على ١٨ س ، مجلد بكرتون صقيل.

٩٥ (٤٧٣) تأملات

مكتوب بالكرشوني بيد « القس الراهب اللبناني مكاريوس في سنة ١٨٥٠ م » . مصطلح الخط ، غير مرقوم الصفحات ، طوله ١٨ على ١٢ ، وهذه التأملات هي المعروفة « بالمريمية » التي تقال في شهر ايار من كل عام .

٩٦ (٤٧٤) تأملات ايضاً

هـــذه التأملات هي من وضـــع القديس افرام السرياني الشهير

والقديس اسحق وكتاب الاقتداء بالمسيح ، وهي مفيدة جداً للنفس. طوله ١٥ على ١٠ س . غير مرقوم الصفحات وهو مكتوب بالكرشوني.

٩٧ (٤٧٥) الاقتداء بالمسيح

هـذا الكتاب يحوي الكلام على ترجمة حياة المؤلف الذي هـو الراهب توما الكمبيسي ، وفهرست باسفار الكتاب ، في ٦٧ صفحة ، والباقي لغاية صفحة ٣٨٢ موضوع المخطوط ، وينتهي بهذه العبارة : « نسخـه بيده الفانية الحقـير شدياق عبدالمسيح بن بطرس الماروني الحلبي في ١٦ حزيران سنة ١٧٠٥ » . طوله ١٣ على ٨ س .

٩٨ (٤٧٦) ميامر مار افرام

يحوي هـذا المخطوط ميامر مار افرام السرياني وتراجم بعض القديسين في ٨٨٨ صفحة كبيرة . نسخه في حلب القس خالد الدانوح سنة ١٦٧٥ م ، كما هو مذكور باللغة السريانية . طوله ٢٢ على ١٦. مجلد بخشب مبطن بجلد احمر . العناوين بالاحمر والشروح بالاسود .

٩٩ (٤٧٧) ميامر الصيباوي

هذا المخطوط نسخة طبق الاصل من ميامر عبديشوع الصيباوي التي نشرها بالطبع العلامة القرداحي ، وقد سبق ذكرها اعلاه تحت رقم ٩٤ . وعدة الميامر خمسون ميمراً ، وهو سرياني ، طوله ٢١ على ١٥ س . خطه جميل رائع .

١٠٠ (٤٧٨) ميامر سريانية

هذه الميامر للفيلسوف بن جبرايل متروبوليت الموصل نقـلاً عن

ميـامر عبد يشوع الصيباوي ، مكتوبة في القرن التاسع عشر ، والارجح ان الاب المرحوم هارون كرم من الزغرين هو الذي نقله عن نسخة المعلم Byssel . ٢١ عـلى ١٥ س ، مغلف بكرتون . صفحاته ٣٩٣ .

١٠١ (٤٧٩) ميامر مار اسحق

هو الجزء الثاني من ميامر مار اسحق اسقف نينوى الذي ترك الاسقفية وهرب الى البرية حيث كمَّل حياتـــه بالعزلة والانفراد ، مكتوب بالكرشوني وهو يتضمن « مخافة الله في تدبير الرهبنـة والابتعاد عن العالم » . نسخ في دير قزحيا سنة ١٧٣٢ م ، في لبنان الشمالي . صفحاته غير مرقومة . طوله ٢١ على ١٦ س .

١٠٢ (٤٨٠) ميامر سريانية

هي ميامر مـــار اسحق منقولة عن النسخة التي سبق ذكرها اعلاه سنة ١٧٨٩ ، بيد الاب هارون كرم الزغريني في القرن الماضي . صفحاتها ٣٧٠ .

١٠٣ (٤٨١) صلاة الحاش

هذا المخطوط يحوي الصلوات التي تنشد في أسبوع الآلام المقدسة ، قديم العهد ، لكنه ناقص في اوله . مكتوب بالسريانية ، طوله ٣٠ على ٢٠ س . اما مؤلفه فمجهول الاسم ومثله تاريخ تأليفه .

١٠٤ (٤٨٢) صلاة وجود المسيح في الهيكل

هذا المخطوط يحوي صلاة الاحد الذي بعد الميلاد ، وعنوانه : صلاة وجود المسيح في الهيكل ، وضعه « المعلم الشماس فرنسيس الاعمى الماروني الحلبي سنة ١٧٦٣ برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين ».

١٠٥ (٤٨٣) عامود اسرائيل

هذا الكتاب عنوانه شيء وفحواه شيء آخر ، فقد ورد في اوله هذا الكلام : « نبتدىء بعون الله نكتب الكتاب الملقب بعامود اسرائيل وهو كتاب الناموس من تأليف الشماس وهبه الدويهي الهدناني سنة ١٧٠٦ م » . وبعد ذلك يتابع المؤلف كلامه فيقول : « انه كان في روما سنة ١٧٠٣ تلميذاً في المدرسة المارونية فالتقى رجلاً جرى حوار بينهما فقرّر وقتئذٍ ان يكتب كل شيء لان الكتابة تدوم وتبقى طويلاً وتفيد وهكذا باشر بكتابة هذا المخطوط وغيره من كتب الوعظ والارشاد » ويذكر بعد ذلك ما هو جدير بالنشر لتعلقه بتاريخ الطائفة :

قال : « في ذلك الزمان وصل الى رومية سنة ١٧٠٤ سبع تلاميذ بينهم جدي البطريرك اسطفانوس الذي توفي تلك السنة ثالث يوم من شهر ايار . وعندما دخلوا الى المدرسة علّقهم الرؤساء برقبتي لكي اتقيّد بهم واسوسهم وادربهم باللغات الطليانية واللاتينية والسريانية... » . ويقول « ان العلوم المسطورة في هذا الكتاب انما هي موجهة لخير الناس اجمعين وخصوصاً توجد فيه من العلوم اللاهوتية والادبية والرياضية والروحانية والعلمية والعملية ما هو ضروري لكل من يرغب في خلاص نفسه ... » . صفحاته ٤٨٠ ، ناقصة في آخرها . طوله ٢٣ على ١٦ س ، ومكتوب بالكرشوني بخط جميل .

١٠٦ (٤٨٤) كتاب الرتب

يحوي « الرتب والطقوس الرهبانية الواجب ان تعمل في كل دير من ديورتنا الموارنة كما عيّنها مجمع المدبرين لرهبنتنا اللبنانية بدير سيدة لويزة بتاريخ سنة ١٧٤٨ م » . وقد تمّ نسخ الكتاب بقلم الاخ سمعان من داريا وهو برسم دير مار دوميط فيطرون ٢٥ شباط سنة ١٨٨٣ » . صفحاته ١٨٨ وطوله ٢٠ على ١٤ س . ومغلف بجلد اسود وخطه جميل .

١٠٧ (٤٨٥) كتاب القداس الماروني

هذا الكتاب مخطوط بالسريانية ومترجم قباله بالعربية من اول القداس الى آخره ، ويحوي بعد ذلك نافور الكنيسة الرومانية ، ثم رتبة الشعنينة وزياحها ، وبعدها رتبة صلاة الاكليل او صلاة الخواتم ، ثم صلاة على الموتى المؤمنين ، وبعدها « صلاة تقال على باب بيت الوالدة وعليها حين دخولها الى الهيكل ، وبعض الصلوات الاخرى » . طوله ٢١ على ١٥ س .

١٠٨ (٤٨٦) كتاب القداس الماروني ايضاً

وعنوانه بالضبط هو « كتاب القداس حسب رتبة الملة المارونية في الكرسي الرسولي » . ويتضمن اولاً قداس الرسل الاثني عشر . ونافور مار بطرس . نافور البيعة . قداس الموتى . قداس السيدة . تقديس البيعة . قداس الملائكة . قداس الشهداء . قداس المعترفين . قداس الابرار والصديقين . قداس الاحبار والملافنة . قداس يوحنا

المعمدان . قداس بشارة العذراء . قداس الميلاد . قداس الختانة . قـداس الغطاس . قداس دخول المسيح للهيكل . قـداس الصوم . قداس الشعانين . قداس جمعة الآلام . قداس خميس الاسرار . قداس القيامة . قداس الصعود . قداس العنصرة . قداس الثالوث الاقدس . قداس الرسولين بطرس وبولس . قداس التجلي ، الانتقال ، ميـلاد العذراء ، الصليب ، جميع القديسين . (كلها بالعربية ، وكلام التقديس نفسه كتب بالعربية) . وبعد هذا نقرأ الاناجيل لمدة ثلاثين يوماً ، وبعدها اناجيل للآحاد والاعياد . صفحاته ٢١٠ ، طوله ٢٠ على ١٥ س .

١٠٩ (٤٨٧) خدمة القداس الماروني

هذه الخدمة مكتوبة بالكرشوني ، وهي المعروفة بخدمة القداس الماروني ، وفيها بعض تذكارات لكل يوم عيد ورتبة لبس الاسقف ثياب الكهنوت . غير مرقومة الصفحات ، طولها ١٥ على ١٠ س ، ومغلفة بجلد اسود . مجهولة الواضع والناسخ .

١١٠ (٤٨٨) كتاب الرتب

هذا المخطوط يتكلم على رتبة « تكريس الماء والملح حسب العادة الرومانية ، ثم تبريك بيت الوالدة المؤمنة ودخول الامرأة الى الكنيسة ثم المعمودية فجمعة الآلام . صلاة على المرضى والمنازعين ، وتبريك ثياب العرسان والارامل والمصروعين ، وتكريس لبس المذبح والمكان والشمع والصمدات والمبخرة والصور والصلبان ويوم الدنح ورتبة زياح الصليب والسجدة بعيد العنصرة ورتبة عمل الباعوت المقدس . صفحاته غير مرقومة ، طوله ٢٢ على ١٦ س ، وخطه غير مقروء جيداً .

١١١ (٤٨٩) كتاب القداس

هذا الكتاب مترجم بكامله الى العربية ضمن حقلين احدهما سرياني والآخر عربي . مصدّر برسالة من « الكردينال لورانسيوس ليتّا مقدم مجمع انتشار الايمان المقدس » . « بأمر البابا بيوس السابع الى الاب اغناطيوس سركيس عواد اب عام جمعية الرهبان الموارنة الحلبيين اللبنانيين » . ومؤرخ في اليوم السادس والعشرين من شهر ايلول ١٨١٦ يمنحه بموجبه انعاماً باعطاء البركة في الاعياد الكبيرة، مع صورة البركة .

ويلاحظ انه عند قراءة الانجيل، نجد اناجيل كثيرة مرتبة لكل يوم وعيد من اناجيل يوحنا ومتى ولوقا ومرقص (حسب هذا الترتيب) . وبعد ذلك يتابع الانجيل سيره كما هي العادة الجارية اليوم الى النهاية .

وبعدها نقرأ نافور الرسل بكامله . وبعده رتبة نافور رسم الكأس الذي يقال نهار جمعة الصلبوت . وفي ختام الانجيل نقرأ هذه العبارة الدالة على تاريخ الانتهاء من النسخ وهي :

« قد بلغ مقابلته وهو برسم الرهبان الحلبيين اللبنانيين وقفاً مؤبداً ، وذلك في قرية بشراي بقلم الفقير اليه تعالى خوري روفايل الباني في اليوم السادس من ايلول المبارك سنة ١٧٩١م » . مكتوب بالكرشوني ، طوله ٣٢ على ٢٣ س ، حالته غير حسنة .

١١٢ (٤٩٠) كتاب الجنازات

هذا كتاب الجنازات مكتوب بالكرشوني، وفيه بعض الصلوات المختلفة على الماء والمرضى والمصروعين، ثم رتبة المسحة وتبريك الماء

في عيد الدنح ورتبة الشعنينة . غير معروف المؤلف والناسخ والتاريخ والصفحات ، طوله ٢١ على ١٦ س .

١١٣ (٤٩١) كتاب الدرجات والرتب

يتضمن رتباً مختلفة لتبريك الماء والشمع والرماد والشعانين وزياح الصليب والفصح والسجدة وعيد الصليب ورتبة القنديل والاكليل ورتبة الدرجات الصغار والكبار والاسقفية . وبعد ذلك نقرأ بعض التبريكات والصلوات المتنوعة . مكتوب بالكرشوني بيد الشماس فرنسيس ابن فتح الله « بايام سيدنا مار مطراننا جبرايل وذلك في ابتداء سنة ١٧٥١ م » . الخط واضح جلي على ورق صقيل ابيض صكوكي ، طوله ٣٠ على ٢٢ س .

١١٤ (٤٩٣) المتعيدات

هذا المخطوط من تأليف العلامة المطران جرمانوس فرحات ، يتضمن متعيد مار انطونيوس ومار يوسف البتول مع صلاة القربان ، وجاء في آخره انه موضوع سنة ١٧٨٣ م . طوله ٣٣ على ٢٣ .

١١٥ (٤٩٤) تفسير الشحيمة

هذه الترجمة لكتاب الشحيمة موضوعة سنة ١٨٨٣ بقلم الاخ سمعان داريا « باهتمام قدس الاب العام سابا عشقوتي الذي شيّد دير مار دوميط فيطرون واعتنى به وبعمار الاديرة ونجاح رهبانه » ، مكتوبة بالكرشوني على ورق صكوكي صقيل ، طول المخطوط ٣٢ على ٢٣ ش . ومغلف بجلد احمر .

١١٦ (٤٩٦) **مواعظ ليوحنا فم الذهب**

هذه المواعظ هي للقديس يوحنا فم الذهب مكتوبة بالكرشوني على ورق ابيض ، بخط جميلٍ واضح ، في ٢٥ شباط سنة ١٦٨٨ م ، بيد « العبد الحقير قسيس يوحنا الشهير بنسكه وتعبده » . طوله ٣٠ على ٢١ س .

١١٧ (٤٩٧) **مواعظ**

هذه المواعظ المختلفة مجهولة المؤلف والتاريخ والناسخ والصفحات ايضاً ، ومغلفة برق غزال نظراً لأهمية مـا تتضمن من الارشادات والنصائح . طولها ١٨ على ١٢ س .

١١٨ (٤٩٨) **المزامير**

كتاب المزامير هـذا مخطوط قـديم مكتوب في عـام ١٩٦٠ للاسكندر اليوناني الذي يوافق سنة ١٤٥٠ م ، في « ايام المشرف على الاديار والكنائس الانبا المكرم مـار اغناطيوس بعهـد البطريرك شمعون القائم بحراسة الكرسي الرسولي الانطاكي » . وهـو بالعربي والسرياني (حقلان في كل صفحة متقابلان) بلغة لا بأس بها ، ومجلد بخشب رقيق مبطن بالجلد دليل قدمه ، يحوي كل المزامير الداودية ، ويضم في آخره بعض مقتطفات من اسفار الانبياء ، غـير مرقوم الصفحات ، طوله ٢١ على ١٥ س ، وخطه جلي .

١١٩ (٤٩٩) **المزامير ايضاً**

هـذا المخطوط يحوي مزامير داود النبي باللغة السريانية وحدها

دون للترجمة كالمخطوط السابق ، وقد كتبه سنة ١٦٢٤ في باريس القس جبرايل الصهيوني « في عهد الملك الصالح لودوفيكوس . مغلف بجلد كرتون ، ورقه نخره العث ، طوله ٢١ على ١٥ س .

١٢٠ (٥٠١) المزامير ايضاً

هذا المخطوط نسخة طبق الاصل عن المخطوط الاسبق الواقع تحت رقم ١١٨ ، حقلان في كل صفحة ، سرياني وعربي ، طوله ١٦ على ١٣ س . ولكن اذا رجعنا الى التاريخ الذي نطالعه في آخر صفحة منه نضطر الى القول ان مخطوط ١١٨ منقول عن هذا المخطوط الذي نحن بصدده لانه مكتوب قبله ، ١٩٠٦ للاسكندر اليوناني اي سنة ١٤٠٠ تقريباً ، لاننا نطالع فيه هذه العبارة : « كمل وانجز بعون الله هذا المزمور الشريف من قول الاب القديس مار افرام السرياني . . . ومع تمامه فرغ كتاب المزامير بناء لطلب الاخ المكرم فتح‌الله بن الخواجا شماس . . . ابن المرحوم مقدسي منصور المعروف بن القريع الساكنين بمدينة حلب . . في سنة ١٩٠٦ للاسكندر اليوناني في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الاول بيد الحقير راهب . . بداخل دير القديس مار . . . » (ان هذه النقط تدل على ان الكلمة قد قضى عليها الزاج والعث) .

ومما يلاحظ ان عناوين المزامير مكتوبة وحدها بالحرف العربي دون التفسير فهو مكتوب بالحرف الكرشوني ، هذا في الحقل المختص بالترجمة ، اما في الحقل السرياني ، فالعناوين مكتوبة بخط اسطرنجالي بينما الباقي بالخط السرياني المعروف .

١٢١ (٥٠٢) كتاب المزامير ايضاً

هذا الكتاب مطبوع في رومية سنة ١٧٣٧ طبعاً يشابه الخط وقد قدّمه المثلث الرحمة المطران جبرايل حواء الى وقف دير سيدة الحقلة كسروان كما ورد ذلك في اوله بصراحة .

١٢٢ (٥٠٣) المنطق

هذا المنطق مكتوب باللغة السريانية وهو قديم جداً ، والدليل: تجليده بخشب رقيق (شأن الكتب القديمة) فوقه جلد اسود . وكل صفحة من صفحاته البالغ عددها ٢٣٨ مقسومة الى حقلين ، في احدهما مكتوب الاصل او القاعدة ، وفي الحقل المقابل مكتوبة الشروح بحرف صغير . طوله ٢٧ على ١٨ س .

اننا نطالع في آخر صفحة منه هذه العبارة : « وقف مؤبد برسم الاخوة الحلبية القاطنين في دير مار ليشع بشراي ودير مارة موره في اهدن في ايام رئاسة القس جبرايل الحلبي سنة ١٦٩٦ م ».

وبعدها نقرأ هذا الكلام الدال على تاريخ نقله وهو : « كان النجاز من نساخة هذا الغراماتيكوس نهار الخميس ٩ اذار من سنة سبعة آلاف وسبعة وثمانين لابينا آدم عليه افضل السلام وكتبه العبد الفقير نعمه بزي راهب وليس بالفعل . . . كتب برسم الاخ العزيز والغصن الرطيب الخير الورع البارع المختار العالم الاخ الروماني الشماس نصرالله نجل الحاج الياس يعرف بابن المقطوع من اهالي مدينة بعلبك المحروسة » .

يتبع هـــذه الكتابة ثلاث صفحات تضم بعض المعلومات عن معرفة السنة العربية او سنة الكبيس ، وبعدها يبدأ الناسخ بالعربية والحرف العربي بنقل « كتاب مختصر في اللغة وما يحتاج اليـه من غريب الكلام » وهو يشغل ٥٤ صفحة كبيرة ، تنتهي بهذه العبارة: « تمت كفاية المنحفظ بعون الله نهار الجمعة رابع وعشرون يوم مضا من شهر تموز المبارك من شهور سبعة وثمانين وسبعة آلاف لكون العالم الموافق اول شهر جمادى الآخر من شهور سنة تسعمائة وسبعة وثمانون للهجرة » .

١٢٣ (٥٠٤) كتاب مدخل العلوم والمنطق

هذا المخطوط مكتوب بالكرشوني ، ومغلف برق غزال ، صفحاته ٢٩٦ ، بطول ٢٦ على ١٩ عرضاً . يشرح العـلوم الفلسفية الاولى ، وضعه كما ورد في مطلع المقدمة « الخوري يوسف الحصروني الماروني تلميذ مدرسة الموارنة في رومية العظمى » . وقد نسخه القس اسطفانوس الراهب اللبناني من رهبان مـار انطونيوس الكبير سنة ١٧٣١ في دير مـار بطرس ومرشللينوس في رومية . وكان يومئذ جالساً على الكرسي الرسولي الاب الاقدس مار اقليموس ١٢ بابا رومية الذي ثبّت قانون الرهبنة ، وكان جالساً على الكرسي الانطاكي الاب الكلي الشرف مار يوسف الخازن ، الله يؤيدهم امين » .

١٢٤ (٥٠٥) المنطق ايضاً

هـذا المنطق الّفه تلامـذة مدرسة القديس يوحنا مارون في كفرحي" كما يستدل من قراءة آخر صفحة حيث جاء ما حرفيته :

« كان الانتهاء منه في تموز ٤ خلت منه الذي هو من شهور سنة ١٨٤٨ م على يد تلاميذ مدرسة القديس يوحنا مارون المعظم... متى شهوان » . صفحاته غير مرقومة طوله ٢١ على ١٥ ، مجلد بكرتون.

١٢٥ (٥٠٦) المنطق والفلسفة

هذا المخطوط للمعلم « يوحنا القس الدمشقي المشتهر في كل الانام وعدد فصول الفلسفية ثلاثة وخمسون باباً وتقدمة ورسالة سابقة الابواب » كما هو مذكور في الفاتحة .

والرسالة من القديس يوحنا الدمشقي « الى الاب المكرم قزما الجريل قدسه اسقف مدينة مار يوحنا رفيقه » . وفي صفحة ١٨٨ منه يبدأ الكاتب بنسخ مصنف آخر دعاه : « مختصر التوراة الشريفة » . وفي صفحة ٣٩٠ يكتب الناسخ تاريخ يوسيفوس المؤرخ ابتداءً من الجزء الثاني فصاعداً . وفي الصفحة الاخيرة من المخطوط نقرأ أن الكتاب هو « وقف الرهبان الحلبيين اللبنانيين من القس رزق‌الله المرحوم بحلب سنة ١٧٤٨ » . والكتاب اقدم من هذا التاريخ لدلائل كثيرة يكتشفها المطالع، صفحاته مزقها الحبر والسوس، مجلد بكرتون فوقه جلد احمر ، طوله ١٥ على ١١ س ، عناوينه بالاحمر والشروح بالاسود .

١٢٦ (٥٠٧) المنطق ايضاً (بالسريانية)

نقرأ العناوين في هذا المخطوط بالحبر الاحمر والشروحات بالاسود ، واحياناً نرى ترجمتها اللاتينية دليلاً على ان أحد تلاميذ

المدرسة الرومانية قد وضعها لافادة اخوانه وقتئذٍ وغيرهم من الراغبين في درس العلوم الفلسفية . وكان هذا المخطوط « برسم الشماس يوسف مارون »، كما جاء في اوله ، وصار بعدئذ ملك الرهبان اللبنانيين لانهم قدّسوا بموجبه عن روح المطران اسطفان الدويهي». صفحاته ٤٣ مقسمة الى حقلين في كل صفحة ، مغلف برق غزال ابيض ومحفوظ بحالة جيدة . طوله ٢٢ على ١٦ س .

١٢٧ (٥٠٩) الالهيات

وضع هذا الكتاب الفلسفي احد ابناء الرهبانية الحلبية اللبنانية العلامة « يواصاف القس الراهب الماروني الحقير المنضوي تحت قانون الرهبان اللبنانيين المتوشح باسكيم القديس انطونيوس الكبير» . ورد ذكر ذلك في مقدمة الكتاب .

واما ناسخه فهو ، كما جاء في الخاتمة ، « القس اندراوس خضرة الراهب اللبناني في دير مار بطرس ومرشللينوس برومية في زمان رئاسة الاب الفاضل القس يواصاف البسكنتاني وكان هو المعلم في الدير سنة ١٧٣٨ » . صفحات الكتاب تبلغ ٤٨٦ صفحة ، طوله ٢١ على ١٥ س . مكتوب بحرف واضح على ورق صكوكي صقيل ابيض.

١٢٨ (٥١١) فلسفة تعريف الجوهر الالهي

هذا الكتاب مجهول مؤلفه انما وضعه بناءً على طلب « الخواجا باسيلي فخر» كما هو مذكور في المقدمة ، ويبحث في ثلاثة مواضيع في الاول تعريف الجوهر الالهي ، وفي الثاني التثليث ، واخيراً التجسد

الالهي . نسخ هذا المخطوط في مدينة القاهرة سنة ١٨٢٢ م ، « بنفقة المرحوم القس انطون مارون الحلبي اللبناني النائب العام والوكيل البطريركي وقفاً برسم اخوته الرهبان الحلبيين اللبنانيين » . وهو مكتوب بالكرشوني بخط جميل للغاية ونظيف تماماً ، صفحاته ١٢٠ ، طوله ٢٣ على ١٥ س ، مجلد بكرتون ، ورقه صقيل ابيض .

١٢٩ (٥١٣) اصل الملة المارونية ودوام اتحادها بالكنيسة الرومانية

هذا الكتاب النفيس ، المخطوط على ورق صكوكي كبير وصقيل بخط جميل ، واعتناء ، هو من تأليف « الاب المكرم والسيد المحترم مار اسطفانوس بطرس البطريرك الانطاكي علامة دهره ونتيجة عصره حاوي القداسة والعلوم الالهية ومالك الفضائل والصفات الروحانية » كما جاء في المقدمة . وهو نادر الوجود ، مكتوب بالكرشوني ، مغلف بجلد احمر ، طوله ٢٩ على ١٩ س .

١٣٠ (٥١٤) غراماطيق سرياني

هذا المخطوط السرياني هو من تأليف الاخ اغوسطينوس الشبابي الحلبي اللبناني كتبه في رومية العظمى في ١٧ تموز سنة ١٨٣٦ م . مجلد برق غزال ، محفوظ بحالة جيدة ، صفحاته ٣١٣ ، طوله ١٦ على ١١ س .

١٣١ (٥١٥) غراماطيق سرياني ايضاً

صورة طبق الاصل عن الغراماطيق السابق الذكر مكتوب في رومية وكان الفراغ منه في شهر تشرين الثاني سنة ١٨٨٥ . صفحاته ٣١٩ . طوله ١٥ على ١٠ س ، مغلف بجلد اسود .

١٣٢ (٥١٦) غراماطيق سرياني ايضاً

هذا الغراماطيق السرياني من تأليف المرحوم «الخوري ارسانيوس الفاخوري تلميذ مدرسة عين ورقه العامرة الماروني مذهباً والبعبداوي نسباً» . وقـــد نسخه يعقوب الخوري في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٣٢ م . صفحاته ٣٠٠ ، طوله ١٥ على ١٠ .

١٣٣ (٥١٧) شعر سرياني

عدة قصائد سريانية من نظم «السيد يوسف اسطفان» كما هـو مذكور باللغة العربية في مطلع القصيدة السريانية ، نسخ في ٩ كانون الاول سنة ١٨٩٩ في رومية بيد «الاخ بطرس الزغريني في المدرسة المارونية بروما العظمى» . صفحاته ٣٤٨ .

١٣٤ (٥١٨) كتاب فلسفي لاتيني

وفيه بعض المباحث اللاهوتية والحقوقية مع فتاوى عن واجبات كاهن الرعية ، مكتوب بخط رفيع جداً ، وهـو مجهول المؤلف والناسخ والتاريخ . مجلد برق غزال ، طوله ١٩ على ١٣ .

ملحق خطير

يهمّ الطائفة المارونية خاصةً وسائر الطوائف المسيحية عامة

في ايام المثلث الرحمات ، العلامة يوسف سمعان السمعاني ، قبل ان يكون البطاركة الانطاكيون الكاثوليك الآخرون قد التجأوا الى لبنان ، للاقامة في حماه ، مرتاحين ، استدرك البطريرك الماروني العظيم ، يوحنا مخلوف ، البطريرك الانطاكي الاصيل ، في سنة ١٦٢٤ ، فرفع الى مقام الكرسي الرسولي المقدس ، مذكرة تاريخية هامة ، عرض فيها المطالب الطائفية ورغبة سلطتها البطريركية في تسمية البطريرك الماروني ، بالبطريرك الانطاكي الاصيل العام ، في لبنان ، حفظاً للحقيقة واستمراراً للتاريخ ، وحرصاً على الواقع ، وخوفاً من الفوضى والاضطراب في المستقبل .

وهذا التقرير أو (المذكرة المكتوبة باللغة الايطالية) مع تبيان الاسباب المتعددة الداعية لذلك ، عثرنا عليه في ربائد المجمع المقدس لنشر الايمان الروماني ، في خلال تنقيباتنا التاريخية ؛ فآثرنا نشره ، لأهميته في هذه الأيام الحاضرة ، ليقف على مضمونه الراغبون في ذلك والمطالبون بتحقيق التقاليد المارونية العريقة في القدم .

واليك نص التقرير ، بالحرف الواحد :

MEMORIALE DEL PATRIARCA DI ANTIOCHIA, E DELLA NAZIONE DE' MARONITI AD UNA SAGRA CONGRE DI CARD. SOPRA IL TITOLO UNIVERSALE DELIA CHIESA ANTIOCHENA PRESENTATO NELL'ANNO 1624.

Illmi, e Rmi Sig. ri

Il Patriarca d'Antiochia, e della Nazione dei Maroniti espone umilmente alle SS VV. Illme e Revme, come sentendo al Tempo di Clemente VIII, e di Paolo V di fel. mem. esser creato un altro Patriarca Latino con titolo universale della Chiesa Antiochena si condolse molto, e l'uno e l'altro sentendo le ragioni del Patriarcha commise il negozio ad una Cogne de' Cardinali, e al tempo di Paolo V essendo il Papa informato della Congne cominciο' a scriveli **Ven. fri Petro Patriarchae Maronitarum Antiocheno'** E perchè l'Ore non ottenne l'intento, di nuovo supplico' la Santità di Nro Sig. a degnarsi fare il Patriarcha dei Maroniti solo Patriarcha Universale d'Antiochia, e non altri. Sua Santità si degno' commettere in Congne de Propaganda Fide questo negozio di tanta importanza alla SS. VV. Illme e Rme, accio' con la loro prudenza considerassero, e ponderassero le senguenti raggioni, per le quali esse, e la Santita di Nro Sig. degnavano concedere la grazia.

I⁰ Prechè l'Ore è cattolico solo di tutto l'Oriente, e rende ubbidienza alli Pontefici Romani come suprimi Principi, e Capi di tutta la Chiesa Cattolica.

2⁰ Perchè l'Ore risiede nella Chiesa Antiochena, e tiene la vera successione déi Patriarchi Cattolici.

3⁰ Perchè il Patriarcha dei Maroniti è nativo, e per diverse cause a lui sola conviene il titolo del Patriarchato della Chiesa Antiochena, sicome a Veneziani il Patriarchato di Venezia, a Spagnoli l'Arcivescovato di Toledo, ai Francesi, l'Arcivescovado di Parigi, e cosi ogni Nazione ha per suoi Pastori li Nativi.

4⁰ Perchè il Patriarcha de' Maroniti è istrutto nelli Riti, e consuetudini della Chiesa Antiochena, come chiaramente ciascun vede.

5⁰ Perchè l'Ore e tutti i suoi Antecessori hanno avuto tal possesso da che manco' la Fede Cattolica, nell' altre Nazioni dell'Oriente, conservando il Patriarcha la vera fede Cattolica, e successione della Nazione dei Maroniti, e delle sua Nazione, et è in possesso della Chieza Antiochena.

6⁰ L'Ore, e li suoi Antecssori sempre si sono sotto scritti et intitolati Patriarchi di Antiochia, e li loro legati, et Ambasc. sempre hanno scritto Legati del Patriarcha d'Antiockia, come si potrà vedere dalla Libreria Vaticana.

7⁰ Li Romani Pontefici hanno mandato al Patriarcha d'Antiochia, e della Nazione dê Maroniti un sigillo con la Iscrizione **Petro Patriarchea Antiochiae** = cosi anco ultimamente fece Paolo V con che venivano a confermare, che il Patriarcha universale d'Antiochia è quello de' Maroniti.

8⁰ Perchè da questa moltiplicità de' titoli sono nati molti inconvenienti, e scandali, che a bocca si diranno, per li quali l'Ore e li snoi Antecessori sono stati inquietissimi.

9⁰ Perchè il Patriarcha d'Antiochia Latina titolare non ha nè possesso, nê gregge, pero' frustra se li da tal Carico, poichè quelli pochi Latini, che si trovano in

quella giurisdizione, o sono Mercanti, o sono Passaggieri, che non habent locum permanentem, et riconoscono l'Ore e li suoi successori per loro vero Pastore.

10⁰ Non possono due Capi stare in un corpo, come disse S. Agostino, nemmeno una sposa puote avere due sposi, cosi nella Chiesa Antiochena non possono essere due Patriarchi, nè la Chiesa puo' avere due sposi, ma un solo, come comandano li sagri canoni, e Concilij.

11⁰ Il levare il titolo di Antiochia universale al Patriarcha d'Antiochia de' Maroniti, e darlo a un Latino, che non è istrutto nelli Riti e costimi dell'Oriente, nemmeno ha cognizione della Lingua, darà causa agli Eretici e Scismatici di alienazione di Nazione dalla Sede Apostolica, con dire che ci torrà il nostro per darlo a'Latini, come apertamente più volte li Greci Jacobiti, e Nestoriani hanno rimproverato all'Ore, et alli suoi Antecessori.

12⁰ Il Patriarchato della Chiesa Antiochena universale si deve dare a quella persona, che molto fatica per servizio di Dio, che mantiene la fede Cattolica, che pasce le pecorelle smarrrite trà tante Nazioni scismatiche et heretiche in gran diocesi. Questo non è il Patriarcha d'Antiochia Latina, il quale non gode altro, che quel titolo, nè ha gregge, nè Popolo, nè Ministri, nè suffraganei, nè Vescovi, nè Arcivescovi, nemmeno conferisce Arcivescovati, nè Vescovati, nè Dignità alcuna, come fa il Patriarcha d'Antiochia, e dei Maroniti. Pero' de iure all'Ore tocca detto titolo e non al Latino.

13⁰ Il conferire il titolo universale di Patriarcha d'Antiachia e de'Maroniti dà grande autorità alla Sede Apostolica contro gli Eretici, li quali confessano, che nell'Oriente non vi è alcun Patriarcha, che riconosca la Sede Apostolica per Capo della Chiesa, e che per questo il Papa Romano dà il titolo delle Chiese Orientali ai Latini.

14° Il Concilio Niceno, e tutti gli altri susseguenti hanno decretato, che siano solo quattro Patriarchi: Il P°, e Capo di tutti, quello di Roma. Il 2° quello di Constantinopoli. Il 3° di Alessandria, et il 4° d'Antiochia. Dandosi il titolo universele al Patriarcha Latina sarebbe contro li Decreti di detti Concilj, che in una Chiesa siano due Patriarchi.

15° Finalmente perchè il Patriarcha d'Antiochia e della Nazione de'Maroniti rende vera obbedienza al Romano Pontifice, se bene è eletto dal Popolo, consagrato dall'Arcivescovi e Vescovi, nondimeno viene a Roma a domandare la confermazion, e si propone in Concistoro, come dagli atti Concistoriali chiaramente si vede. e pero' veramente viene conferito d° Patriarchata della Sede Apostolica, altrimente il Popolo de'Maroniti, e dalla Chiesa Antiachena non lo riceverebbe, tanta è la devozione di quel Popolo, e di quella Nazione verso il Papa e la Sede Apostolica.

16° Ma se dirà alcuno, che la Chiesa Romana conferisce il Patriarchato di Constantinopoli, di Alessandria, di Antiochia, et anco di Gerusalemme tal che non fa ingiuria al Patriarcha della Nazione de'Maroniti, si risponde, che la Chiesa Romana conferisce tali Patriarchati per mantenere, e conservare la sucessione dei Patriarchati Cattolici. E perchè la Nazione Greca, e Gerosolimitana è scismatica, pero' non se li dà tal dignità, ma tornando alla Fede Cattolica, e lasciando da parte lo scisma senza dubbio la Chiesa Romana lasciera tal Dignità in da. Nazione, come per il passato è stato fatto.

17° Dirà alcuno, se torneranno le Nazioni della Chiesa Antiochena al grembo della Santa Chiesa Cattolica, a chi si darà allora il titolo? Si risponde a quelllo, che da tutta la Chiesa Antiochena sera stato eletto a tal Dignità.

18⁰ Ne meno osta, che li Pontefici Romani conferiscano li Vescovati, et Arcivescovati della Chiesa Orientale in partibus Infidelium, perchè presuppone, che quelle Chiese vachino per l'Eresia e scisma, ma la Chiesa Antiochea non è cosi, essendo provista di Pastori Cattolici, che dipendono dal Papa, e conoscono la sua autorità.

19⁰ Ma perchè le altre Nazioni per le Eresie e scismi hanno perso il loro Ius eligendi il Patriarcha, tocca alla Nazione de'Maroniti Cattolica di eleggere ora il Patriarcha d'Antiochia, e proporlo al Sommo Pontefice Romano per confermarlo in da. Chiesa, insino alla conversione delle Nazioni della Chiesa Antiochena.

20⁰ Pero' l'Ore con tutta la sua Nazione e Cattolici dell'Oriente, supplica umilmente le B. ne VV. Illme e Rme a degnarsi considerar bene le sudette ragioni, per rappresentarle vivamente alla Santita di Nro Sig. re, acciochè informato dalle SS. VV. Illm e Rme, per un Breve di Moto Proprio decreti, che tal Patriarchato universale per l'avvenire non si dia ad altri, che al Patriarcha d'Antiochia della Nazione de'Maronitii poichè è Cattolico, obbedientissimo alla Chiesa Romana, istrutto dei Riti e Costumi, ha il Popoli, et è in possesso di da. Chiesa. Et il tutto si riceverà a grazia particulare dalle SS. VV. Illme e Rme. quas Deus etc . . .

(SRC Maroniti, vol. 1 FF. 82 - 87)

Arch. de Prop. Fide.

فهرس الكتاب

صفحة

صفحة

مطابع الكريم الحديثة
جونيه - لبنان
تلفون، ٩٣٠٢٧٧

من منشورات المؤلف
الآباتي بطرس فهد

- كتاب الهدى ، دستور الطائفة المارونية في الاجيال الوسطى .
- الملكية والمارونية .
- ترجمة الأباتي جبرائيل الشمالي ، الرئيس العام الاسبق .
- ردّ مسهب على منتقدي كتاب الهدى .
- حول كتاب الهدى وتاريخ الطائفة المارونية .
- اليوبيل المئوي الثاني لرسالة الرهبانية الحلبية اللبنانية في دير القمر.
- علاقات الطائفة المارونية بالكرسي الرسولي المقدس .
- المجامع المسكونية .
- الذكرى القرنية الاولى لدير مار دوميط فيطرون ومخطوطاته .
- لمحة عن مذاهب تحديد النسل .
- تاريخ الرهبانية المارونية بفرعيها (عشرة اجزاء)
- القديس يوحنا مارون البطريرك الانطاكي الأول على الطائفة المارونية
- اقوال الراهبة هندية عجيمي الحلبية وترجمة حياتها
- ردود ونبذات تاريخية
- الكنائس الشرقية عبر التاريخ
- العلامة السمعاني

ثمن النسخة ١٠ ل. ل.

فهارس مخطوطات

سريانية وعربية

بقلم

الآباتي بطرس فهد

رئيس دير مار انطونيوس بروما
والوكيل العام لدى الكرسي الرسولي

مطابع الكريم الحديثة
☎ : ٩٣٠٢٧٧
جونيه - لبنان

١٩٧٢